النهار
صفحة
ليرات
السبت ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥١٢ • AN-NAHAR 25 Octobre 1986 — 54e Année — N° 16512



جواب دمشق عن مقترحات بعبدا خلال أيام والجميل عرض مع جعجع آفاق المرحلة المقبلة
مخيم الرشيدية محاصر وحربه تتوسع واشتباكات بين مخيمي صيدا ومواقع "امل"

الاتصالات في شأن معاودة الحوار بين قصري بعبدا والمهاجرين لم تنقطع لتذليل العقبات التي تعترضها. وتوقعت مصادر مطلعة ان يكون الاسبوع المقبل محطة بارزة على هذا الصعيد، في انتظار جواب من دمشق عن المقترحات المتبادلة في شأن اعادة المياه الى مجاريها، علما ان المساعي في هذا المجال مستمرة اقليميا ودوليا، وقد تخللتها مبادرات شاركت فيها الجزائر والمانيا الغربية والفاتيكان وبعض الشخصيات العربية.

واوضحت ان الجواب المرتقب من دمشق، هو عن تصور رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للعلاقات مع سوريا. وهذا التصور كان في الاسابيع الاخيرة موضع تشاور بين البلدين عبر وسطاء ابرزهم رجل الاعمال العربي المعروف السيد مهدي التاجر.

الجميل و"القوات"

وفي اطار التهيئة للمرحلة المقبلة في ظل الاجواء العصيبة التي يعيشها لبنان، والظروف الاقليمية الضاغطة، علمت "النهار" ان اجتماعا عقد ليل الخميس - الجمعة بين الرئيس الجميل ورئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني.

وفهم ان البحث تركز على موضوعين: الاول - الاتصالات الجارية مع دمشق والمراحل التي قطعتها وما قد تحمله الايام المقبلة من نتائج تساهم في استعادة لبنان امنه واستقراره وفك اسر الحوار الحكومي تمهيدا لمعاودته.

والثاني - البحث في موضوع الصيغة الجديدة لـ"الجبهة اللبنانية".

ومن المقرر ان يعقد الاثنين المقبل اجتماع تحضيري اخر لجوجلة الاتصالات واستكمالها وتحديد موعد اعلان الجبهة في صيغتها الجديدة.

معاودة الحوار

وبالنسبة الى معاودة الحوار الحكومي، رأى مصدر وزاري "شرقي" انه يرتبط بجواب دمشق عن المقترحات المتبادلة بين الحكمين. واعتبر ان الظروف الحرجة التي يجتازها الجنوب، تتطلب تحركا سريعا لمواجهتها. قائلا ان الصراع الدائر هناك هو لامتلاك السلطة على الارض بما يمكن الفريق المنتصر من المساومة على الحلول التي ليست محض داخلية بل اقليمية ايضا.

وفي المقابل توقع مصدر وزاري "غربي" ان تعاود "الهيئة الحكومية" اجتماعاتها المتوقفة منذ بدأت جلسات الحوار الحكومي في ميدان سباق الخيل، واشار الى احتمال انعقاد الهيئة في بداية الاسبوع المقبل بعد ان يكون وزير التربية الرئيس سليم الحص عاد من لوس انجلس.

واعرب عن اعتقاده ان الوزراء سيقومون الاوضاع منذ توقف جلسات الحوار، والمواقف التي برزت من المواضيع التي تناولها، فضلا عن الاوضاع الامنية والاقتصادية والجنوبية، على ان يعاود الحوار في وقت قريب.

لكن مصدرا حزبيا "غربيا" استبعد ان تبحث "الهيئة الحكومية" في معاودة الحوار الحكومي، لان المواقف المتضاربة حيال هذا الحوار والتي كان اخرها الموقفان اللذان صدرا امس عن الرئيس كميل شمعون ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، تؤكد ان لا عودة الى الحوار.

وتوقع ان تتوجه قيادات من كل المستويات في المنطقة الغربية الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول اخر التطورات في لبنان.

شمعون

وكان الرئيس شمعون ابدى امس خلال اجتماع المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "رغبة الفريق المسيحي في اكمال الحوار شرط عدم وضع المعوقات والمطالب التعجيزية كالعلاقات المميزة وهوية لبنان"، مؤكدا "رفض البحث في هاتين النقطتين".

ووصف المطالبة بالغاء الطائفية السياسية بانها "طبخة اتفق عليها السيد عبد الحليم خدام والوزير نبيه بري في لوزان، ثم طرحت، وفي اعتقادنا انها ستؤدي عاجلا ام اجلا الى التقسيم وهي مرفوضة كليا" (راجع ص٤).

بري

اما الوزير بري، فصرح "ان موقفنا بالنسبة الى الحوار لم يتغير، واعتقد ان مطلع الاسبوع المقبل سيشهد بداية تحرك حقيقي نحوه، فيصار الى اجتماع الوزراء الوطنيين للاتفاق على الخطوة التالية نحو الحوار الجدي وليس حوار تضييع الوقت" (راجع ص٤).

"حرب المخيمات"

على صعيد "حرب المخيمات" في صور، شهد الوضع امس مناوشات متقطعة، في ظل استمرار الحصار المضروب على مخيم الرشيدية. الا ان مضاعفات خطيرة نشأت عن عودة التوتر وعملية الشواكير التي ذهب ضحيتها خمسة مقاتلين من حركة "امل". فقد انتقل التوتر الى مخيمي عين الحلوة والمية ومية. فشهد الاول

- التتمة في الصفحة ٨ -

تظاهرة مخيم عين الحلوة امس (احمد منتش)

"لبنان دائما في قلبي وتفكيري"
البابا يؤكد للبطريرك صفير متابعة مساعيه للخروج من المحنة

باريس - "النهار":

"لبنان دائما في قلبي وتفكيري". هذا ما قاله البابا يوحنا بولس الثاني للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لدى استقباله له قبل ظهر امس في الفاتيكان، وقد استمرت المقابلة نصف ساعة.

واكد رأس الكنيسة الكاثوليكية لسيد بكركي متابعته مساعيه لمساعدة لبنان على الخروج من محنته ووضع حد لعذابات اللبنانيين ومعاناتهم.

وابدى البطريرك صفير في اتصال اجرته معه "النهار"، ارتياحه الى جو اللقاء مشيرا الى انه لمس "كل تفهم من قداسة البابا المطلع على القضية اللبنانية بكل جوانبها والتي يتابعها عن كثب". وقال: "ان جهود الفاتيكان مستمرة وهي لم تتوقف. وقد استمع الينا قداسة البابا بكل عطف ابوي، مجددا استعداده لمتابعة الجهود والمساعي التي من شأنها اعادة الهدوء والطمأنينة الى اللبنانيين وايجاد حلول ترضي جميع الفرقاء وتنقذ لبنان من محنته".

واقام سفير لبنان لدى الكرسي الرسولي السيد غازي الشدياق مأدبة غداء تكريما للبطريرك صفير حضرها المطرانان رولان ابو جودة وعبدالله البارد وعدد من السفراء المعتمدين لدى الفاتيكان.

وعلم ان البطريرك الماروني سيتابع اتصالاته مع المسؤولين الكبار في دوائر الكرسي الرسولي، وفي مقدمهم امين سر الدولة الكاردينال اوغستينو

- التتمة في الصفحة ٨ -

العلاقات الفرنسية - السورية "طبيعية"
ريمون: مستمرون في القوة الدولية وقوى تريد طرد الغرب

باريس - من بشارة غانم البون:

اكد امس وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون ان بلاده ستتابع تحمل مسؤولياتها في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، رابطا ذلك بـ"الشروط التي يمليها عليها تحليلها للوضع والترتيبات التي ستتخذ في الامم المتحدة".

واتهم، في معرض اشارته الى الاحداث التي تعرضت لها القوة الدولية في الجنوب حديثا، "بعض القوى في الشرق الاوسط" بأنها تريد لا التعرض للوحدة الفرنسية فحسب بل "طرد القوة الدولية بمجملها والغرب ايضا".

ووصف العلاقات الفرنسية - السورية بانها "طبيعية"، ملمحا الى ان باريس حذرت دمشق من اي تساهل مع المجموعات الارهابية.

تحدث ريمون امام الجمعية الوطنية في اول مناقشة عامة للسياسة الخارجية الفرنسية منذ توليه الوزارة في ٢٠ اذار الماضي بعد تشكيل الحكومة اليمينية الجديدة برئاسة السيد جاك شيراك. واستهل كلامه بموضوع الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان، فقال: "ان الحكومة السابقة ضاعفت، عشية الانتخابات، المبادرات والموفدين. وخلال هذا التحرك ارتفع عدد الرهائن من اربع الى ثمان.

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريغان: لن نضغط على الكويت لتفرج عن السجناء في مقابل الرهائن

اكد امس الرئيس رونالد ريغان انه لن يمارس ضغطا على الحكومة الكويتية للافراج عن ١٧ معتقلا دينوا بشن "هجمات ارهابية"، في مقابل الافراج عن الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان.

وقال في رسالة وجهها الى المؤتمر المنعقد في سينسيناتي لرؤساء تحرير الصحف المالكة لوكالة "الاسوشيتدبرس"، وهي الوكالة التي كان مسلحون في بيروت خطفوا مراسلها في الشرق الاوسط تيري اندرسون. "ان حكومته مستعدة "للمناقشة" مع الخاطفين، لكنها "لا تستطيع ولا تنوي استجابة مطالبهم لأن ذلك يعرض مزيدا من الاميركيين للخطر". واضاف "ان خاطفي وليم باكلي وتيري اندرسون وديفيد جاكوبسن وتوماس سانزلاند تقدموا باستمرار حتى الآن بطلب واحد: اطلاق ١٧ معتقلا حكمت عليهم المحاكم الكويتية بسبب هجمات قاتلة على السفارتين الاميركية والفرنسية واربعة مبان كويتية في ١٢ كانون الاول ١٩٨٣". وذكر "ان جهودا كثيرة بذلت لتأمين الافراج عن الرهائن عموما من دون اعلام. ونحن مقتنعون بان كل اعلان لتفاصيل الحوار (مع الخاطفين) قد يدفع الخاطفين الى التمسك برهائنهم ويحبط جهود الاطراف الاخرين الذين يمكن ان يساعدوا لكنهم يفضلون ان يبقوا في الظل".

من جهة اخرى قال ريغان انه قاوم "ضغوطا هائلة" في قمة ايسلندا لرفضه التراجع عن برنامج "حرب النجوم". وقال "ان الاميركيين يعلمون ان لا اتفاق افضل من اتفاق سيء"...

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد إدانة هنداوي والحكم عليه بالسجن ٤٥ سنة

بريطانيا قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا ودمشق ردت بالمثل وبسلسلة إجراءات إضافية
سحب السفير الأميركي واستدعاء الكندي وموسكو إنتقدت لندن

السفير السوري في لندن السيد لطف الله حيدر مغادرا مقر السفارة امس. (رويتر تيليفوتو)

ادلة ابرزت خلال المحاكمة بينها جواز سفر سوري رسمي لنزار هنداوي باسم مزور ومسدس مع ذخيرته وآلة حاسبة كان مفترضا ان تستخدم في تفجير القنبلة. (اب لايزرفوتو)

قطعت امس بريطانيا علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا التي ردت باجراء مماثل وحملت في شدة على سياسة حكومة السيدة مارغريت تاتشر معتبرة ان قرارها "غير مبرر". وجاء القرار البريطاني بعد اقل من ساعة من اصدار محكمة بريطانية حكمها بسجن الاردني نزار هنداوي (٣٢ عاما) ٤٥ سنة اذ دين بتهمة محاولة تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة "العال" الاسرائيلية في نيسان الماضي. وتضامنت الولايات المتحدة مع بريطانيا وقررت سحب سفيرها من دمشق، في حين اعلن رسميا في اوتاوا ان الحكومة الكندية استدعت سفيرها في العاصمة السورية للتشاور. ودان الاتحاد السوفياتي القرار البريطاني.

فبعد دقائق فقط من صدور الحكم على هنداوي، استدعي السفير السوري في لندن السيد لطف الله حيدر الى وزارة الخارجية البريطانية حيث استقبله رئيس الادارة الديبلوماسية السر باتريك رايت وابلغ اليه قرار بلاده. ولدى خروج السفير سئل عن الاتهامات الموجهة الى بلاده فاجاب انها "هراء وتثير السخرية".

مجلس العموم

وفي وقت لاحق اعلن وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو امام مجلس العموم قرار قطع العلاقات مع سوريا، مؤكدا ان حكومته تملك "دليلا لا يمكن دحضه" على التورط "الرسمي" لسوريا في قضية هنداوي. وقال ان الاخير كانت تديره اجهزة الاستخبارات السورية وانه "من غير المقبول ان يكون السفير وموظفون تابعون له والسلطات السورية في دمشق متورطون مع مجرم مثل هنداوي". واضاف ان الديبلوماسيين السوريين امهلوا ١٤ يوما لمغادرة بريطانيا وان السفارة البريطانية في دمشق ستغلق.

واشار الى ان السلطات البريطانية قامت بتحرك سريع "لاطلاع شركائها الاوروبيين والحكومات الصديقة على تفاصيل القضية والاجراءات المتخذة" وانها طلبت من هؤلاء "اتخاذ اجراءات الدعم المناسبة". وذكر ان حكومته ستتخذ الاجراءات الضرورية لضمان "حماية المصالح البريطانية في سوريا"، علما ان هناك نحو ٢٥٠ بريطانيا فيها.

واورد ما سماه وقائع لا يمكن المجادلة فيها عن علاقة الهنداوي بسوريا، وهي:

- سافر هنداوي بجواز سفر سوري رسمي تحت اسم مزور.

- دعمت كتب رسمية من وزارة الخارجية السورية مرتين طلب هنداوي الحصول على تأشيرة دخول.

- التقى هنداوي السفير السوري في لندن بعد اكتشاف القنبلة.

صورة من الارشيف للاردني نزار هنداوي. (اف تيليفوتو)

الحقيبة التي قالت المحكمة ان نزار هنداوي دس فيها القنبلة وحملتها عشيقته. (اب لايزرفوتو)

- تملك لندن دليلا "مستقلا" على ان السفير السوري عمل شخصيا مرات عدة قبل محاولة الاعتداء ليضمن لهنداوي دعم قيادة الاستخبارات السورية.

- تملك السلطات البريطانية ايضا دليلا على انه خلال اعتقاله حاول هنداوي الاتصال سرا بمسؤولين في الاستخبارات السورية في دمشق وطلب منهم المساعدة في الافراج عنه. ثم قال السر جيفري: "اننا عند تصميمنا على الاضطلاع بدورنا كاملا، بالتعاون مع الدول العربية المعتدلة، من اجل تسوية سلمية لمشكلات المنطقة. لكننا اكثر من اي جهة متمسكون بمتابعة العمل على استئصال الارهاب عندنا".

- التتمة في الصفحة ٨ -

أيدتا الحكومة الشرعية في لبنان

مصر وجيبوتي لمؤتمر دولي وشددتا على حق تقرير المصير

دعت مصر وجيبوتي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وشددتا على ان السلام العادل والدائم لن يتحقق "الا بالاعتراف الكامل بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني". واعتبرتا اتفاق عمان "خطوة ايجابية نحو تسوية المشكلة الفلسطينية".

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في ختام زيارة لمصر قام بها وزير خارجية جيبوتي السيد مؤمن بهدون فرح وسلم خلالها الرئيس حسني مبارك رسالة من الرئيس حسن غوليد.

واشاد الجانب الجيبوتي "بالجهود التي تبذلها الديبلوماسية المصرية لتسوية المشكلة الفلسطينية وتحقيق الامن والاستقرار والسلام في ربوع الشرق الاوسط".

وطالبت مصر وجيبوتي كلا من العراق وايران بوقف الحرب بينهما لانها تشكل استنزافا كبيرا لكلا البلدين وجهودهما من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعبيهما ونوهتا "بالمبادرات العراقية الكثيرة لتسوية الخلاف مع ايران بالوسائل السلمية من خلال الحوار"، وطالبتا المجتمع الدولي "ببذل الجهود لاقناع ايران بالاستجابة لمبادرات السلام".

لبنان

وبالنسبة الى لبنان اكد الجانبان "ضرورة تأييد الحكومة الشرعية في لبنان وضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية منه وضرورة احترام سيادة الدولة اللبنانية واستقلالها ووحدة اراضيها". واشادا بـ"الدور الايجابي الذي تقوم به قوات الامم المتحدة لحفظ السلام والامن في ربوع لبنان".

وبالنسبة الى الاوضاع في القرن الافريقي اشاد الجانب المصري بالدور الذي تقوم به جيبوتي لدفع الحوار وتنشيطه بين اثيوبيا والصومال "تأكيدا لمبدأ ثابت تلتزمه كل من مصر وجيبوتي وهو ضرورة تسوية النزاعات بين الدول بالطرق السلمية من خلال الحوار والمفاوضات وكذلك ضرورة احترام استقلال الدول الافريقية ووحدة اراضيها".

واوضح البيان ان الجانبين المصري والجيبوتي عرضا الاوضاع السياسية في افريقيا واكدا تمسكهما بمنظمة الوحدة الافريقية وميثاقها خصوصا ما يتضمنه في شأن احترام سيادة الدول ووحدة اراضيها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. واكد الجانبان "ان المنظمة الافريقية تعتبر الاطار الذي لا بديل منه للتشاور والاداة المثلى للتعبير عن التعاون والتضامن بين الدول الافريقية وتحقيق رقيها وتقدمها. واعربا عن اصرارهما على استمرار سعيهما من اجل استقرار القارة الافريقية ووحدتها".

وذكر البيان ان الجانبين درسا الوضع في التشاد "واكدا تأييدهما الكامل للحكومة الشرعية القائمة فيها، كما ابدا الجهود التي يقوم بها

- التتمة في الصفحة ٨ -

بغداد: غارات مدمرة وفقدنا طائرة

طهران أعلنت إسقاط طائرتين ورفسنجاني حذر تركيا من التدخل

اعلنت امس ايران ان قواتها اسقطت طائرتين عراقيتين خلال غارات عراقية على مدن في غرب البلاد. وجاء في بيان عسكري ايراني ان احدى المقاتلتين فرنسية الصنع من طراز "ميراج" والاخرى سوفياتية من طراز "ميغ - ٢٣". واضاف ان طيار الطائرة التي اسقطت قرب كراند على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب غرب طهران هبط بمظلته واسرته القوات الايرانية، اما الطائرة الاخرى فاسقطت فوق مدينة زرانشت.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ٤ ركاب في سيارة اوتوبيس صغيرة اصيبوا بجروح في غارات عراقية على مدينة بختران في غرب ايران.

على صعيد آخر، حذر رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني من ان بلاده لن تتسامح حيال اي هجوم على شمال العراق في حال انهيار حكومة بغداد بفعل الهجمات الايرانية. واضاف في خطبة الجمعة في جامعة طهران انه في حال انهيار حكومة بغداد "لن نسمح بان تكون السيادة الوطنية العراقية عرضة لاي تهديد". واكد ان ايران "لن تتسامح" حيال اي محاولة من "اي كان" لمهاجمة شمال العراق.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الكويت رداً على الهجمات الإيرانية أكدت إصرارها على تصدير نفطها

الكويت - رويتر - تعهدت الكويت، غير عابئة بسلسلة من الهجمات الايرانية على سفنها، ان تستمر في تصدير نفطها عبر الخليج.

وصرح رئيس شركة ناقلات النفط الكويتية التي تملكها الدولة السيد عبد الفتاح البدر لصحيفة "الانباء" الكويتية ان الكويت "ستستمر في استخدام مياه الخليج العربي لتصدير نفطها الخام ... وغازها ايضا لجميع المشترين ايا كانت الظروف".

وابدى اسفه لـ"التصعيد الخطير" لـ"حرب الناقلات" التي تعد امتدادا للحرب البرية بين العراق وايران، قائلا: "اننا نأسف لذلك. ان ناقلة النفط تعتبر سفينة تجارية ولها حق الابحار في الخليج من دون تهديد من اي دولة خليجية او غير خليجية والمياه التي تستخدمها الكويت مياه دولية".

وكانت زوارق مسلحة ايرانية شنت الثلثاء الماضي ثاني هجوم لها في غضون اسبوع والسادس حتى الان على سفن كويتية. وقد هوجمت ناقلة النفط العملاقة "الفيحاء" التي تملكها شركة ناقلات النفط الكويتية قبالة ساحل دبي في المياه الاقليمية لدولة الامارات عقب هجوم على السفينة "فايف بروكز" التي كانت الكويت تستأجرها في مياه سلطنة عمان في مضيق هرمز مما ادى الى مقتل عشرة من افراد طاقمها.

ودفعت الهجمات الاخيرة السيد جيمس راند رئيس الاتحاد الدولي لاصحاب الناقلات المستقلين الى ان يقول في وقت سابق من الاسبوع الجاري انه ربما حان الوقت الذي يغلق فيه الخليج امام الملاحة بأن يرفض اصحاب الناقلات دخوله.

وقد تعرضت نحو ٧٠ سفينة تجارية معظمها ناقلات نفط لهجمات هذه السنة في مقابل ٤٦ سفينة تعرضت لهجمات عام ١٩٨٥.

المبعوث السوفياتي في عمان بعد دمشق والرفاعي يبدأ اليوم زيارة لمصر

افاد مصدر مأذون له في عمان ان المبعوث السوفياتي السيد ميخائيل سيتنكو وصل مساء اول من امس الى عمان في زيارة تستغرق ٤ ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الارنيين.

وجاء سيتنكو من دمشق حيث كان سلم الرئيس حافظ الاسد رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق بنتائج قمة ريكيافيك. ويتوقع ان يطلع الملك حسين على هذه النتائج.

من جهة اخرى اعلن رسميا في عمان ان رئيس الوزراء الارنني السيد زيد الرفاعي سيبدأ اليوم زيارة رسمية لمصر يشارك خلالها نظيره المصري الدكتور علي لطفي في رئاسة اللجنة العليا الارننية - المصرية. ويرافق الرفاعي وفد رفيع المستوى يضم وزراء العمل والصناعة والتجارة والطاقة والتعليم العالي والنقل والاعلام والعدل.

ويذكر ان اللجنة العليا المشتركة انشئت عام ١٩٨٤ لدى معاودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين. وهي تجتمع مرتين في السنة لتنسيق الاجراءات الهادفة الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية.

ويتوقع ان يبحث رئيس الوزراء الارنني مع المسؤولين المصريين في آخر تطورات الوضع في المنطقة والمتعلقة بعملية السلام والنزاع العراقي - الايراني.

(وصف)

"هيئة برلمانية"

الاستمرار في المقاطعة الحكومية والسياسية سيؤدي الى مقاطعة في كل المجالات الحيوية التي كانت حتى الآن من اسباب بقاء كل مظاهر الدولة والشرعية. لأن "الموقت في السياسة اللبنانية يصير دائما". فضلا عن ان هذه المقاطعة هي نسخة عن سياسة العزل التي بدأت مع بداية الحرب. وهذه البداية كانت بتبادل العزل بين "الحركة الوطنية" وحزب الكتائب. ووصلت الى حد انقسام آخر حكومة في عهد الرئيس فرنجيه، وكانت برئاسة الرئيس كرامي.

والجميع يدركون، وفي طليعتهم الحكومة: ان البلاد تسير من المقاطعة السياسية الى المقاطعة في المجالات الاخرى. حتى ان بعض رجال المال والاعمال يقول ان انهيار الليرة اللبنانية كان في طليعة اسبابه الاستمرار في المقاطعة.

والسياسيون غير المشاركين في الحكم وفي المقاطعة يقولون، كما يقول اللبناني العادي، ان كل عملية مقاطعة كانت دائما سببا من اسباب عودة الحرب وابتعاد الحل. لذلك كان كل الموفدين العرب والاجانب وكل المبادرات يدعون اللبنانيين الى الحوار والتفاهم في ما بينهم، كبداية الطريق الى حل الازمة. وكل يوم يمر يعمق التباعد ويجعل العودة الى التلاقي صعبة، ان لم تكن مستحيلة. ثم يصير الدور الاساسي لأهل الحكم والحوار دورا لدعاة الحرب الذين لا يقبلون بأي حوار لتقوى لهجتهم عند الحديث عن الكانتونات و"المجتمعات".

من هنا مسؤولية جمع مجلس النواب ليظل، بعد المقاطعة الحكومية، المجال الوحيد الذي يتلاقى فيه الفريق المؤتمن على وحدة البلاد والشرعية والدستور. ولا يكفي ان يكون دور المجلس التدليل على بقاء احدى ركائز الشرعية. بل ان على السلطة الاشتراعية، خصوصا ان الرئيس الحسيني تجاوز الى حد ما شعار المقاطعة، ان تستكمل التحرك الذي كانت بدأته في الدورة الاستثنائية. مما يشيع جوا من الارتياح، اقله على الصعيد الشعبي وعلى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

والرئيس الحسيني عرف كيف يحرك المجلس ولجانه لمعالجة بعض الشؤون الاجتماعية والاقتصادية، وعرف كيف يظهر وحدة البلاد من خلال استمرار التلاقي. ومن خلال جولاته وجولات الوفود النيابية التي بدت كأنها تحل محل السلطة التنفيذية.

واستنادا الى نظرية "الظروف الاستثنائية" التي اعتمدت حتى الآن في تمرير القرارات، واشهرها القرار الذي وقعه الرئيس الجميل والرئيس كرامي والرئيس شمعون والوزير جنبلاط يستطيع الرئيس الحسيني ان يجري نوعا من الحوار بين النواب الذين يمثلون الفريقين. حتى لو تجاوز النصوص الدستورية المتعلقة بمجلس النواب و"مارس" صلاحيات السلطة التنفيذية. بل لو ظهر ذلك كأنه نوع من التحدي لاتجاه احياء "الهيئة الحكومية" في الغربية، ولامكان قيام "هيئة حكومية" مماثلة في الشرقية او قيام "جبهة لبنانية" موسعة. لأن قيام مثل هاتين الهيئتين هو بداية الطريق الى التكريس الرسمي للانقسام والتقسيم وتجاوز المقاطعة الى الاسوأ.

ويستطيع الرئيس الحسيني ان يؤلف "هيئة برلمانية" تتمثل فيها كل الاتجاهات والفاعليات، وحتى اشراك الرئيس شمعون والرئيس كرامي في هذه الهيئة، من اجل الحد من مساوىء المقاطعة الحكومية وسلبياتها. ومن اجل الخروج من الجمود الذي حذر منه الرئيس فرنجيه. خصوصا ان البلاد - ومعها الليرة - لم تعد تتحمل اي جمود في اي مجال معيشي واقتصادي. صحيح ان الرئيس الجميل يبدو كأنه الهدف الاساسي من المقاطعة، لكنه يعرف ان الرئيسين الحسيني وكرامي يتذمران داخل مكتبيهما وفي اللقاءات الضيقة، وانهما في النهاية في وضع مماثل لوضعه ان لم يكن اصعب. كما يعرفان ان رئيس الجمهورية يشجع اي لقاء واي مبادرة خصوصا من جانب الرئيس الحسيني. وهذه ارادة الاكثرية الصامتة.

ميشال ابو جوده

الاحرار ابدوا ارتياحهم الى تحرك صفير

شمعون لمس من "الفريق الآخر" عدم جدية في الوصول إلى اتفاق


المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار في اجتماعه امس.

ابلغ الرئيس كميل شمعون الى حزب الوطنيين الاحرار انه "لمس عدم جدية الفريق الاخر في الوصول الى اتفاق بين اللبنانيين"، واكد "رغبة الفريق المسيحي" في اكمال الحوار "شرط عدم وضع المعوقات والمطالب التعجيزية"، ورفض البحث في موضوعي العلاقات المميزة مع سوريا وهوية لبنان.

عقد المجلس السياسي الاعلى للحزب صباح امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة المهندس داني شمعون، وحضر الرئيس شمعون جانبا من الاجتماع.

عرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية، في ضوء سفر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى الفاتيكان وفرنسا، والاتصالات الدائرة لاحياء "الجبهة اللبنانية"، والتوتر المستمر على خطوط التماس، اضافة الى توقف اعمال الهيئة الوزارية للحوار.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الآتي:

"في مستهل الاجتماع عرض فخامة الرئيس كميل شمعون تصوره بالنسبة الى مصير الحوار الحكومي، مؤكدا انه لمس من الفريق الاخر عدم الجدية في الوصول الى اتفاق بين اللبنانيين بمعزل عن الضغوط والمصالح الخارجية. وكرر الرئيس شمعون رغبة الفريق المسيحي في متابعة الحوار شرط عدم وضع المعوقات والمطالب التعجيزية، كالعلاقات المميزة وهوية لبنان، مؤكدا رفض البحث في هاتين النقطتين لانه لم يسبق لاي دولة عربية ان وضعت ما يشبه ذلك في نص دستوري.

اما بالنسبة الى هوية لبنان، فقد اوضح انه قدم اقتراحا افضل بكثير وليس على استعداد للقبول بأكثر من ذلك.

وفي ما يخص المطالبة بالغاء الطائفية السياسية، فهذه طبخة اتفق عليها السيد عبد الحليم خدام والوزير نبيه بري في لوزان ثم طرحت. وفي اعتقادنا انها ستؤدي عاجلا ام اجلا الى التقسيم، وهي مرفوضة كليا.

ثم ناقش المجلس السياسي رحلة غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى الفاتيكان وفرنسا، وابدى ارتياحه الى هذا التحرك الذي له اهمية كبرى في عواصم القرار لدعم القضية اللبنانية.

واستمع المجلس الى شرح من رئيس الحزب للاتصالات الدائرة لتوسيع الجبهة اللبنانية، فأوضح ان الهدف ليس مصادرة القرار المسيحي مطلقا. بل على العكس ان انضمام الفاعليات المسيحية يفسح في المجال للمشاركة في ابداء الرأي واتخاذ القرار، وهي بالتالي تعزز الديموقراطية وتوحد الرؤية مما يساعد على اجتياز المرحلة الراهنة واستعجال الحل المنشود.

ثم عرض المجلس لموضوع انتخاب مجلس نقابة المحامين في بيروت، فرأى ضرورة تأمين الاجواء الملائمة لاجراء هذه الانتخابات في موعدها المحدد. وكرر مطالبته بتحييد منطقة المتحف - قصر العدل والسماح للمحامين بالمرور على المعابر اسوة بالقضاة، خصوصا بعد بدء السنة القضائية، لان عمل المحاكم يبقى مجمدا في حال عدم تمكن المحامين من حضور الجلسات، او على الاقل العبور يوم الانتخاب. وكلف المجلس لجنة من المحامين متابعة هذا الموضوع.

وابدى المجلس ارتياحه الى قرار مجلس امناء الجامعة الاميركية السماح بتدريس مواد كلية الطب للسنة الاولى في فرع الجامعة في المنطقة الشرقية، منوها بتحسس مجلس امناء الجامعة معاناة الطلاب، ومعتبرا ان حكمة القرار ساهمت في الحفاظ على هوية الجامعة الاميركية والهدف الاكاديمي الذي تسعى الى تحقيقه. وعرض المجلس موضوع ابدال تعويض الصرف من الخدمة بالتقاعد في الضمان الاجتماعي، والف لجنة من امين العمل والعمال والمحاميين موسى برنس واميل نجم، لمتابعة الموضوع ورفع تقرير في شأنه.

واخيرا، عرض امين العلاقات الخارجية في الحزب المهندس نبيل ناصيف، نتيجة جولته في الاميركتين والاتصالات التي اجراها مع الكثير من المسؤولين الرسميين والروحيين والاعلاميين هناك من اجل توضيح القضية اللبنانية ومواجهة الحملات المغرضة التي يتعرض لها الكيان اللبناني".

اوضاع داخلية

وكان المهندس شمعون راس مساء الخميس اجتماعا استثنائيا للمجلس السياسي الاعلى للحزب تركز البحث فيه، وفق مصادر الحزب، على قضايا حزبية داخلية، وعلى النظام الاساسي الجديد للحزب الجاري اعداده.

هويّة لبنان والطائفية والعلاقات مع سوريا كما وردت في المشاريع

صفير يركز على التحرر من الميليشيات والجيوش لأن القرارات التي تتخذ في ظلها باطلة

المشروع المسيحي، او "المبادرة اللبنانية للسلام" ليس هو المشروع الوحيد الذي سيطرح للبحث في الفاتيكان وفرنسا، خلال لقاءات البطريرك صفير واتصالاته،وهو ما اعلنه البطريرك نفسه في تصريح له في مطار بيروت.

والواقع ان ثمة مشاريع اخرى، منها مشروع الرئيس سليمان فرنجيه، وهو قريب في معظم بنوده من المشروع المسيحي، اضافة الى مشروع الفاتيكان الذي تضمن مبادىء عامة للصيغة التي يمكن ان يبنى عليها التعايش بين اللبنانيين.

وهناك ايضا مشروع "القوات اللبنانية" للحل ويتألف من خمس نقاط تضمن: تحييد لبنان، وانسحاب كل القوات غير اللبنانية من ارضه، ونشر قوات دولية على كل حدوده المعترف بها دوليا.

وتلتقي المشاريع التي يحملها معه البطريرك صفير على شبه صيغة واحدة وتصور واحد مع مشروع الفاتيكان في ما يتعلق بهوية لبنان، والغاء الطائفية، والعلاقات مع سوريا، وهي النقاط التي كانت موضع خلاف في حوار ميدان السباق.

وبالعودة الى الصيغ الموضوعة في هذا الشأن يتبين الاتي:

١ - في ما يتعلق بهوية لبنان:

جاء في "الوثيقة الدستورية": "ان لبنان بلد عربي سيد حر مستقل"، وفي برنامج "الاحزاب والقوى الوطنية" لم يشر الى هوية لبنان، لكنه اعتبرها تحصيل حاصل. فانتماء لبنان الى المجموعة العربية او تنسيق السياسة مع سوريا والدول العربية اليسارية مطلب محوري. وفي المذكرة الدرزية لم يؤت على ذكر هوية لبنان واغفلت أي تركيز على العروبة. وفي "الثوابت الاسلامية" جاء: "ان لبنان وطن نهائي بحدوده الحاضرة المعترف بها دوليا، سيد حر مستقل عربي في انتمائه وواقعه منفتح على العالم"، وفي مبادىء الوفاق الـ١٤ جاء: "ان لبنان بلد عربي وعضو فاعل في *الاسرة العربية، ويلتزم العمل وفقا لميثاق جامعة الدول العربية*"، وفي مشروع الرئيس فرنجيه "وثيقة الخلاص الوطني" جاء: "لبنان بلد سيد حر مستقل ذو وحدة لا تتجزأ كيانا وارضا وشعبا ومؤسسات، وهو وطن نهائي بمساحته وحدوده المنصوص عليها في الدستور اللبناني والمعترف بها دوليا، وهو عربي الانتماء والهوية وعضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم كل مواثيقها، على ان تجسد الدولة هذه المبادىء في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء".

وجاءت الصيغة نفسها في البيان الوزاري. وفي مشروع الفاتيكان جاء: "ان لبنان بلد عربي ملتزم مواثيق الجامعة العربية". وجاء في المشروع المسيحي: "لبنان دولة عربية وعضو كامل ومؤسس في جامعة الدول العربية وفي هيئة الامم المتحدة وملتزم ميثاقهما".

٢ - في ما يتعلق بالغاء الطائفية:

طالبت "الوثيقة الدستورية" بالتأكيد على العرف القائم بتوزيع الرئاسات الثلاث على الطوائف الثلاث، وهي المارونية والشيعية والسنية، وتوزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين، ونسبيا ضمن كل طائفة، وازالة الطائفية في الوظائف واعتماد مبدأ الكفاية مع المحافظة على المساواة في وظائف الفئة الاولى. واعتمد مشروع الفاتيكان النص نفسه تقريبا. واضاف مشروع الرئيس فرنجيه الى تلك الغاء الطائفية في الجيش عندما يصبح قانون خدمة العلم مطبقا، وكذلك الغاء ذكر الطائفة والمذهب على بطاقة الهوية. وطالب برنامج "الاحزاب والقوى الوطنية" بالغاء الطائفية السياسية في مجال التمثيل الشعبي، وفي الادارة والقضاء والجيش، ووضع قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية. وطالبت المذكرة الدرزية بان تتساوى الطوائف الست الكبرى في عدد ممثليها في مجلس الشيوخ، وذلك في اطار المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وان تكون رئاسة هذا المجلس لدرزي ما دام توزيع الرئاسات على اساس طائفي، وان تجرى اعادة توزيع مراكز الفئة الاولى على نحو يحقق التوازن الوطني بين العائلات الروحية. وطالبت "الثوابت الاسلامية" بتصحيح الوضع اللبناني، وذلك بتحقيق ذاتية كل فئة لبنانية بما تقتضيه مبادىء العدالة والمساواة، فلا تذوب ذاتية فريق ولا تشوه لحساب عملقة مصطنعة لذاتية اخرى. وطالبت "المبادىء الـ١٤" بالعمل على خلق الاجواء المؤاتية لمعالجة موضوع الطائفية في المستقبل. وطالب البيان الوزاري بالتوجه نحو الغاء الطائفية، وذلك بالغاء قاعدة التمثيل الطائفي في الوظائف العامة باستثناء وظائف الفئة الاولى، على ان تكون مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وعلى ان يؤدي ذلك الى الغاء نهائي لقاعدة التوزيع الطائفي في المرحلة اللاحقة. وان يلغى ذكر المذهب في الهوية.

وطالب "المشروع المسيحي" بتكريس العرف في توزيع الرئاسات الثلاث، وتوزيع المقاعد النيابية والوزارية بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين ونسبيا ضمن كل مجموعة، واعتماد المناصفة في الوظائف العامة والمؤسسات العامة والجيش وقوى الامن الداخلي، والحرص على تطبيق مبدأ الكفاية والاسس العلمية لاختيار الموظفين.

٣ - في ما يتعلق بالعلاقات مع سوريا:

نص البرنامج السياسي لـ"جبهة الاتحاد الوطني" على صوغ العلاقة القومية المميزة حقوقيا مع سوريا وفي اتفاقات تنسيقية وتكاملية تشمل الشؤون المختلفة ولاسيما منها الدفاع والامن والسياسة الخارجية والتربية والاقتصاد بما يجسد وحدة المصير القومي، وعلى ان تنشأ المؤسسات اللازمة لتحقيق ذلك.

وطالب مشروع الرئيس فرنجيه بتاكيد العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا، وضرورة قيام تعاون وثيق وتنسيق متكامل بين البلدين وتنظيم العمل المشترك بينهما على الصعد المختلفة، وذلك عى اساس الاحترام المتبادل لاستقلال كل من البلدين وسيادته ونظامه، وانطلاقا من الروابط التاريخية والمصالح المشتركة والمصير الواحد واواصر القربى بين الشعبين الشقيقين.

وجاء في "المشروع المسيحي": "لان بين لبنان وسوريا علاقات وثيقة وصلات خاصة ومصالح مشتركة، فانه يقتضي تنظيمها وتطويرها بين الدولتين وفقا للاصول المتبعة لديهما، على ان تراعى مبادىء السيادة والاستقلال والاعتراف المتبادل وخصوصية كل بلد".

ودعا مشروع الفاتيكان الى اقامة علاقات حسن جوار بين لبنان وسوريا تمنع حصول اشكالات ومتاعب تلحق الضرر بكلا البلدين.

ولوحظ ان البيان الوزاري لم يأت على ذكر العلاقات مع سوريا ولا حدد شكلها وطبيعتها.

مشروع الفاتيكان وما يهم سوريا

وتعتقد مصادر مطلعة ان ما يهم سوريا في اي صيغة تطرح للبنان ليس الهوية والانتماء، وهو امر مفروغ منه وبديهي، ولا الغاء الطائفية السياسية بدليل ان مشروع "الاتفاق الثلاثي" حدد ١٦ سنة لتحقيق هذا الالغاء، انما تهمها العلاقات المميزة من الناحية الامنية، وقد ازعجتها مطالبة الفاتيكان في مشروعه بانسحاب كل الجيوش الاجنبية من لبنان، ووضع الانسحاب السوري على قدم المساواة مع الانسحاب الاسرائيلي من دون تقديم حل امني بديل تطمئن اليه سوريا بعد انسحابها، وهو ما يندرج في باب العلاقات الخاصة والمميزة.

لكن مصادر قريبة من الفاتيكان تقول ان المطالبة بانسحاب كل الجيوش الاجنبية من لبنان هدفها تحقيق تحرير ارضه واستعادة سيادته الكاملة عليها، من دون ان يعني ذلك مساواة في المعادلة مع اسرائيل او عدم الاهتمام باقامة علاقات وصفها الفاتيكان بحسن جوار، على ان يعطى لها مضمون من خلال محادثات تجرى بين حكومتي البلدين.

وانسحاب الجيوش هو مطلب مبدئي ووطني، على ان يأتي التنفيذ بعد ذلك مميزا بين اسرائيل وسوريا، بحيث يبدأ الانسحاب الاسرائيلي تطبيقا لقرارات مجلس الامن، وهو ما يعمل له الفاتيكان بكل قوته، وهو ما سيركز عليه البطريرك صفير في محادثاته سواء في الفاتيكان او في فرنسا.

وقال البطريرك في تصريحه في المطار ان كل قرار يتخذ في ظل السلاح والتهديد به، هو قرار باطل، وهو يعني ان القرار الحر في وضع صيغة جديدة للبنان، يجب ان يتخذ والبلاد اصبحت خالية من الميليشيات والجيوش الغريبة على ارضها، وهو ما يسعى الى تحقيقه قبل اي شيء اخر، لانه متى تحقق التحرير يصبح في الامكان البحث في التغيير بارادة حرة.

اميل خوري

استغرب مسؤول كبير كيف ان الولايات المتحدة الاميركية ودولا غربية تطلب من رعاياها وديبلوماسييها مغادرة لبنان هربا من الارهاب، بدل ان تواجهه وتتصدى له كما هدد المسؤولون الكبار فيها!

تبين ان معدل النفقات الشهرية التي تتحملها الخزينة عن كل سفير لبناني في الخارج بعد ارتفاع سعر الدولار يبلغ ٧٥ الف ليرة لبنانية.

ظهر تباين في الاراء داخل تكتل نيابي في شأن موضوع الانضمام الى "الجبهة اللبنانية".

غراف أكد لـ"أمل" دعم القوة الدولية

بري: تحرك حقيقي الاسبوع المقبل لحوار جدي وليس لتمضية الوقت

توقع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان يشهد الاسبوع المقبل بداية تحرك لحوار جدي، وليس حوارا لتمضية الوقت". ووصف انشاء فرع لقسم كلية الطب في الجامعة الاميركية في المنطقة الشرقية من بيروت بانه "امر مؤسف ويلحق ضررا حقيقيا بوحدة لبنان".

استقبل بري امس، البروفسور نبيل مطر الاستاذ في الجامعة الاميركية الذي اطلق قبل ثلاثة ايام، ترافقه زوجته السيدة دينا، وقد شكر له الجهود التي بذلها للافراج عنه.

فروع الجامعة

وقال بري في تصريح ادلى به: "انها كانت مناسبة للبحث في ابعاد انشاء فرع للجامعة الاميركية في بيروت الشرقية - قسم كلية الطب، مما يزيد في تقسيم الجامعة. وعلى رغم كل ما اثير ويثار حول وضع الجامعة الاميركية، فان الاقدام على هذه الخطوة، تحت ضغط السياسة الاميركية في الخارج والمطالب الشمعونية في الداخل، امر مؤسف ويلحق ضررا حقيقيا بوحدة لبنان.

واذا كانت الذريعة ان انشاء الفرع لا يؤثر على وحدة الجامعة، فمن المفيد انشاء فروع في البقاع وعكار والشمال والجنوب على غرار ما حصل للجامعة اللبنانية. واعتقد ان التنقل من هذه المناطق الى الجامعة الاميركية يثير ايضا اكثر من اشكالات الانتقال بين الغربية والشرقية.

اننا نستنكر الضغط التقسيمي الذي حصل على ادارة الجامعة والموقف المخادع الذي قام به بعض المشرفين في الخارج على الجامعة، وبالتالي نطالب لفهم الوضع اكثر بان يصار الى انشاء فروع في جميع المناطق، وليس فرعين فقط مع اننا كنا ولا نزال نؤكد على وحدة الجامعة وبالتالي ضرورة العودة الى الاصول".

النصر في الشواكير

وعن الوضع في منطقة صور ومخيماتها، قال: "اذا اخذنا بالبيان الصادر عن "قوات القسطل" في حركة "فتح"، فنهنىء قيادة هذه القوات لانها ردت عل اسر حركة "امل" للطيار الاسرائيلي ومقاومتها الدائمة لاسرائيل، بدليل انها انهت بيانها "الوطني والعربي والجهادي" بجملة "وانها ثورة حتى النصر"، هذا النصر في الشواكير".

حوار جدي

وسئل عن مصير الحوار، فاجاب: "بالنسبة الى موضوع الحوار، ان تباكي بعض اطراف الشرقية عليه، انما هو من باب رمي الكرة من دون اية جدية، خصوصا انها اصبحت مشفوعة بشروط. موقفنا بالنسبة الى الحوار لم يتغير، واعتقد ان مطلع الاسبوع المقبل سيشهد بداية تحرك حقيقي نحوه. سيصار الى اجتماع للوزراء الوطنيين اولا للاتفاق على الخطوة التالية نحو الحوار الجدي وليس نحو حوار لتمضية الوقت".

وكان بري استقبل صباحا رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ، والسكرتير الثاني في سفارة لبنان في ابيدجان السيد محمد الحركة، وعضو لجنة الرقابة على المصارف السيد جعفر الشلبي، والدكتور رضا وحيد.

واتصل بري بوزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وبنقيب المحامين عصام كرم.

● استقبل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف، سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف، وتناول البحث الوضع في الجنوب.

وفي معلومات وزعتها الحركة، ان السفير غراف "اكد دعم فرنسا للقوة الدولية وللبنانيين كي يخرجوا من محنتهم، وان الاجراءات الامنية التي اتخذتها فرنسا ليست موجهة ضد اللبنانيين، وان عناصر الارهاب التي تضرب فرنسا لا تمثل اللبنانيين. وان لبنان يتعرض باستمرار للارهاب".

وشكر يوسف لفرنسا دورها الداعم للقوة الدولية "على رغم الظروف الصعبة".

واستقبل يوسف القائم باعمال سفارة المانيا الغربية الدكتور مايكل ووربس وبحث معه في الاوضاع عموما وفي وضع الجنوب خصوصا.

الراسي عرض هاتفياً التطورات مع الحسيني وأبو فاضل وبري

تلقى امس وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي، اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ودار الحديث على التطورات الاخيرة والخطوات المقبلة.

كذلك تلقى الراسي اتصالات من نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة.

واستقبل النائب مخايل ضاهر وعرض معه الاوضاع، ثم الدكتور ريمون افرام الذي شكره لمساهمته في الجهود التي بذلت للافراج عنه.

والتقى وزير الداخلية وفدا من "الهيئة الموحدة" لمنطقة رأس النبع ضم السادة: شفيق شاتيلا، الدكتور محمد سقلاوي، طلال ديه، جورج حداد، محمد مشون.

وبعد اللقاء قال شاتيلا: "طلبنا من الوزير الراسي انشاء هيئة انماء لراس النبع اسوة ببقية المناطق، واعادة فتح مخفر قوى الامن في شارع بشارة الخوري، وازالة النفايات والاتربة من الشوارع، والاهتمام بالشؤون الصحية لابناء المنطقة. وابدى معاليه كل تجاوب واهتمام ووعدنا بتحقيق هذه المطالب، واجرى على الفور اتصالات هاتفية مع بعض المسؤولين عن هذه القضايا. وقد شكرنا له لاهتمامه، على ان نستمر في مراجعته حتى تحقيق هذه المطالب".

سعادة بحث معه في احياء "الجبهة"

"تجمع الموارنة": اخذنا مهلة توصلاً إلى حل لخلاص الوطن

تريث "تجمع النواب الموارنة المستقلين" في موافقته على الانضمام الى "الجبهة اللبنانية"، لكنه لم يرفض هذا الانضمام، مؤكدا "لسنا على خلاف مع احد من اركان الجبهة من حيث النظرة الوطنية، وعلينا جميعا المساهمة في تكوين افكار موحدة".

عقد التجمع صباح امس اجتماعه الاسبوعي في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس.

واستقبل التجمع خلال اجتماعه، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة.

سعادة

ولدى انصراف سعادة، سئل هل تناول البحث موضوع توسيع "الجبهة اللبنانية"، فاجاب: "الاجتماع اساسا هو للبحث في هذا الموضوع. وفي اطار الجولات التي اقوم بها كان من الطبيعي ان اجتمع مع تجمع النواب الموارنة المستقلين. وقد تدارسنا الموضوع من كل جوانبه، والاجتماع ما زال مستمرا، وفي ضوء المحادثات التي حصلت، ربما اتخذ قرار في الموضوع".

وما هي النتيجة التي توصلوا اليها؟

اجاب: "النتيجة كانت عرض الافكار المطروحة وطريقة تفعيل الجبهة. وتبادلنا الاراء وكانت هناك ملاحظات للجميع. اما القرار فيعود اليهم وليس الي".

وهل هناك اتجاه الى انضمام التجمع الى الجبهة؟ اجاب: "هذا السؤال يوجه الى تجمع النواب الموارنة وليس الي".

وماذا لمس شخصيا؟ اجاب: "الاهداف واحدة والكل يسعى من اجل تجميع اكبر عدد ممكن من الفاعليات في سبيل درس المواضيع الاساسية. وهذه المواضيع الاساسية لا يمكن الاختلاف عليها. وربما كان الاختلاف على الشكل وعلى الطريقة".

باخوس

وبعد الاجتماع قال الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس: "تشرفنا باستقبال رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة. وموضوع البحث معه معروف، وسبق ان طرح علينا. وهو الانتساب الى الجبهة اللبنانية. ونحن لسنا على خلاف مع احد من اركان الجبهة من حيث النظرة الوطنية، وعلينا جميعا المساهمة في تكوين افكار موحدة، ونحن ساهمنا مع نواة الجبهة، اذا كان يمكن ان تسمى على هذا الشكل، في وضع مشروع السلام الوطني الذي صدر عن الفاعليات المسيحية.

ومن المؤكد اننا لا نختلف مع احد، والمفروض علينا التفاهم مع مجموعة النواب في المنطقة الشرقية اولا، تمهيدا لفتح حوار مع نواب بقية المناطق. ونحن لدينا مهمتان: مهمة مواطنين ومهمة ممثلي الشعب، وعلينا مراعاة هذه الصفة لاننا نواب. ومن المؤكد ان تدرس هذه المسألة وتستكمل الدراسة مع الدكتور سعادة وبقية الفاعليات المسيحية حتى نجد صيغة ترضي الاكثرية الساحقة من النواب في مناطقنا.

اخذنا مهلة وستبقى اجتماعاتنا مستمرة مع الدكتور سعادة وبقية الفاعليات حتى نصل الى حل يرضي الجميع ويؤدي الى نتيجة لخلاص الوطن".

وما هي الصعوبات التي تحول دون انضمام التجمع الى الجبهة؟ اجاب: "لا صعوبات، انما نحن نفكر اولا كنواب، ونفكر في من ستضم هذه الجبهة، علما انها ستضم رابطات وغيرها، وجميعهم فيهم خير وبركة، ولهم صفة تمثيلية، انما اذا اتخذت هذه الرابطات والمجموعات قرارا، فهل نستطيع نحن كنواب طرحه في المجلس النيابي، ام اننا سنصبح اسرى هذا القرار؟ اننا نعالج هذه النقطة بكل وعي ومسؤولية، ولسنا على اختلاف معهم حتى الان، ولا يمكن ان يقال اننا تمردنا او وافقنا. هذا الموضوع طرح اليوم علينا وسنستكمل دراسته".

وهل نفهم انكم ستجرون اتصالات مع النواب في المنطقة الشرقية ومع "اللقاء الاسلامي" والكتل النيابية؟ اجاب: "الفكرة الاساسية هي ان توحد الكلمة في المنطقة الشرقية على قرار تمهيدا لتوحيد الكلمة في كل لبنان".

وما هي الخطوات التي سيقوم بها التجمع في ضوء المقاطعة الحكومية؟ ماذا يمكننا ان نفعل؟ الحرب بالنظارات سهلة، ومن المؤكد اننا نستطيع ان نجتمع ونحجب الثقة عن الحكومة فيما لو صدر هذا القرار عن اقتناع، ولكن هل نستطيع الوصول الى مجلس النواب لحجب الثقة؟ لذلك واقعيين، فالامور لا تحل جذريا على هذا النحو، بل بالتفاهم وبالحسنى، وهذا ما نعالجه".

عسيران زار كرامي والراسي

زار امس وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في ديوانه في القصر الحكومي، وتشاور معه في التطورات خصوصا على صعيد الجنوب.

ثم زار عسيران وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي.

تقسيم المعرفة وتقاسم الفقر

بعد الفقر، هل هو الجهل يتهددنا؟

هل نستمر ننزلق نزولا في تصنيف العوالم، ننحدر من عالم الى عالم دونه، في مستوى الحياة، بل في نوعيتها ونوعية الانسان... والان في المعرفة ومصادر المعرفة، علما وتربية وثقافة ورحابة اجواء السعي المشترك في طلب العلم؟

● ● ●

"اطلبوا العلم ولو في الصين"... كان يقول اجدادنا، ايام كانت الصين اخر الدنيا.

وكنا نسعى، نحج، الى مناهل العلم في كل حين...

حتى صرنا نتميز باننا الاعلم والاعرف بكل شيء، والاكثر اقبالا على المزيد.

وكانت الثروة التي تميزنا في لبنان، يوم تفجرت الثروات الاخرى من حولنا، هي بالذات ثروة المعرفة، بكل معانيها وجوانبها.

ذلك ان المعرفة تنتج ثروة. لكن الثروة لا تنتج معرفة.

يلزمها جيلان وثلاثة حتى تلحق بالمعرفة، تقتنيها اولا، ثم تهضمها وتصهرها، قبل ان تنسجم معها وتحسن توسلها.

لكننا نحن "نطلب العلم ولو في الصين"!

بينما كان سوانا يطلب العلم في لبنان.

وتغيرت الايام...

فهل تتغير اكثر فأكثر، مع تدهور كل شيء اخر، وقد صدف عنا الذين كانوا يعتبروننا عاصمة معارفهم، فاصبحنا نحن انفسنا و"العاصمة" هذه في غربة مقيمة؟

● ● ●

كل هذه الاشياء كانت الناس ترددها اليوم وامس، بعدما طرح موضوع امن الجامعة الاميركية وسلامة طلابها على بساط البحث.

واذا بالجامعة نفسها تطلق الانذار، وتضطر الى القبول بخطوة تسارع ونقول اننا مع الذين يعتبرونها تقسيمية.

والاستاذ نبيه بري على حق، هو والذين من رأيه، حين يقولون هذا القول.

ولكن، ماذا عن القول الاخر؟

امس عاد البروفسور مطر...

وهلل الطلاب وفرحوا، بعدما كانوا غضبوا واضربوا وتظاهروا.

حرموا سنة مدرسية كاملة.

ولكن، "معليش".

بقي الذين لم يعودوا.

والذين لم يحاسب احد احدا على قتلهم ولا حال دون اختفاء سواهم...

وبقي ان احدا لم يعرف بعد كيف نعيد الى محيط الجامعة، داخل حرمها ومن حوله، الجو العلمي، جو الحرية والاطمئنان، جو السلامة التي من دونها لا تحصيل، ولا شفافية للمعرفة، ولا طاقة لطالب - او استاذ - على المداولة في علم، فكيف اذا كان الاكثر صعوبة: علم تطبيب الانسان للانسان وانقاذ حياته.

فاية قابلية تبقى عند طالب طب لتعلم انقاذ الحياة، عندما يكون دائم الشعور بالخطر على حياته هو... بسبب اقباله على هذا العلم بالذات؟

● ● ●

لا نعرف من المسؤول.

وليس لنا ان نحاسب انسانا او مرجعا.

بالكاد نريد ان نتوجه الى الدكتور سليم الحص، كزعيم وكوزير تربية، واب كذلك، لنطلب اليه ان يجد حلا ويضمن هذا الحل.

لان ذلك يكون احراجا لا نريده، وتكليفا لا قدرة له على تقبله.

فماذا نفعل، كلنا، معا؟

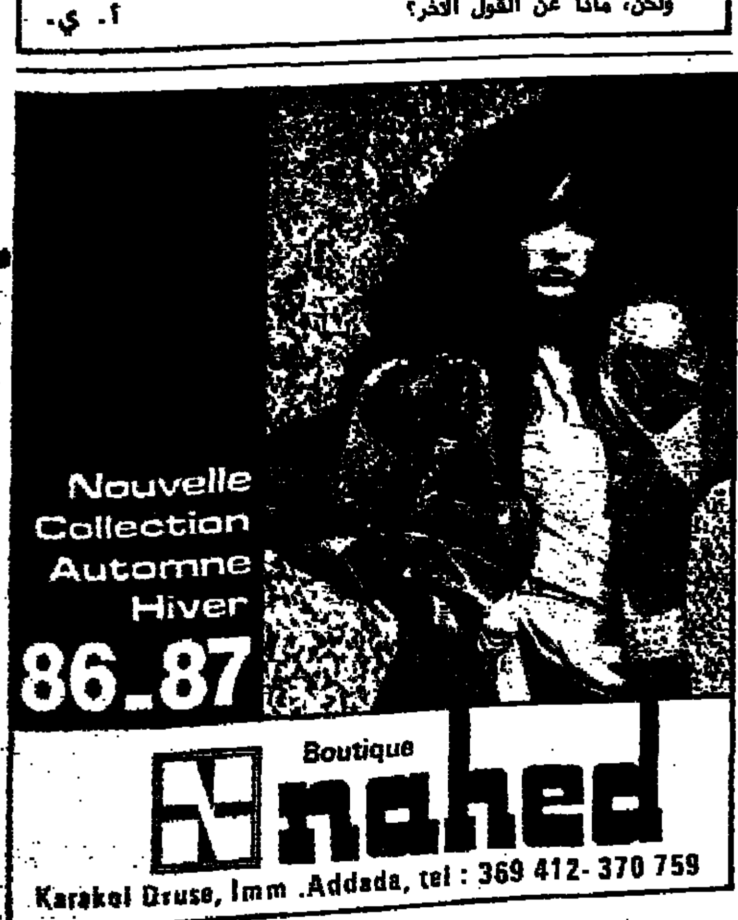
كان لا يزال ممكنا - ولعله لا يزال - ان نعيد توحيد لبنان من اجل جيل يتحارب جماعات، ثم يعود يدرس معا كاخوان صفاء.

كانت المعرفة تبقى لحمة، حيث الوطنية خانتنا، او نحن خناها!

فاذا اصبحنا اليوم، ولا وطنية تمكننا من حوار، ولا ثروة تمكننا من الصمود، ولا معرفة نقدر على تحليلها، ومعا، فبماذا تريدوننا ان نبقي لبنان، وموحدا...

وبماذا، وكيف يبقى لبنان، ويحيه جيل طالع لن يجد فيه، ولا له، مستقبلا يستحق الطموح، لا ثروة، ولا سلامة، ولا علما؟

أ. ي.



شؤون لبنانية

السياسة التعليمية

فتحت ابوابها المدارس الخاصة والمدارس الرسمية وما تمكن تسميته "دكاكين العلم" لانها مدارس ذات طابع تجاري "فاقع".

اما المدارس الرسمية التي بقي خارجها من لا شفيع له ولا ظهير ولا مسلح، فاذا كان ذوو التلامذة لم يواجهوا فيها معضلة الاقساط الخيالية التي فرضها هذه السنة عدد كبير من المدارس الخاصة، لقد واجهوا معضلة من نوع آخر هي شراء الكتب والقرطاسية... حتى الكتب المستعملة باكل ثمنها الراتب الشهري لموظف صغير او مستخدم يتقاضى اجرا متواضعا.

واما المدارس الخاصة وما تصح تسميته "دكاكين العلم" فلا يمكن ذا دخل محدود او بورجوازيا من الدرجة الثانية ان يسجل اولاده فيها ما لم يبع حلى زوجته او ارضا يملكها في الجبل او في الساحل.

طبعا ما من رسمي واحد حتى مسالة المدارس واقساطها واسعار الكتب والقرطاسية بدرة من اهتمامه. وهذه اللامبالاة الرسمية هي جزء من السياسة التي "فرضت الظروف" على اولي الامر انتهاجها، اليس الاضراب عن العمل الجاد والبناء هو اقصر السبل التي تؤدي الى الهدف المنشود؟

ولكن ما هو الهدف المنشود ايها السادة الرسميون؟

اذا كان الهدف هدم الاقتصاد، فورشة الهدم تعمل ليل نهار. واذا كان الهدف اغتيال الليرة، فالرصاصة اصابت من الليرة مقتلا وهي الان في طور الاحتضار. واذا كان الهدف قتل الفكر، فالمفكرون وضعوا عقولهم في ثلاجة. بقي التعليم، وهذا يمكن القضاء عليه "بتجهيل" التلامذة الامر الذي يحققه جشع بعض المدارس وغلاء الكتب والقرطاسية.

وبـ"فضل" اللامبالاة الرسمية فالباقون خارج المدرسة هذه السنة مرشحون للانضمام الى حملة السلاح او الى عصابات السلب والنهب والقتل

وانما الامم الاخلاق ما بقيت...

لويس الحاج

"اوروبا تعتمد على الخيار السوري"

بدر: اذا بقيت بخطها السابق "الجبهة اللبنانية" لن تأتي بجديد

رأى النائب شفيق بدر "ان الجبهة اللبنانية لا يمكن ان تأتي بجديد اذا بقيت ضمن خطها السابق". معتبرا ان اوروبا "ما زالت تعتمد في تحركها لحل الازمة اللبنانية على الخيار السوري". واشار الى "ان هيئة الحوار تنتظر قبل معاودة الاجتماعات بعض الاشارات الخارجية".

سألت "وكالة الانباء الدولية" النائب بدر عن رأيه في توسيع "الجبهة اللبنانية" والنتائج المرتقبة لها، فاجاب: "لا شك في ان كل تحرك نحو توحيد الصف سواء على الصعيد المسيحي او الاسلامي مفيد شرط ان يتلاقى ويتحرك الطرف الآخر ويصب في الاطار الوطني في النتيجة. علما بان الجبهات والتجمعات التي قامت في المنطقتين منذ بدء الاحداث حتى الآن اثبتت عدم فاعليتها اذا لم تكن غايتها التكامل في مشروع وطني من اجل انقاذ لبنان.

الى ذلك لا ارى اي جديد يمكن ان تأتي به الجبهة اللبنانية في صيغتها الجديدة، خصوصا اذا بقيت ضمن خطها السابق ولم تتعده لتضم فاعليات مهمة واشخاصا جددا.

زيارة البطريرك

وعن رأيه في الآمال المعلقة على زيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لروما وباريس، قال: "يبقى البطريرك، بما له من صداقات ومواقف وبما للبطريركية من ثقل روحي ومعنوي، المرجع الصالح لحمل هموم لبنان الى العالم لحض الدول على وضع حد للازمة اللبنانية. والبطريرك صفير وحده المؤهل لتوحيد كلمة اللبنانيين كونه المرجع الصالح والحكم العادل الذي يمكن ان يحكم على القضايا بالحق من منطلق غير طائفي. ولا ننسى ان غبطته يتحرك على الصعيد الداخلي بدعم اوروبي وفاتيكاني، وكل ما يقال عن اصطدام التحرك الفاتيكاني بالعراقيل السورية غير صحيح. فروما واوروبا عموما ما زالت تعتمد في تحركها لحل الازمة اللبنانية على الخيار السوري".

وسئل هل صرف النظر نهائيا عن الحوار، فاجاب: "ان الحوار، كما نعلم، اصطدم بمسلمات لم يتم التوافق عليها بين اعضاء الفريق الحكومي. والحوار يتحرك ليس بدفع محلي محض وانما هو يماشي التحرك والوفاق الدوليين، فكلما حظي بالدعم الاقليمي والدولي باتت ظروف اللقاء والتفاهم بين اهل الحوار مشجعة. من هنا نرى ان هيئة الحوار تنتظر قبل معاودة اللقاء بعض الاشارات الخارجية، وهو ما ورد على لسان اعضاء الفريق الحكومي".

وعن رأيه في توقع البعض تطورات عسكرية من شأنها تحريك الجمود الحاصل، قال: "هناك دعم ظاهر للجيش اللبناني الذي يؤمل منه الانتشار ربما في بيروت او الجنوب اولا. ثم ان الدولار بارتفاعه على هذا النحو سيطرح من جديد قضية اعادة تسلم الدولة للمرافئ. كذلك ان الاجواء التصعيدية والاوضاع السياسية المتشنجة الراهنة تدفعنا الى توقع تطورات ليس في منطقة محددة فقط. اما في شأن الاجتياح الاسرائيلي فانا لا اتوقع ذلك قريبا".

وكيف يمكن تحريك الوضع الداخلي نحو الحل؟ اجاب: "هناك تطورات اقليمية ودولية مرتقبة في الاجواء من شأن حدوثها تحريك الوضع. وكل تحرك على هذا الصعيد سواء أكان سلبيا ام ايجابيا من شأنه اخراج الوضع اللبناني من الجمود الراهن على الصعيدين اللبناني والدولي. من هنا علينا نحن اللبنانيين ان نبادر بالتحرك لمعالجة الاوضاع الاقتصادية على الاقل في انتظار التحريك الخارجي".

وهل لمس خلال مشاركته في المؤتمر البرلماني الدولي ان ثمة اتجاها لانسحاب القوة الدولية؟ اجاب: "ان انسحاب القوة الدولية غير وارد على الاقل قبل انتهاء فترة عملها، وما دامت فرنسا ستبقي على قوتها فان القوة الدولية باقية في الجنوب. ولو ان هناك اتجاها لسحب هذه القوة لما كانت الدول المشاركة فيها وفي مقدمها فرنسا حملت الولايات المتحدة الاميركية على عدم وضع فيتو على القرار ٥٨٧ الاخير".

"لاجدوى من القوة الدولية بلا صلاحيات"

راشد الخوري: استمرار حرب المخيمات تنفيذ لارادة اسرائيل في القضاء علينا

حمل النائب راشد الخوري الدول العربية تبعة استمرار حرب المخيمات "لانها لم تضع الحل المناسب"، معتبرا "ان استمرارها هو تنفيذ لارادة اسرائيل القضاء على الفلسطينيين واللبنانيين في آن". ورأى "ان انتشار القوة الدولية في الجنوب لن يجدي اذا لم تتمتع بصلاحيات رادعة وبدعم الجيش".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" نائب الزهراني عن رأيه في الحل الجذري لمعالجة ازمة المخيمات، فاجاب: "اضع المسؤولية الكبرى في حرب المخيمات على الدول العربية، لانها تريد المحافظة على اللبنانيين ولبنان. وتريد المحافظة على الفلسطينيين ايضا ما عدا بعض الذين تدخلوا لزرع الخلاف بين الفلسطينيين وتقسيمهم فريقين متناقضين. فعلى هذه الدول ان تجتمع وتضع حلا لهذه القضية. علما اننا نحن اللبنانيين نعتبر ان الفلسطينيين هم ضيوف، والضيف عليه ان يراعي المضيف ويعيش معه على احسن ما يكون، ولكن اذا بقي هذا الخلاف بين الفلسطينيين واللبنانيين، نكون قد نفذنا ما تريده اسرائيل ونفذنا ايضا رغباتها التي تريد ان تقضي على الفلسطينيين وعلى اللبنانيين ايضا.

انه لمخجل حقا ان نترك اسرائيل تسخر منا وتلعب بنا كالدمى لتنفذ مآربها، اما الدول العربية، فلم تقف ولا مرة وقفة البطولة، خصوصا حيال لبنان، بل كانت دائما تتفرج عليه وهو يلفظ انفاسه، وكأنه فيلم يمثل امامها للهو والتسلية! ولكن حذار، لان الشرارة التي انطلقت من لبنان ستمتد اليها قريبا، بل انها امتدت وسيأتي يوم نرى فيه النار قد انطفأت في لبنان واشتعلت عند الدول العربية".

ولماذا لا يجتمع نواب الجنوب لاتخاذ موقف من انتشار القوة الدولية والجيش؟ اجاب: "ولو انتشرت القوة الدولية، فهل تمنع الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ابناء الجنوب؟ لكي يكون دور هذه القوة فاعلا يجب ان تتمتع بصلاحيات رادعة، وبدعم مساعد من الجيش اللبناني الذي يمكن ان يرسل الى الجنوب. ونحن كنواب الجنوب، قمنا ولا نزال نقوم بواجبنا حيال الجنوب الذي نحرص عليه كما نحرص على انفسنا، فالاجتماعات التي عقدناها سابقا، والرحلة الى الدول الاوروبية والدول الاميركية، كان هدفها الحض على تنفيذ القرار ٤٢٥، اي انسحاب اسرائيل من الجنوب، ثم لاقناع الدول ببقاء القوة الدولية في الجنوب. وكان من اهم نتائج الزيارة لموسكو قبولها بالقوة والعمل على تمويلها.

اما تنفيذ القرار ٤٢٥، فيرجع الى مجلس الامن، ونحن في انتظار التنفيذ، وقمنا بما علينا بل اكثر كنواب للجنوب، لكن هناك دولا ليس من مصلحتها تنفيذ ما يتوصل اليه مجلس الامن، فهل في استطاعتنا ان نحاربها؟ لا، وليس في استطاعتنا ان نرغمها على قبول القرارات. وهذا لا يعني ان نواب الجنوب الآن يقفون مكتوفين حيال ما يحصل، بل هم يعملون جاهدين بما لديهم من امكانات من اجل التوصل الى خلاص الجنوب مما يعانيه".

كبي الى جنيف للقاء سلام

يسافر النائب جميل كبي اليوم الى جنيف لاجراء مشاورات مع الرئيس صائب سلام الموجود هناك، تتناول الاوضاع السياسية والامنية اللبنانية.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يعود الرئيس سلام الى بيروت الشهر المقبل.

صلوات في لبنان من اجل السلام

البابا تمنى أن تكون الهدنة حافزاً للمتقاتلين على مفاوضات صادقة

اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن امله في ان تكون هدنة السابع والعشرين من تشرين الاول الجاري في مناسبة اليوم العالمي للصلاة من اجل السلام "حافزا للمتقاتلين فيمعنوا تفكيرا عميقا في الدوافع التي تؤلمهم ان يلقوا بالعنف، مع ما يجر العنف من مخاز وشرور، ما بوسعهم ان يبلغوه بالمفاوضات الصادقة والوسائل الانسانية التي يقرها الحق".

نداء البابا

اذاع امس الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون نداء البابا في مناسبة "هدنة السلام" وهنا نصه:

"ايها الاخوة بالمسيح، لم يعد خافيا على احد انني وجهت دعوة الى لقاء، في بلدة اسيزي، يوم السابع والعشرين من الجاري، موعد نقيم فيه الصلاة معا، الى الله وعلى مختلف المذاهب والاديان، للسلام في العالم. وقد لقيت المبادرة تجاوبا لدى المسؤولين في كنائسكم وفي المذاهب المسيحية والكثيرين من الديانات المختلفة. وصلاتنا هذه ستؤتي ثمارها، سلاما في غد الانسانية، بقدر ما يشارك فيها مخلصين كل الافرقاء العالقين في نزاعات حربية.

اجل، فساعة يلتقي قادة الشعوب، السياسيون والعسكريون، لوقفة غنية المعاني، مساندين الفاعليات الدينية في صراعاتها شبه الجماعية، يقرون عند ذاك ان كلمة الفصل في العلاقات بين الناس وبين الشعوب ليست ابدا للعنف المتحكم.

فيطيب لي، يوم عيد القديس فرنسيس الاسيزي، وهو رسول السلام الذي قالت به الاناجيل المقدسة، ان اوجه نداء صارخا، حارا وملحا، الى الفئات المتحاربة كافة: ادعوها الى ان توقف الاقتتال ولو ليوم واحد، هو هذا اليوم نفسه الموافق السابع والعشرين من تشرين الاول ١٩٨٦.

وبثقة وطيدة اطلق هذا النداء لايماني الراسخ بان للمواقف المعنوية قيمة رفيعة وفاعلية روحية اكيدة.

كما آمل في ان تكون هدنة السابع والعشرين المنشودة حافزا للمتقاتلين، فيمعنوا تفكيرا عميقا في الدوافع التي تؤلمهم ان يلقوا بالعنف، مع ما يجر العنف من مخاز وشرور، ما بوسعهم ان يبلغوا اليه بالمفاوضات الصادقة والوسائل الانسانية التي يقرها الحق".

وندائي هذا موجه ايضا الى معتمدي وسائل الارهاب واشكال العنف المختلفة آملا ان يعيدوا سريعا الى قلوبهم المشاعر الانسانية الخالصة.

الا... وليت هؤلاء ومن خلفهم، وليت جميعا يصغون الى صوت الله في اعماق ضمائرهم، فيعيروا اهتماما وافيا رغبة المؤمنين بالله، كما البشرية جمعاء، في احلال سلام ثابت، ويشاركوا المصلين صلاتهم، دلالة ناصعة على صدق المشاعر وخلوص النيات بالتزام هدنة السابع والعشرين من تشرين الاول هذا. فيقروا بذلك انهم، كسواهم، يتحسسون في الاعماق دافعا قويا لانهاء العنف والقاء السلاح، في اقرب ما يكون من الزمن، تمجيدا للخالق، عز وجل، وطمأنينة لقلوب البشر اخوانهم".

مشاركة لبنان

وفي هذا الاطار اذاع المونسنيور مارون بيانا عن مشاركة لبنان في الصلاة العالمية هنا نصه: "ان لبنان، بطوائفه واديانه، بحاملي السلاح في ربوعه والمسالمين الودعاء تحت سمائه، سيشارك في الدعوة الى السلام والدعاء لاحلاله على ارضه وفي العالم. وقد اعلن غبطة البطريرك نصرالله بطرس صفير عن يوم الصلاة الذي دعا اليه قداسة البابا في مدينة اسيزي يوم الاثنين الموافق ٢٧ تشرين الجاري.

وعملا بتوجيهات غبطته وبقرار اللجنة التنفيذية لمجلس البطاركة وضع البرنامج التالي للمشاركة في هذا الحدث الفريد، علما بان كل المذاهب والطوائف في لبنان ستعنى بالدعوة الى السلام والدعاء لتحقيقه، وذلك وفقا لارشادات رؤسائها وتوجيهاتهم.

اما الطوائف الكاثوليكية فستتبنى قدر المستطاع البرنامج الآتي:

اولا: الصلاة لاجل السلام في القداسات الصباحية والمسائية ايام السبت ٢٥ والاحد ٢٦ والاثنين ٢٧ الجاري. في هذه القداسات تتلى الصلاة الخاصة ونداءات قداسة البابا داعيا الى هدنة في التقاتل.

ثانيا: قداس حبري يقيمه معا السادة المطارنة: خليل ابي نادر، يوسف بشارة، بولس اميل سعادة، بشارة الراعي في حضور اصحاب الغبطة البطاركة وسيادة السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ومطارنة الطوائف ورؤساء الرهبانيات ورئيساتها ووفود المدارس والرعايا والمنظمات، وذلك بعد ظهر الاثنين الساعة الرابعة في دير المسيح الملك.

وتشارك في التراتيل جوقات الطوائف على انواعها.

المطران ابي نادر

وفي تصريح الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية سئل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر هل يتوقع ان توفر مبادرة البابا فرصة حقيقية للسلام في لبنان، فاجاب: "نحن على الصعيد اللبناني تلقينا وعودا من المسؤولين بوقف اطلاق النار نهار الاثنين ٢٧ الشهر الجاري على كل المحاور. وان نعيش يوما حقيقيا للسلام، واملنا ان يدوم هذا اليوم الى الابد، ونتمنى ان يتمكن الذي في امكانه وقف النار والموت ليوم واحد، من وقفه نهائيا".

سئل عن تعليقه على تجاوب بعض رجال الدين المسلمين مع الدعوة، فاجاب: "اننا نحيي ونقدر المبادرة الجميلة جدا التي قام بها سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وسماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في التجاوب مع دعوة قداسة البابا، وان تكون محور خطب الجمعة هذا الاسبوع. واننا نتلمس من خلال هذه المبادرة الكريمة رغبة اللبنانيين جميعا من الطوائف المسيحية والاسلامية المختلفة في ان يعم السلام بلدهم وان تعود الوحدة الى وطنهم لبنان".

وهل يرى ان هذه المبادرة ستعجل بخطوات روحية اخرى على الصعيد اللبناني لاحلال السلام والوفاق؟ اجاب: "في اعتقادي ان جميع الرؤساء الروحيين ورجال الدين ليست لهم اية منفعة خاصة من استمرار الحرب ويمكنهم ان يكونوا رسل السلام الحقيقيين في هذه الظروف الصعبة التي نعيشها. ومع العلم ان السياسة ليست رسالة رجال الدين، لكن رسالتهم هي نشر المحبة والامن والسلام، وبهذا المعنى، وفي مثل هذه الظروف هي رسالتهم الاولى".

● في مناسبة يوم السلام العالمي وسنة الغفرانات التي منحها البابا الى اللبنانيين يرئس الاب بطرس طربيه رئيس اكليريكية الرهبانية المارونية المريمية قداسا احتفاليا في السادسة والنصف من مساء غد الاحد في كنيسة دير القديسة تيريزا الطفل يسوع، في سهيلة (كسروان) بدعوة من اهالي بلدة فيطرون وستخدم القداس جوقة مار جرجس فيطرون.

● دعت رعية سيدة المعونات في زوق مكايل الى المشاركة في يوم السلام العالمي الاثنين المقبل الذي يبدأ قبل الظهر بصوم جماعي وصلوات مشتركة، وفي السادسة مساء يرئس الاب جورج خليل قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة المعونات توزع خلاله منشورات في المناسبة تتضمن كلمات تدعو الى المحبة والسلام.

● دعت منظمة "كاريتاس لبنان" جميع اعضائها واصدقائها حيثما كانوا واني وجدوا الى الصلاة من اجل السلام في العالم وخصوصا في لبنان، الاثنين ٢٧ الجاري الذي يختتم بالذبيحة الالهية في المقر المركزي لـ"كاريتاس" في سن الفيل – القلعة.

الحسيني تشاور وكرامي هاتفيا وتلقى تهاني

تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وتشاورا في الاوضاع عموما وفي الخطوات المرتقبة.

واستقبل الحسيني في منزله في عين التينة مهنئين باعادة انتخابه، وفي مقدمهم: النواب رفيق شاهين وجميل كبي وبطرس حرب وعبد اللطيف الزين، الوزيران السابقان عادل حمية والدكتور عدنان مروة، السفير حليم ابو عزالدين، السفير صلاح عبوشي، رئيس اتحاد بلديات الشقيف، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم الدكتور مروان فارس وجوزف سبعلي، وفد نقابة المصورين الصحافيين برئاسة النقيب زهير سعادة، وشخصيات. وتلقى برقيات تهنئة من وزير الاقتصاد والتجارة فيكتور قصير والامير نواف بن عبد العزيز، ورئيس مجلس الاعيان في الاردن السيد احمد اللوزي وشخصيات.

ومساء استقبل الرئيس رشيد الصلح وعرض معه التطورات. كذلك استقبل من المهنئين: الوزيرين السابقين امين البزري وفؤاد البزري، المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، السيد منح الصلح، القاضي زاهي كلمان، الدكاترة: محمد المجذوب، رامز عمار، علي الشامي، سميح دغيم، كمال بحصلي، العقيدين علي عاشور ومحمود فواز، المقدم محمد مراد، الرائدين ناجي الهادي وعلي مكي، النقيب محمد حمية، السيد حسن الخليل من السفارة الكويتية، السيد سامي بري.

وتلقى اتصالات من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزير السابق المهندس ميشال المر والدكتور صلاح ابو رعد.

وتلقى برقية من سفير لبنان في بريطانيا اللواء احمد الحاج.

كرامي اطلع على التطورات وتوجه الى طرابلس

لاحق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس من القصر الحكومي التطورات عموما في اتصالات اجراها مع المراجع المختصة.

والتقى مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير محمود حمود الذي اطلعه على البرقيات الديبلوماسية الواردة من الخارج.

وتلقى اتصالا هاتفيا من السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي اعتذر عن عدم الحضور الى القصر الحكومي بناء على موعد سابق، بسبب اقفال معبر المتحف – البربير بعد تعرضه لرصاص القنص. وتم الاتفاق على موعد آخر.

وفي الحادية عشرة والربع، غادر كرامي مكتبه لاداء صلاة الجمعة. وانتقل في الثانية بعد الظهر على طوافة عسكرية من الحمام العسكري الى طرابلس لتمضية عطلة نهاية الاسبوع.

ذكرى الامم المتحدة ويوم السلام

سكاف: نؤمن بدورها في الحل الترك: سلامنا بات قلقاً عالمياً

في الذكرى الحادية والاربعين لتأسيس الامم المتحدة، واليوم العالمي للسلام، أكد وزير الاعلام السيد جوزف سكاف "ان لبنان ما زال مؤمنا بان للامم المتحدة دورا اساسيا في انهاء ازمته"، فيما رأى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك "ان السلام في لبنان لم يعد قلقا لبنانيا وانما بات اقليميا ومنه عالميا".

سكاف

الوزير سكاف قال تعليقا على المناسبة: "ان منظمة الامم المتحدة التي علقت عليها شعوب العالم ودوله الآمال الكبيرة، لا تزال المرجع الاخير بالنسبة الى الجميع في معالجة القضايا العالمية والسلام العالمي. وان الشعوب الصغرى هي من اكثر المتعلقين بالمنظمة الدولية التي هي الضمان لتجنب الصراعات ولتحقيق الاستقرار والازدهار لها. ولبنان الذي كان عضوا مؤسسا وفاعلا في منظمة الامم المتحدة، ما زال يؤمن بان للامم المتحدة دورا اساسيا في انهاء ازمته، وقد صدر عن مجلس الامن حتى الآن الكثير من القرارات الهادفة الى معالجة هذه الازمة والتي لا يزال معظمها غير منفذ.

اننا في الذكرى الحادية والاربعين لتأسيس المنظمة الدولية، نتطلع الى مزيد من الفاعلية لقرارات الامم المتحدة، تحقيقا لمبادئ السلام والعدل العالميين ولحقوق الشعوب في العيش بحرية وكرامة، على نحو ما نصت عليه شرعة الامم المتحدة وحقوق الانسان، وان مؤتمرا دوليا للسلام هو خير ما يمكن ان تؤول اليه المساعي من اجل معالجة مسألة الشرق الاوسط، واحقاق السلام في منطقة لا تزال عرضة للازمات والحروب منذ احقاب عدة".

الترك

والقى الترك كلمة في الاحتفال الذي اقامته سيدات "الليونز" في نادي اليخوت في جونيه في مناسبة اليوم العالمي للسلام، قال:

"من غريب المفارقات ان نجتمع على اليوم العالمي للسلام تطلقه منظمة الامم المتحدة، ونحن في وطن لعله الاحوج في العالم الى السلام، وفي ذاكرة الامم المتحدة منذ اثني عشر عاما ما لم نعد معه في حاجة الى التذكير بالوطن الذي كان حمامة السلام في هذا الشرق فبات الغمامة التي تمدد الشرق بالتليد المضني. ومن جميل المفارقات ان يكون الداعي الى هذا اللقاء ناديكن الذي بات عالميا معروفا بالعمل من اجل الحرية والتضامن والمحبة والسلام. وان تكون دعوتكن الى اللقاء رسالة توجهنها من هنا الى كل هناك تضامنا دوليا مع السلام العالمي، وناديكن ينوء هنا تحت هم فقدان السلام في لبنان.

ويلفت التأمل بينهما غريب المفارقات وجميلها، ذلك ان ناديكن، وانتن فيه نذرتن انفسكن العمل الاجتماعي، يسعى الى السلام في كل محيط، قلبا نابضا بالمحبة ويدا عاملة على الاخاء حتى رفعتن لكن شعارا ولا انبل "ساعد قريبا اتاك".

ولعل السلام الحق يبدأ اصلا من هنا. فليس السلام عملية سلم متبادل بين اثنين او بين عناصر في المجتمع تتعمم على المجتمع، فعلى الوطن، بل هي عملية مصالحة اولا مع الذات حتى اذا فاضت بلغت ذاتا اخرى، فتكون انتقلت من الذات الى الذات، ومن هذه النقلة تكون العلاقة بين الذات والغير وتروح بعدها تتعمم على السواء افرادا فمجتمعا فحجم وطن بلوغا الى الاوطان جميعا فالعالم الاوسع، ويكون عندها المعنى الفينومينولوجي المعمق ليوم السلام العالمي.

واكثر بعد، المصالحة مع الذات بما تحمله طيا من صفاء وعلو نظرة سامية هي العلامة الرئيسة للمصالحة مع الوجود، كائنات وكينونة وكيانا. فلا يعود عندنا من بعد مطمح الا بلوغ اللحظة النورانية الكبرى وفيها الوصول الى تحقيق انسانية الانسان في جوهر رسالتها على هذه الارض.

من تينك المصالحتين مع الذات ومع الوجود، نصل الى تكملة الثالوث الاسمى: المصالحة مع الله، وهكذا تتعمم رسالة السلام في العالم: "المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة".

ويغبطنا ان تكن في ناديكن عاملات على هدي هذا الهدف الاسمى. تخدمن حيث الخدمة يد ممدودة الى معوز، وتسهرن حيث السهر انتشال من ارق الضيق. ولا تعويض لكن الا ما تلمسنه بين قاصديكن من مسحة تغمرها هناءة السلام. ولعل المرأة من حيث هي الخصوبة والانوثة معا تبقى هي المصدر، هي الينبوع، وهي التي بحضورها الملائكي او بحضورها الملكي فينا، تحمل الينا ومضة السلام، وتحملها الينا اما وتحملها الينا اختا مثلما تحملها الينا حبيبة وصديقة ورفيقة، ولربما توجت حياتنا زوجة باكليل السلام على هامتنا، فتفتح في بيتنا افقا سلاميا نوسعه الى المجتمع وبه نرصد الوطن حتى يكون السلام من مصدر السلام.

ان المرأة التي هي المصدر، هي المرصود عليها دائما ان تكون ضوء السلام، وهي شرارة حب ونار الحياة وشعلة الفرح والغبطة والسعادة. وهذا ما يجعل اجتماعكن اليوم علامة لافتة في مفرقين، العمل الليونزي من اجل مجتمع افضل والعمل النبيل في يوم السلام. وانا آثاركن تدل عليكن، فلعل اجتماعكن اليوم في يوم السلام العالمي خير مؤشر على دأبكن المتواصل من اجل السلام، فكيف واليوم وطنكن احوج ما يكون الى السلام؟

بلى، ايتها الليونزيات. لا لاننا اليوم نلتقي على هذا اليوم العالمي، بل نؤمن كل الايمان بان السلام في لبنان لم يعد قلقا لبنانيا فحسب، بل بات اقليميا ومنه عالميا.

هنا هو الحجم الذي احبكن تعرفنه للسلام في لبنان. وضرورة السلام في لبنان وهذا اليوم بالذات للسلام العالمي، لان السلام في المنطقة وربما خارج المنطقة لا يمكن ان يتحقق وفي لبنان او في اية بقعة اخرى من العالم شرارة واحدة تحول دون هذا السلام".

وضع القوة الدولية بين الترك وهوتر

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك امس المدعي العام العسكري السيد فوزي داغر وعرض معه قضايا ثنائية.

وعرض مدير شؤون المنظمات الدولية بالتكليف في الوزارة المستشار ناجي ابو عاصي مع المستشار السياسي للقوة الدولية العاملة في الجنوب السيد يواكيم هوتر وضع القوة في ضوء تقرير الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

"لماذا يختلفون على امر ويلتقون على امور؟"

الخير: الشعب هنا وهناك كفر والبطولة بحمل السلاح على الحدود

اكد النائب صالح الخير "ان الشعب هنا وهناك كفر بالجميع وبالسلاح والمسلحين والذين يصادرون القرار والكلمة ولقمة العيش". وتساءل: "لماذا تختلف القيادات على امر وتلتقي على امور عدة"؟ واعتبر "ان البطولة في حمل السلاح على حدود الجنوب وليس داخل الاحياء لفرض الخوات والسرقة".

ادلى الخير امس بتصريح قال فيه: "ان الاوضاع في البلاد وصلت الى درجة لم يعد العقل والمنطق يتقبلها: انهيار اقتصادي واخلاقي، وفلتان امني، وتسيب في كل المجالات، الى جانب سخونة الجبهات العسكرية في الداخل، وارتفاع حرارة الحرب الباردة بين السياسيين، مما زاد في الطين بلة وارتفاعا جديدا لاسعار العملات الاجنبية على حساب الليرة اللبنانية والاقتصاد الوطني. وبصراحة كلية نقولها بأعلى صوت ان الشعب كفر بالجميع. فالذين يصادرون القرار والكلمة ولقمة العيش لزيادة ثرواتهم وملء خزائنهم، يختلفون على امر ويلتقون على امور عدة، علما بأن وسائل الاتصال متعددة بينهم ولم تنقطع حتى في اثناء القصف المتبادل.

ان الهموم الداخلية وما يرافقها من معاناة يومية تثقل المواطن في بيروت، اضافة الى القهر في الشريط الحدودي لاهلنا الذين يتعرضون لاشرس عملية ارهاب صهيوني يذكرنا بدير ياسين لتهجير السكان مقدمة لضم الارض وجر المياه وبناء المستوطنات، واليوم بعد عملية انتقال الحكم الى الليكود زادت حدة التصريحات المتطرفة لقادة اسرائيل، كاعلان اعادة بناء المستوطنات من جديد على ارض فلسطين، الى التشجيع على ضرب القادة الفلسطينيين اينما وجدوا، وهذا الموقف انعكس تكثيفا للحشود العسكرية في الشريط الحدودي وزيادة للقصف والتهجير لشعب الجنوب. وهذا الوضع لم يجد لدى المقاومة الوطنية الا مزيدا من المواجهة الباسلة والضربات المتواصلة للصهاينة وعملائهم من رجال لحد. واني اتساءل: هل هذا معناه ان يترك شعب الجنوب ومقاوموه وحدهم يواجهون العدو الشرس هناك، ويبقى ابطال الساحة الداخلية من قيادات وافراد، كل منهم ينحر الشعب مئة مرة يوميا؟ ان البطولة في حمل السلاح هناك على الحدود، وليس داخل الاحياء والازقة وفي الساحات، من اجل فرض الضرائب والسرقات والخوات. ان الشعب هنا وهناك كفر بالسلاح والمسلحين.

ان مصداقية اي عمل وطني ونضالي في سبيل الوطن هي في توحيد البندقية ونقلها الى الجنوب اكانت شرقية ام غربية، لتكون هناك ملحمة الاستشهاد وارواء تراب الجنوب بدم المقاتل اللبناني المسيحي والمسلم، اليميني واليساري. وهناك تكون الوحدة الوطنية والوفاق الصحيح والحوار المجدي حيث تنتفي الانانيات وتزول فكرة التسلط والاستئثار لتحل محلها مساواة حقيقية في بذل الدم. وهناك تكون المواطنية الصادقة والحب الصافي للوطن. وساعتها يمكننا ان نطالب بحشد كل الطاقات العربية لتكون الى جانبنا وجانب سوريا الشقيقة التي اصبحت بمفردها في مواجهة الخطر الصهيوني المتربص بنا، والهادف الى تمزيق اوصال هذه الامة لالتهامها قطعة اثر قطعة، ولبنان ليس الا قطعة صغيرة من جسد هذه الامة.

فعلى جميع القادة والمسؤولين من سياسيين وعسكريين ان يعوا خطورة هذه المرحلة، وان يكونوا على مستوى المسؤولية لمواجهة هذا الوضع الخطير، وذلك بحشد كل الطاقات وعلى رأسها الجيش ليكون في الخط الاول للدفاع عن الارض والشعب والسيادة والاستقلال".

وكان النائب الخير اجرى اتصالات ولقاءات مع المسؤولين عن كهرباء لبنان ومديرية الاستثمار لتصحيح "الوضع الشاذ" في بلدة المنية التي باتت في ظلام شبه كامل. ووعد المسؤولون الخير باستعجال العمل على تقوية التيار ريثما تنجز اعمال المحطة الرئيسية التي تم شراؤها من الخارج والتي حدد موعد انجازها في مستهل العام المقبل.

حفلة استقبال للقوة الدولية في ذكرى تأسيس الامم المتحدة



في الحفلة: من اليسار الرئيس عسيران، الجنرال ماغلند، النائب الخليل، اللواء ابو ضرغم، العقيد جابر.



الرئيس عسيران والجنرال ماغلند وزوجته.



العميد الحاج والسيد غوكسيل.



الجنرال ماغلند يستقبل سفير الصين.

(يوسف بدر الدين)

اقامت قيادة القوة الدولية العاملة في الجنوب الثالثة بعد ظهر امس حفلة استقبال في مقر الامم المتحدة في بئر حسن لمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لتأسيس المنظمة الدولية، حضرها النائب علي الخليل ممثلا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، ووزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران. والدكتور حسن يوسف ممثلا وزير الموارد والعدل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري.

وحضر الحفلة على التوالي: رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، وقائد سلاح الطيران العميد فهيم الحاج، والعمداء الاركان: غسان ضاهر، نبيل قريطم، ابرهيم بحسون، والعقيدان لطفي جابر ونبيه فرحات والسفراء محمود حمود وسامي قرنفل واديب القنطار، ورئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اللبنانية ("الميدل ايست") السيد سليم سلام، والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وسفير الصين في لبنان السيد يو شون يوي، فضلا عن عدد كبير من الشخصيات السياسية والضباط في الجيش اللبناني وضباط قيادة القوة الدولية والناطق الرسمي باسم هذه القوة السيد تيمور غوكسيل.

وكان قائد القوة الدولية الجنرال جوهان غوستاف ماغلند وزوجته في استقبال المدعوين، وتبادلا معهم الاحاديث عن وضع الجنوب ودور القوة الدولية.

وفي ختام الحفلة توجه ماغلند بكلمة قال فيها ان القوة الدولية احتفلت بذكرى تأسيس الامم المتحدة في بيروت بدلا من الجنوب لتجمع القيادات السياسية والعسكرية في العاصمة والتعرف اليها.

وشكر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "الذي ارسل لنا تمنياته الرقيقة وباقة من الورد"، ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني "الذي اوفد النائب علي الخليل ممثلا له في الحفلة". وشكر ايضا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على الكلمة التي وجهها في ذكرى تأسيس الامم المتحدة والرئيس عسيران على حضوره. وخص بالشكر اللواء ابو ضرغم "الذي كنت واياه زميلين في دورة عسكرية في الولايات المتحدة الاميركية".

اوضاع الشرقية بين عودة وجعجع

زار امس رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، يرافقه السيد جبران تويني، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية، وعرض معه الاوضاع عموما والتطورات الاخيرة.

بعد الاجتماع صدر عن المطرانية البيان الآتي:

"في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة، قام الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية يرافقه الاستاذ جبران تويني بزيارة سيادة مطران بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس عودة في دار المطرانية. وبعد جولة افق شملت الاوضاع في لبنان والمنطقة، تركز البحث على ما جرى في المناطق الشرقية وطريقة تحاشي كل ما يسيء الى المواطنين في المستقبل".

وافاد مصدر في المطرانية ان الاجتماع كان "ايجابيا واتفق عودة وجعجع على البقاء على اتصال دائم".

رئيس الكتائب واتحاد الاقليات

استقبل امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في البيت المركزي للحزب في الصيفي، مطران السريان الكاثوليك ميخائيل جميل يرافقه العضوان في المجلس الاستشاري للسريان الكاثوليك السيدان البر ملكي وكمال السيوفي. وعرض المجتمعون الاوضاع والتحرك المسيحي الجاري لاحياء "الجبهة اللبنانية" واعادة تحريك دورها.

وافادت مصادر كتائبية ان المطران جميل ابلغ الى سعادة ان البطريرك انطون الثاني حايك حدد الرابعة بعد ظهر الاربعاء المقبل موعدا للقاء بين رئيس الكتائب واتحاد الاقليات المسيحية في لبنان لدرس امكان مشاركة الاتحاد في الجبهة، والدور الذي يمكن ان تضطلع به على الصعيد المسيحي.

● في مناسبة اليوبيل الذهبي لحزب الكتائب، يرعى سعادة احتفالا لازاحة الستار عن نصب تذكاري لـ"شهداء المدور" الحادية عشرة قبل ظهر الاحد، الثاني من تشرين الثاني المقبل في جادة شارل حلو – مدخل مبنى مجلس الامن الكتائبي.

استقبل سفير بلغاريا الجديد

حاوي عرض اوضاع الرشيدية مع بري وقانصوه و"جبهة الانقاذ"



السيد حاوي والسفير البلغاري.

تتبع الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي امس التطورات الناشئة من تجدد الاشتباكات في مخيم الرشيدية ومحيطه، فاجرى لهذه الغاية سلسلة اتصالات ولقاءات مع القيادات المعنية من اجل معالجتها.

وافادت معلومات وزعها الحزب ان حاوي استقبل مساء امس عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب و"بحث معه في الوضع الوطني .والتدهور المقلق في الجنوب". ثم استقبل في حضور شهيب وفد "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" برئاسة "ابو ماهر" اليماني، "وجرى عرض تفصيلي للوضع المتدهور في منطقة مخيم الرشيدية. وشدد الحضور على ضرورة بذل كل الجهود للجم التدهور والعودة الى معالجة هذا الوضع وفق الاطار الذي اقر في لقاءات دمشق.

وقدم الوفد الى الرفيق حاوي نسخة عن البيانين اللذين صدرا عن الوفد المركزي لجبهة الانقاذ، اولهما البيان الذي يفضح التصريح الصادر باسم ما يسمى "قوات القسطل" ويكشف مراميه، وثانيهما بيان وفد الجبهة الذي يشدد على ضرورة المعالجة السلمية للوضع الخطير القائم، وذلك على اسس وطنية ترتكز الى الوحدة الكفاحية بين ابناء الصف الوطني اللبناني الفلسطيني الواحد".

واتصل حاوي هاتفيا برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وتم "التشديد على ضرورة ضبط الاعصاب ومنع ردود الفعل السلبية وبذل الجهد الضروري للحؤول دون تعميم الصراع ووقف اعتقال الابرياء من الجانبين. واتفقا على متابعة معالجة الوضع الوطني اللبناني ابتداء من الاثنين المقبل استكمالا للبحث الذي جرى اخيرا في العاصمة السورية".

واتصل ايضا بالامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه واتفقا على تحرك مشترك.

سفير بلغاريا

وكان حاوي استقبل قبل الظهر سفير بلغاريا الجديد في لبنان السيد ستامات ستاماتوف يرافقه القائم باعمال السفارة السيد ايفان ايفانوف، في حضور عضو اللجنة المركزية للحزب السيد موريس نهرا. وقال بيان وزعه الحزب بعد اللقاء ان امينه العام اشاد بـ"العلاقات الاخوية الوثيقة القائمة بين حزبنا والحزب الشيوعي البلغاري ومع قائده وبخاصة الرفيق تودور جيفكوف". واعرب عن تقديره لـ"دور بلغاريا البلد الصديق شعبا وحزبا وحكومة في دعم نضال شعبنا اللبناني ومجمل النضال التحريري العربي ضد مخططات الامبريالية والصهيونية".

اجتماع مشترك حضره رئيس المراقبين

قانصوه: تصرفات "الانقاذ" لمصلحة عرفات ونعمل لتدارك التفجير الكبير



الاجتماع في منزل المهندس قانصوه. (توفيق العبدالله)

تخوف الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه من "الانفجار الكبير الفلسطيني - اللبناني الذي يراهن عليه البعض"، وانتقد "تصرفات حلفائنا في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي تصب في مصلحة ياسر عرفات". ورأى "ان عوامل التفجير في بيروت الغربية لم تنته، ولا نريد ان نطمئن الناس، لان عليهم ان يبقوا حذرين"، لافتا الى ان تثبيت الامن في بيروت الغربية يحتاج الى ٣٠ الف جندي سوري.

عقد قبل ظهر امس اجتماع في منزل قانصوه، حضره السادة: هيثم جمعة، "ابو حسين" بداح، بسام طليس، قبلان قبلان، حسن قران عن حركة "امل"، اكرم شهيب، "ابو سعيد"، "ابو شعيب"، صالح الديك، "ابو فراس"، علي ناصر، كمال فياض عن الحزب التقدمي، عبد الامير عباس، علي المقداد، مصطفى فواز، محمد دكروب عن منظمة حزب البعث، ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد علي حمود والمراقب الرائد وليد حسناتو.

بعد انتهاء الاجتماع قال قانصوه: "هذا الاجتماع جاء نتيجة القرار الذي اتخذته الاحزاب الوطنية وحركة "امل" قبل يومين، على ان يكون في منزل الوزير نبيه بري، ولكن بناء على رأيه وقراره اجتمعنا هنا في هذا البيت، وتشاورنا:

اولا - في المشكلة الامنية الاساسية في البلد وفي المنطقة الغربية كلها، وبالاخص المشكلة التربوية الامنية في الجامعة الاميركية وفي مستشفى الجامعة الاميركية، والوضع في المؤسسات التربوية عموما وسبل معالجة هذه الاشكالات الحاصلة ما بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل".

ثانيا - التجاوزات وبعض الاختراقات التي يقوم بها بعض الاطراف الذين لا ينتمون لا الى هذا الحزب ولا الى تلك الحركة، ويقومون باعمال منافية للاخلاق مثل التعدي على الاطباء باسم حركة "امل" وباسم الحزب التقدمي الاشتراكي.

واتضح من خلال الاجتماع والنقاش بين الموجودين الامنيين من الحركة ومن الحزب التقدمي الاشتراكي، في حضور العقيد علي حمود، ان هناك اشكالات كبيرة تحصل باسم هذه الاحزاب او الحركة، وهي لا تمت اليها باية صلة، لا بقرار مركزي ولا حتى فرعي، وانما الممارسات التي تتم يتخذها بعض الذين يدعون تمثيل حركة "امل" او الحزب التقدمي الاشتراكي في الجامعة الاميركية، مما دعانا الى اتخاذ قرار مباشر، وهو ان يذهب الاخ قبلان قبلان مع "ابو سعيد" مباشرة الى الجامعة الاميركية، ويصادر "الاسلحة والذخائر الموجودة هناك، بمعاونة الرفاق السوريين، ومعاقبة حامل السلاح بعد مصادرة سلاحه ان كان من الحزب او الحركة".

امن الجامعة

وقيل له انه كان هناك توجه قديم الى انشاء قوة خاصة للجامعة الاميركية، فما الذي يمنع انشاءها الان؟ اجاب: "بحثنا في هذا الموضوع اليوم، وطلبت شخصيا من الاخوة السوريين تشكيل قوة امنية سورية تساعد قوى الامن الداخلي للمحافظة على حرم الجامعة من الخارج والداخل. وسيعقد اجتماع لاحقا للبحث في هذا الموضوع بعد التقرير الذي سيقدمه قبلان و"ابو سعيد"".

امن الغربية

● بالنسبة الى امن بيروت يلاحظ انه حصلت حوادث عدة في الايام الاخيرة، فهل اتخذتم قرارات او تدابير لضبط الاوضاع واعادة القوة النظامية الى وضعها الذي بدأت به العملية الامنية؟

- "القرار المتخذ بتفجير الوضع الامني في هذا البلد، اتخذ منذ زمن، وعلى رغم الشعور العام بأن هناك تراخيا في الخطة الامنية، فان اقتناعي ان هذه الخطة لم تضرب، بل على العكس حققت اهدافها الاساسية، وهي المحافظة على الامن عموما، واوجدت ان هناك انفراجا كبيرا في البلد. اما بعض التفجيرات الصغيرة على هامش الخطة الامنية فهدفها "الخرمشة" بالخطة الامنية، ولا اعتقد انها ستنجح مع ان بعض اعمال الشغب التي تزايدت تتم بقرار اهدافه معروفة، والمتعاملون مع "الموساد" او مع المخابرات اللبنانية او مع مخابرات "ابو عمار" يحاولون الهاء الناس في المنطقة الغربية، خصوصا الاحزاب وحركة "امل" والحزب الاشتراكي، عن معركتهم الاساسية في اتجاه المنطقة الشرقية او في اتجاه دعم المقاومة الوطنية في الجنوب، وعن الهدف الاساسي في صراعنا مع العدو الاسرائيلي وعملائه".

التفجير وارد

● هناك حال خوف وقلق لدى المواطنين من تجدد الاشتباكات داخل بيروت، هل لديكم معلومات عن الموضوع؟

- "من تسلسل الاحداث، هذه الاشتباكات قد تحصل لانها لم تنته، والاصرار في عملية التفجير الفلسطيني - اللبناني من جهة مستمر، والتفجير الذي نتخوف منه في صيدا وارد، كما انه وارد في بيروت الغربية ايضا، لان عوامل التفجير موجودة، لم تنته ولم تستأصل من الجذور، ولا نريد ان نطمئن الناس لان عليهم ان يبقوا حذرين".

وقال ردا على سؤال: "لا يمكن ان نعتبر انه بمجرد وصول السوريين وحصول اتفاق بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" انتهت القصة، لا فعناصر التفجير لا تزال موجودة".

وما الذي يمنع استئصالها؟ اجاب: "اعتقد ان الذي يمنع استئصالها هو عدم وجود قرار ذاتي عند اصحاب القرار بهذا الاستئصال. وثانيا لا يمكننا ان نحمل السوريين مسؤولية الوضع الامني، والا كانت بيروت الغربية في حاجة الى ثلاثين الف جندي سوري وليس بضع مئات فقط. والعملية الامنية يلزمها متابعة يوميا وكل ساعة، والاهم في الموضوع هو القرار السياسي المتخذ والذي يغطي كل العملية الامنية، الا وهو التفاهم الكامل بين الاحزاب وحركة "امل" من جهة والسوريين مع "جبهة الانقاذ الفلسطيني" من جهة اخرى. فحرب المخيمات ما كانت انتهت لولا ورقة العمل التي اقرت في دمشق، اذ ان قرارات دمشق في هذه المواضيع واضحة وليست غائبة عن الناس، انما يبقى القرار الذاتي لمن عندهم زعران بأن يحسموا امرهم".

الانفجار الكبير

● اذن لا توجد تدابير لتعزيز الخطة الامنية لمعالجة الاشكالات التي تحصل؟

- "يوجد تعزيز للخطة الامنية، ولكن يهمنا في الوقت نفسه الوضع في صيدا وصور، لان التفجير الامني سيحصل من هناك. فالتفجيرات الامنية الصغيرة في بيروت من سرقة بنك هنا ومتفجرة هناك، ستبقى موجودة حتى لو كان البلد في امان واستقرار. وستبقى هذه التفجيرات موجودة والعصابات كذلك في كل بلد. ان الانفجار الكبير الذي نتخوف منه والذي يراهن عليه هو الانفجار الفلسطيني - اللبناني".

● اذن، الوضع مقلق؟

- "اجتمعت مع وفد "جبهة الانقاذ" المركزية في دمشق، ونحن في صدد الاعداد لاجتماع لاحق، وسنجري اتصالات مع هذه القيادات في هذا الموضوع لتخفيف هذا الانفجار، وحتى لا ينقل من صور الى صيدا. هناك مساع جدية من حركة "امل" لتطويق هذا الموضوع، وكما فهمت من الاستاذ نبيه بري انه حاول تجهيل الموضوع، يعني سقوط خمسة شهداء من حركة "امل"، فليس من الضروري ان يأتوا بزورق مطاط لتنفيذ هذه العملية "الجيمسبوندية" والتي كنا نتمنى ان تنفذ في اسرائيل وليس ضد حركة "امل"، والذين نفذوا هذه العملية هم جواسيس "لاسرائيل"، والذي يعبر في هذه المنطقة من البحر في زورق مطاط وعلى مرأى من اسرائيل التي هي ربما على علم بها، لتفجير الوضع. لذلك كان القرار حكيما عند الاستاذ بري ان يجهل الفاعل في هذا الموضوع. من جهة اخرى، عدم اعطاء هذا التفجير حجما اكبر من اللازم، وعسى ان تكون هناك عملية امتصاص، وان شاء الله ويجهد الاخوة في جبهة الانقاذ، اي اذا كان بقدرتهم عمل اي شيء، ان يتحركوا لاننا لا نسمع منهم غير البيانات التي تزيد الطين بلة، بدلا من ان تكون هناك معالجة عقلانية لهذا الموضوع. ونتمنى الا يستمروا في هذه البيانات، ويجب ان يعالج الامر بعقل وليس بعواطف ومزايدات. ونحن نقول هذا لحلفائنا، لان هذه التصرفات تصب في مصلحة ابو عمار".

الانقاذ بالانقاذ

● هل هناك مجال لمعالجة اوضاع المخيمات عن طريق "جبهة الانقاذ"، خصوصا ان بيانا لحركة "امل" صدر امس وفيه اشارة للمرة الاولى الى ان المسألة لم تعد محصورة بياسر عرفات في المخيمات؟

- "لم يكن ولن يكون هناك حل لمشكلة المخيمات الا يتسلم جبهة الانقاذ الوضع فيها. وهؤلاء حلفاؤنا مع السوريين، من دون "جبهة الانقاذ" لا يمكن حل المشكلة في المخيمات، ما دامت جماعة "ابو عمار" عندها قرارها بتفجير الوضع. والعامل الذي يخفف هذا التفجير هو جبهة الانقاذ".

وابلغ قانصوه الى سفير رومانيا السيد فلوريا كيتسو انه مضطر الى تأجيل زيارته لرومانيا لمتابعة الاوضاع في الجنوب ومخيماته.

مسجلة عجز اطراف الحوار الحكومي

منظمة العمل: المطلوب ممارسة معارضة للقوى السائدة في المناطق الوطنية

رأت منظمة العمل الشيوعي في لبنان "ان احياء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والارتقاء بها الى مستوى العمل الجبهوي الحقيقي في ظل سياسة مقارعة لممارسات القوى السائدة في المناطق الجنوبية، والدعوة الى استقامة العلاقة بين المقاومتين اللبنانية والفلسطينية، ووقف الحرب الاهلية على قاعدة وعي استحالة الحسم العسكري، والجمع بين الدعوة الى الحلول الديموقراطية العلمانية للمسألة الطائفية وممارسة سياسة معارضة للقوى السائدة في المناطق الوطنية، كل ذلك يشكل برنامج نضال وطني متكامل".

واعتبرت "ان القرار الاميركي بفتح الحرب الاهلية اللبنانية ما زال مستمرا"، و"ان سياسة الغزو الاسرائيلي المتكرر بكل الاشكال والوسائل احتمال مرجح".

القرار الاميركي

عقدت اللجنة المركزية للمنظمة دورتها العادية في النصف الثاني من الشهر الجاري، واصدرت بعد انتهائها بيانا جاء في شقه المتعلق بالوضع اللبناني:

"بعد مرور اكثر من احد عشر عاما على اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية يمكن القول ان القرار الاميركي بفتحها ما زال مستمرا، وان استمرار هذا القرار يشكل العامل الرئيسي في بقاء الوضع اللبناني ضمن دائرة الحرب الاهلية. واذا كانت الحرب الاهلية اللبنانية لم تفتقد في يوم من الايام العوامل الداخلية الدافعة الى استمرارها، فان الوظيفة الاقليمية للساحة اللبنانية في اطار الخطة الاميركية حيال المنطقة تبقى القاسم المشترك الاول بين كل مراحل الحرب الاهلية. واذا كانت الساحة اللبنانية لم تعد اليوم ساحة محتملة للتدخل العسكري الاميركي المباشر، وذلك نتيجة لكون دروس التدخل في الفترة التي تلت الغزو الاسرائيلي للبنان مباشرة ما تزال ماثلة في ذهن الادارة الاميركية، واذا كانت الهوية شبه الاكيدة لاي تدخل ناجم عن قرار اميركي هجومي على الساحة اللبنانية تبقى اسرائيلية، فان الطموح الاميركي الى بعث الجوهري من اتفاق السابع عشر من ايار ما زال حاضرا. وفي هذا السياق يمكن فهم المباركة الاميركية المستمرة لمطلب الترتيبات الامنية الاسرائيلية في اطار سلم اسرائيلي مفروض على لبنان بغض النظر عن هوية الطرف الآخر في الاتفاق او عن كون هذا الاتفاق يتمتع بالصفة الرسمية او بصفة الامر الواقع فقط.

وتأتي الاستهدافات الاسرائيلية حيال الساحة اللبنانية في سياق متكامل مع وظائف التلاعب بهذه الساحة اميركيا. فاذا كان لبنان يتشارك مع بلدان عربية اخرى في كون جزء من اراضيه يقع تحت الاحتلال، فانه ينفرد بينها في كونه شكل مجالا لاختراق اسرائيلي مباشر طاول بنيته السياسية الاجتماعية، اضافة الى ان تفاقم انقساماته الطائفية يزيد حظوظ الاختراق في الرسوخ. ان النجاح الاسرائيلي في اختراق البنية اللبنانية يجعل من قضية استكمال التحرير قضية معقدة وشاقة. لا نقول ذلك لاعتقادنا بان حظوظ نجاح معركة التحرير الكامل معدومة، فنحن على العكس من ذلك تماما نعتقد اعتقادا راسخا بان العمل المقاوم قادر اذا ما تحققت جملة شروط داخلية واقليمية على فرض الانكفاء الكامل على العدو الاسرائيلي، لكننا نعتقد في الوقت نفسه ان الهوة تزداد اتساعا بين واقع العمل المقاوم وبين التعقيدات التي يفرضها انتقال الخطة الاسرائيلية الى طورها الهجومي الجديد حيث تبدو سياسة الغزو المتكرر بكل الاشكال والوسائل احتمالا مرجحا. وهي سياسة يتوقع ان تزيد من الصعوبات الاصلية للمقاومة والتي كانت تتمثل اساسا بضيق المدى الجغرافي والبشري المتاح امام حركة العمل المقاوم، وتفرض مواجهتها فتح ملف ازمة المقاومة على مصراعيها، وهي ازمة تطاول الاوضاع السائدة في المناطق المحررة مثلما تطاول اوضاع فصائل حركة المقاومة نفسها. ففي المناطق المحررة تنهج القوى السائدة نهج تضييق على قوى المقاومة الوطنية اللبنانية في امتداد نهج مصادرة اي تمثيل سياسي تحت ذريعة عدم العودة الى اوضاع ما قبل ١٩٨٢، وهو ما يؤدي الى منع قوى وطنية عريقة في نضالها الجنوبي من ممارسة حقها المشروع في العمل العلني كما يؤثر تأثيرا جديا على فعالية مشاركتها في عمليات المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي. وهذا النهج يشكل الاساس الفعلي للتعاطي الصدامي مع الوجود الفلسطيني البشري والمسلح مما يعني صوغ رد عكسي على الحاجة الى حشد كل الطاقات في سياق معركة التحرير".

تطييف المقاومة

واعتبر "ان تطييف مقاومة الاحتلال يقوم بدور سلبي ينعكس على اوضاعها وعلى صلتها بالداخل اللبناني ومداها العربي (...) اما تطييف المقاومة وصولا الى انكار انتمائها القومي العربي ونسبتها الى التيار الاسلامي الذي يتجاوز العالم العربي وهو ما يمارسه اطراف اسلاميون اصوليون في المقاومة، فانه يتسبب في اخطاء وانحرافات سياسية نعطي عليها مثالين: اولهما النقاش الذي يفتعله هؤلاء الاطراف حول مستقبل المعركة مع اسرائيل بعد انجاز تحرير الارض اللبنانية وكأنها تنوي تحميل المواطن الجنوبي كل اثقال الصراع التاريخي المتمحور حول الكيان الصهيوني المزروع في المنطقة. وثانيهما المعركة المفتعلة مع القوة الدولية في الجنوب حيث يتجلى في وضوح الفهم الخاطىء للابعاد الدولية لمعركة تحرير الجنوب.

واذا كان ما يتعرض له اطراف جبهة المقاومة الوطنية يفسر جزءا من ضمور مساهمتهم في عمليات المقاومة، فان شطرا اساسيا من الضمور المشار اليه يعود الى اسباب وعوامل ذاتية لديهم.

لقد انعكس التشوش والارتباك اللذان يسودان اوضاع العمل الوطني على مساهمتهم في المقاومة الوطنية بحيث تقطعت بل انعدمت اطر التنسيق بينهم، كما انزلق معظمهم الى النمط الاستعراضي من العمل المقاوم الذي كان وجهه الآخر التقطع الشديد الذي اصاب استمرارية مساهمتهم. لقد ثبت ان هناك تواصلا عميقا بين وضع العمل الوطني عموما وبين مستوى ونوع مساهمة القوى الوطنية في العمل المقاوم".

وربط بين "التفكك الذي تشهده المناطق الشرقية، وسيادة المد الطوائفي في كل المدى اللبناني وانغلاق المناطق والطوائف بعضها على بعض، اضافة الى بروز حدود القدرة الاقليمية والدولية على اعادة صوغ الوضع اللبناني الداخلي (...) لذلك غلب المنطق الانقلابي على مشاريع السيطرة في المناطق الشرقية، وهو منطق مرشح للتفاقم في ظل غياب عوامل التوحيد الموضوعية".

وقال "ان اطر التمثيل الطائفي السائدة في بقية المناطق اللبنانية تعيش حال تأزم تعبر عن نفسها في الاتضاح المتزايد لقصور الحلول التي تطرحها والتي يؤهلها تكوينها لطرحها عن تقويم الاجابات التاريخية على معضلات لبنان التكوينية (...) وتتفاقم مشكلة علاقة اطر التمثيل الطائفي في المناطق الوطنية بجمهورها حيث يتحول امن المواطن الى مشكلة تستعصي على الحل وحيث تتفتت مؤسسات البنية التحتية الاقتصادية والتعليمية والصحية (...)

عجز المتحاورين

واذا كانت الحاجة الموضوعية الى وضع حد للحرب الاهلية بعدما بلغت طورها الانتحاري العبثي شكلت دافعا لانعقاد جلسات ميدان السباق الحوارية، فان المشكلات التي اصطدم بها الحوار تكشف عجز القوى المشاركة عن تقديم حلول قابلة للحياة (...) واذا كنا نعتقد اعتقادا جازما بان لا حل للمشكلة اللبنانية طالما استمرت الاطر المتحدرة من التمثيل الكتائبي الاصلي ممسكة بزمام الحكم في امتداد امساكها بزمام المناطق الشرقية، فاننا نسجل في المقابل الاتضاح المتزايد لعجز القوى الطائفية المسيطرة في بقية المناطق اللبنانية عن تقديم حلول واقعية تساهم في اعادة تشكيل هذه المناطق بما يؤمن فرض حصار سياسي شامل على الحكم وعلى القوى الفاشية التي تتقاسم النفوذ في المناطق الشرقية، كما نسجل تحول هذه القوى الى جزء من المشكلة التي يتطلب تجاوزها تحولا اساسيا في اطر التمثيل السياسي اللبناني".

وتطرق الى "تفاقم المشكلة الاقتصادية - الاجتماعية" وحمل "سيادة منطق النهب على سلوك القوى الطائفية السائدة وممارستها" المسؤولية.

اقتراح برنامج

وقال: "اذا كان التفاوت يبدو جليا بين وصول الوضع اللبناني الى حال من الانحلال تتطلب اعتماد حلول جذرية لمشكلاته، وقدرة القوى الطائفية السائدة على استنباط هذه الحلول، فان قصور القوى التي تنتمي من حيث المبدأ الى التيار الوطني الديموقراطي العلماني العروبي عن اعتماد سياسات تصب في هذا الاتجاه يحتاج الى وقفة خاصة هي في حقيقة الامر وقفة امام وضع اطر العمل الوطني ومستقبل هذا الوضع. ان السياسات التي يعتمدها معظم اطراف التيار الوطني والمحصلة الاجمالية لممارسة الاطر الوطنية المشتركة تبتعد كثيرا عن المهمات التي يمكن اشتقاقها من عرضنا لقضايا الوضع اللبناني ان لم تصب في اتجاه معاكس لها. ذلك ان احياء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والارتقاء بها الى مستوى العمل الجبهوي الحقيقي في ظل سياسة مقارعة لممارسات القوى السائدة في المناطق الجنوبية، والدعوة الى استقامة العلاقة بين المقاومتين اللبنانية والفلسطينية من ضمن منطق العلاقة التحالفية، والدعوة الى وقف الحرب الاهلية على قاعدة وعي استحالة الحسم العسكري والجمع بين الدعوة الى الحلول الديموقراطية العلمانية للمسألة الطائفية، وممارسة سياسة معارضة للقوى السائدة في "المناطق الوطنية"، اضافة الى اعتماد برنامج نضال اقتصادي - اجتماعي يعين المسؤوليات بوضوح، ان كل ما ذكر يشكل بنود برنامج نضال وطني متكامل يفترض اساسا ممارسة استقلال حقيقي عن كل قوى الامر الواقع الطائفي السائد في "المناطق الوطنية" تكون قاعدة لممارسة سياسة معارضة تستند اساسا الى جمهور الحركة الوطنية والكتلة الشعبية الاوسع. ويشكل المصير الذي تلاقيه اطر العمل الوطني من حيث التبدل السريع من دون ان يرتبط ذلك بنمو طبيعي في المهمات المطروحة امامه، او من حيث الخفوت والاستقالة من دون اي مبرر معلن في احيان كثيرة يشكل كل ذلك اثباتا قاطعا على ان استنهاض تيار الحركة الوطنية اللبنانية بخطه السياسي المستقل الاصيل يشكل اساس الامل في انبعاث حقيقي لاطر العمل الوطني المشترك.

في ظل ضخامة المهمات التي يطرحها العمل الوطني وفي الوقت الذي تبقى اوضاع قوى التيار الوطني الديموقراطي العلماني العروبي غير مرشحة في مدى قريب للتطور في اتجاه يتيح ارساء عمل جبهوي حقيقي، تطرح على منظمتنا مهمات استثنائية يقتضي القيام بموجباتها البحث الملموس في كل مجال وميدان عن سبل التواصل مع قضايا جمهور الحركة الوطنية ومصالحه والكتلة الشعبية الاوسع التي تشكل بيئة نضالنا على طريق ارساء العمل الوطني مجددا على اسس مستقلة".

وعلى الصعيد العربي، رأى البيان "ان حرب الخليج تقدم سلسلة من الخدمات المجانية التي تصب في مصلحة الامبريالية الاميركية مباشرة".

داعيا الى الحفاظ على الشعب الفلسطيني

قبلان: البندقية في لبنان للفتنة ومشاكل البيروتين لتمزيق الوطن

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "اننا نريد دولة تكون في خدمة الوطن والمواطن والسلم القائم على العدل". ورأى ان البندقية في لبنان هي "بندقية الفتنة التي تفرق بين ابناء الوطن والحلفاء والرفقاء، لتحقق اهداف العدو الصهيوني". واعتبر "ان مشاكل المنطقة الشرقية لا تقل خطورة عن مشاكل المنطقة الغربية، وهذه المشاكل كلها تهدف الى تمزيق الوطن".

القى الشيخ قبلان امس خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، فتحدث عن معنى السلام في مناسبة "اليوم العالمي للسلام"، موضحا "ان السلم هو اسس ومبادىء وقواعد" وقال: "المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، ولا يمكن المسلم او غيره اذا كان جائعا ان يكون مهادنا وداعيا الى السلم، ولا يمكن المريض ان يدعو الى السلم من دون تأمين المستشفى والدواء، ولا يمكن الجاهل ان يطلب منه السلم من دون تأمين العمل والمدرسة له. فالسلم لا يكون باعتصام ولا حتى بصلاة او صوم او اعتكاف، بل علينا ان نؤمن اسبابه (...) نحن انصار السلم الحقيقي الذي يجعل المواطن يشعر بالامن والاستقرار والمساواة والعدالة، ونصر على ان يكون هناك وطن صحيح ومواطن صالح، وعلى بناء المؤسسات. ونريد ان تكون الدولة مسؤولة عن رعاياها لا عن حاشيتها، نريد دولة تكون في خدمة الوطن والمواطن، ولا نريد دولة تتحكم بمصير البلاد والعباد، ولا نقبل بحفنة من الناس تسيطر على مقدراتنا. نحن نريد السلم القائم على العدل، ولكي نصل اليه علينا ان نوفر للمواطن الطعام والعيش والحياة والاستقرار.

ان السلم يعني الحفاظ على اعراض الناس وارواحهم وممتلكاتهم وتوفير الحرية والاطمئنان لهم. هذا ما اراده الله، لكننا اليوم نقتل الانسان، نهينه، نقلل من اهميته ومكانته، ناسين ان الله عز وجل استخلف هذا الانسان على الارض وحرم قتله واهانته.

ان البندقية التي تحمل في لبنان ليست بندقية حق من اجل المكاسب المحقة، وليست البندقية التي توصل الى السلام، لكنها بندقية الفتنة التي تفرق بين ابناء الوطن والحلفاء والرفقاء لتحقق اهداف العدو الصهيوني، اما البندقية التي تدافع بها عن الخير والسلام فهي مفقودة في لبنان وغير لبنان.

كثير من الناس من يكون الشيطان في عمته وجبته وتحت عمامته او تحت قلنسوته او تحت كل شعرة من اللحى الكاذبة. علينا ان نكون واقعيين، فنحن مع السلم وضد البندقية التي اصبحت تخيف لانها من دون هدف، لانه في العرس يطلق الرصاص وفي الموت يطلق الرصاص وعند الولادة يطلقون الرصاص، لية بندقية هذه! واي اناس انتما ملأتم قلوبنا قيحا يا من تدعون الاسلام والايمان والمعرفة واليقين.

ابن انتم من الهمجية؟ لا الرعاة ولا الرعاع، ولا الهمج، ولا القبائل ولا العشائر فعلت ما تفعلون. فمن اي قطيع انتم؟ ومن اي قبيلة انتم؟ ومن اي حيوانات انتم؟ انكم لستم منا ونحن لسنا منكم، انتم في واد ونحن في واد اخر، نحن من اتباع محمد (ص) الذي قال: "انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق". ونحن مع محمد عندما وصفه القرآن بـ"انك لعلى خلق عظيم".

اننا مع السلم الذي يحفظ الحقوق ويحافظ على الانسان. لماذا تقصف الناطق وتقفل المعابر وتسرق المصارف؟ نتكلم عن الخطة الامنية في بيروت، طبلنا وزمرنا وفرحنا بالخطة الامنية، واذا بنا نفاجأ في كل يوم بأن القوة الامنية طوقت اشكالا امنيا في بيروت بين المسلحين، وقد تكون نتيجة هذا الاشكال قتيلا او جريحا او خسائر مادية. لماذا يسمح لهذا السلاح بحمل السلاح؟ ولماذا يسمح للمكتب المسلح بان يفتح؟ ما دامت حركة "امل" موافقة وما دام الحزب التقدمي موافقا، فلماذا مكاتبهما مفتوحة، ولماذا مسلحوهما منتشرون في الازقة في بيروت؟ ولماذا السلاح لدى التنظيمات؟

يكفينا دجلا ايها المسلحون واصحاب المكاتب المسلحة. نحن لا نقول هذا لان الشرقية في مهد عيسى. لا، في الشرقية لا يوجد مهد عيسى، لان مهد عيسى يحتله الصهاينة، وحملة السلاح في الشرقية يتعاونون مع من صلب المسيح ابن مريم، فمشاكل الشرقية لا تقل خطورة عن مشاكل الغربية، وكلها تهدف الى تمزيق الوطن. وبات حمل السلاح للاستفزاز، لاحتلال الشقق وللعربدة وادخال السوء الى نفوس الناس.

نقول للقوى النظامية: احزمي امرك، ونقول للمراقبين السوريين تشددوا في قمع منه الظاهر. هناك اناس لا يتعاملون بالحسنى، ولا يمكن ان نصل الى الامن بالتراخي، لان الامن في غابة الوحوش يحتاج الى حماية من الوحوش الحامية والكلاب العاوية والذئاب المفترسة، فلماذا لا يخول اللواء السائس ويعطى صلاحيات امنية في بيروت لقمع الفلتان الامني؟

اما الجواب، فماذا يريد منه اصحاب القضية؟ وماذا يطلب منه دعاة القومية؟ وماذا تريد المقاومة الفلسطينية والوطنية وجبهة الانقاذ ومنظمة التحرير؟ ماذا يريد كل هؤلاء؟ نحن لا نريد منهم شيئا الا ان يكفونا شرهم، نحن في خدمتهم اذا كنا آمنين في بيوتنا. سلمناهم الارض وقلنا للجميع هذه ارضكم ونحن في خدمتكم لتحرير فلسطين. جاء الدب فقتلكم وقتلنا، وهربتم وبقينا. فماذا تريدون من العظم الذي بقي منا؟ انا لست مع قتالكم، ولست مع تصريحاتكم ولا مع انقاكم وسلاحكم، ولست مع منظمة تحريركم، انا مع شعبكم الصامد في الجنوب الذي نقاسمه المر والحلو والقتل والدمار، اما انتم يا قادة، فان الدهر لفظكم، فعليكم ان تكفوا عنا.

نقول لاهلنا في الجنوب اصبروا والصبر مفتاح الفرج، لا تنزلقوا في مهاوي ضلالكم. قتل منكم اناس فاحتسبوهم على الله، فلا تأخذوا حقكم من بريء، فالله بالمرصاد لكل باغ وظالم.

اذا تحركنا نتهم كثيرا من بني قومنا ولحمنا ودمنا وعظمنا، ونأمل الا يكون هؤلاء يأخذون ثمن انتقادهم لنا عملة بالدينار او الدولار او الدرهم.

اننا لا نخاف ولا نستسلم ولا ننهزم ولا نتقوقع. اقول لاهل معركة وعين بعال وصور، اصبروا لترى النتيجة، ولنسمع اليوم خطب الجمعة والمتسوقين بالكلام والخطب. ماذا يقولون عنكم اليوم؟ طبعا سيشتموننا. ونحن نقول ان الصبر افعل، وكظم الغيظ مطلوب امتثالا لامر الله. علينا ان نرحم انفسنا. دائما نقول بخندق واحد وتوجه واحد، هذا الكلام اصبح كذبا وخداعا، نحن مظلومون وما زال الظلم يلاحقنا ممن احببناهم وقدمنا لهم. وليس معنى ذلك انه اذا كان حبيبك عسلا تقتله وتنهيه. لقد كان لكم وجود مسلح قبل عام ٨٢، فماذا فعلتم بسلاحكم هنا؟

انني اوجه النداء الى شباب "امل" في الجنوب وليس الى شباب "امل" في بيروت، مع انني احب الجميع. واقول لهم ان نضغط على عواطفنا ونكون اكبر من الجرح والمصاب. احمدوا، ان الشعب الفلسطيني امانة في اعناقكم فحافظوا عليه، لا تهنوا ولا تحزنوا، فانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين.

ان البندقية يجب ان توجه الى تحرير ارضنا في الجنوب. اننا نطالبكم بالتمسك بمبادىء الامام الصدر الذي تشرد من قرنان وعرعون الى دمشق. انكم لستم افضل من الامام الصدر، فاتعظوا منه ومن خطه ومن نهجه. وحافظوا على الشعب الفلسطيني، لانه امانة في اعناقنا جميعا".

"امل الاسلامية": على جميع الشرفاء معالجة حرب المخيمات جذريا

رأى السيد حسين الموسوي المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" واحد قادة "حزب الله" ان "عودة التوتر الى مخيم الرشيدية دليل على ان المؤامرة لم تنته بعد فصولا ولا حلقات. ونستطيع القول ان المعالجات التي جرت في هذا الشأن لم تكن جذرية ولا جاءت في عمق المشكلة، على رغم ما نعتبره جهدا مخلصا بذله البعض لوضع حد لما يجري".

وقال الموسوي في حديث ادلى به امس: "ان عودة النار والتوتر الى مخيم الرشيدية تعيدنا الى اجواء الفتنة التي لا نحسب ان مدججيها ومؤججيها قد كفوا عن اثارتها والترويج لها. ويبدو ان الخط الاستسلامي المتمثل بالنهج العرفاتي الفلسطيني اللبناني يمارس دورا مؤثرا خارج كل حدود، وهو يطمح الى ابقاء المشكلة على النار التي تطاول بشررها الجميع، ويفسد بمكره كل المحاولات الرامية الى معالجة الوضع واسكات صوت الصراع والنزف.

لذلك فاننا ندعو الشرفاء من ابناء فلسطين الى ممارسة مزيد من الجهد المخلص في سبيل كشف عناصر الفتنة التي تتحرك في المواقع المعادية لمصالح الشعبين المسلمين اللبناني والفلسطيني والتي تصب في خدمة المخططات الصهيونية الهادفة الى تمزيق الامة الاسلامية وتفكيك عرى وحدتها.

فحادثة امس (عملية الشواكير) بقدر ما اشعرتنا بالحزن والاسف دفعتنا الى التفكير مليا في مخاطر السياسة التي ينتهجها عرفات توصلا الى تحقيق اهدافه الدنيئة. ونحن بدورنا اذ نعزي اهلنا الذين فجعوا بجريمة امس ندعو الى بذل اقصى درجات ضبط النفس وعدم الانجرار وراء خطة لم تعد اهدافها خافية على احد.

ونجد مفيدا جدا ان نذكر اخواننا واهلنا المسلمين الفلسطينيين واللبنانيين بالوقفة الشجاعة قبل ايام والتي تجلت فيها مظاهر الوحدة وكانت حصيلتها اسقاط طائرة "فانتوم" صهيونية. ونؤكد ان هذه الصور وهذه المواقف هي الرد العملي على ممارسات العدو وعملائه وعلى مخططات الفتنة الداخلية. وفي هذا المجال لنا في المقاومة الاسلامية خير مثال يحتذى ويقتدى به، هذه المقاومة التي عبرت عن نفسها بترك كل المشاكل والصراعات الداخلية والتفرغ لمقارعة العدو ومواجهته. لقد كانت المقاومة في سلوكها ومواقفها مصدر توحد لكل القوى المؤمنة بضرورة تحرير الارض وتخليص المقدسات. وهي انتمت الى خط التوحيد الذي يجمع ابناء الجنوب وابناء فلسطين. فليكن رفضنا للصراعات الداخلية والفتن المفروضة علينا بالانخراط في صف المقاومة التي لا تحدها حدود ولا تنتمي الا الى الخط الاصيل، ويعبر عنها الشرفاء المجاهدون بعملياتهم سواء في الجنوب او في فلسطين المحتلة، خصوصا العملية الاخيرة عند ما يسمى حائط المبكى والتي ترجمت مستوى الصحوة الاسلامية الجهادية التي بلغها ابناء فلسطين الغيارى والتي تبشر بالفجر القريب والصبح القريب والنصر والتحرير.

ونحن نهيب باهلنا وباخواننا ابناء الامام الحسين (ع) وابناء الامامين الخميني والصدر المحافظة على اهلنا من ابناء الشعب المسلم الفلسطيني المظلوم وعدم السماح بتهجيرهم، علينا ان ندفع بالمجاهدين الصادقين منهم في اتجاه القدس وليس في اتجاه بيروت.

وفي الختام ندعو جميع الشرفاء الى تحمل مسؤولياتهم حيال ما جرى ويجري ونحمل كل من يقدر على المعالجة والحل المسؤولية عن وضع حد لما يحصل، مشددين على ضرورة القيام بالمعالجة والحل الشاملين والجذريين قبل ان تفلت ازمة الامور من ايدي اصحابها فتقع الكارثة التي لن يحصد خيباتها الا المسلمون ولن يفوز بنجاحها سوى اعدائهم".

كرامي يوصي بالصاق الطابع النقابي على المعاملات الصحافية

اصدر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تعميما الرقم ٨٦/١٤ يطالب فيه الادارات العامة والبلديات التقيد بالصاق الطابع النقابي على المعاملات الصحافية تمكينا لصندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين من اداء مهماته، وهنا نصه:

"بما ان المادة ٣٣ الفقرة ٣ من القانون الرقم ٨٣/٤٣ تاريخ ٨٣/٨/٣ القاضي بانشاء صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين، على فرض رسم طابع نقابي خاص بقيمة خمس ليرات على كل معاملة صحافية نقابية، اي كل افادة او كتاب او ايصال او استدعاء او معاملة نقابية موجهة من مطبوعة صحافية او من عضو في النقابة او من مؤسسة صحافية الى الادارات الرسمية او الخاصة في موضوع ذي صلة بالصحافة، وتمكينا لصندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين من الاستمرار في اداء مهماته على الوجه الاكمل.

يطلب الى جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التقيد بمضمون النص القانوني الوارد ذكره اعلاه والذي يقضي بالصاق الطابع النقابي وفقا للاصول".

"حراس الارز" و"الاشتراكي المسيحي"

عقد امس اجتماع مشترك بين "حزب حراس الارز" و"الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" في مقر القيادة المركزية لـ"حراس الارز" برئاسة رئيس الحزب السيد اتيان صقر والامين العام للاتحاد السيد وليد فارس، وحضره اعضاء من القيادتين.

وقال بيان صدر بعد الاجتماع ان البحث تناول الشؤون السياسية العامة و"اتفق المجتمعون على العمل من اجل تعزيز الصمود الاجتماعي والعسكري ودعمه في المناطق الحرة".

وستعقد لقاءات لاحقة بين الطرفين "لتجميع قوى الخير في اطار عمل مشترك دعما لما اتفق عليه المجتمعون".

عطلة عيد جميع القديسين

اصدر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مذكرة ادارية رقمها ٨٦/١٣ تقضي باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات في مناسبة عيد جميع القديسين يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٦/١١/١.

مهرجان للشيوعي في بتغرين غدا

في الذكرى الاولى لسقوط ميشال ابرهيم صليبا الذي شارك في عملية تدمير اذاعة "صوت الامل" العميلة، وفي الذكرى الـ٦٢ لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني، دعا الحزب وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الى حضور مهرجان خطابي سيقام العاشرة قبل ظهر غد الاحد في ساحة بلدة بتغرين.

شعبان: اصحاب القضية الواحدة قتالهم من مظاهر ضعف الفريقين

طرابلس - "النهار":

حذر الشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي" من سقوط طرفي حرب المخيمات "غنيمة باردة في ايدي الاعداء واليهود".

وقال شعبان في خطبة الجمعة امس: "ليست القوة بكثرة المال والسلاح، فقلة من المقاومين مع قليل من العتاد يتصدون لقوى اقليمية ودولية (...) والقتال ضد الفلسطينيين او ضد اللبنانيين من اصحاب القضية الواحدة، ليس من مظاهر القوة بل من مظاهر ضعف الفريقين، لان التآكل الداخلي سيؤدي في حال استمراره الى سقوط الطرفين غنيمة باردة في ايدي الاعداء واليهود. ونقول هذا لمن يحرض الاطراف ويغري بعضهم بالبعض الاخر، فليس تغلب احد الاخوين انتصارا له. وليست الاغارة والقصف والقتل داخل الاحياء والمواقع وعمليات الانزال في مواقعنا بطولة. الا اذا كانت ضد الاعداء وضد اسرائيل (...)

ان العصبية اللبنانية والفلسطينية والسورية وسواها من العصبيات الاقليمية والسياسية والحزبية والطائفية والمذهبية، كلها عصبيات جاهلية كرستها معاهدة سايكس - بيكو التي مزقتنا على حساب وحدة الامة. واصبح الطالب اللبناني لا يعرف من عالمه الاسلامي الا خريطة لبنان بمساحتها التي لا تزيد عن ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا. ويرى خارج تلك الحدود عالما اخر لا صلة له به. هذه الثقافة الاستعمارية التي تريد منا ان نحافظ على وحدة التراب ليصبح لبنان وطنا ابديا نهائيا يجب ان نواجهها بثورة ثقافية اسلامية تزيل من النفوس صنم الجاهلية الجديد (...)

اما المارونية السياسية فتقيم علاقات مع اسرائيل وتنسق معها ومع الغرب سياسيا وعسكريا. ويريدون منا ان نعادي امتنا وان نقاتل الفلسطيني واللبناني والسوري المسلم. ويريدون اقناعنا باننا متطرفون ومتعصبون. والواقع انهم شر اعداء الله بنص الكتاب بعدما تحالفوا مع اليهود.

ان وطنك ايها المسلم هو الاسلام وكل ارض اقام عليها مسلمون، فلا تصدق ان السوري عدوك، فاذا اساء بعض السوريين فلا يحملك ذلك على معاداة الجميع. قوتنا ان نعمل على اقامة المجتمع الانساني المؤمن بالله الذي يعيد صوغ الامة لا على اساس الحدود الجغرافية او السوق التجارية المشتركة او الاحلاف العسكرية العدوانية، بل على اساس الاخوة التي توحد المؤمنين وبلادهم واقتصادهم وسياستهم وجيوشهم وعالمهم وسلاحهم (...) ان الذي يحارب ضد ايران هو مع اسرائيل ومع المارونية السياسية حليفتها (...) ما اتعس المتحاربين في هذه المنطقة او في هذا المخيم او ذاك الزقاق محققين حلم الاعداء".

وختم: "نحن في استطاعتنا ان نعيد كتابة التاريخ لنضيف امجادنا المسلمة والى صفحاتنا صفحات مشرقة تنير ظلام الحياة وتعيد الى الانسان ثقته بنفسه بعدما دب اليأس في المجتمعات البشرية وفقدت الامن والسلام الاقليمي والدولي".

ابو فاضل وحميد عرضا الاوضاع

استقبل المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد امس نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل. وعرضا الاوضاع عموما والظروف التي تمر بها وزارة الاعلام وضرورة العمل على تطوير وحداتها.

وتطرق البحث الى الوضع الجنوبي.

"الواقع يتحرك نحو المجاعة"

فضل الله: القتال في المخيمات يخدم فريقي الاستسلام واسرائيل

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى اطفاء القتال في المخيمات الفلسطينية في صور "لان هذه الحرب هي حرب مستحيلة تحقق هدف الفريق الذي يفكر في الاستسلام والفريق الاسرائيلي". واعتبر "ان جعل المسألة مسألة لبناني وفلسطيني او شيعي وفلسطيني، هي مسألة تريد خلق الفتنة وتخدم العدو". وحذر من ان الواقع يتحرك نحو المجاعة، ودعا الى مواجهته بعقلية انسانية وانتاجية وتعاونيات تخفف عن الناس.

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فاستهلها بالحديث عن معاني ثورة الامام الحسين بن علي التي "اكد فيها ثورة صدق في عهده مع الله، ان يحرك الاسلام في ما يعيش الناس ويهمهم ويحقق لهم حياتهم الحرة الكريمة". وقال: "الحسين ليس في حاجة الى دموعنا وحزننا، انما يريدنا ان نحول الدموع من عيوننا محترقة حتى نستطيع ان تدلنا الى ان علينا ان نبكي على المأساة في حياتنا حتى تمنع الذين يصنعون المأساة من ان يمتدوا بعد ذلك ولتمنع مآسي الحاضر والمستقبل. ولتمنع كل يزيد من ان يقتل حسينا. وان تمنع الجماهير من ان تتحرك في سبيل اطماعها وتسحق بارجلها مبادئها واهدافها ورسالاتها".

وتحدث عن موضوع السلام، قال: "ان الثقافة المتخلفة التي ركزها التخلف والاستكبار العالمي في اذهاننا، جعلتنا نحب الراحة مع الذل ونكره التعب مع العز. لقد اوحوا الينا بان علينا ان نطلب السلام بأي ثمن، وبذلك انطلقت دعوات السلام من اجل ان تأكل كل القضايا الانسانية التي تحارب لتؤكد نفسها. الدول الكبرى تنادي بالسلام ولكن اي سلام؟ هل هو سلام الشعوب ام هو سلام القنبلة الذرية التي تضغط على الشعوب؟ هل هو سلام الانسانية ام هو سلام الاسلحة المتطورة التي تطوف العالم لتعرض عضلاتها، ولتخيف الشعوب ولتفرض عليها ما تريد من شروط؟ ماذا تصنع اميركا الآن في كل المناورات البحرية والجوية؟ الاساطيل تتحرك في كل مكان، انها تريد ان تدخل الرعب في قلوب كل الشعوب المحبة للحرية. ماذا تفعل اسرائيل الآن. تتحدث عن السلام واميركا تتحدث عن السلام وصدام حسين يتحدث عن السلام، والكثيرون ممن فرضوا هيمنتهم يتحدثون عن السلام، لكنه سلام يؤكد كل مواقعهم وامتيازاتهم واحتلالهم، سلام من اجل ان يعيشوا في سلام مع مصالحهم وليخففوا من اعباء الحرب.

وهذا ما يجب ان ننتبه اليه ونواجهه وان نربي اجيالنا عليه، لان المسألة هي اننا اناس نريد ان نعيش قيمنا وحريتنا، ونريد ان ندافع عن قيمنا وحريتنا وان نختزن شعار الحسين: "لا والله لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل ولا اقر لكم اقرار العبيد، لن تأخذوا توقيعي او امد بيدي اليكم كما يمد الذليل يده".

ان مسألة الحالة الاسرائيلية التي تتحرك في الداخل والحدود والشريط الحدودي والتي تحولت الى حالة لبنانية في بعض الذين يتحركون مع اسرائيل، علينا ان نعدم هذه الحالة بكل ما عندنا من جهد. ان اسرائيل تدخلت حتى في احراق مواسم الجنوبيين ومحاصيلهم وليس بالقصف فقط. وهناك في هذا الموسم من العملاء من باعوا انفسهم للشيطان وصاروا جيش اسرائيل الجنوبي، يمنعون الناس من جني محصول الزيتون. عليهم ان يفهموا انه قد ينطلق المستضعفون في مناطق كثيرة بشبه ردة الفعل على اهلهم وعلى من يتحركون في اتجاههم. اننا لا نؤمن بردة الفعل ولكن نقول لهم اذا لم تمنعوا عتاتكم وطغاتكم من ذلك فقد لا نستطيع ان نمنع الناس الذين يدافعون عن ارزاقهم. نحن لا نريد ان نتوعد احدا لكننا لا نستطيع ان نمسك الواقع كله وهكذا لم نكن نريد ان نثير الجريمة التي حدثت ضد فتياتنا في عرمتى مما تندى له الانسانية وتدل على ان الذين يقومون به هم وحوش. كنا نريد للذين يعيشون في تلك المنطقة ممن يقولون انهم يتحملون المسؤولية ان يتحملوا المسؤولية، لكننا نخشى اذا تكررت مثل هذه الامور ان ينطلق كثير من الناس الذين يعيشون بعقلية ردة الفعل، ان يتحركوا بعقلية ردة فعل نحن ندينها. ليس بيننا وبينكم حرب، ان حربنا مع اسيادكم وانتم الادوات القذرة لهم، ولكن اذا وصلت الحرب الى مثل هذه الاساليب، فان الذي يوقد النار لن يكون امنا ان تدخل النار الى كرمه وبيته. اننا ننصح لاننا نعرف ان هناك ابرياء يعيشون في ساحتكم ايها العملاء، لكن الساحة قد تصل الى مستوى لا يملك العقلاء ان يعملوا شيئا كما نعيش الآن".

مجاعة

وتطرق الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي، قال: "اننا نعيش الآن في ما يشبه الواقع الذي يتحرك نحو المجاعة. ان المشكلة الاقتصادية انطلقت من المشكلة السياسية، وان مشكلة الدولار انطلقت من خطين، خط اقتصادي يحركه اصحاب الثروات وازلام الحكم ليزيدوا من ثرواتهم على حساب الناس، ومن ناحية ثانية هنا الاهتزاز السياسي الذي تحول فيه الحكم الى قطع متناثرة هنا وهناك. اصبح يخيف الناس ولا يجعل لهم ثقة لا باقتصادهم ولا بلبنانهم وانطلقوا يلعبون بالدولار... وما تحصل عليه بالدولار ستخسره من خلال غلاء الاسعار، وهي مشكلة من الصعب ان نتخلص منها لان المشكلة تتحرك من وضع اقتصادي ليس في ايدينا، ووضع سياسي يحاصرنا. من حقكم ان ترغبوا ولكن لماذا لا تستثمرون اموالكم في ايجاد تعاونيات تخفف عن الناس؟ انكم بذلك تربحون وتخففون عن الناس، لماذا لا تفكر في هذه الطريقة، ان يكون تثميرنا لاموالنا طريقة انتاجية لا طريقة استهلاكية فحسب، لانه اذا جاع الناس فمن سيشتري الشقق والمحلات منكم؟ اننا نحتاج الى عقلية انسانية وانتاجية في التجارة. قد تربحون وتربحون، لكن الفتنة عندما تجيء فسوف تخسرون وتخسرون وتخسرون لان الثورة الاجتماعية عندما تتحرك ستحرق كل شيء".

وتطرق الى القتال في المخيمات ومحيطها في صور، وقال: "ان هذه الحرب هي الحرب المستحيلة التي لن تحقق هدفا لاحد، بل قد تحقق هدفا لفريقين، الفريق الذي يفكر في الاستسلام في القضية الفلسطينية والفريق الاسرائيلي. اما الشعب المستضعف صاحب القضية المحروم من ارضه والشعب المحروم في ارضه، فانه لن يجني شيئا لان الاوضاع السياسية والاقليمية والدولية تحاصر المسألة من كل الجوانب فتجعل الحرب ضمن الدائرة من دون ان تتقدم شبرا من هنا او هناك. لهذا ان ادراكنا لخطورة اي حرب في بيروت او صيدا او صور يجعلنا نقول لكل المخلصين ان علينا ان نطفىء هذه الحرب.

ونحن الآن نقول للذين عاشوا التحرك من اجل اغلاق الملف. لماذا فشلتم؟ هل لانكم لا تريدون ان تنجحوا، بل تريدون ان تجددوا المشكلة، بل تستفيدون منها بعد ذلك او انكم لم تنجحوا لانكم لم تريدوا ان تحسموا القضايا الصغيرة، حتى تحلوا المشاكل الكبيرة. عندما يجرم انسان فيقصف ويقتل في داخل المخيم او في خارجه ويأخذ جزاءه، فلن يستطيع انسان آخر ان يجرم من جديد. ولكن عندما تكون القضية قضية تبويس لحى، ونحن الصف الواحد والقضية الواحدة، خطبنا جيدا وتبوسنا جيدا، ولكن بقي المجرم يفكر في ان يكرر جريمته. نحن نفهم ان هذه الحروب لم تتحرك من خلال شخص اجرم هنا او هناك، بل من مخططات سياسية مرسومة، ويقال لهذا الشخص اقصف حتى تتحرك المسألة ويقال لذاك اقتل. وهكذا رأينا في هذه المشكلة الجديدة وهذه المجزرة الجديدة التي حدثت والتي تتمثل في شكل وحشي فظيع جدا عندما يقتل اناس ابرياء ومجاهدون ويحرقون كما تقول الاخبار، هذا شيء وحشي جدا لا يمكن ان نملك مبررا له. حتى القتال له شروط معينة وله اخلاقيات معينة. لهذا نحن ندعو في هذا الجو في اتجاهين، الاول ان يكشف عن هؤلاء الناس الذين قاموا بهذه المجزرة ليلاقوا جزاءهم لئلا يقوم فريق آخر بمجزرة في اتجاه آخر ليحرق البلاد والعباد. لا تتحدثوا بطريقة ان كل فريق يريد ان يرمي الحق على الآخر، ونقول للجانب الفلسطيني ان الكرة الآن في ملعبكم. اذا كنتم مخلصين فبادروا في التحقيق حتى توفروا علينا فتنة جديدة، كما نطلب من كل اهلنا هناك الا يتحركوا بعقلية ردة الفعل فيقتلوا البريء بذنب المجرم، او تهجير الناس من بيوتهم لمجرد انهم فلسطينيون. ما هو مبرر ذلك؟ "ولا تزر وازرة وزر اخرى". العقلية التي تريد ان تجعل المسألة مسألة لبناني وفلسطيني او شيعي وفلسطيني هي مسألة تريد ان تخلق الفتنة وتخدم العدو. فيهم المجرمون وفيهم الابرياء، وكذلك فينا المجرمون وفينا المخلصون والابرياء، علينا ان نجعل المسألة مسألة قضية تتحرك من التكليف الشرعي والرسالة. والحماسة لا تبرر لنا ان نتحرك الا من خلال حكم الله، فرّق بين المجرم والبريء، بين الانسان الذي يعيش على نحو طبيعي والانسان الذي يريد ان يسيء الى الناس. علينا ان نربي انفسنا على اساس التكليف الشرعي وان نواجه المجرمين والخونة بموقف قوي، ولكن علينا ان نواجه الابرياء بموقف عادل ينطلق من التكليف الشرعي.

لقد اخرجنا الكثير من بيوتنا لمجرد العقدة الطائفية، كنا في النبعة وسن الفيل وغيرهما، اخرجنا من ديارنا لاننا مسلمون ونحن نعيش عقدة على هذا الاساس. علينا عندما ندخل في اي صراع مع فريق ان نعتبر ان صراعنا معهم. اما اهاليهم واطفالهم ونساؤهم واولادهم فعلينا الا نعيش العقدة التي كنا ضحاياها ولا نجعل الآخرين ضحاياها. اننا ننكر الظلم من الناس، فعلينا الا نظلم الآخرين. لهذا نقول لكل الفاعليات والمخلصين اغلقوا هذا الملف وادرسوا المشكلة بصراحة وحاولوا ان تشيروا الى المجرم ليعرفه الناس ويعيش البريء آمنا لا يسيء اليه احد سواء أكان فلسطينيا في المنطقة اللبنانية ام لبنانيا في المنطقة الفلسطينية".

السفير الاميركي واللواء عثمان

استقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ظهر امس سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد جون كيلي، في زيارة تعارف. وحضر اللقاء رئيس هيئة الاركان في قوى الامن العقيد مخايل سمعان.

الحزب القومي و"الحزب العربي"

استقبل عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس امس وفدا من "الحزب العربي الديموقراطي" برئاسة الامين العام المساعد السيد سهيل حمادة. وتشاور المجتمعون في الاوضاع عموما والوضع في المخيمات خصوصا.

"الثوار المسلمون"

اتصل مجهول بـ"النهار" وادعى انه يتحدث باسم "الثوار المسلمين" واعلن مسؤولية هؤلاء عن "العمليات ضد مراكز" حركة "امل" والمخابرات السورية. وايد البابا يوحنا بولس الثاني في دعوته الى "يوم السلام" في ٢٧ الجاري. ودعا "جميع المسلمين في لبنان الى استجابة هذا النداء والصلاة من اجل السلام".

الأمين: العمل المثمر لحل الأزمة يبدأ من الساحة اللبنانية

رأى قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين "ان حل الازمة اللبنانية يبدأ من الساحة اللبنانية ومن الاتفاق على ثوابت اساسية يلتقي عليها كل الافرقاء".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" القاضي الامين هل يرى ان رحلة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى الفاتيكان وباريس تحمل ايجابيات على صعيد حل الازمة اللبنانية، فاجاب: "نعتقد ان في كل تحرك يهدف الى اعطاء المسألة اللبنانية موقعها اللائق في الخارج، وخصوصا على صعيد الدول المعنية بالازمة اللبنانية، يمكن ان تكون له فائدة. غير اننا، على رغم التقدير الذي نحمله للبطريرك صفير ولجهوده المخلصة الدائمة لتحقيق الوفاق اللبناني، لا نعتقد على الاطلاق ان من شأن الاتصالات واللقاءات الخارجية ان تحقق التغيير النوعي في طبيعة الازمة والمشكلة اللبنانية، ما لم تكن هناك رؤية داخلية يلتقي عليها الاطراف لتحقيق الوفاق. فاذا كان البطريرك صفير او غيره من الشخصيات الروحية والسياسية ذات الوزن والتأثير والفاعلية يريدون ان يحققوا للبنان مساعدة حقيقية في حل مشكلته، فانهم سيواجهون حتما من قبل الدول التي سيتوجهون اليها بالسؤال "ماذا تريدون ايها اللبنانيون؟" فاذا كان اللبنانيون انفسهم لا يعرفون ماذا يريدون ولا يملكون مشروعا للتغيير ولانهاء الازمة فكيف في وسعهم ان يطلبوا من الآخرين مساعدتهم على ذلك؟

لذلك اؤكد ان العمل المثمر والفعال لحل الازمة اللبنانية يبدأ من هنا، من هذه الساحة، من الاتفاق على ثوابت اساسية يلتقي عليها جميع الاطراف، ثم ينجز مشروع الحل نظريا ويبدأ تطبيقه وتجييش الاصدقاء في العالم من اجل انجاحه.

وهنا، اي عند وجود مشروع كهذا، تصبح لمثل هذه الرحلات التي يقوم بها المسؤولون اللبنانيون، روحيين كانوا ام زمنيين، جدواها وفاعليتها ونتائجها. اما في حال استمرار غياب المشروع الداخلي، فلن تكون نتائج هذه الزيارات او غيرها من النشاطات الا نتائج محدودة وهامشية لا تغير كثيرا في واقع الحال الذي يتخبط فيه لبنان".

وهل يرى في الامكان وضع حل جذري للوضع في المخيمات؟ اجاب: "الحلول في هذا المجال كثيرة ومتوافرة ولكن اين هم اطراف الحل؟ نحن نتساءل في ساحتنا الاسلامية والوطنية دائما: اين هي موجبات الصراع والاقتتال؟ ان ما هو متوافر هو عوامل الوحدة والتماسك ان لجهة العدو المشترك الذي يواجه هذه الساحة او لجهة الاستحقاقات التي تواجهها هذه الساحة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، او على اي صعيد من الصعد. ونحن نجد دائما ان عوامل الوحدة اكثر بكثير من عوامل الصراع، غير اننا نعتقد ان المسؤولين والذين يتحكمون بطريقة ما، او ممن يفترض فيهم انهم يتحكمون القرارات، هؤلاء يتعين عليهم في هذه الظروف الا يسمحوا بأي طريقة بخلق خطوط تماس جديدة داخل ساحتنا الاسلامية والوطنية.

وفي هذا المجال اريد ان اقول ان خطوط التماس هذه او الصراعات التي يمكن ان تنشب في الساحة الاسلامية بين القوى الفلسطينية والقوى المحلية سيكون خطرها كبيرا ليس على قضية الشعب الفلسطيني فحسب، ولكن سيكون خطرها كبيرا على المصير، مصير الشعب الفلسطيني، وعلى اللبنانيين ايضا. وعلى القوى المعنية ان تدرك حجم هذه المخاطر، وهذا ما يدعونا الى القول بضرورة الاسراع في تحقيق برنامج شامل يحكم العلاقات في الساحة الوطنية، ويحدد لها مناهجها في التعامل واولوياتها، لان البقاء من دون برنامج سياسي يلتقي عليه جميع الاطراف سيحدث فراغا خطيرا من شأنه ان يوقع اشكالا متعددة من الصراع التي يترقبها البعض في هذه الظروف والتي ستكون فعلا نتائجها من الخطر بمكان كبير".

المنظمة الدولية للصحافيين في بلغاريا: توصيات تدعم الحريات والسلامة

في رسالة الى نقابة المحررين من صوفيا ان المؤتمر العاشر للمنظمة الدولية للصحافيين المنعقد في بلغاريا لا يزال يتابع اعماله، ويرئس وفد النقابة اليه النقيب ملحم كرم، وان الامانة العامة في الاتحاد عقدت مؤتمرا صحافيا اذاعت فيه التوصيات، ومنها:

"- مساعدة كل الصحافيين الراغبين في انشاء هيئات خاصة بهم في الدول التي لا تنظيمات صحافية فيها على استكمال خطواتهم في هذا المجال.

- ادانة سباق التسلح والدعوة الى الاقلاع عن التجارب النووية.

- اقر المؤتمر ورقة العمل اللبنانية التي قدمها الوفد اللبناني.

- دعم القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في وطنه وتقرير مصيره.

- الدعوة الى انهاء حرب الخليج.

- تبني مقترحات نقيب المحررين السيد ملحم كرم والمتعلقة بـ:

اولا - تشكيل لجنة من المؤتمر تتحرك الى بيروت لتساهم في الافراج عن الصحافيين المحتجزين هناك بالتنسيق مع الصحافيين اللبنانيين.

ثانيا - تأليف هيئة تدخل سريع من كبار المحامين العالميين مركزها فرنسا تتحرك فورا بطلب من المنظمة الدولية للصحافيين الى اي بلد جرى فيه توقيف صحافي او قمع لحريات التعبير، لتساهم في رفع الظلم عن رجال الاعلام.

ثالثا - انشاء مركز لتشجيع التأليف للاعلام ومراقبة القوانين الصحافية.

رابعا - الاقلاع بعد اليوم عن الشتم باللون فلا يقال في اللغة الصحافية الخميس الاسود ولا اللائحة السوداء ولا الابتسامة الصفراء، بل الخميس المشؤوم واللائحة الممنوعات والابتسامة الخبيثة (...)

- وضع نظام اعلامي جديد يوفر حرية اوسع وتحركا ارحب للصحافيين.

- تعزيز الحماية والضمانات والسلامة للصحافيين ومكافحة القمع الذي يتعرض له الصحافيون، وخنق الحريات وسجن اصحاب الرأي منعا لنشر افكارهم البناءة.

- استمرار روح هلسنكي وصوفيا في الاعمال النقابية لجهة سريان الاخبار وتأكيد حق الانسان في ان يعلم.

- اعتبار مستوى الحرية الصحافية في لبنان من ارفع المستويات التي تتمتع بها الحريات في العالم.

- ادانة اعمال القمع التي يتعرض لها الصحافيون وتعطيل المطبوعات وقمع الرأي في الارض العربية المحتلة.

- تحية الى الصحافيين اللبنانيين لعنادهم بالحق وبالتمسك بوطنهم وثباتهم في الدفاع عن لبنان ووحدة ابنائه وارضه ومؤسساته".

"التنظيم الناصري" و"الشعبي الناصري"

استقبل المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد وفدا من قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" ضم السيدين علي اليمن ونهاد حشيشو.

وفي معلومات وزعها "التنظيم" ان البحث "دار على الوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية، وعلى الاشكالات التي حصلت بين الاخوة في منطقة صور، وبالتحديد في مخيم الرشيدية". ودعا المجتمعون الى "وقف الاقتتال والتأكيد على وحدة التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني في حشد القوى لجبه العدو الاسرائيلي الذي يتربص ويستغل هذه الاشكالات لمصلحته ومصلحة عملائه".

وناقش المجتمعون "الوضع الناصري على الساحة اللبنانية. وابدوا حرصهم على استنهاض العمل والعلاقة بين القوى الناصرية".

"رابطة "رأس بيروت": مسلحون اقتحموا مقرنا

اعلنت "رابطة ابناء راس بيروت" ان مجموعة مسلحة اقتحمت فجر امس مقرها في شارع السادات، واطلقت النار على المبنى وعلى سيارة اسعاف لجهاز الدفاع المدني في الرابطة، مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة وترويع الاهالي.

وقالت في بيان وزعته: "اننا نستنكر هذا التصرف الموجه ضد مؤسسة كل اهتمامها مرتبط بالنواحي الانسانية والاجتماعية ويعمل افرادها على خدمة المصابين والجرحى، ونستغرب هذا التمادي في الاساءة الى الخطة الامنية والجهات المشرفة عليها، ونطالب الاخوة في هيئة التنسيق والمراقبين السوريين والجهات المعنية بالتحرك السريع لمعالجة الامر ومحاسبة المسيئين وضبط الامن وحماية المواطنين والمؤسسات الاجتماعية والانسانية".

مواد غذائية يبدأ اليوم توزيعها في احياء طرابلسية

طرابلس "النهار":

تباشر لجنة الاغاثة والمساعدات الغذائية في طرابلس توزيع دفعة جديدة من المواد الغذائية على سكان الاحياء الفقيرة صباح اليوم السبت بدءا من منطقة التل وحسب الترتيب العائلي الآتي:

السبت ٨٦/١٠/٢٥ العائلات التي تبدأ بالاحرف ا - ب - ت - ث - ج.
الاثنين ٢٧: العائلات: ح - خ.
الثلثاء ٢٨: د - ذ - ر - ز - س.
الاربعاء ٢٩: ش - ص - ض - ط - ظ.
الخميس ٣٠: ع - غ - ف.
الجمعة ٣١: ق - ك - ل.
السبت ١١/١: م - ن.
الاثنين ١١/٣: هـ - و - ي.
الثلثاء ١١/٤: بقية المتخلفين.

آل زعيتر يدينون مقتل اثنين من آل حيدر

بعلبك - "النهار":

صدر عن آل زعيتر في منطقة بعلبك البيان الآتي:

"ان الحادث الذي ذهب ضحيته المربي الكبير الاستاذ حسين حيدر وزوجة الدكتور محمد حيدر السيدة سلام حيدر، قد احدث في نفوسنا جميعا صدمة وألما، خصوصا ان الدكتور حيدر والمرحوم حسين حيدر لهما الفضل على الجميع في نطاق رسالتهما الانسانية.

اننا ونحن نعلن استنكارنا للجريمة البشعة، نعلن في الوقت نفسه انها موجهة ضد آل زعيتر بمقدار ما هي ضد اهلنا واخواننا آل حيدر. وقد آن الاوان لان تصبح الجريمة بلا اقارب في منطقتنا المضطهدة. واننا ندعو الجميع الى ضبط النفس والعمل معا لطرد الجريمة من صفوفنا".

إحباط سلب "البنك اللبناني للتجارة" واعتقال المنفذين بعد معركة



المقدم فتحي الحسن مع قوى الامن داخل المصرف بعد اعتقال المسلحين.



المصرف مقفلا، وحراسة على مدخله. (سليم قدسي)

احبطت امس قوى الامن الداخلي محاولة سطو على فرع "البنك اللبناني للتجارة" في مار الياس - المصيطبة، واعتقلت المتهمين الاربعة بعدما حاصرت اثنين منهم في داخل المصرف.

وافادت مصادر امنية ان ثلاثة مسلحين اقتحموا في الثامنة والدقيقة العاشرة صباحا فرع المصرف واحتجزوا الموظفين وزبائن في احدى الزوايا وفتحوا الخزنة الحديد واستولوا على ما فيها من مال ووضعوه في حقيبة.

ولدى خروج احد المسلحين، الذي تبين في ما بعد انه يدعى حسن عواد، من المصرف حاملا الحقيبة للالتحاق بمسلح رابع يدعى ابرهيم ناصر كان ينتظره خارجا، علت اصوات استغاثة من الداخل مما لفت عناصر من قوى الامن الداخلي والجيش موجودة في مركز الارتباط خلف ثكنة الحلو، فسارعت الى تطويق المكان، وحضرت دوريات مساندة من القوة النظامية وفرضت طوقا امنيا حول المصرف.

وحاول عواد وناصر الفرار في اتجاه كورنيش المزرعة، لكن قوى الامن تمكنت من القبض عليهما، وحوصر رفيقاهما في الداخل، فما كان منهما الا ان احتجزا ثمانية موظفين في احدى الغرف، وهددا بقتلهم في حال محاولة اقتحام المصرف.

وحصل تبادل اطلاق نار بين "الداخل" و"الخارج"، استسلم على اثره المسلحان، وهما اسماعيل ابرهيم فقيه ومحمد فايز درويش، واقتيد الجميع الى التحقيق في ثكنة الحلو، وصودرت منهم ٣ مسدسات مع كواتم للصوت وقنبلة يدوية، وضبط منهم المال المسروق. ثم فتحت الطريق التي كانت قطعت طوال فترة الحادث الذي استمر نحو ساعة.

وتبين ان اعمار المسلحين تراوح بين ٢٠ و٢٥ عاما.

التقرير اليومي

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- نقل فوزي حنا الخوري من بار يستثمره في محلة الحير في جونيه، الى المستشفى على اثر اصابته بطلق ناري في رجله.
- ادعى فاسكين فوكاس ديتوغوسيان لدى فصيلة حبيش، ان مجهولا دخل منزله في شارع فردان وسرق مالا وآلتي تصوير مع تجهيزاتهما. وقدر المسروق بنحو ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى منصور عبده طعمه لدى مخفر انطلياس، ان مجهولا دخل منزله في ضبيه وسرق ٣ سجادات والف ليرة لبنانية. وقدر قيمة المسروق باربعين الف ليرة لبنانية.
- ادعى انطوان بطرس عتمة لدى مخفر الجديدة ان مجهولا دخل مستودعه في البوشرية وسرق ٤٠ قارورة غاز فارغة. وقدر قيمتها بـ٢٥ الف ليرة لبنانية.

ومن المتفرقات:

سرقت ظهر امس سيارة الزميل محمد الحلو الذي كان اوقفها قبالة القصر الحكومي في منطقة الصنائع. وهي "مرسيدس" تحمل الرقم ٨٧٦٠٠٠.

إحباط محاولات لتهريب مخدرات واعتقال امرأة ورجلين وقاصر

احبط رجال الضابطة الجمركية في مطار بيروت الدولي محاولات تهريب مخدرات الى الخارج، وصادروا كميات كبيرة من الهيرويين تبلغ قيمتها ملايين الليرات اللبنانية وقبضوا بالجرم المشهود على كل من:

١ - سوزان الياس البيسري في اثناء محاولتها السفر الى اوستراليا وفي حقيبتها ذات القعر المزدوج كيلوغرام ونصف كيلوغرام من الهيرويين.

٢ - لبنان اسعد سلوم لدى محاولته السفر الى اسبانيا وفي حقيبته ذات القعر المزدوج كيلوغرام ونصف كيلوغرام من الهيرويين.

٣ - حسين بركات ابو عثمان وهو قاصر لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، ويحمل الجنسية البرازيلية، لدى محاولته السفر الى اسبانيا، وقد الصق على جسده كيلوغراما من الهيرويين.

٤ - عبد الحميد مجذوب ويحمل الجنسية الفنزويلية، وكان يحاول السفر الى اسبانيا وقد الصق على جسده كيلوغراما من الهيرويين.

وامر المدعي العام في جبل لبنان السيد خالد حمود بتوقيفهم، واحالهم على مكتب مكافحة المخدرات للتوسع معهم في التحقيق. واصدر استنابات قضائية الى كل الاجهزة الامنية المختصة للقبض على الشركاء. وتم بالفعل اعتقال احدهم وهو غير مدني ويدعى فوزي س.

وادعى حمود على الموقوفين بتهمة تهريب المخدرات والاتجار بها بمقتضى المادة الثالثة، فقرتها الثانية، من قانون المخدرات المعدل وعقوبتها من ٣ الى ٧ سنوات.

بعد سرقة في سوقهم

صاغة طرابلس اضربوا وهددوا

طرابلس - "النهار":

نفذت نقابة الصاغة في طرابلس امس اضرابا شاملا على اثر تعرض محل صبحي كمال معاليقي في سوق الصاغة للكسر والخلع، الثامنة مساء الخميس الماضي. وكانت حصيلة السرقة ٣٦ الف ليرة لبنانية نقدا و٦٠٠ غرام ذهبا مصنعا قيمتها ٣٣٠ الف ليرة.

وحقق رجال الدرك في مخفر السويقة ورجال الادلة الجنائية ليلا في الحادثة، واقيمت دعوى على مجهول. غير ان صاغة طرابلس المضربين وفدوا امس الى مكتب قائد درك المدينة الرائد مروان زين، وشكوا من مسلسل سرقات، ومن ان البلدية لم ترسل اليهم حراسا ليليين. وهددوا بعصيان مدني واضراب مفتوح. فوعدهم الرائد زين بتسيير دوريات من رجال الدرك في سوق الصاغة الى ان تبت البلدية موضوع الحراسة الليلية، وبان ينقل اليوم موضوع شكواهم الى "هيئة التنسيق" الشمالية التي تعقد اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لمعالجة الامر.

إستشهاد ٣ عسكريين بينهم ضابط

قنص أقفل المتحف - البربير بعد وقوع جريحين عسكريين

اقفل امس معبر المتحف - البربير نحو ساعتين ونصف ساعة على اثر رمايات قنص اوقعت جريحين عسكريين. بينما سادت رمايات متفرقة على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية.

الثامنة الا عشر دقائق صباح امس استهدفت رمايات قنص معبر المتحف - البربير وادت الى اصابة سيارة لقوى الامن الداخلي وجرح سائقها الرقيب حسن داغر بعد اجتيازه حاجز المتحف ببضعة امتار. كذلك جرح جندي من اللواء التاسع في الجيش اللبناني.

وظل المعبر مقفلا ورصاص القنص المتبادل نشطا حتى العاشرة والنصف، عندما نجحت لجنة الترتيبات الامنية في معاودة فتحه.

اما معبر الحدث - المريجة فكان سالكا في الاتجاهين.

المحاور

واستعادت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل هدوءها صباحا. وكان محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش شهد مساء الخميس اشتباكات عنيفة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية استمرت على تقطع حتى الصباح وادت الى استشهاد ثلاثة عسكريين هم الملازم مارون خوري والرقيب نبيل القدسي والعريف الياس نادر. ورافقت هذا التراشق اشتباكات متقطعة على محور كلية العلوم - حي السلم - الليلكي - المريجة - تلة حنين - كفرشيما.

وقرابة العاشرة والنصف حصلت رشقات على محاور الاسواق القديمة صعودا الى محور السوديكو - رأس النبع - البرجاوي - البريمو. ثم تطورت الى تبادل قصف مدفعي محدود. واعتبارا من الاولى بعد الظهر طاولت رشقات بالمضاد احياء مواجهة لخطوط التماس ولاسيما منها احياء الاشرفية. كذلك بلغت رشقات من الفيل وجسر الباشا وعين الرمانة والشياح. وفي الرابعة بعد الظهر حصلت اشتباكات على محاور طريق صيدا القديمة رافقها اطلاق قذائف متفرقة. وليلا سجلت مناوشات متفرقة على محاور بيروت من السوديكو حتى الاسواق القديمة، وعلى محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - كفرشيما - تلة حنين - حي السلم.

وفي الجبل سجل رصاص قنص ورشقات محدودة.

٣ شهداء للجيش

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن حياة ضابط ورتيبين من اللواء الخامس استشهدوا على محاور الجبل مساء الخميس:

- الملازم الشهيد مارون ايليا خوري:
من مواليد ١٩٦٣/١٢/٢ في الناعمة - الشوف، تطوع في الجيش بصفة تلميذ ضابط في ١٩٨٤/١/٩، رقي الى رتبة ملازم في ١٩٨٦/٨/١، من عداد الكتيبة ٥١، عازب، استشهد في ١٩٨٦/١٠/٢٣ متأثرا بجروحه.
- الرقيب الشهيد نبيل القدسي:
من مواليد ١٩٦٤/١٢/١ في الحدادين - طرابلس، تطوع في الجيش في ١٩٨٤/٥/١٧ بصفة تلميذ رتيب، من عداد الكتيبة ٥١، رقي الى رتبة عريف في ١٩٨٥/٣/١، والى رتبة رقيب في ١٩٨٥/٥/٨، حائز تهنئة قائد اللواء عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، عازب، استشهد في ١٩٨٦/١٠/٢٣ متأثرا بجروحه.
- العريف الشهيد الياس نادر:
من مواليد ١٩٥٩/٧/١٨ في القبيات، تطوع في الجيش في ١٩٧٨/٣/٢٨، من عداد الكتيبة ٥١، رقي الى رتبة عريف في ١٩٨٤/١/١، حائز تنويه العماد قائد الجيش عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٤، وتهنئة العماد قائد الجيش وقائد اللواء عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥، منح وسامي الحرب عامي ١٩٨٠ و١٩٨٣، ووسام الجرحى عام ١٩٨٣، متأهل من دون اولاد، استشهد في ١٩٨٦/١٠/٢٣ متأثرا بجروحه.

"طاشناقسوتيون": نفذنا الاعدام بسركيس زيتليان

سركيس زيتليان. (اف ب)

اعلن "اتحاد ثوار الارمن - طاشناقسوتيون الطاشناق - الحركة الثورية" في بيان وزعه امس: "اننا نفذنا حكم الشعب بالاعدام في حق الخائن العميل سركيس زيتليان. واننا سننفذ الحكم في حق الباقين".

واكد "اننا لن نتنازل عن مبادئنا التي اقسمنا على ان نكون مخلصين لها. ولن نساوم على كرامتنا والكرامة الوطنية للشعب الارمني".

وكرر حملته على حزب الطاشناق ومواقفه، وقال: "ما التحركات الاخيرة لهذه القيادة المشبوهة من اجل تحرير مخطوفيها من قياديين ومن ادوات للامبريالية، الا لعبة جديدة لخداع الرأي العام اللبناني والارمني وصرف النظر عن تورط هذه القيادة في اقذر المؤامرات المحاكة ضد قضايا شعوب الشرق الاوسط وتحالفها الابدي مع القوى الامبريالية العالمية. واصدق مثل على ذلك هو كشف مؤامرة الطاشناق الاخيرة في ايران، ومبادرة السلطات الايرانية الى القبض على قياديي الطاشناق العملاء. ان الاعيب هذه القيادة العميلة ترمي كذلك الى صرف نظر الرأي العام عن تورط مخطوفيها انفسهم في مؤامرات حاكتها الـ"سي.آي.اي" والـ"م.ي.ت."، وسبق لنا ان نشرنا اعترافات الخائن زيتليان مقرونة بالاثباتات".

زوجان مقتولان في منزلهما

عثر مساء امس على بسام منير الحاج ابرهيم (٢٥ عاما) وزوجته داليدا منير قرطباوي (٢٤ عاما) جثتين في منزلهما في الطبقة التاسعة من بناية الحمندي في شارع محيي الدين خياط قرب سجن بيروت.

وافاد تقرير امني ان الجثتين مصابتان برصاص، ومر اسبوع على وفاة صاحبيهما.

تظاهرات احتجاج في عين الحلوة رافقها اشتباك مع "امل" وقطع طرق

محاور مخيم الرشيدية بين الهدوء النسبي والخرق المحدود و"جبهة الانقاذ" مستعدة للتحقيق في حادث الشواكير ومحاسبة مفتعليه



أطارات مشتعلة تقطع احد مداخل مخيم عين الحلوة. (رويتر)

بقايا اطارات محروقة وعوائق على المدخل الشمالي للمخيم. (احمد منتش)

مسلحون يتقدمون تظاهرة المخيم. (اف ب)

الجريح محمد جمعة. (اسماعيل صبراوي)

ترجح الوضع الامني في مخيم الرشيدية (صور) بين الهدوء والتراشق المحدود، في انتظار ما ستنجلي عنه الاتصالات السياسية الجارية على اكثر من صعيد. وتوجهت الانظار امس الى منطقة صيدا حيث شهد مخيم عين الحلوة تظاهرات صاخبة احتجاجا على احداث الرشيدية وترحيل عائلات فلسطينية من صور واعتقال الكثير من الفلسطينيين. ورافقت هذه التظاهرات حوادث امكن معالجتها بسرعة، ومنها حصول اشتباك مع موقع لحركة "امل" على المدخل الغربي لمغدوشة وقطع الطريق بضع ساعات، ومحاولة قطع الطريق الساحلية بين صيدا وصور وتدخل "التنظيم الشعبي الناصري" لاعادة فتحها وسحب المسلحين الفلسطينيين.

وفي موقف جديد اعلنت القيادة المركزية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" عبر وفدها في بيروت، استعدادها لاجراء تحقيق في ملابسات حادث الشواكير الذي ذهب ضحيته ٥ قتلى من حركة "امل" و٦ جرحى. واكدت رغبتها في نشر ما يتوصل اليه التحقيق و"محاسبة من تثبت ادانته بافتعال الحادث".

صور

مراسل "النهار" في صور كتب ان محاور مخيم الرشيدية نعمت امس بهدوء لم تعكره سوى رمايات قنص متبادلة بين مواقع الفلسطينيين داخل المخيم وموقع حركة "امل" في محيطه. واصابت رصاصة قنص في العاشرة ليل الخميس، المدرس في الكلية الجعفرية في صور السيد محمد جمعة بينما كان على شرفة منزله في محلة شاطىء الصليب قبالة المخيم، فنقل الى مستشفى جبل عامل. وتبين ان اصابته طفيفة في كتفه فأسعف وعاد الى منزله. ولم تسجل طوال النهار اعمال عسكرية تذكر واقتصر الوضع على تبادل رمايات متفرقة. وفي الخامسة مساء انتكس الوضع ودارت اشتباكات ما لبثت ان تراجعت بعد ١٥ دقيقة.

وادلى مصدر في حركة "امل" تعليقا على ما اعلن عن ترحيل الفلسطينيين من صور، بالاتي:

"ان حركة "امل" اكدت وتؤكد حرصها على الشعب الفلسطيني والعيش المشترك. وان ما حدث امس من ابعاد بعض الفلسطينيين كان ردة فعل لدى بعض الافراد، على المجزرة التي تعرض لها مقاتلو الحركة في منطقة الشواكير. وان قيادة الحركة في الجنوب حرصا منها على الشعب الفلسطيني، اتخذت بعض الاجراءات الميدانية للحؤول دون تكرار ذلك ومن اجل الحفاظ على الشعب الفلسطيني.

وفي المناسبة نطالب القيادات الفلسطينية المسؤولة بالعمل الجاد للحفاظ على شعبها وعلى العيش المشترك اللبناني - الفلسطيني في الجنوب والابتعاد عما يثير الحساسيات والفتن في الوقت الذي تحاول عناصر مشبوهة اثارة النعرات والفتن في المنطقة، على غرار ما حدث فجر امس في الهجوم الذي اوقع خمسة شهداء وعددا من الجرحى".

ونسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى تقرير امني ان مسلحين ملثمين هددوا منتصف ليل الخميس - الجمعة عائلات فلسطينية مقيمة في قانا وانذروها بوجوب مغادرة البلدة في غضون ساعة. وذكرت ان حركة "امل" ارسلت قوة لحماية العائلات ومنع تهجيرها.

صيدا

وجاء من مراسل "النهار" في صيدا ان مخيم عين الحلوة نفذ امس اضرابا عاما بدعوة من "اللجنة الشعبية" فيه "احتجاجا على ابعاد عائلات فلسطينية من صور واستمرار الحصار على المخيمات وحملة الاعتقالات". واقفلت كل المتاجر والمؤسسات التربوية التابعة لوكالة "الاونروا" في المخيم، وقطع ملثمون الطرق المؤدية اليه باطارات مشتعلة وعوائق.

وابتداء من الثامنة صباحا انطلقت في الشوارع تظاهرة صاخبة طغى عليها عنصر الشباب وتقدمها مسلحون حملوا اعلاما فلسطينية. وردد المتظاهرون هتافات معادية لحركة "امل" ومنها "بري قال لداود سلم الطيار لليهود"، "يللي قتلت كل عميل ويللي حرقت درب السيم راح بتعيدها مليون مرة"، "قتلوا الطفل الرضيع. قتلوا الشيخ العجوز". ولدى وصول التظاهرة الى مفترق درب السيم حصل اطلاق نار بأسلحة رشاشة بين حاجز حركة "امل" على المدخل الغربي لمغدوشة وموقع فلسطيني في مرتفعات درب السيم. وانفجرت في المنطقة قذيفة "ب - ٧". وافادت مصادر الحركة ان احد مقاتليها اصيب من اجراء اطلاق النار الذي استمر ٥ دقائق واستهدف حاجزها. في حين ذكرت مصادر فلسطينية ان موقع "امل" اطلق رمايات قنص فوق المتظاهرين.

وافاد تقرير امني لقوى الامن الداخلي ان مسلحين فلسطينيين قطعوا لبعض الوقت طريق صيدا - صور في محلة محطة العلايلي على اوتوستراد معروف سعد. وتدخل "التنظيم الشعبي" واعاد فتح الطريق وانكفأ المسلحون نحو مخيم عين الحلوة. وفي الثالثة بعد الظهر فتحت طريق مغدوشة مجددا لكنها ظلت حذرة. وسجل ظهور مسلحين فلسطينيين على جانبيها.

وكان عدد من سكان عين الحلوة نظم تظاهرة ليل الخميس تضامنا مع المبعدين من صور واستنكارا لما يجري في مخيمات صور.

وواصلت قيادة "جبهة الانقاذ" في الجنوب اجتماعاتها واتصالاتها مع الفاعليات الصيداوية وقيادتها المركزية في بيروت لوضعها في صورة التطورات في صيدا وصور. واوضح عضو الجبهة "ابو غالب" ان امين سر القيادة المركزية "ابو ماهر" اليماني الذي عقد سلسلة اجتماعات ليل الخميس - الجمعة مع قادة "الانقاذ" واعضاء "اللجان الشعبية" في مخيم عين الحلوة، غادر فجرا منطقة صيدا "بعدما اكد ضرورة ضبط النفس الى اقصى الحدود واعطاء كل جهد للحل السياسي والعمل على تجاوز المحنة ولملمة الجروح".

خطف... لا خطف

ووردت ظهرا معلومات عن حصول اعمال خطف متبادلة بين "امل" والفلسطينيين في سينيق وعلى طريق مغدوشة وفي الزهراني، الا ان "اللجنة الامنية المشتركة" نفتها واصدرت بيانا بعد اجتماعها في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا شددت فيه على الاتي:

"١ - لا صحة لما اشيع عن اعمال خطف بحيث ان دوريات جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد والشرطة الامنية، تجوب الشارع الرئيسي المعروف باسم بولفار الشهيد معروف سعد وكل التقاطعات والمناطق لتأمين سلامة المواطنين ولمنع اي ظهور مسلح.

٢ - رغبة منها في ايجاد اللحمة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، تتمنى اللجنة التعالي فوق الجروح داعية الى عودة المهجرين الفلسطينيين الى منطقة صور والى بيوتهم وارزاقهم سريعا.

٣ - تؤكد اللجنة ان الوضع الامني في منطقة صيدا وجوارها جيد ولا يدعو الى القلق وستعمل مع كل القوى الوطنية لابقائه متماسكا لمواجهة المخططات الصهيونية التي تهدف الى شق الصفوف الوطنية والاسلامية.

٤ - تعتبر اللجنة الامنية اجتماعاتها مفتوحة حتى اعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية".

ومن المقرر عقد اجتماع موسع ظهر اليوم في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" المهندس مصطفى سعد في حضور ممثلين عن الاطراف المعنيين، للبحث في الوضع في صيدا وصور.

القسم الخامس

واورد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" معلومات عن الوضع في الجنوب كالاتي:

"توقفت الاشتباكات في مخيم الرشيدية ومحيطها في الثانية عشرة منتصف الليل، ثم عادت وانفجرت في الرابعة واستمرت حتى الرابعة والربع، وسجل بعدها رصاص. قنص على المحاور. وفي الخامسة فجرا اقام الفلسطينيون حاجزا على مثلث السكة على طريق مغدوشة واطلقوا النار على المواطنين. مما ادى الى اصابة احدهم فنقل الى المستشفى. كذلك اجبروا المواطنين على اقفال محلاتهم التجارية والصناعية. وفي التاسعة والدقيقة الـ٤٥ صباحا، قصف الفلسطينيون حاجز حركة "امل" في مغدوشة. وسجل سقوط ٣ قذائف هاون من عيار ٨٢، و٣ قذائف صاروخية من نوع "ب - ٧". والتزمت الحركة عدم الرد".

وقبيل منتصف الليل، وزعت الحركة بيانا اشارت فيه الى "ان مواقعها في مغدوشة وعين الدلبة تعرضت ليلا لقذائف ورشقات وان عناصرها لا تزال تمارس سياسة ضبط النفس وملتزمة الاوامر القيادية الصارمة بعدم الرد".

شعبة العمليات

ووزعت شعبة العمليات التابعة لـ"جبهة الانقاذ" في الجنوب المعلومات الاتية:

"ما زالت حركة "امل" تفرض حصارها على مخيمات صور وما زالت اعمال الدهم والاعتقال واستباحة ممتلكات الفلسطينيين مستمرة. واعتقل في الـ٢٤ الساعة الاخيرة ما يزيد عن ٤٠٠ شاب، وبذلك وصل عدد المعتقلين الى ٧٠٠ مجهولي المصير. ومنذ ظهر الخميس ومخيم البص يتعرض لحملة دهم واسعة واعتقال كل الشبان فيه. وحصلت جريمة قتل قامت بها مجموعة من حركة "امل" بتصفية الفلسطيني قاسم محمد سليمان. كذلك لا يزال مخيم الرشيدية يتعرض لقصف مدفعي ورمايات بأسلحة مختلفة، وهي تشتد حينا وتخف احيانا.

ومنذ صباح اليوم هدأ الوضع ونشط رصاص القنص، وسجل سقوط قذائف هاون، بمعدل قذيفتين كل نصف ساعة. وفي العاشرة صباحا ادى سقوط قذيفة ١٢٠ ملم على المخيم الى سقوط ٣ جرحى. وارتفع عدد الجرحى في الـ٢٤ الساعة الاخيرة الى ستة. والوضع منذ الظهر حتى الان (الثالثة بعد الظهر) يقتصر على رصاص قنص وقذائف مدفعية متقطعة ورشقات رشاشة متفرقة. وكثفت حركة "امل" حشودها العسكرية في محيط المخيم.

اننا ما زلنا من جانبنا ملتزمين وقف النار على رغم ما يتعرض له المخيم. ولا يزال اهلنا في صور يتعرضون للاعتقال ولحملة تهجير اطفال ونساء في اتجاه صيدا. ويبلغ عددها حتى الان اكثر من مئة عائلة مصير ابنائها مجهول. وفي الثانية بعد الظهر وصلت عائلات فلسطينية هجرتها حركة "امل"، بموجب انذارات سابقة، من البرج الشمالي والبازورية وشارنيه والمناطق المحيطة بمدينة صور".

وافاد مصدر في "جبهة الانقاذ" في صيدا قبيل منتصف الليل ان تبادلا محدودا لاطلاق النار حصل بين مواقع حركة "امل" في القرية والمواقع الفلسطينية في المية ومية. وبعد اتصالات بين "جيش التحرير الشعبي" وممثلين لـ"امل" و"جبهة الانقاذ" و"التنظيم الشعبي الناصري" ازيل التوتر وجرى التشديد على منع حصول اي تدهور في المنطقة.

"امل"

واصدرت قيادة حركة "امل" في الجنوب البيان الاتي:

"في الوقت الذي يتطلع اهلنا بأمل كبير لتحرير ما تبقى من ارض الجنوب ويتفرغ مجاهدونا لمواجهة الرجس الصهيوني وتلقينه الدرس بعد الاخر، وفي الوقت الذي كان اخواننا يواجهون عمليات الانزال الاسرائيلي في زبقين ومنطقتها، اذ بنا نفاجأ بطعنة من الخلف فيستشهد خمسة من اخواننا المجاهدين. ويتساءل اهلنا هل اطلت اسرائيل من الرشيدية؟ ويأتي الجواب: انهم من نذروا انفسهم للخيانة والاستسلام، انهم انصار كمب ديفيد الذين تحولت بنادقهم الى صدور من اعادوا شرف العروبة والاسلام بتحطيم اسطورة اسرائيل وفتح الباب على مصراعيه، باب تحرير فلسطين والمقدسات الاسلامية، بدلا من ان توجه الى صدور الصهاينة الذين مرغوا شرف العروبة. وبات تحرير ارض فلسطين ومقدساتها في نظرهم نسيا منسيا. ولن نفاجأ اذا علمنا أن ارباب كمب ديفيد وحماته يرون الحفاظ على فتاته بالنيل من النموذج الجهادي الذي انتفض من عمق جبل عامل ليحطم المؤامرات على رؤوس اصحابها.

ولن يغيب عن البال ان شرف المقاومة وعزة الاسلام يأبيان الا ان تقطع الايدي التي تمتد لتنال من كرامة المؤمنين وعزتهم. ومن هزم اسرائيل سهل عليه قطع اذنابها. لذا نهيب بأهلنا لبنانيين وفلسطينيين، والذين يحرصون على شرف التحرير وشرف القضية، التنبه الى كل ضروب الكيد والتآمر، وعدم الوقوع في شرك "ابي عمار" ربيب كمب ديفيد، بحيث لم يعد من المحتمل السكوت عما جرى ويجري. وان دماءنا التي نذرناها للتحرير والدفاع عن شرف الاسلام وخدمة القضية الفلسطينية، نرفض ان يدنسها خدام الاستعمار وجلاوزته.

واذا كنا من زاوية فهمنا والتزامنا الاسلامي قد حافظنا على اخوتنا الفلسطينيين وتعايشنا معهم وكنا الصدر الذي اتسع لاحتضان القضية الفلسطينية وتحمل كل اوزارها عن كل العرب، لا نرى بدا من ان تلفظ القضية المفسدين فيها والمتآمرين عليها".

"جبهة الانقاذ"

واصدر وفد القيادة المركزية لـ"جبهة الانقاذ" والذي يضم السادة "ابو ماهر" اليماني و"ابو علي" مهدي بسيسو وسامي قنديل وعلي عزيز و"ابو خالد" الشمال، بيانا رد فيه على بيان حركة "فتح" التي اعلنت ان "جيش التحرير الوطني الفلسطيني - قوات القسطل" مسؤول عن الهجوم على موقع حركة "امل" في الشواكير.

وجاء في البيان: "يهم الوفد المركزي لجبهة الانقاذ الذي كلفته قيادة الجبهة التعاون مع الاخوة في قيادة حركة "امل" والقيادات الوطنية والتقدمية اللبنانية والمراقبين السوريين، معالجة احداث مخيم الرشيدية، واعادة اللحمة النضالية بين سكان المخيمات في منطقة صور وجيرانهم الوطنيين اللبنانيين، ومن موقع مسؤولية قيادة جبهة الانقاذ باعتبارها القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان ان تعلن ما يأتي:

١ - لا يوجد في مخيم الرشيدية ولا في اي مخيم من المخيمات في منطقة صور، اي وجود لما سمي في البيان "جيش التحرير الوطني الفلسطيني - قوات القسطل".

٢ - افادتنا اللجنة الشعبية في مخيم الرشيدية من موقع مسؤوليتها عن القضايا الاجتماعية والحياتية والامنية في المخيم ان لا صحة لما جاء في البيان المشبوه عن دخول اية عناصر غريبة عن المخيم، او اية مواد تموينية.

٣ - من الواضح ان النهج المنحرف في منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات وعبر الكثير من التصريحات التي تصدر عنه وعن رموز نهجه يستهدف تأجيج الصراع على الساحة اللبنانية بين جماهير لبنان الوطنية والجماهير الفلسطينية لتغطية مسيرة الانحراف والاستسلام التي يواصلونها بتلهف مع نظام كمب ديفيد. ونظام الحسن الثاني، وخلق المبررات للاستمرار في نهجهم التصفوي - الاستسلامي، وهذا ما تدينه وتستنكره جماهيرنا الفلسطينية وقياداتها الوطنية.

٤ - ان قيادة جبهة الانقاذ التي تدين ما جاء في البيان المشبوه، تبدي اهتمامها الميداني واستعدادها لنشر ما تتوصل اليه ومحاسبة كل من تثبت ادانتهم في افتعال هذا الحادث، انطلاقا من حرصها على توثيق العلاقات النضالية المشتركة بين مقاتلي الثورة الفلسطينية ومقاتلي حركة "امل" والجماهير اللبنانية والفلسطينية في الجنوب".

اليماني

وصرح "ابو ماهر" اليماني امين سر "جبهة الانقاذ" والذي وصل ليلا الى صيدا يرافقه عضو قيادة الجبهة "ابو خالد" الشمال، ان الجبهة يهمها ان تعلن الآتي :

"- على رغم ان ما حدث من اقتتال بين ابناء الخندق الوطني الواحد، وعلى رغم الخسائر البشرية والمادية التي لحقت بالطرفين الوطنيين، فان المسؤولية الوطنية والقومية تستوجب وضع حد للمأساة التي لا يفيد من استمرارها سوى العدو المشترك للشعبين اللبناني والفلسطيني.

- تقدر قيادة "جبهة الانقاذ" تقديرا عاليا، كل الجهود التي بذلتها القيادات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية ممثلة بالقيادات المركزية والمحلية للاحزاب والقوى في "هيئة العمل الوطني" اللبنانية و "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا و "جبهة الاتحاد الوطني" وقيادة حركة "امل" مركزيا وميدانيا، والمراقبون السوريون في بيروت وصيدا، لوضع حد لما يجري في الجنوب.

- تدين قيادة الجبهة كل التصريحات والبيانات الصحافية الصادرة من هنا وهناك والتي من شأنها تأجيج حدة الاشتباكات بين ابناء الصف الوطني الواحد، ولاسيما منها البيانات التي تصدرها قيادات النهج المنحرف في الساحة الفلسطينية. ونتمنى على الاخوة في حركة "امل" الا يؤخذ الفلسطينيون في مخيمات الجنوب بجريرة اصحاب تلك التصريحات الصادرة من المنفى.

- تستنكر القيادة الاعمال الفردية او الجماعية التي تمارس من دون وعي والبعيدة عن المسؤولية الوطنية في تقدير نتائج تلك الاعمال على النضال المشترك في مواجهة العدو الصهيوني المشترك وادواته وعملائه، سواء صدرت تلك الاعمال عن عناصر فلسطينية او عن عناصر من حركة "امل". ان قيادة "جبهة الانقاذ" اذ تأسف اشد الاسف لسقوط مناضلين من الطرفين في غير موقع المواجهة مع العدو الصهيوني، تتقدم بتعازيها من ذوي المناضلين والمواطنين اللبنانيين والفلسطينيين الذين سقطوا في احداث مخيم الرشيدية وجواره. وستعمل بالتعاون مع الاخوة في حركة "امل" لوقف هذه النزف في الصف الوطني.

- تدعو القيادة الاخوة والرفاق قادة الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية مركزيا ومحليا والمراقبين السوريين، الى مواصلة المساعي الوطنية وتكثيفها لوضع حد لما يجري، تجنبا للانعكاسات السلبية على العلاقات النضالية الوطنية ولقطع الطريق على القوى المتضررة من تماسك اطراف مثلث الصمود والتصدي لمخططات معسكر الاعداء.

- تدعو قيادة الجبهة الاخوة في قيادة حركة "امل" ولاسيما منهم الاخ المناضل نبيه بري الذي بذل وما زال يبذل الجهود ويعطي التوجيهات لوقف الاحداث الدامية، الى مزيد من التعاون المشترك لمعالجة الوضع في منطقة صور على اساس اتفاق دمشق الذي عقد في الخامس من تشرين الاول الجاري برعاية الرفيق عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية وبمشاركة الاخوة والرفاق في قيادات احزاب "هيئة العمل الوطني" اللبناني.

- تبدي قيادة الجبهة كل استعداد للتعاون الجاد والمسؤول لوضع الترتيبات واتخاذ الاجراءات التي تحول دون عودة الاحداث المؤلمة بين ابناء الخندق الوطني الواحد من الفلسطينيين واخوتهم في الجنوب، مستفيدين من عملية المراجعة والتقويم للحال التي كانت سائدة سواء في الفترة التي سبقت عام ١٩٦٩ او التي تلتها وسبقت عام ١٩٨٢. وكل هذا على طريق تنظيم العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية في ضوء ورقة العمل التي اقرتها قيادة "هيئة العمل الوطني" اللبنانية وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وتعد قيادة "جبهة الانقاذ" بأنها ستقف بمسؤولية وحزم امام اي خطأ او عمل يسيء الى العلاقات النضالية الوطنية اللبنانية والفلسطينية".

"الديموقراطية"

وادلى ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بتصريح جاء فيه : "منذ فجر اليوم وحتى السابعة صباحا، تعرض مخيم الرشيدية لقصف عنيف بمدافع هاون من عيار ١٢٠ ملم وصواريخ ١٠٧ ملم اضافة الى رمايات رشاشة من عيار ٢٣ و ١٤,٥ و ١٢,٧ ملم، ترافقت مع محاولات تسلل احبطت. ومن السابعة حتى الخامسة مساء خفت حدة القصف واستمرت متقطعة كما استمر القنص على المدنيين مما اضطر المدافعين الى الرد على مصادر النيران بالاسلحة المتوافرة. والحقت رمايات "امل" اليوم مزيدا من الدمار بالمخيم، وعددا من الاصابات بين المدنيين عرف منها اكرم خلف وامين فارس وجمال دياب. وتبين ان "امل" صفت الخميس عددا من المواطنين الفلسطينيين من مخيم البص واعتقلت مزيدا من ابناء المخيمات واقتحمت البص مجددا.

واعلنت حركة "امل" الاستنفار العام في المنطقتين الثانية والرابعة. وتشاهد حشود كثيفة على محاور المدرسة والشواكير والكنيسة. واستقدمت حشود من بيروت والنبطية تمهيدا لاعمال عسكرية على حد تعبير بعض قادتهم. وما زال المهجرون من منطقة صور والشريط والذين زاد عددهم عن ٧٥ عائلة، يصلون الى صيدا او اقليم الخروب، فضلا عن بعض العائلات التي غادرت منازلها خوفا من البطش.

ان ممارسات حركة "امل" وضربها عرض الحائط بكل الاتفاقات المعقودة، تؤكد ان الحركة تمعن في مخططها لتجريد المخيمات من مقومات الوجود وتهجير اكبر مقدار من اهاليها.

اننا نحمل حركة "امل" وحدها المسؤولية الكاملة عن الاستمرار في هذه السياسة ونؤكد حرصنا الشديد على تدارك هذا الموقف الخطر المدمر. ويخطىء من يعتقد ان النار ستبقى محصورة في منطقة واحدة. ان الوجود الفلسطيني وحدة لا تتجزأ وان ما يرسم لمخيمات صور سوف يتابع في المخيمات الاخرى اذا هجر الفلسطينيون من الجنوب واقتحم مخيم الرشيدية، وهذا ما يعتبره جميع الوطنيين الفلسطينيين خطا احمر يعد تجاوزه في مستوى خرق المحرمات".

وناشد "القوى والقيادات الوطنية" والاسلامية "التدخل فورا بكل ثقلها لمنع وقوع كارثة تطاول الجميع".

"المرأة الفلسطينية"

وعقد "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" في منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمرا صحافيا في مخيم عين الحلوة، في حضور عدد من افراد العائلات الفلسطينية التي رحلت من صور.

وتلت احدى المسؤولات في الاتحاد بيانا جاء فيه : "على رغم الاتفاق على وقف النار لحل كل الاشكالات التي ادت الى الحوادث الاخيرة في منطقة صور، وتحديدا في مخيم الرشيدية، وعلى رغم الاتفاق على عودة الحياة الى طبيعتها، نفاجأ بأن الحصار والقصف والتنكيل باهلنا في مخيمات صور ما زالت قائمة، ويمنع الفلسطيني من التحرك في هذه المنطقة والا تعرض للاعتقال والاهانة. وما زالت مخيماتنا تعاني نقصا في المواد الطبية والتموينية الضرورية، وحتى الآن تمنع كل المؤسسات من الدخول الى مخيم الرشيدية".

الشمال

وجاء من مراسل "النهار" في طرابلس ان "جبهة الانقاذ" في الشمال اصدرت بيانا شديد اللهجة حيال ما يحدث لمخيمات الرشيدية والبص والبرج الشمالي في الجنوب. وناشدت "القوى الوطنية" وسوريا التي رعت "اتفاق دمشق" الاخير ان "تضع كل ثقلها لوقف نزف الدم الفلسطيني". واتهمت من سمتهم "زمرا في حركة "امل" لها ارتباط بالعدو الصهيوني" بانهم فجروا الوضع حول المخيمات الجنوبية "بغية افراغ الجنوب وسحب سلاح الفلسطينيين وتهجيرهم لكي يصبح الجنوب كانتونا طائفيا يشكل حزاما امنيا جيدا للعدو، لمنع ابطال جبهة المقاومة الوطنية من ممارسة دورهم النضالي (...)".

وبعدما اعتبرت ان الوضع الجنوبي "خطير جدا جدا"، قالت : "ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية، في الوقت الذي تحيي الجهود المخلصة التي تبذلها سوريا الصمود والقوى الوطنية اللبنانية لوقف هذا النزف، تعلن بكل وضوح ان من حق الجماهير الفلسطينية الدفاع عن نفسها وعن بندقيتها مهما كلفها ذلك من ثمن".

ووجهت اخيرا "تحية تقدير الى الجماهير البطلة والسواعد المقاتلة التي تدافع عن وجودها ومخيماتها".

آل جعفر وشريف يطالبون بوقف التحريض على "امل" ويهددون بالرد

زار بعد ظهر امس وفد من عشيرتي آل جعفر وآل شريف في الهرمل والبقاع عددا من قادة حركة "امل" في مقدمهم المسؤول العسكري العام للحركة السيد عقل حمية.

ووزع الوفد بعد لقاءاته بيانا اعرب فيه عن تألمه "لما جرى على ارض الجنوب من اعتداءات على ابنائه ومقاومته المسلحة ومجاهديه". وقال: "ازاء الهديدات المستمرة التي يطلقها عدد من العناصر المسلحة وما يرافقها من محاولات قطع طرق واقامة حواجز للخطف ضد ابناء شعبنا في الجنوب، فاننا نعلن ان البقاع وجرده الاشم لن يقفا متفرجين اذا تمادى المتمادون في غيهم واستفزازاتهم ولن يسمحا باستفراد اخوتهما المقاومين".

ودعا الوفد الى "الكف عن التحريض الاعلامي والعسكري ضد حركة "امل" واخواننا في الجنوب والضاحية الجنوبية"، واضعا "الاطراف الوطنيين والاسلاميين امام مسؤولياتهم"، ومطالبا اياهم بـ"الضغط على الفئات التي اتفقت على ما يبدو فن نقل الفتنة من منطقة الى اخرى كلما لاح في الافق استحقاق سياسي او امني على الصعيد الداخلي. والا فاننا مضطرون الى التعامل بالمثل". وذكر بـ"ان البقاع هو خزان الجنوب وان جروده هي صلة الوصل الوحيدة بين الشمال والبقاع، واننا قادرون على الانتشار الى السهول والطرق الرئيسية والى اي منطقة من لبنان خصوصا في اتجاه الجنوب الصامد الابي".

اعتداءات اسرائيلية على قرى جنوبية وطلعات كثيفة للطيران الحربي

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوة اسرائيلية مؤللة، قوامها دبابتان واليتان، توغلت صباح امس مسافة ٤ كيلومترات نحو جبل الضهر الفاصل بين البقاعين الغربي والشرقي جنوب لبايا (البقاع الغربي)، ومكثت فيه ٣ ساعات.

ومشط الاسرائيليون المتمركزون في تلال الاحمدية ومزرعة لوسيا، بأسلحة رشاشة متوسطة وثقيلة، مجرى نهر الليطاني ووادي قليا ومحيط زلايا والدلافة. واجبر اصحاب بساتين الزيتون الى مغادرتها والعودة الى منازلهم اتقاء للرمايات.

ونكرت الوكالة نفسها ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" يعملون منذ اسبوع على تحصين موقعهم في تلة العقبان قرب ياطر (بنت جبيل)، وقد فجروا عددا من منازل البلدة المجاورة للموقع.

وتعرضت عربصاليم وجرجوع (النبطية) فجرا لقصف مدفعي ورشقات رشاشة ثقيلة. واطلقت رمايات قنص على كفرتبنيت.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان قنابل مضيئة اطلقت ليلا فوق منطقتي الصالحاني وياطر. وافاد الاهالي ان قوات "الجنوبي" اشتبهت بمحاولة تسلل الى المنطقتين فرصدتها، ولم تسجل اشتباكات مع المتسللين.

والوضع العسكري بين "الحزام" وخارجه زاد من ضائقته الاجتماعية على الاهالي استمرار انقطاع التيار الكهربائي، فأقفلت بضعة مصانع ريفية لصناعة الاحذية ومعاصر للزيت وتوجه كثير من العمال والعاملات الحدوديين الى مكاتب "الادارة المدنية" الاسرائيلية في "الحزام" بطلبات العمل في قطاف التفاح الجاري الان في حقول القرى العربية في الجليل.

وعلى بوابات "الجدار الطيب" على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، اصدر الحراس تعليمات الى سائقي السيارات اللبنانية بعدم ابقاء سياراتهم ليلا في ساحات هذه البوابات. واطلقت دورية ليل الخميس النار على سيارة "مرسيدس" مدنية كان صاحبها يتلقى العلاج في اسرائيل ولم يطلع على هذه التعليمات، فخرقت عيارات هيكلها ودواليبها.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الرفيق الشهيد علي الخشن تقدمت مساء الاثنين ١٩٨٦/١٠/٢٠ في اتجاه التلة ٩١٠ في جبل الضهر، وزرعت لغما مضادا للاليات على الطريق التي تسلكها دوريات جيش الاحتلال الاسرائيلي. ومساء الثلثاء (١٠/٢١)، انفجر اللغم باحدى الاليات المتوجهة نحو التلة. وافاد اهالي قرى التماس ان الالية دمرت وسقط من فيها بين قتيل وجريح".

وحلق طيران حربي اسرائيلي فوق البقاع الغربي وراشيا وصولا الى الجبل وبيروت فالشمال، واخترق جدار الصوت في العاشرة والدقيقة الـ٤٥ قبل الظهر.

● انفجرت عبوة ناسفة في سيارة عبدالله عبد المطلب كوثراني بينما كانت متوقفة امام منزله بين كوثرية السياد والغسانية (صيدا) فأوقعت اضرارا فيها وفي سيارة اخرى.

اشاد بصفير واستبشر برحلته الاوروبية

بولس الخوري: اساس الازمة داخلي بسبب الهيمنة وسوء التصرف

رأى راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري "ان اساس مشكلة لبنان هو داخلي بسبب هيمنة بعض الطوائف وسوء تصرف الحكم".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" المطران الخوري هل يرى ان الحوار في مجلس النواب قد يثمر ايجابيات اكثر مما اثمر الحوار في ميدان سباق الخيل، فأجاب:

"لكي يثمر الحوار يجب ان يتصارح المتحاورون وان يكشفوا اوراقهم، وان يقول كل فريق منهم ما يريد وما لا يريد، اما ان نقول ما لا نضمر بطريقة ديبلوماسية، فلا يمكن ان ينتج من ذلك اي خير.

اما الفرق بين الحوار الحكومي الحالي والحوار في المجلس النيابي، فهو معروف جيدا، لان المتحاورين الحكوميين ليسوا كلهم في المجلس النيابي، وفي غيابهم لا يمكن ان تحل اية مسألة من القضية اللبنانية والكل يعرف ذلك جيدا.

غير الموجودين في المجلس هم اكثر تأثيرا في الحوار من الموجودين فيه مع احترامي للمجلس. وقد سررت جدا بالانتخابات الجديدة، ان بانتخاب الرئيس او نائب الرئيس او اعضاء المكتب، لانه طلع لي حصة، فمنير ابو فاضل ورائف سمارة من اصدقائي ومن ابرشيتي.

اما بالنسبة الى الحوار، فلا اهمية للزمان والمكان في الحوار، عندما يتصارح المتحاورون، وعندما يكشفون اوراقهم بكل صراحة، وعندما توجد النيات الصالحة فكل حوار يؤدي الى خير وليس لنا في حل قضايانا سبيل غير سبيل الحوار".

وهل يرى ان رحلة البطريرك صفير ستثمر ايجابيات على صعيد الحل؟

اجاب: "حتى الآن لم اقل كلمة عن غبطة البطريرك الجديد مار نصرالله بطرس صفير، لان معرفتي به كانت سطحية. ولكن بعد مضي هذه المدة على تسلمه كرسي البطريركية، وقد ادلى في مناسبات عدة بتصريحات وافكار وآراء استمعت اليها بكل دقة، ارى ان هذا اللبناني يفهم مصلحة طائفته ومصلحة لبنان اكثر من كثيرين من ابنائه العلمانيين. وبناء عليه، اتوسم خيرا برحلته الى روما وباريس. ولا اشك في ان مقامه كبطريرك لطائفة عريقة في لبنان وتفهمه للقضية اللبنانية على اختلاف وجوهها، سيكون موفقا في عرض القضية اللبنانية. ولكن هل يتجاوب معه الذين سيقابلهم؟ وهل تسمح اميركا التي تدعم اسرائيل بكل قوتها وتعتبر اسرائيل ولاية من الولايات الاميركية المتحدة، بالحلول التي يرمي اليها غبطة البطريرك؟ الله يعلم".

وقيل له ان البعض يقول ان قضية لبنان هي قضية ظلم داخلي، في حين يقول البعض الآخر انها قضية الحرية، وبالتالي يتفق الطرفان المتناقضان على أن القضية هي داخلية اولا، فما رأيك؟

اجاب: "الجواب ورد في تصريحي الرئيس كميل شمعون في المجلس النيابي ورد الرئيس رشيد كرامي عليه. والذي استمع الى القولين، وعنده المام بالقضية اللبنانية يجد الجواب في هذين التصريحين.

اعني ان القضية اللبنانية تبتدىء داخلية وتنتهي خارجية. اساس القضية داخلي. وجود طوائف كثيرة وهيمنة بعض الطوائف وسوء تصرف الحكم. مثلا اتخم الحكم بيروت والجبل واهمل الجنوب والشمال. وانا قلت في خطابي في الندوة اللبنانية في موضوع الانتخابات النيابية التي رشحت لها عام ١٩٥١، انا كان لبنان نسرا وراسه بيروت وبطنه الجبل، وقد ملأنا الراس واتخمنا البطن وكسرنا الجناحين، فكيف يستطيع هذا النسر ان يطير؟ اعتقد ان هذا اساس القضية. اما ولبنان هو جزء من البلاد العربية، وهو جزء من هذا العالم، فلا يمكن ان تنفصل قضيته عن الخارج. ولكن هذا موضوع طويل وليس من اختصاصي ان ابحث فيه".

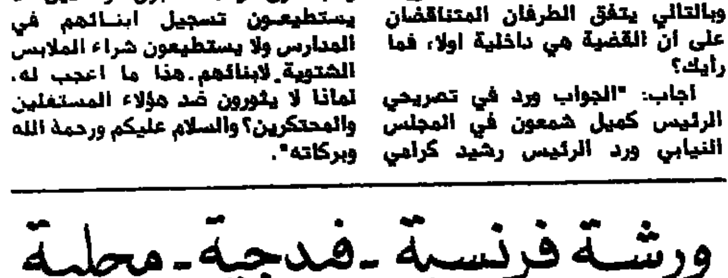
وهل يمكن قمة روحية ان تجمع الصيغ الطائفية التي افرزتها الحرب مناطقيا، والعودة الى وحدة لبنان؟

اجاب: "كرجل دين اعتقد ان رجال الدين يستطيعون ان يؤثروا في القضية اللبنانية، وان يقربوا وجهات النظر المتباعدة، وان يقربوا القلوب. ولكن هل في ايديهم الحل والربط؟ ليس في ايديهم. فهم ليست عندهم ميليشيات والقضية في ايدي الميليشيات والاحزاب. اما ان يكون لرجال الدين تأثير في حل القضية اللبنانية، فلا شك في ان لهم تأثيرا كبيرا والبرهان اننا نأمل خيرا من سفر البطريرك صفير وهو رجل دين. وكل رجال الدين كما اسمع واقرأ يؤيدون توحيد لبنان واستقلاله. ولكن هل في ايديهم ان يفرضوا هذه الآراء؟ وهل الميليشيات تسمع لرجال الدين؟ القضية اصبحت بعد مرور هذه السنوات مكشوفة ومعلومة. في لبنان فريق يعتقد ان لبنان له وحده وبقية الفرقاء لا يوافقون على هذا الرأي، بل يقولون نحن لنا حصة في لبنان. وعندما يقتنع الفريق الذي يعتقد ان لبنان له وحده ويشرك غيره في لبنان تنتهي القضية".

وعن تغاضي المتصدين للشأن العام عن الغلاء والانهيار الاقتصادي الذي بات يطاول المواطن في كل شيء واكتفائهم بالتصريحات، قال: "درست اللاهوت وليس علم الاقتصاد. ولكن كوني مواطنا لبنانيا عاديا لا اعجب مما تقول. فقد سبق ان قال امير الشعراء المتنبي:

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

انا لا استغرب ان يستغل بعض الناس هذه الحرب ليصيروا اغنياء وان يجمعوا الثروات كي يفقروا غيرهم، فهذه طبيعة الانسان. ولكن انا اعجب كيف يسكت هؤلاء الناس المحرومون والجائعون والمحتاجون والذين لا يستطيعون تسجيل ابنائهم في المدارس ولا يستطيعون شراء الملابس الشتوية لابنائهم. هذا ما اعجب له. لماذا لا يثورون ضد هؤلاء المستغلين والمحتكرين؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".



ورشة فرنسية - فيدجية - محلية لاحداث مجارير في قانا



الورشة الدولية - اللبنانية.

صور - "النهار":

باشرت امس الكتيبة الهندسية الفرنسية بالتعاون مع الكتيبة الفيدجية ولجنة قانا الشعبية (صور) وحركة "امل"، اجراء حفريات في الطرق الرئيسية في قانا، تمهيدا لاحداث شبكة مجارير طولها ١٥٠٠ متر، تبدأ من المدخل الشرقي للبلدة وتنتهي في محلة العين.

واحضر الفرنسيون لهذه الغاية جرافات وحفارات ضخمة تولى العمل فيها جنود من الكتيبة. ولوحظ اهتمام الاهالي بالفرنسيين والفيدجيين المشاركين في العمل. وقدموا اليهم مرارا المرطبات والقهوة.

وقال الكابتن الفرنسي بورو الذي يشرف على العمل: "ان المحافظة على السلام لا تقتصر على العمل العسكري واقامة التحصينات، وانما تتعداه الى مساعدة الاهالي في مشاريعهم الاجتماعية والانمائية. وقد سارعنا الى المشاركة في هذا العمل بعدما تقدمت لجنة البلدة بطلب الى قيادة الكتيبة الفرنسية الهندسية في جويا. وانني سعيد بهذا العمل الذي يعود بالخير على اهالي البلدة".

واعرب الكابتن الفيدجي رادو عن سروره لمشاركة جنوده في هذه الورشة.

وتوجه المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في قانا السيد علي بهيج عطيه بالشكر الى قيادتي الكتيبتين "لمساعدتهما القيمة التي توفر مئات الوف الليرات على الاهالي خصوصا ان المشروع يقوم على المساهمة الاهلية".





الكابتن بورو. (اسماعيل صبراوي)

القوة الدولية اهدت مولدا الى هاتف صور

اهدت القوة الدولية في الجنوب الى مركز الهاتف في صور مولدا كهربائيا كبيرا لتشغيل المركز الذي توقف عن العمل منذ عشرة ايام بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة والمنطقة.

تسلم المولّد المسؤول عن الهاتف المهندس نجيب صفاوي. وعملت فرقة هندسية نروجية على تركيبه وهكذا عاد ١٥٠٠ خط هاتفي الى العمل في المدينة وضواحيها.

النائب الرابع للحاكم قابل كرامي:

مصرف لبنان موجود في السوق ويتدخل ببيع الدولار وباجراءات اخرى

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في ديوانه في القصر الحكومي النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بولدوكيان الذي قدم اليه تقريرا شفويا عن التطورات النقدية والمالية في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ولدى انتهاء المقابلة قال السيد بولدوكيان: "نحن من وقت الى اخر نتشرف بمقابلة رئيس الحكومة لتوضيح الامور النقدية والمالية وهذا من مسؤولياتنا، وفي اجتماع اليوم اطلعنا الرئيس كرامي على الاوضاع النقدية والمالية خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، فتطرقنا الى الوضع الذي كان سائدا منذ شهرين اذ كان التفاؤل السياسي واضحا نتيجة بدء الحوار وكيف ان هذا الوضع تحول في الاسابيع الثلاثة الاخيرة الى اجواء تشنج وتشاؤم سياسي نتيجة توقف الحوار وتعطيل اعمال اللجنة الوزارية. فانعكس هذا التشنج وهذا التشاؤم على الرأي العام وتاليا على سوق القطع وتحديدا على سعر صرف الليرة فاشتد الطلب على الدولار بعضه لاسباب تجارية وبعضه الاخر يمكن ان يكون بقصد المضاربة فطلع السوق الى هذا المستوى. كما اطلعنا الرئيس كرامي على التدابير والاجراءات التي اتخذها ويتخذها مصرف لبنان لدعم الليرة ولاعادة الاستقرار والتوازن الى السوق النقدية، فاوضحنا ان مصرف لبنان موجود في السوق باستمرار وعلى عكس ما يعتقد البعض وان المصرف يتدخل حيث يجب ان يتدخل وبطرق عدة اذ ان تدخله لا يقتصر فقط على بيع الدولار وانما هناك اجراءات فنية نتدخل من خلالها ونؤثر بواسطتها على السوق مثل السوق المفتوحة اذ زدنا معدلات الفوائد. وباختصار ان مصرف لبنان استعمل كل الادوات التي يملكها لوقف التصعيد في السوق. وقد كان الرئيس كرامي مستمعا، وشدد على ضرورة العمل بكل الوسائل الكفيلة بدعم سعر الليرة واعادة الاستقرار الى السوق النقدية".

وسئل هل لدى مصرف لبنان معلومات اكيدة عن تورط مصارف في اعمال مضاربة ضد الليرة، فاجاب: "نعم لدينا اسماء محددة وملفات كثيرة في هذا الموضوع والمصارف المضاربة باتت معروفة وحاكم مصرف لبنان سبق له اكثر من مرة ان بحث في هذه القضية على الصعيد القضائي".

وعن الاجراءات التي يمكن مصرف لبنان ان يتخذها دفاعا عن الليرة قال: "نحن نتخذ كل الوسائل المتاحة لدينا لتحقيق اهداف اقتصادية ونقدية وطنية واعتقد ان ما اتخذناه من اجراءات في الايام الاخيرة اثمر اليوم تراجعا واضحا في سعر الدولار واستقرارا ملحوظا في السوق".

وهل يعمل مصرف لبنان بتوصية صندوق النقد الدولي بعدم تدخل المصرف المركزي في سوق القطع، اجاب: "ان صندوق النقد الدولي يعطي التوصيات لكن هذه التوصيات ليست ملزمة في الضرورة خصوصا انه سبق لمصرف لبنان ان تجاوز على غير صعيد بعض توصيات الصندوق وتحديدا في مجالات الاقراض لبعض المؤسسات اللبنانية، ومن هنا ان سياسة مصرف لبنان في سوق القطع يرسمها المصرف عينه ويتحرك في هذا الاطار ايجابا مع ما يراه مناسبا وفيه مصلحة نقدية واقتصادية ووطنية عامة".

الحاكم استقبل القصار والخليل

استقبل امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار يرافقه رئيس اتحاد المصارف العربية عضو مجلس ادارة الغرفة السيد انور الخليل.

وعرضت خلال المقابلة تطورات الاوضاع النقدية والمصرفية وانعكاساتها على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٦٤٧٠ طنا، وهي "سلومي - ٤" و "فاست كارير" و "نيوركيزيفاتوفا" و "لينا" و "بانيفا" و "غاز اطلنتيك".

وغادرته الباخرتان "بيمور" و "بوونا سبيرانزا".

وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينها باخرة من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ١٣ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	كرم ـ ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	سلومي ـ ٤	للشحن	سلو تريدينغ
٩	فاست كارير	للشحن	فاست ايجنسي
١٠	ريمنيك	٦٣٨ مختلفا	ح. ابو حمد
١٠	ميتن فاليه	٢٠٠ مختلفا	اورابيا
١١	نيوراكيزيفاتوفا	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	امين	١١٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
١١	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني ـ ١	ـ	بستاني شيبينغ
الدورة	بانيفا	٤٥٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
الدورة	غاز اطلنتيك	١٦٠٠ غازا سائلا	ليمانيز انترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سي مون	هرقليون	١٠١٠٣ (المحا)	باتكو
فاست ـ ١	مرسيليا	١٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
سلومي ـ ٥	صيدا	للشحن	سلو تريدينغ
البستروم	مرسين	١٠٤ مختلفا	غلوب شيبينغ
برمدورجي	بورسعيد	٥٢٠ مختلفا	يونيون شيبنغ
ايفانجيليا	ليماسول	للشحن	يونيون شيبنغ
كوزيت	الاسكندرية	٢٠ مختلفا	ح. ثابت
حماده	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بونمر موسكفي	انفارسكليس	١٠٠٠ خشبا	فرعون شيبينغ
باسيفيكو مكسيكانو	فاغوستا	للتموين	غلوب شيبينغ
سيتي اوف سالرنو	البحرية	٣٦ مختلفا	ك. بيطار
هبة	مرسيليا	٦٠ مختلفا	سوكومار
سي لورث	مرسيليا	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول كالآتي:

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ١٧٥ طنا، منها ٤٤ طنا تسليما مباشرا و ١٠٠ طن الى المستودعات و ٣٢ طنا مستوعبات.

ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٥٥ طنا.

ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٩٤ طنا، منها ٢١٠ اطنان من المستودعات و ٢٨٤ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
هليا	مستودع للزفت	ع. غندور
رهم	ـ	ع. غندور
جينا	للتموين	الشماق للملاحة
سيريوس	كاولين	ستوت للملاحة
بمور	سكر	مسعود اخوان
لابالما	رخام	كونفرس ماريتيم
نانا	لشحن الانرنيت	البحر المتوسط
مصطفى	لشحن الجلود	البحر المتوسط
زينة ـ ١	للإصلاح	مارينا شيبنغ
هيفلونين	لشحن البطاطا	اللبنانية العربية
ريما ـ م	ماشية	م. خباز
بروفيسي	بنزين	المكتب الجزائري
ب ـ المنتظرة:		
عفان	صودا	اللبنانية العربية
ريمنيك	زيوت نباتية	اللبنانية العربية
جوهر	اسمنت ورخام	البحر المتوسط
لطو ـ م	مستوعبات	ليمكسو
ارلوس	سيارات	بطش للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
صني بوت	١٩٥ راكبا	ح. درق
ب ـ المنتظرة:		
اميرس	سيارات	سوكومار ترافل
بولروبولار ـ ١	١٥٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الكسندر ـ ف	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
تيرتر رواج	سيارات	كارابيبريس

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
تيوري تريدر	٣٣٠٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري
سوفي	لنقل الفحم الحجري	ا. كفوري
ب ـ المنتظرة:		
روزمنا	٣٨٠٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري

تخلية نقيب مستوردي الادوية

الهاشم: صدمة القضاء لوقف التلاعب والتحقيق لا يعني حكما الادانة

استمر امس التحقيق في ملف الدواء الذي فتحه المحامي العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان، فاستجوب قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس نقيب مستوردي الادوية السيد جوزف غريب وابنه السيد فادي بصفتهما صاحبي شركة الاتحاد، وتركهما بسندي اقامة ووافق النائب العام الاستئنافي السيد جورج غانم على قراره.

كذلك استجوب قاضي التحقيق في بيروت السيد موريس مسعد الخبير موريس شبير المتهم بتقديم تقريرين كاذبين واصدر مذكرة بتوقيفه.

وزارة الصحة

من جهة اخرى عقد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم اجتماعا ضم المدير العام للوزارة بالوكالة السيد جوزف ابي صالح والمدعي العام العسكري السيد فوزي داغر والمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة والنائب الدكتور طارق حبشي وممثلون لنقابة مستوردي الادوية ونقابة الصيادلة، وبحث المجتمعون في التحقيقات الجارية وفي ملاحقة عدد من المستوردين والصيادلة.

وتحدث الوزير الهاشم قال: "الاجتماع هو لمواكبة موضوع التحقيقات التي يجريها القضاء في المخالفات المرتكبة على صعيد المستوردين او الصيادلة. وكان لا بد من هذه الصدمة بواسطة القضاء لوقف التلاعب بالدواء سواء بالنسبة الى عدم التقيد بالاسعار التي تحددها وزارة الصحة او بالنسبة الى انتهاء مفعول الادوية. وسترسل وزارة الصحة كتابا الى النيابة العامة لتحديد عناوين المخالفات التي لا تنطبق على انظمة وزارة الصحة وقوانينها مما يغير سير التحقيق في هذا الموضوع منعا لاي لغط او التباس".

وذكر انه "سبق لوزارة الصحة ان سيرت دوريات للتفتيش الصيدلي الى شتى المناطق وضبطت مخالفات احالتها على النيابة العامة للتحقيق فيها. ووضعنا ايضا تعميما يؤكد على المواصفات المتبعة لاستيراد الدواء وتوزيعه وبيعه كي يكون هذا التعميم زاجرا اوليا يحول دون ارتكاب المخالفة قبل احالة المخالف على القضاء. وسنتابع على اي حال مع لجنة خاصة موضوع معالجة ازمة الدواء انطلاقا من حلول ينكب الاختصاصيون الان على درسها للحد من ارتفاع سعر الدواء والذي يترافق وبالاسف مع ارتفاع اسعار العملات الاجنبية ازاء الليرة اللبنانية، ولا بد من ان تكون النقابات المعنية متجاوبة مع اي اجراء يتخذ على هذا الصعيد للمساعدة على منع التلاعب بالنسبة الى المتلاعبين، علما ان كثرة لا تزال تتقيد بالنصوص المعمول بها متحسسة الاوضاع الاجتماعية. وليس ما يمنع من ان يخضع اي جانب للتحقيق لان التحقيق لا يعني الادانة ولا يستطيع المحقق ان يأمر بالتوقيف الا استنادا الى الادلة الحسية. من هنا لا بد من ان يساعد الجميع القضاء في هذا المجال من دون ان تكون الاستدعاءات حكما ادانات".

طلب ايضاحات عن التعريفات الاستشفائية

الضمان: استمرار الاخذ والرد حول موضوع استيراد الدواء

حال رصاص القنص الذي اقفل قبل ظهر امس معبر البربير ـ المتحف دون حضور المدير العام بالتكليف للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان وممثل مفوض الحكومة السيد احمد منيمنة وبعض اعضاء مجلس ادارة الصندوق المقيمين في المنطقة الغربية، الجلسة الاسبوعية للمجلس التي انعقدت في مبنى مدرسة الفرنسيسكان. وحضر بعد غياب طويل رئيس اللجنة الفنية السيد وديع عقل.

بحث المجلس في عدد من المواضيع المدرجة في جدول اعماله واستأثر موضوع التعريفات الاستشفائية في الجانب الاكبر من مناقشاته، في ضوء التباين في الاراء والارقام عن انعكاساتها المالية. وكان ثمة اعضاء يرغبون في اقرار التعريفات، فيما ارتأى البعض الاخر طلب المزيد من الايضاحات ولاسيما الفنية منها.

وكلف مجلس الادارة اللجنة الفنية التحقق مما اذا كانت الادارة تربط بين التقديمات الصحية ودفع الاشتراكات، بعد ورود شكاوى في هذا الشأن من بعض المؤسسات.

ولدى ارفضاض الجلسة، اوضح امين السر الاداري للمجلس السيد اميل خوري ان مجلس الادارة اتخذ المقررات الآتية:

"١ ـ الموافقة على تمديد العمل بالقرار السابق للمجلس والقاضي بمتابعة تأمين التقديمات الصحية للمضمونين الى غاية ١٩٨٦/١٠/٣١ حتى ١٩٨٦/١١/٣٠ في انتظار ورود المعلومات والتدابير المطلوبة من الادارة بموجب القرار المشار اليه.

٢ ـ اطلع المجلس على كتاب نائب الرئيس في شأن المطالبة بدرس موضوعي زيادة قيمة التعويضات العائلية وتعديل الفقرة "ثالثا" من القرار الرقم ٣١٤٨ المتخذ في الجلسة عدد ١٠٧٠ والقاضي بالطلب من الادارة وفي اشراف الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء الدخول في مفاوضات مع المستوردين من اجل تأمين الدواء. وحيث انه نتيجة التصويت على الاقتراح تبين انه لم ينل الاكثرية القانونية اللازمة لاقراره، قرر المجلس اعادة التصويت عليه بالاكثرية المطلقة خلال ١٥ يوما من تاريخه (يقضي الاقتراح بحصر الاستيراد بالمنتجين من دون الوكلاء).

٣ ـ تابع المجلس درس كتاب الادارة في شأن اعادة النظر في تعريفات الاستشفاء ودور الاشعة والمختبرات. ومع اقتناعه التام بضرورة اعادة النظر في هذه التعريفات عن طريق زيادتها ومع تأكيده على قراره السابق ان قرار الزيادة في حال صدوره سيطبق اعتبارا من ١٩٨٦/١٠/١، وبعد الاستماع الى رأي اللجنة الفنية، تبين للمجلس ان هناك معلومات اساسية لا بد له من الحصول عليها قبل اتخاذ القرار اللازم في هذا الشأن. فقرر بالاجماع ما يأتي:

أ ـ الطلب من الادارة ان تبلغ الى المجلس خلال مهلة اسبوع من تاريخه ١٩٨٦/١٠/٢٤ جدول مقارنة بين تعريفات وزارة الصحة والتعريفات الحالية للصندوق والتعريفات التي تقترحها الادارة وتحديد النسب المئوية للزيادة في كل حال.

ب ـ ان تبلغ الى اللجنة رأي اللجنة الاستشارية الطبية العليا التابعة للصندوق في موضوع الزيادة، وفي حال تعذر الحصول على هذا الرأي لاي سبب كان، طلب المجلس من الادارة الاستئناس برأي الفنيين في مستشفى البترون في شأن الزيادات المقترحة وايداع المجلس النتيجة خلال مهلة اسبوع من تاريخه".

المرعبي للاهتمام بالشأن الاقتصادي

في تصريح ادلى به امس، دعا النائب طلال المرعبي الحكومة الى معالجة الشأن الاقتصادي والمعيشي المتردي واعطائه الاولوية بمعزل عن الشأنين السياسي والامني. وحذر من استمرار الازمة المعيشية الخانقة وتفاقمها في ضوء الارتفاع المستمر لسعر الدولار الاميركي.

حسب لائحة مصلحة حماية المستهلك

البيضة "البيضاء" بـ ٢١٦ و"الحمراء" بـ ٢٧٠!

لم تسجل مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة في لائحتها الاسبوعية اي ارتفاع لاسعار السلع والمواد الغذائية سوى ما يتعلق منها بأسعار الفروج والبيض التي يبدو انها تتبدل موسميا وعكسيا. فاذا ارتفع الفروج انخفض البيض والعكس بالعكس.

والواقع ان ارتفاع الاسعار مستمر وعشوائي خصوصا في محلات المفرق، الا ان الارتفاع الهامل الذي طرأ هذا الاسبوع سيظهر في لائحة الاسبوع المقبل.

وهنا التغييرات التي اوردتها المصلحة:

- الفروج البلدي الطازج (كيلغ): انخفض سعره من ٥١ الى ٤٨ ليرة في تعاونيات بيروت (٥،٩ في المئة).
- البيض الابيض (كرتونة): ارتفع سعره من ٥٤ الى ٥٩،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١٠،٢ في المئة)، ومن ٥٧ الى ٦٥ ليرة في سوق المفرق (١٤ في المئة).
- البيض الاحمر (كرتونة): ارتفع سعره من ٥٨ الى ٧٦ ليرة في تعاونيات بيروت (٣١ في المئة)، ومن ٦٢ الى ٨٠ ليرة في سوق المفرق (٢٩ في المئة).

وعليه صار ثمن البيضة "البيضاء" في سوق المفرق ٢١٦ قرشا والبيضة "الحمراء" ٢٧٠ قرشا.

مناقصة القمح: ١٢٧ دولارا للطن وشكوى من قصر مهلة التبليغ

فضت امس في وزارة الاقتصاد والتجارة العروض الخاصة بالاستدراج الفوري لشراء ١٠٠ الف طن قمحا من النوع نصف القاسي. وشاركت في المناقصة ٥ شركات لم يبق منها سوى ثلاث بعد رفض عرض شركة بشارة سعيد بوبس شكلا وانسحاب شركة اس. آ. ب. لعدم استيفائها الشروط.

وفازت بالمناقصة شركة سينكومار بسعر ١٢٧ دولارا للطن الواحد في مقابل ١٢٩،٧٥ دولارا لشركة عدنان وعادل القصار، و١٣٠،١٥ دولارا لشركة لوريو.

وشكا بعض الشركات من المهلة القصيرة التي اعطيت لتقديم العروض (اسبوع)، في حين درج مكتب الحبوب والشمندر السكري على اعلان استدراج العروض قبل ٣ اسابيع. ومما يزيد مهلة التبليغ قصرا، قرب مواعيد الشحن المحددة في دفتر الشروط والتي تبدأ مطلع الشهر المقبل.

ولم يعرف ما اذا كان اتمام هذه الصفقة سيطوي صفحة صفقة القمح مع سوريا التي كان وزير الاقتصاد والتجارة طلب من مجلس الوزراء ان يفوض اليه عقدها بالتراضي.

احتجاجا على تكاليف التعليم

اعتصام في الاونيسكو تلته زيارات لمسؤولين وبعض المؤسسات الاعلامية



مستشار وزير التربية الدكتور موسى يتكلم في المعتصمين في قصر الاونيسكو.



جانب من الوفد الذي زار مكاتب "النهار". (سامي عياد)

نفذت امس "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" بالتعاون مع ٦٠ هيئة نقابية ونسائية وشبابية وطالبية اعتصاما في قصر الاونيسكو، في اطار برنامج تحرك اعدته احتجاجا على ارتفاع تكاليف التعليم اقساطا وكتبا ودعما للتعليم الرسمي ولمطالب المعلمين.

وتجمع المعتصمون في باحة القصر، ثم قابل وفد منهم مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى وسلمه مذكرة تضمنت مطالب الهيئة.

ورد الدكتور موسى: "اعتقد انكم على اطلاع على الخطوات التي يقوم بها دولة الرئيس (سليم الحص) في هذه القضية ان لجهة رفع كابوس الاقساط وما تقدم به من مشاريع في هذا السبيل او لجهة دعم الكتاب المدرسي كخطوة اولى من نوعها في لبنان منذ زمن بعيد، واذا قدر لها ان تمر فقد تليها خطوات اكبر. والحقيقة ان ارادة وزير التربية ليست هي وحدها التي تيسر تنفيذ كل ما يرغب فيه، فهناك في الدولة جهات عدة متمثلة في مجلس الوزراء لا تنفذ كل الامور التي يقطرحها وزير معين. لقد اطلعت على المذكرة التي تقدمتم بها وكلها مطالب نحن لا ننكر منها شيئا". اضافة الى ذلك ساعطيكم نصا يعبر عن رأي وزير التربية والمستشار وستجدون ان افكاركم مطروحة عندنا واننا ننادي بها علنا (...)".

زيارات

وزار وفد من الهيئة وزارة الاعلام فاستقبله مديرها العام السيد ايوب حميد في حضور نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل. وقال المدير العام: "ارحب بكم في الوزارة ولا يمكننا الا ان نضم اصواتنا الى اصواتكم والاذى الذي يلحق بأي فرد يلحق بنا جميعا سواء اكان مسؤولا ام لم يكن، والامور التي وصلنا اليها وبالاسف كانت متوقعة بسبب استمرار حال الحرب اضافة الى الارضية الخصبة لهذه الازمات وهي بنية النظام الحالي وطبيعة نظرته الى الناس والى المواطن. وانا من خلال هذا الكلام لا احاول تيئيسكم ولكن ارجو الا تتوقعوا من خلال تحرككم نتائج سريعة لانه في الدرجة الاولى يجب السعي الى ايقاف الحرب وبعد ذلك يصير في امكاننا التوجه الى قضايا المواطن الحياتية والتربوية".

كذلك تكلم نائب رئيس المجلس ومما قال: "يجب ان نعد دراسات كاملة حول موضوع الكتاب المدرسي ونحن ندعم مجانية الكتاب ولكن لكي نتمكن من طرح هذا الموضوع في المجلس النيابي يجب ان تتوافر ارقام دقيقة عن عدد المدارس التكميلية والثانوية اضافة الى المدارس المهنية (...) واذا كانت لديكم اي احصاءات في هذا الخصوص نتمنى عليكم تزويدنا اياها لمناقشتها داخل المجلس ومع وزير التربية والجهات الاخرى المعنية. كما نتمنى دعم توجه الشبيبة نحو المدارس المهنية وتحديدا الزراعية والصناعية لان لبنان في حاجة الى تدعيم صادراته الخارجية في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة واستمرار ارتفاع سعر الدولار الاميركي ازاء سعر الليرة اللبنانية".

ثم زار الوفد بعض دور الاذاعة والتلفزيون والصحف موضحا طبيعة تحركه.

وفي مكاتب "النهار" تحدث باسم الوفد الدكتور عباس قاسم وقال: "ان قضية الجوع وقضية الغلاء والموت البطيء هي قضية في حجم شعب، ومن مقر "النهار" نطالب هذه الجريدة الواسعة الانتشار ان ترفع هذا الصوت ليدخل الى كل منطقة. فالهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار هي لكل الوطن ولا تميز بين منطقة واخرى ولا تعير المعابر وخطوط التماس اي اهتمام، فنحن نرفض كل ما يجري". واضاف ان التعليم بات "تجارة خسيسة ووصمة عار"، موضحا ان الاقساط المدرسية بعد كل الزيادات السابقة ارتفعت هذه السنة بنسبة ٤٠ في المئة. "بعضهم رفع الاقساط ٩٠ في المئة والمتواضع منهم ٣٠ في المئة. وهذا يعني ان مليارا و٣٠٠ مليون ليرة ستخرج من جيوب الشعب لتدخل جيوب اهل الجشع وسماسرة العلم". وختم محذرا من "الانفجار الكبير الذي لا يبقي ولا يرحم احدا".

صيدا

- في صيدا نفذ في السرايا اعتصام رمزي شارك فيه قرابة ٥٠ مواطنا بينهم ممثلون لهيئات نقابية ونسائية وتربوية. وحمل المتظاهرون لافتات.

وقال امين سر "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" في صيدا والجنوب السيد وليد جويدي: "ان الازمة الاقتصادية تسير بوتائر سريعة وتصاعدية في شكل كارثي ومدمر سيزيد الاوضاع المعيشية سوءا خصوصا مع بداية السنة الدراسية".

الاتحاد العمالي عرض مشاريعه على "النواب الموارنة المستقلين"

استهل امس الاتحاد العمالي العام تحركه في اتجاه مجلس النواب بلقاء "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، عارضا عليه مطالبه التي صيغ بعضها في مشاريع قوانين.

وضم اللقاء عن التجمع النواب السادة: اوغست باخوس، بطرس حرب، حبيب كيروز، الياس الخازن، جبران طوق، وعن الاتحاد السادة: انطوان بشارة، فارس داغر وتوفيق ابو خليل.

وصرح النائب باخوس على الاثر: "تشرفنا باستقبال ممثلين للاتحاد العمالي الذين طرحوا علينا مطالبهم وهي معروفة وهم محقون في نسبة كبيرة منها ولا داعي لان نحددها وسنتولى طرحها في مجلس النواب. ولكن يتعذر علينا القيام بواجبات المجلس بسبب القنص، ومن جهة اخرى هناك غول هاجم علينا ونفتش كيف نتدبر وجبة طعام لغد وبعد غد بينما يكون الغول في هذه الفترة ابتلعنا وهو ارتفاع سعر الدولار الذي يتعذر معه تحديد مقاييس لحياتنا. والمهم ان نساهم جميعا في الحد من الحال الامنية التي تسببت في ارتفاع الدولار. فاذا وافقنا اليوم على زيادة الاجور ٤٣ او ٤٥ في المئة كما يطلبون والدولار على عتبة الـ ٥٠ ليرة، فبعد شهرين او ثلاثة يصبح ٦٠ او ٧٠ ليرة ونعود الى الدوامة نفسها التي لا نستطيع الخروج منها. اذن يجب ان تتضافر كل القوى والاتحاد العمالي والنواب والفاعليات لتتفق على هدنة امنية اولا تؤدي حتما الى خفض قيمة الدولار وتاليا الى تجميد هذه الحال لكي نستطيع ان نعالج بوعي كامل هذه القضايا التي هم محقون فيها فعلا واعتقد انهم اقتنعوا معنا".

وصرح السيد بشارة: "لقاؤنا مع تجمع النواب الموارنة المستقلين يهدف الى عرض مشاريع القوانين التي اعدها الاتحاد العمالي العام والمتعلقة بالمطالب موضوع التحرك وهي تندرج في صلب مطالبه. وقد ناقش الاتحاد هذه المشاريع مع جميع الاطراف الرسميين المعنيين ولاقت تأييدا تاما منهم. ويأمل الاتحاد في ان يؤيد التجمع هذه المشاريع وقد اظهر كل تجاوب وتفهم. وسنواصل اتصالاتنا مع سائر النواب".

وفد اقتصادي الى دمشق

طرابلس ـ "النهار":

من المقرر ان يتوجه اليوم الى دمشق وفد اقتصادي شمالي برئاسة رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن لمقلا ويضم رئيس جمعية مالكي الجنائن السيد ممدوح النملي ونقيب مصدري الحمضيات والفواكه السيد احسان شطح، لمقابلة عدد من المسؤولين السوريين والبحث معهم في العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري.

ويحمل الوفد رسائل من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى هؤلاء المسؤولين.

نقابة مستخدمي السيارات

عقد المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي شركات السيارات والميكانيك والصلب والحديد اجتماعا برئاسة السيد جورج حرب وبحث في موضوعي زيادة الاجور وضمان الشيخوخة وايد مواقف الاتحاد العمالي العام في شأنهما.

كذلك بحث المجلس في قضية عمال كاراج "الفهات" وقرر الابراق الى وزارة العمل لحضها على احالة نتيجة الوساطة العالقة منذ عام ١٩٨٣ على محاكم العمل.

"لجنة مكافحة البطالة"

قال رئيس "لجنة مكافحة البطالة" السيد رفيق الصعبي "ان ارتفاع الاسعار الى هذا الحد وتاليا ارتفاع الدولار وما يتبعه من مآس يعيشها اللبنانيون، ما هي الا دلالة واضحة على ان الاقتصاد اللبناني يعيش حالا من الضعف والترهل".

ورأى "ان اسباب هذا الانهيار باتت واضحة للمواطن العادي، السياسة، الامن ولا يزال الافرقاء اللبنانيون يمارسون سياسة النعامة". واضاف "ان الوضع اللبناني برمته يتحسن لمجرد ارتفاع الافرقاء من التفكير في الفرقة والتفرق الى التفكير في الجماعة والوطن".

بورصة بيروت

الدولار الى ٤٩,١٥ ليرة

عاد امس سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع وبيع في سوق بيروت بما بين ٤٩,٠٥ و ٤٩,٤٥ ليرة لبنانية لفئتي البنكنوط والحوالة وأقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٩,١٥ ليرة في مقابل ٤٩,٠٥ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ١٠ قروش (نسبتها ٠,٢٠ في المئة.

وقد فتح الدولار بـ ٤٨,٨٧,٥٠ ليرة سعرا وسطيا وارتفع عند بدء العمل الى ٤٩ ليرة وراوح نحو ساعة عند هذا المستوى، ليرتفع قليلا في الحادية عشرة ويصل الى ٤٩,١٣ ليرة قبيل الاقفال.

ولوحظ ان السوق هدأت نسبيا عنها في اليومين السابقين وبدا ان ثمة ترقبا عند عتبة الـ ٤٩ وادى تحسن حجم العرض الى توازن. كذلك لوحظ ان الهامش بين سعري البيع والشراء كان واسعا خصوصا اول النهار، مما يعكس حذرا في التعامل وتخوفا من التقلبات.

اما حجم السوق فبقي في حدود ٦ ملايين دولار وكان السعر الاعلى المتداول ٤٩,٣٣ ليرة والسعر الادنى ٤٨,٧٥ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤١٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٦٥٤٢٨٣ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٦٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٩٠٦٠ ليرة.

في الخارج، تحسن سعر الدولار ازاء العملات الاخرى ولاسيما منها الين الياباني واستعاد عتبة الـ ١٦٠ ينا التي تخلى عنها منذ فترة. وعزي هذا التحسن الى طلب كثيف في اسواق اليابان وسواها لتغطية مراكز "مكشوفة" قبل نهاية الاسبوع. والى بعض المؤشرات الاقتصادية ومنها ارتفاع مؤشر السلع المعمرة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١/١٦ في المئة لشهر وشهرين، ٦ ٣/١٦ لثلاثة اشهر، ٦ ١/٤ لستة اشهر، ٦ ٥/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤١,٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٢,٥٥ الخميس.
- ٢,٠١,٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٩٨,٩٥.
- ١,٦٦,٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٣,٧٥.
- ٦,٦٢,٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٥١,٣٥.
- ١,٦٠,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٥٦,٩٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٤ ت ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٣٢٥	٣٣٠
الدينار العراقي	٣٧٥٠	٣٧٧٥
الدينار الكويتي	١٦٥٦٠	١٦٦٤٠
الدينار الاردني	١٤١٠٠	١٤٢٠٠
الدينار البحراني	١٣٠٠٠	١٣١٠٠
الدينار الليبي	٢٩٧٥	٣٠٢٥
درهم الامارات العربية	١٣٢٥	١٣٣٥
الريال السعودي	١٣٠٠	١٣١٥
الريال القطري	١٣٣٥	١٣٤٥
الريال العماني	١١٩٥٠	١٢٠٥٠
الجنيه المصري	٢٦٠٠	٢٦٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٩٤٠	٧٠١٥
المارك الالماني	٢٣٩٠	٢٤٤٠
الفلوران الهولندي	٢١٠٠	٢١٢٥
الدراخما اليونانية	٣١,٠٠	٣١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٧٣٥	٧٤٥
الفرنك البلجيكي	١١٥	١١٦
الكورون الدانماركي	٦٠٥	٦١٥
الكورون الاسوجي	٦٤٥	٦٧٠
البزيتا الاسبانية	٣٢	٣٣
الليرة التركية	٦,١٠	٦,١٥
الليرة القبرصية	٨٨٦٠	٩٠٤٥
الالف لير ايطالي	٣٥٠٠	٣٥٧٠
الالف فرنك بلجيكي	١٢٦٠٠	١٢٧٠٠
الالف ين ياباني	٣٠٣٠٠	٣٠٦٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٩٠٥	٤٩٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٩٠٥	٤٩٢٥
الدولار الاوسترالي	٣٧٨٠	٣٨٠٥
الدولار الكندي	٣٣٥٥	٣٣٨٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٤٧٦٥	٤٨٦٥
الليرة الايرانية	٤٦٦٥	٤٧٦٥
الليرة العثمانية	٤٢١٥	٤٣١٥
البيزوس المكسيكي	٢٤٢٤٠	٢٤٩٤٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٥١٢٨٣	٦٥٤٢٨٣
اونصة الذهب	٤١٣ د	٤١٤ د
كيلو الفضة	٨٨٦٠	٩٠٦٠
اونصة الفضة	٥,٦٣ د	٥,٦٤ د

السوق المالية عرض وطلب و١٤٥ مليونا للسوق الثانوية

استمر امس عرض الليرة في السوق المالية في ظل توافر السيولة العائمة ضمنها. ورافق العرض طلب استجيب كاملا. وبقي العمل المباشر بين المصارف (من دون الوسيط) نشطا نسبيا، لكنه جاء دونه في اليومين السابقين وبفوائد تزيد واحدا في المئة فقط عن فوائد السوق الرسمية.

اما فوائد السوق فلا تزال ١٠ في المئة سواء بالنسبة الى "الانتربنك" او بالنسبة الى "غب الطلب".

وسجلت ١٨ عملية بين المصارف شرائح متنوعة وبقيمة اجمالية بلغت ٢١٠ ملايين ليرة.

وبلغت عمليات السوق المفتوحة ١٤٥ مليون ليرة، منها ٤٥ مليونا لخمسة ايام و١٠٠ مليون لاسبوع. وقابل ذلك استحقاق ١٣٠ مليون ليرة، فيكون الفائض ١٥ مليونا فقط.

واستقطبت شركة لبنان المالية حاجتها من السوق، لكنها كانت دون ما اعادت اليها.

مشروع قانون لـ"حقوقيي الجبل" ينظم العلاقة بين المهجر والمالك

عقد امس عضو "هيئة حقوقيي الجبل" المحامي منير الحداد مؤتمرا صحافيا في مقر الهيئة وقدم مشروع قانون من ١٤ مادة ينظم العلاقة بين المهجر والمالك.

حدد المشروع في مواده الاولى والثانية والثالثة طريقة اثبات صفة المهجر والمستندات الواجب تقديمها وشروط الاستفادة من احكامه.

واجاز للمهجر الاستمرار في اشغال المأجور الى حين زوال اسباب التهجير، شرط ان يلتزم اخلاءه بعد ذلك من دون قيد او شرط وعلى ان يتولى المجلس الوطني للمهجرين المنشأ بموجب قانون الموازنة لعام ١٩٨٥ دفع تعويضات معينة الى المالكين الذين يشغل مهجرون ابنيتهم.

ولحظ اعفاءات ضريبية للمهجر والمالك وانشاء محكمة خاصة للنظر في القضايا العالقة بينهما. وتتوقف المحاكم عن النظر في كل هذه القضايا وتحال اداريا على المحكمة الخاصة.

ونص المشروع ايضا على اعفاء المهجر من دفع بدلات الايجار المتوجبة عليه للمأجور الذي تهجر منه. والزم المهجر الاعتناء بملك الغير وحمله التعويض لكل ضرر مقصود يلحقه به.

العلاقات الفرنسية - السورية "طبيعية"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ووقعت عمليات الخطف هذه في بيروت الغربية وسط فوضى كاملة وفي الوقت الذي كان عدد من المراقبين الفرنسيين يدفعون من حياتهم لمراقبة هدنة لم يعد احد يلتزمها ... وبالنسبة الى سياسة الحكومة الجديدة، ان النتائج وبالاسف لا تزال جزئية حتى اليوم. فمن اصل ثمانية فرنسيين مخطوفين قبل ١٦ آذار، اطلق اثنان في ٢١ حزيران. ومع وعيها لما يمكن ان يكون لبطء العملية (الاطلاق) من مرارة، فان لدى الحكومة اسبابا تدعوها الى الامل في التوصل بالطرق نفسها الى اطلاق البقية".

ثم تناول سياسة حكومة شيراك حيال الشرق الاوسط قال: "عندما باشرنا سياسة "التطبيع" مع ايران، اوضحنا لمحدثينا اننا لن نغير سياستنا حيال العالم العربي خصوصا العراق. وشددنا ايضا على اننا لن نزود ايران اسلحة. وقد حافظنا على هذا الخط من غير ان تحيد عنه وجميع محاورينا تفهموه. ولا افهم من اين تأتي التأويلات المعاكسة التي اسمعها واقرأها احيانا هنا او هناك الا من الذين يرغبون في التشويش. واريد هنا ان اتساءل عن السياسة التي تتبعها بلدان اخرى في هذه المنطقة من العالم..."

وبالنسبة الى موقف حكومة شيراك من تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي، اشار الى "استمرار" السياسة التي بدأها الجنرال ديغول قبل رؤساء الجمهورية الذين تلوه، واضاف: "ان منظمة التحرير الفلسطينية هي حقيقة ويجب اشراكها في المفاوضات". وعلل انفتاح حكومته على "الاقتراح السوفياتي" لعقد مؤتمر دولي يسبقه تشكيل لجنة تحضيرية تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن مع اخذ الصعوبات التي يواجهها هذا الاقتراح في الاعتبار، فرأى انه "لا يحق للمجتمع الدولي عدم الاهتمام بايجاد تسوية لنزاع هو مصدر معظم بؤر التوتر في العالم المتوسطي". ثم دعا ريمون الى "تسوية الصراع الفظيع والذي لا ينتهي بين العراق وايران في اطار القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والجهود التي بذلها (الامين العام للمنظمة الدولية) السيد (خافيير) بيريز ديكويار".

لبنان

وابرز "المكانة" التي تتمتع بها فرنسا في لبنان حيث "الروابط التاريخية تفرض علينا واجبات خاصة" وقال: "علينا أولا ان نحافظ على هذا الوجود الثقافي الذي هو منبع اشعاعنا في الشرق الاوسط ومن ثم ان نساعد على تحقيق المصالحة الوطنية باقامة حوار مستمر مع كل الطوائف من دون استثناء. وعلينا اخيرا ان نعمل من اجل اعادة سيادة هذا البلد وسلامة اراضيه. ومن اجل ذلك نحافظ منذ ١٩٧٨، على رغم الصعوبات والتضحيات، على وحدة مهمة في القوة العاملة في جنوب لبنان".

ولاحظ "ان وضع هذه القوة قد تدهور تدريجا منذ شهر نيسان اي قبل احداث هذا الصيف. وطلبت الحكومة الفرنسية من مجلس الامن عدم تجديد مهمة هذه القوة تلقائيا لمدة ستة اشهر لان الوضع في جنوب لبنان تحول جذريا. وفي الوقت نفسه طالبنا بان تؤخذ عنا المهمة اللوجستية التي انتهها فرنسا وحدها منذ انشاء تلك القوة. وصادفنا لامبالاة عامة، مما يدل على اننا منذ شهر نيسان كنا الوحيدين الذين حللوا الوضع تحليلا صائبا: ان مخاوفنا تحققت وبالاسف ودفعت وحدتنا ضريبة غالية. وساد الاعتقاد في هذه المناسبة ان وحدتنا كانت مستهدفة في ذاتها وهي بلا شك هوجمت اكثر من غيرها لانها اكثر عددا واكثر تعرضا بحكم مهمتها ولانها، بكلمة، حجر الزاوية لهذه القوة (...)

ولكن يجب الا يخامرنا شك في ان القوة الدولية بمجملها والغرب هما اللذان يريد بعض القوى في الشرق الاوسط طردهما كما يشهد على ذلك القتلى والجرحى الذين سقطوا في الوحدات الاخرى في الفترة نفسها. حيال هذا الوضع كان على الاسرة الدولية ان تقول باي طريقة يمكن هذه القوة ان تستمر في مهمتها اذ يسهل تصور النتائج التي قد تنجم عن رحيلها. ان فرنسا من جهتها ستتابع تحمل مسؤولياتها وفقا للشروط التي يمليها عليها تحليلها للوضع والترتيبات التي ستتخذ في نيويورك".

ويعدما دافع عن قرار حكومته عدم السماح للطائرات الاميركية بالمرور في الاجواء الفرنسية للاغارة على ليبيا حفاظا على "السياسة المستقلة والحازمة" لبلده، ذكر ريمون ان فرنسا تساهم منذ سنوات في "احتواء التوسع الليبي في افريقيا".

ووصف العمليات الارهابية التي شهدتها فرنسا في الاسابيع الاخيرة بانها "معقدة جدا، وان توجيه الاتهام الى دول لا يمكن ان يرتكز الا على ادلة". واكد موقف فرنسا الداعم لاي تعاون دولي، لكنه كرر رفض حكومته لانشاء اي جهاز يخرج عن مراقبة السلطة السياسية لكل دولة.

سوريا

وعن سياسة فرنسا حيال سوريا قال: "لنا علاقات طبيعية مع سوريا. لقد جاء السيد (عبد الحليم) خدام في زيارة لفرنسا في تموز وعالجنا معه مشاكلنا الثنائية وقضايا دولية ومنها الشرق الاوسط. وخلال الاحداث الاخيرة طلب السوريون ان نجري محادثات معهم. وتوجه عضو في الحكومة الفرنسية الى دمشق هو السيد اورباك. وتابعت الاجهزة الفرنسية، في ما يخصها، مشاورات مع الادارة السورية. واننا نعتبر انه من المستحسن عدم اهمال اي مصدر للمعلومات وفي الوقت نفسه تحذير الدول من اي تساهل مع المجموعات الارهابية".

وخلص الى ان "سياسة فرنسا ترتكز على القيام بالتحليل الاقرب قدر الامكان لمصادر الاعمال الارهابية، وعلى عدم التحرك بناء على نظريات فحسب".

ايدتا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الرئيس الكونغولي دنيس ساسونغويسو لتحقيق المصالحة الوطنية بين الفصائل التشادية المتنازعة".

واعرب الجانبان عن اعتقادهما "ان تسوية المشكلة الصحراوية انما تكمن في وضع قرارات منظمة الوحدة الافريقية موضع التنفيذ وبخاصة القرارين ١٠٣ و١٠٤ المتعلقين باجراء الاستفتاء ووقف النار". (اشا)

"لبنان دائماً في قلبي وتفكيري"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
كازارولي والمونسنيور اشيل سيلفستريني المكلف متابعة الملف اللبناني. وسينتقل بعد ظهر غد الاحد الى مدينة اسيزي الايطالية للمشاركة يوم الاثنين في يوم الصلاة العالمي من اجل السلام.

الاباتي هاشم

وكان البابا استقبل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم الاربعاء الماضي بعد المقابلة العامة. وقال الاباتي هاشم لـ"النهار": "جئت بعد انتخابي للحصول على بركة قداسة البابا وتشجيعه لي وللكنيسة وللبنان، وطلبت اليه ان يكون لبنان في تفكيره خلال يوم الصلاة العالمي في اسيزي، فاكد لي قداسته ان لبنان سيكون له ذكر ومكانة خاصة في هذه المناسبة".

والتقى الاباتي هاشم المونسنيور سليفستريني، وعقد معه اجتماع عمل تركز البحث فيه على نقطتين: "الاولى توحيد العمل والتحرك الداخلي في لبنان بدءا بتوحيد الكنيسة الكاثوليكية اكليروسا وشعبا، ثم توحيد الوطن ارضا وشعبا، على ان ترافقها النقطة الثانية وهي تحرك خارجي مع الدول الكبرى للمساهمة في خلاص لبنان كبلد يمثل قيم الديموقراطية وحرية الانسان وكرامته في الشرق".

ولمس الاباتي هاشم "ان الموضوع اللبناني يأتي في قمة اهتمامات الكرسي الرسولي الذي يبدي استعدادا لكل عمل، وان المبادرة الفاتيكانية مستمرة شرط تهيئة المناخ الداخلي لتقبل مثل هذا التحرك".

على صعيد اخر، من المتوقع ان يغادر هاشم روما اليوم عائدا الى لبنان عن طريق قبرص في ختام جولة شملت باريس ولندن والتقى خلالها شخصيات دينية وسياسية وقام بزيارات لمراكز الرهبانية فيها.

بغداد: غارات مدمرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وبدا كلام رفسنجاني ردا على انباء صحافية ظهرت في تركيا مفادها ان السلطات التركية اعدت خطة للاستيلاء على حقول النفط في شمال العراق اذا حققت ايران انتصارا حاسما في حرب الخليج.

في غضون ذلك قالت الوكالة الايرانية ان وزيري الخارجية و"الحرس الثوري" السيدين علي اكبر ولايتي ومحسن رفيق دوست اختتما زيارتهما لليبيا. ونقلت عن ولايتي ان ايران مصممة على "توجيه ضربة قاضية الى نظام" الرئيس صدام حسين.

- في بغداد اعترف ناطق عسكري عراقي بسقوط طائرة عراقية امس وحمل طهران مسؤولية سلامة الطيار.

وقال ان عشرات الطائرات العراقية "شنت امس غارات مدمرة على مواقع ايرانية شمال شرق شاه اباد وشرق كرمنشاه في ايران ادت الى تدمير فرقتين من الحرس الثوري وخسائر مادية ضخمة". واضاف ان الطائرات العراقية هاجمت لاحقا مركز قيادة ايرانيا قرب الحدود الشمالية للعراق.

- في جنيف صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان بلاده مستعدة لتوقيع اتفاق مع ايران يتعلق بحقوق اسرى الحرب من الجانبين، ملاحظا ان طهران لا تبدو مستعدة لخطوة كهذه.

وقال ان ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر "لا يتمكنون وبالاسف من زيارة الاسرى العراقيين في ايران"، في حين تقدم بغداد الى اللجنة كل التسهيلات لمساعدة الاسرى الايرانيين في العراق. وقدر عدد الاسرى الايرانيين بما بين ١٢ الفا و١٣ الفا بينهم ٨٠٠ تراوح اعمارهم بين ١٤ و١٧ عاما.

- في انقرة قالت وكالة "حريت" التركية ان انفجارا وقع امس في خط للانابيب ينقل النفط العراقي عبر تركيا. لكن مسؤولا في شؤون النفط نفى وقوع الانفجار.

(وصف، رويتر، يب)

بعد إدانة هنداوي والحكم عليه بالسجن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وفي تصريح ادلى به لاحقا قال وزير الخارجية البريطاني: "لا شك في ان المسألة تعود الى دمشق نفسها ولا امكان للافتراض ان الخطة طبخت في لندن (...) ان هيئة المحلفين توصلت الى نتيجة واضحة مفادها ان الخطة كما عرضت كانت ثابتة البرهان. فهناك تورط واضح للسفير السوري وتورط واضح ايضا لسلطات المخابرات السورية والحكومة السورية مسؤولة بالطبع عن هاتين الجهتين".

واوضحت مصادر حكومية بريطانية ان لندن لا تنوي ان تطلب من الفي سوري يعيشون في بريطانيا مغادرة البلاد.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان لسوريا ٣١ ديبلوماسيا في لندن في مقابل ١٩ ديبلوماسيا بريطانيا في دمشق.

الحكم

وكانت هيئة المحلفين دانت نزار هنداوي قبل ظهر امس وقررت انه دس متفجرة في حقيبة عشيقته الايرلندية آن - ماري مورفي لتفجير طائرة "العال" في الجو. ورفضت قوله انه وضع مخدرات في الحقيبة وان الاستخبارات الاسرائيلية ابدلتها بمتفجرة. واكدت انه ارهابي وان له شركاء.

وقال رئيس المحكمة السر وليم مارس - جونز: "لن نتغاضى عن الاعمال الارهابية من دول اخرى تعمل هنا (...) سنتعقبهم ونقدمهم الى العدالة. وعندما يتم ذلك فليس لهم ان يتوقعوا اي رحمة من محكمتنا". وخاطب هنداوي: "ان هذه الجريمة كانت جريمة مخططة ومدبرة تدبيرا محكما اشترك فيها كثيرون بمساعدة اشخاص يتولون مناصب عالية. لو نجحت المحاولة لانفجرت القنبلة وهلك ٣٨٠ من الرجال والنساء والاطفال الابرياء ومن بينهم المرأة التي اعلنت حبك لها والتي تحمل في احشائها جنينا منك".

وحكم على هنداوي ايضا بالسجن ١٨ شهرا لحيازته مسدسا وطلقات على نحو غير مشروع.

وبعد صدور الحكم خرج المحكوم مبتسما وراسما اشارة النصر.

دمشق

- في دمشق ادلى مصدر سوري مسؤول بما يأتي: "دأبت الحكومة البريطانية الحالية منذ تولت زمام الحكم على شن حملات معادية للبلدان العربية وبلدان العالم الثالث منطلقة من خلفية استعمارية عنصرية. وقد ركزت اخيرا، متواطئة مع العدو الصهيوني، حملتها على العرب وبخاصة سوريا التي تقف بثبات في وجه السياسة التوسعية العدوانية لاسرائيل في المنطقة.

ان المواطن العربي لا يستطيع ان ينسى التاريخ الاسود للاستعمار البريطاني الذي تحاول الحكومة البريطانية عبثا احياءه ودور هذا الاستعمار في زرع الكيان الصهيوني في فلسطين والانظمة العنصرية في الجنوب الافريقي وكذلك دوره المعروف في نهب الشعوب التي وقعت ضحية لاطماعه ومؤامراته وتمزيقها.

لقد ابت الحكومة البريطانية الا ان تكشف عن حقدها الاستعماري والعنصري على العرب متواطئة مع العدو الصهيوني في ترتيب اتهام لسوريا بالمحاولة المزعومة لتفجير طائرة مدنية اسرائيلية على رغم ان حكومة سوريا اوضحت رسميا للحكومة البريطانية عدم علاقتها بذلك واعلنت مرارا رفضها لهذه الاتهامات المزعومة وادانتها لمثل هذه الاعمال.

ان حكومة الجمهورية العربية السورية، بعدما اطلعت على قرار الحكومة البريطانية غير المبرر بقطع علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا، قررت ما يأتي:

اولا - قطع العلاقات الديبلوماسية مع بريطانيا واغلاق السفارة البريطانية في دمشق.

ثانيا - اغلاق المركز الثقافي البريطاني في دمشق.

ثالثا - اغلاق المطارات والاجواء السورية في وجه الطائرات البريطانية.

رابعا - اغلاق الموانىء والمياه الاقليمية السورية في وجه السفن البريطانية.

وقد اعطت الحكومة السورية العاملين البريطانيين في كل من السفارة والمركز الثقافي مهلة اسبوع واحد لمغادرة البلاد، كما قررت الطلب من مؤسسة الطيران العربية السورية وقف رحلاتها الى لندن".

من جهة اخرى، صرح السفير الاميركي في دمشق السيد وليم ايغلتون لمراسل شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون انه "استدعي نهائيا" الى واشنطن بعد قرار بريطانيا قطع علاقاتها مع سوريا.

واضاف مسؤول في السفارة الكندية ان السفير السيد جاك نوازو استدعي الى اوتاوا للتشاور.

وقال السفير البريطاني السيد روجر توميكنس انه "متأثر للغاية" لقرار قطع العلاقات. واضاف: "انني الآن مشغول بحزم حقائبي ولذلك فانني شخصيا حزين جدا".

واشنطن

- في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الولايات المتحدة قررت سحب سفيرها في دمشق و"اننا نصفق لرد فعل حكومة صاحبة الجلالة ونؤيد القرار البريطاني. ان سفيرنا سيسحب من سوريا".

وقال: "خلال الايام المقبلة سنجري مشاورات عن كثب مع الحكومة البريطانية وحلفاء آخرين في ما يتعلق بخطوات اضافية".

اوتاوا

- في اوتاوا قال وزير الخارجية الكندي السيد جو كلارك ان السفير الكندي في دمشق استدعي للتشاور وان كندا "تدعم تماما" قرار الحكومة البريطانية، مشيرا الى انه سيسعى الى الحصول على تفاصيل هذه القضية قبل "اتخاذ خطوات اخرى".

- في باريس قال وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون ان قرار بريطانيا سيكون موضع تبادل لوجهات النظر بين الدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة الاوروبية.

- في بون اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان زيارة وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لبون ارجئت الى اجل غير مسمى. وقال: "قررت بون ودمشق ان تتم هذه الزيارة بعد الانتخابات العامة في المانيا الغربية في ٢٥ كانون الثاني ولم نتمكنا من الاتفاق على موعد هذا الخريف".

موسكو

- في موسكو وصفت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية قرار بريطانيا بانه عمل "غير ودي واستفزازي". وقالت: "ان الادعاء المختلق في شكل واضح في شأن تورط سوريا في محاولة لنسف طائرة اسرائيلية في مطار في لندن يستخدم ذريعة لهذا العمل غير الودي والاستفزازي (...) من المعروف جيدا ان القيادة السورية دانت الارهاب مرارا ورفضت بكل تأكيد كل المحاولات لربط سوريا بمثل هذه الاعمال".

- في اسرائيل اشاد وزير الصناعة والتجارة اريل شارون بالقرار البريطاني ودعا الى العمل بلا هوادة لمكافحة الارهاب بكل وسيلة.

- في القاهرة قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان بلاده تستنكر الارهاب. لكنه امتنع عن التعليق على قرار بريطانيا قطع علاقاتها مع سوريا.

(وصف، رويتر، اب، يب، سانا، ا ش ا)

جواب دمشق عن مقترحات بعبدا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
خلال النهار تظاهرات صاخبة واقفالا عاما احتجاجا على احداث الرشيدية وما رافقها من تهجير عائلات فلسطينية واعمال دهم واعتقال قامت بها حركة "امل"، على حد بيانات وزعتها تنظيمات فلسطينية.

ورافق التظاهرات قطع الفلسطينيين لبعض الوقت طريق صيدا - صور امام محطة العلايلي على اوتوستراد معروف سعد. كذلك قطع طريق مغدوشة. ولدى وصول تظاهرة فلسطينية انطلقت من عين الحلوة الى مفترق درب السيم، حصل اطلاق نار باسلحة رشاشة بين حاجز لحركة "امل" على المدخل الغربي لمغدوشة وموقع فلسطيني في مرتفعات درب السيم.

وفي حين اكدت قيادة حركة "امل" في الجنوب حرصها على الشعب الفلسطيني، واتخاذها اجراءات ميدانية لمنع تكرار حوادث التهجير التي وصفتها بانها كانت ردة فعل على "عملية الشواكير"، ابدت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" استعدادها للتحقيق في العملية ومحاسبة مفتعليها. ونبهت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الى "ان الوجود الفلسطيني وحدة لا تتجزأ، وان ما يرسم لمخيمات صور سوف يتابع في المخيمات الاخرى". وشددت على ان مخيم الرشيدية "يعتبره جميع الوطنيين الفلسطينيين خطا احمر يعد تجاوزه في مستوى خرق المحرمات".

ولكن قرابة منتصف الليل، اندلعت اشتباكات عنيفة بين مخيم المية ومية والتلال الشرقية لعين الحلوة ومواقع حركة "امل" في عين الدلب والقرية. واستخدم الطرفان الاسلحة المدفعية والصاروخية. وبعد نصف ساعة امتدت الاشتباكات الى محور مغدوشة - ضواحي عين الحلوة، واستخدمت الاسلحة الرشاشة الثقيلة.

وترددت معلومات عن محاولات تقدم للفلسطينيين نحو القرية وعين الدلب. فيما شهد مخيم عين الحلوة حركة نزوح كثيفة نحو صيدا (راجع ص٦).

ريغان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ونحن نعمل لليوم الذي نستطيع فيه ان نقول نعم لاتفاق جيد. وانا واثق من انه مع التقدم الذي احرزناه سيأتي هذا اليوم اقرب مما يتوقع اي كان".

وكان الرئيس الاميركي يتحدث في ختام حملة استمرت يومين وقام بها لمصلحة المرشحين الجمهوريين لانتخابات مجلس الشيوخ في ولايات ويسكنسن وميسوري واوكلاهوما وفلوريدا. وهاجم ريغان الديموقراطيين معتبرا انهم لو كانوا في موقع القرار "لما كانت ثمة حاجة الى التفاوض في ايسلندا لانه لما كانت لدينا صواريخ "ام. اكس" ولتقلصت ابحاثنا المتعلقة بالدفاع الاستراتيجي وصارت مدفوعاتنا الدفاعية من دون فاعلية".

ورأى "ان المفاوضات مهمة ولكن عندما نقوم بها يجب ان نكون في موقع قوة. ولم يكن هذا الامر واضحا يوما بالنسبة الي مثلما كان في ايسلندا. لقد كان هناك ضغط هائل لتوقيع اتفاق للتخلي عن املنا في تطوير دفاعاتنا ضد الصواريخ العابرة للقارات، وذلك لمجرد الحصول على ميدالية نلوح بها". (ا ب، و ص ف)

"حذار أيها السائق، فرنسا في السيارة"

١ – قبل شروعي في تدوين حروفي، خطر لي معنى اعجبني. فقمت الى اوراقي وشرعت في عملية تجسيده بالكلمات.

الا انني لم البث طويلا مع كلماتي. الآخذة في التكوّن امامي، حتى ادركت ان لهذا المعنى كلمات سبقت كلماتي. فامسكت.

خطر لي ان اقول لصديق تخيلت اني اخاطبه في شأن من شؤون الدنيا:

"اذا اردت ان تخاصم، او تعادي، فاحرص الحرص كله على ان يكون من تخاصمه او تعاديه على مستوى من الفكر، والثقافة، والخلق، تكون الخصومة معه او العداوة شيئا تستريح اليه".

فلما كان معناي في بعض طريقه الى كلماته، اذا بي اوقفه عن مسيره / اذا بي ارتطم بأن من سبقني الى معناي بمضمونه. قد سبقني اليه ايضا بشكله. ورأيتني، من هذا الشكل، امام كلمات تنحسر امامها الكلمات. وتتهيب امامها الكلمات، ثم سمعتني، كالمستسلم، اردد القول الشائع.

"عدو عاقل خير من صديق جاهل".

ورأيتني، مع تجربتي، ازداد فهما لقول شائع آخر سمعتني اردده بصوت مجهور:

"البلاغة في الايجاز".

ورأيتني بعد ذلك ادون في اوراقي بحروف راضية مرضية:

ان المعنى لا يبلغ مداه الا اذا بلغ ايجازه.

ان من الصعوبة المتاخمة للتعذر ان يقع واحدنا على معنى لم تطأه اقدام العابرين.

ان جديدا ننتشي بسريانه في عروقنا. ونحتفي بالفاظ يطل بها علينا، ليس له أن يكون، في غالب ما يكون، الا شكلا يبلغ من توهجه في ابصارنا ما يستر عن بصائرنا مضمونا بترديما لا يلبث طويلا وراء جسده، حتى ينحسر عنه لفظه. فينكشف للبصيرة والبصر.

٢ – في اثناء الحرب العالمية الثانية، كان ديغول في سيارة تقطع به شوارع المدينة، ففاجأته غارة جوية معادية. فاحس خوفا غريبا لا يحسه الناس. فالتفت الى سائقه وقال له: كن حذرا ايها السائق. فرنسا كلها في السيارة

٣ – من يخاطب انسانا بمثل ما خاطب به ديغول سائقه. فينبغي ان يكون اما رجلا عظيما. او طفلا.

٤ – اذا بلغ الرجل العظيم، من محبته لوطنه مرتبة الحب. المفضي الى مرتبة الوجد. المفضي الى مرتبة الحلول. فاعلم انه قد بلغ من البراءة مرتبة تتوهج العظمة فيها توهجا ما اكثر ما تطل منه وجوه الاطفال.

٥ – "دعوا الاطفال يأتون الي" (السيد المسيح).

٦ – ما اكثر الذين عاصروا المتنبي وعايشوه ونافسوه، وما اقل الذين استطاعوا مواكبته في مسيرته الينا.

٧ – نقدنا لآثار الاحياء، في كثير من حالاته. لا ينجو من خطر الوقوع في المجاملات.

٨ – قال: نحن على كف عفريت. فقلت: ليت ذلك يكون. فاستغرب. فاوضحت: لان كفوف العفاريت كلها أمن من كف نحن عليها.

٩ – دموع الباكي المتألم، في كثير من الحالات، منظر جميل يتلذذ به الضاحكون.

١٠ – آثار الفكر والادب والفن، التي تكوّن للانسان تراثا جميلا ينتشي بروائعه، هي دموع متأنقة – متألقة، يذرفها الانسان امام مصير محتم.

١١ – الكتابة قراءة متجسدة. من لم يقرأ لم يكتب.

١٢ – ليست كلمات: "العدل"، و"الحق"، و"المساواة"، و"تكافؤ الفرص"، و"الحضارة"، و"الاخلاق"، و"الانسانية"... التي يطلقها ضعيف مظلوم في وجه قوي ظالم، يعيش واياه في كنف غابة واحدة، تطبق فيها شريعة واحدة، سوى نوع مهذب من انواع البكاء.

١٣ – ارقى نوع من انواع البكاء يشكو به مظلوم ضعيف ظالما قويا، في عصر المآسي الكوميدية المنوّعة، التي تقدم، في عرض متواصل، فوق خشبة الامم المتحدة، انما هو بكاء ناشج او منتحب ترسله الشعوب الضعيفة امام الشعوب القوية، في قاعة العرض المزخرفة، فيسمع صوته وتشاهد دموعه، في ارجاء القاعة وخارجها، ويكون لكبار اللاعبين، اي كبار الممثلين، فترة من اللهو العابر المصنوع من احساس التلذذ بالمأساة، يستريحون بها من لعبهم الدامي فوق الخشبة المموهة، دون ان تفضي دمعة واحدة من تلك الدموع الى تغيير في سيناريو المسرحية، او تعديل في الاخراج والاداء.

١٤ – اعجابنا بجمال العيون الجميلة، وتغنينا المنتشي بهذا الجمال، وقصائد الغزل الاخاذة التي ينسجها شعراؤنا من خيوط السحر المنبعث من الاحداق والاجفان... كلها كلها احكام مردودة: لأنها. كلها كلها، احكام ذاتية، تتحدث فيها العيون عن العيون.

١٥ – ما سمعت اخبارا من اخبارنا، تبثها اذاعات من اذاعاتنا، او تنشرها صحف من صحفنا، في عالمنا الثالث الغارق في حزنه، الا اخذني الاسى على الكذب المستباح: ان يكون اختراق حدوده المألوفة قد بلغ مبلغه المستفظع، وان يكون اقتراف إثمه عندنا قد اصبح سلوكا يوميا معلنا، وعملا تعبأ له الطاقات، ويمارس، كالجنس في بلاد الغرب، على قارعة الطريق.

١٦ – كلما خطوت خطوة في قراءة النص الجيد. نظرت الى ما بقي منه. وكلما خطوت خطوة في قراءة النص الرديء، نظرت الى ما بقي منه.

١٧ – تأفف الانسان ذات يوم في وجه الزمان. وسأله ان يخفف من وطأة لؤمه عليه. فقال له: ما حيلتي؟ بضاعتك يا سيدي ردت اليك.

فلما استوضحه قال: اللؤم طبع فيك. وقد طالت عشرتي لك. فكان اللؤم من جملة ما اكتسبت.

١٨ – اذا كانت الحياة عبثا يثير البكاء، فكلامنا عنها عبث يثير الضحك.

١٩ – لا استطيع، في لحظات الكشف التي تمر بي، ان انظر الى اشياء العالم الماثلة في حسي، المترابطة – المتداخلة – المتناغمة. بنظام من الترابط والتداخل والتناغم يثير الرهبة في كياني.

لا استطيع، في لحظات الكشف، ان انظر الى الصمت الدهري المهيب الطافي على سطح الاشياء.

دون ان يأتيني من خيوطه المتلألئة كلمات تظل ابدا خارج الكلمات، وتظل ابدا حبيسة في ضمير الاشياء، اي في ضميري، لان لغة الاشياء لغة مميزة لم يتح للغة الاخرى ان تلج في حروفها.

٢٠ – ليس للصمت وجود في عالم الانسان.

أ. حاطوم

الكلمة الضائعة

ص	ا	ل	خ	ا	ب	ب	م	ح	ن
ت	ل	ق	ي	ح	ا	ق	ا	ة	ج
ا	ي	ت	ك	و	د	ل	م	ل	ر
ك	م	ب	ن	م	س	ت	ف	و	ا
ر	و	ا	ت	س	ك	ا	ت	ا	ث
ا	ك	ح	م	ا	ي	ا	ش	ح	ي
د	ح	ث	ل	ع	ع	ا	ر	م	م
ة	ر	ص	ح	ا	ر	ث	س	د	ر
ا	ن	ق	ا	ذ	و	ك	ا	ي	ا
ة	ر	ه	ا	ظ	م	م	ة	ش	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة

حكومي، مقدم، ادراك، حضرة، باخلاص، شائعات، موال، مفتش، معركة، تلقيح، سياسية، محاولة، اكراد، مظاهرة، جراثيم، نواب، سلاح، انقاذ، تباحث

الكلمة: طعام الالهة

السابقة: ينبث

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف طه ها ها الف الف لام فا لام الف

ميم فا الف حا الف الف لام فا تا الف الف لام فا با الف الف

لام فا ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: توسيع

اعداد: ريعمد

التقاليد والعادات، لحد خاطر ونقولا الحداد
فريديرك معتوق: رؤية داخل الجوزة

انا اتفق وزرت معرضا من معارض الكتب، شمالا، وجدته. واذا حطت بك القدم، في غيابه، كانت استمارته اليك من يد صبية. واذا جاوبت عن اسئلة استمارته، ام لم تفعل، طالعتك، في الحالتين، استنتاجاته في الصحف، بعد حين: فريديريك معتوق. الدكتور الديناميكي ممن لا يريدون للجامعة ان تظل ملتصقة بمكاتبها، ومحبوسة بجدرانها، بل يتوخونها مرقبا لما في خارج، لظواهره وتحولاته، ودلالاته. يريدون لها ان تجس النبض اليومي بما لديها من ادوات اكاديمية ومحصلات معرفية. والآن هو صوب عادات وتقاليد في الشمال، في كتاب من جزأين، اول قيد الطبع، وثان قيد الجمع.

● كتابك ليس اولا مقاربة للتقاليد والعادات الشعبية اللبنانية، عامة، او في بعض المناطق، خاصة، فلماذا هو اذن؟

– كتابي الجديد بعنوان "التقاليد والعادات الشعبية اللبنانية" بحث ميداني في الثقافة الشعبية في شمال لبنان. شعرت بحاجة تأليفه، سدا لثغرة في المكتبة التراثية اللبنانية، لان محافظة الشمال، احدى اكبر المحافظات من حيث الكثافة السكانية، لم تستحوذ سوى على قسط ضئيل من اهتمام الباحثين، في مجال العادات والتقاليد. فما ورد لدى لحد خاطر، او لدى اديب لحود يرتبط، اساسا، بتجربة جبل لبنان والشوف. اما علي الزين فقد كتب، في هذا المضمار، ولكنه انحصر في تجربة منطقة جبل عامل. ولما كان غنى هذا الحقل، شمالا، استلفتني، فأنني تنبهت، والحرب دفعتنا كمثقفين نحو المسائل التقليدية والمرتبطة بما نسميه الثقافة الشعبية. اردت ايضا مقاربة هذا الموضوع من زاوية عالم الاجتماع. فالذين سبقوني، كانت مقارباتهم اما ادبية، واما تاريخية. اردت، من ناحيتي، ان اقوم بمقاربة سوسيولوجية، اي اهتم وارصد التحول في العادات والتقاليد، وليس فقط في وجهها الراكد (الستاتيكي).

فالعادات والتقاليد شهدت تحولات عبر القرون، وهي سجل حي لحياة الشعوب ان في لبنان، او في غير لبنان. اما النتيجة التي توصلت اليها، فهي ان التقاليد ثابتة عندنا، وان مجال التغيير هو العادات في شكل رئيسي. لم يحدث عندنا ما حدث في الغرب، او في اليابان مثلا حيث التقاليد والعادات تنتمي الى الفولكلور. اي ان ثمة قطيعة بين الحاضر والماضي عندهم من الثورة الصناعية التي بدّلت النظام الاقتصادي والنظام الثقافي بادخالها عادات وتقاليد جديدة.

● التمايز هنا في هذه الحالة، مضمونا واسلوبا. والى كونك: من حيث المضمون، رسمت لبحثك اطارا مناطقيا محددا، فأية ملامح لتمايزك الاسلوبي الطالع من منهجية معينة؟

– من الناحية المنهجية، انطلق من فرضية هي غير فرضية لحد خاطر، لاعتباري أن العادات والتقاليد ليست فولكلوراً. بل ان التقاليد والعادات، مجال حي يلجأ اليه الناس في تفاصيل حياتهم اليومية. فما نسميه الثقافة الشعبية هو. عمليا، وقود الحياة اليومية، عامة. ونحن لسنا في حالة غربة عن عاداتنا وتقاليدنا، كما الحال. في الغرب (الاوروبي والاميركي وحتى الياباني) بل اننا نلجأ باستمرار الى ايعازات وارشادات من تقاليدنا وعاداتنا لتحديد موقفنا من الحياة الاجتماعية. لذلك ينبغي الدخول في هذا الموضوع على اساس انه حي ومتحرك يحمل اكثر من دلالة. فالتقاليد والعادات ليست ظاهرة ادبية ندرس نصوصها فقط مثلا، بل ان طريقة احياء الاعياد وطريقة الاحتفال بمناسبات الحزن والفرح مهمة جدا. ليس للعادات والتقاليد مضمون هام، وشكل غير هام، بل ان الشكل والمضمون يتساويان من حيث الاهمية. ولذلك لا اكتفي بدراسة الاعياد بل اقوم في احد فصول الكتاب بدراسة الاحتفال بالاعياد. وهنا يتبين لي مثلا مراحل مرّ فيها العيد. حاليا هو مناسبة اجتماعية، في شكل رئيسي، تلتقي فيها العائلة، وتجدد روابط القرابة والتراتبية، بزيارات متبادلة ومنسقة. اما في السابق، فالعيد كان، مناسبة دينية وروحانية، اي ان الفحوى الاجتماعية كانت في مرتبة ثانية، مقابل الاحتفال الديني الصرف. فعيد الشعانين، مثلا، راهنا، عيد الطفولة. هكذا يفهمه الناس. وهو عيد ديني، بالطبع، ولكن الشحنة الاجتماعية اقوى فيه من الشحنة الروحية الصرفة.

اما من الناحية النظرية، فعكفت على دراسة الثقافة الشعبية من منطلق سوسيولوجي. والثقافة الشعبية، ليست فقط الزجل والدبكة وبعض اغاني الميجانا والعتابا، بل اهم. انها الذاكرة الشعبية. انها خزان الدروس والاحكام والمواقف الموروثة عن الاجداد عبر عملية تقطير تشبه تقطير العرق في الكركة. وما بين ايدينا اليوم خلاصة لمئات آلاف التجارب في مجتمعنا.

● لحد خاطر

● من موقعك الاكاديمي هنا، كيف تنظر الى لحد خاطر الذي سبقك الى معالجة ما تعالج، من غير تخصص علمي، في بابه؟

– ميزة العلم انه في تقدم مستمر. ولذلك فيه مراتب من المقاربة تتعقد وتتخصص مع مرور الزمن. المقاربة الاولى لاي موضوع حول احداث الجماعة، لدى الشعوب كافة، كانت شعرية، ونذكر هنا الالياذة والاوذيسة نوعا من موسوعة لممارسات وتجارب لدى الاغريق القدامى. والمقاربة الثانية ادبية، اي عبر السرد الروائي، تقوم بحصر ظاهرة او حدث معين. والاسلوب الادبي هو الاكثر شيوعا في اكثر بلدان العالم. الا ان الجامعات الاوروبية اتت في بداية القرن العشرين بنظرة جديدة الى الاحداث الاجتماعية ومواقف الجماعات البشرية، عامة، وصفت بانها غير متخصصة. اي ان حدثا واحدا يصلح لثلاث او اربع مقاربات مختلفة. فيمكن أن ابحث في التقاليد والعادات من ناحية نفسانية، ونفسية مثلا. وثمة مقاربات اقتصادية اي لتفسير العادات والتقاليد من خلال اللجوء الى البنية الاقتصادية القائمة. وهناك المقاربة السوسيولوجية اي التي تحاول ان تفسر ارتباط العادات والتقاليد بحيثيات العلاقات الاجتماعية، عامة. من هنا، يستحيل ان تحكم، سلبا، مثلا على تجربة لحد خاطر، بل اننا نعتبرها منطلقا لابحاث لاحقة. نتعمق فيما توصل اليه لحد خاطر، دون ادارة ظهرنا لثمرة ابحاثه القيمة. والمشكلة الوحيدة ليست في المعلومات التي صاغها لحد خاطر. بنزاهة. المشكلة في نهج التحليل الذي نختلف به نحن الجامعيين عن اديب كلحد خاطر، لاننا نطمح الى تحليل الوقائع اكثر من اكتفائنا بوصفها. بل نسعى الى الدخول في لبها اكثر من البقاء على مستواها الاول. يهمنا ما في داخل الجوزة وليس ما نراه من الخارج.

● نقولا الحداد

● كل هذا الكلام لا ينزع عن خاطر، وسواه من اصحاب المعالجات البكر. صفة الريادة. قادنا اليه مقال لك في مجلة "الفكر العربي المعاصر" عن نقولا الحداد اخالك كنت صارما في تقييمك الاكاديمي له. فرح انطون عرّف قراء العربية بآراء الادباء والمفكرين، وكان له بالفضل. فلماذا لا نعترف بفضل صهره الحداد، وباسبقيته في ولوج علم الاجتماع في القرن الحالي؟

– قبل اي شيء هناك فرق بينه وبين لحد خاطر الذي اسهامه جدي ورصين قياسا الى ما طرحه الحداد. خاطر نقل بنزاهة كمية ضخمة من المعلومات، قام بتنسيقها بالشكل الذي وجده مناسبا، ودونما اي تحوير. لكن نقولا الحداد، النهضوي اللبناني، الذي عاش في مصر. والذي اخذ على عاتقه بتأسيس علم الاجتماع عند العرب لم يكن بالتواضع الفكري نفسه. طرح نفسه مؤلفا، وكتب مؤلفا في علم الاجتماع. واعتبر في مقدمته لكتابه انه الاول في علم الاجتماع في العالم العربي. ولكن من مطالعة مؤلفه تبين انه مأخوذ حرفيا. او يكاد. عن مؤلفات علماء اجتماع اميركيين امثال غيدينغز وبلاكمار وروس، وسواهم ممن تعرف الى افكارهم خلال اقامته وفرح انطون في الولايات المتحدة الاميركية. مطلع القرن. لم يشر نقولا الحداد ابدا الى علماء الاجتماع الفرنسيين او الالمان ولم يحاول ان يربط تحاليله بالواقع الاجتماعي العربي او المصري. في الاقل. بل ذهبت به الوقاحة الى حد اعتباره ان ابن خلدون لا علاقة له بعلم الاجتماع، حين تدرس مقدمة ابن خلدون، حاليا، في الجامعات الغربية. فكيف يمكن ان نقدر، في هذه الحالة، اسهام نقولا الحداد في علم الاجتماع، مذ اتى سلبيا وشوه ما كان يفترض ان يكون اول مرجع اساسي في علم الاجتماع عند العرب. كتابة الحداد مجرد ترجمة اعتبر نفسه، من خلالها، مؤلفا وليس مترجما. من هنا ان كتابه "علم الاجتماع" لم يقلع، ولا ارضية ثابتة ننطلق منها كالتي تركها لحد خاطر. فالفرق بينهما واضح: نقولا الحداد لم يبدع في عطائه، نقله نقلا، اما لحد خاطر فأبدع في بحثه الميداني وليس المكتبي، عن اشكال واصناف في العادات والتقاليد عندنا، اضافة الى ان خاطر متواضع في عمله، والحداد يدّعي ما ليس يملك. ومشكلة "النهضة"، عامة ان قسما من روادها لم يكونوا، فعلا، في مستوى الريادة. تقدر ريادة فرح انطون وشبلي الشميل وبطرس البستاني، ولكن ليس كل النهضويين كهؤلاء الرواد. فمنهم من الصف الثاني، كنقولا الحداد، ممن حاولوا ان يزجوا بانفسهم في الصف الاول، بغير وجه حق.

● اقتباس الافكار من الغرب ليس وقفا على الحداد، في اية حال، وبصماته واسعة، وعلى غير مستوى. في محاولتك انت، في سبر غور الثقافة الشعبية التي لا يخامرنا شك في اهميتها على صعيد التراث وحياة اللبنانيين، والاستنتاجات التي توصلت اليها، هل هي صالحة للشمال فقط او اعمّ اطارا؟

– الثقافة الشعبية من مقومات حياتنا اليومية. وعناصرها موجودة في منعطفات حياتنا. ففي الزواج مثلا تقليد محدد وكذلك في الخطبة، وفي عادات الطبخ، والعاب الاطفال، واغاني الامهات. في كل مجال، تعليم وارشادات وتوجيهات مباشرة، وغير مباشرة، تجعل الانسان يحدد مواقفه الخاصة على ضوء النموذج المعتمد من الجماعة، ولاحظت هنا انه يمكن للفرد عندنا في الشمال، لا بل في لبنان كله، ان يتخطى العادة المتبعة دون عواقب مميزة. فان كان لباسي على نحو معين وبدلته فلن يثير الامر ضجة، وكذلك في عادات المأكل والمشرب... الا ان الاطار الحساس، هو التقاليد. مسموح للعادات ان تتبدل، ولكن غير مسموح للتقاليد ان يتم تخطيها، فالرأي العام لا يقبل انتهاكها. فلا يقبل ان يخرج رجل وامرأة في علاقاتهما العلنية عن حدود الزواج وان يقيما علاقة حرة، خارج اطاره، كما الحال، في الغرب. فوضع المرأة ما زال، الى حد ما، حيث كان، منذ مئات السنين. ووضع الرجل الاجتماعي، ما زال ايضا، عند حده، اثر الدين في حياة الناس، هو ايضا، من الخطوط الحمر التي يحظر تعديها وتجاوزها. لذلك فالمحصلة العامة للبحث ان البنية التقليدية هي البنية الطاغية عندنا. وقمت وطلابي بهذا البحث على صعيد شمالي. والنتيجة صالحة لواقع الشمال، في شكل رئيسي، ولكنها صالحة ايضا، على ما اعتقد لباقي المناطق اللبنانية. والبرهان النهائي لا يقوم الا اذا انبرى باحث او باحثون لدراسة هذا الموضوع ميدانيا في المناطق الاخرى. ولا شك في ان الحرب في لبنان ساهمت في ترسيخ قواعد البنية التقليدية في بلدنا الجريح.

● كيف تقيم التبدلات الطارئة على عاداتنا؟

– بعض التبدلات اتى، مع الاسف، سلبيا فاختفت بعض عاداتنا الحلوة كالعونة التي كانت عصب الحياة الاجتماعية القروية. غابت العونة بتحول مجتمعنا من زراعي الى مجتمع خدمات، ومجتمع وظيفة. علاقات التضامن التي كانت العونة عنوانا لها غابت، واعتقد ان عودتها شبه مستحيلة للتوجه المادي لمجتمعنا. لكن التغيير في العادات ليس سلبيا من كل نواحيه. ففي المقابل، للمثال، مسألة الثأر، الى الزوال نسبيا، واعتقد انها ستزول بعد جيل، على ابعد تقدير، اذا عادت الدولة الى ما كانت عليه. ميزة العادات انها في تبدل مستمر. فهي في موقف انفتاح على كل جديد. اما التقاليد، فهي على انغلاق. وما لم يطرأ اي حدث طبيعي كزلزال، او اقتصادي كثورة صناعية. فالتقاليد في مكانها حيث كانت منذ قرن.

وهنا يمكن استثناء بعض المثقفين والاثرياء الذين لا يشكلون ابدا قاعدة مما نسميه الرأي العام. اعتقد ان التقدم طبيعي في العادات. فالعادة ليست سوى التآلف مع نمط معيشي محدد في السلوك اما التقليد فيفرض، اصلا، وجود نموذج موحد سابقا، واناس يقلدون هذا النموذج.

ومن هنا جموده. حياة القرى تشهد هذا التحول الحاد في العادات بينما لا تحول مماثل في التقاليد. واللافت ان هذه القرى تتحول اكثر فاكثر الى قرى للمنامة. والحياة فيها ضائعة بين تقاليد وعادات من الحياة القروية وانماط العيش الخاصة بحياة المدينة، فلا يمكن التحسر على غياب او اضمحلال لعادات معينة. جل ما يمكن القيام به هو رصد التحولات.

● انت لا تكتفي بنشر ابحاثك بل سعيت، ولا تزال، كي يكون هناك "منشورات معهد العلوم الاجتماعية" في الشمال، ماذا تقول وانت المشرف على هذه المنشورات التي فاق عدد ابحاثها الجامعية المطبوعة حتى الآن اصابع اليد؟

– لايمكن ان نتصور جامعة في الشمال دون اسهام علمي فاعل. وابحاث الطلاب محتاجة الى نوافذ على عالم النشر قد تبقى مقفلة دونهم اذا كان الامر متعلقا بدور نشر خاصة لا تسترعي الابحاث الجامعية انتباهها، مهما كانت اهميتها لذلك ارتأيت، شخصيا، عندما كنت مديرا لمعهد العلوم الاجتماعية في الشمال، وبعد موافقة رئيس الجامعة، ورئيس معهدنا، مشكورين، ان اؤسس منشورات تعمل على احياء الحركة الفكرية والعلمية في الشمال، وتساهم في حل مشكلة الطلاب المتفوقين ودفع ابحاثهم الى النور. وهذه المنشورات لم تقصر على ابحاث الطلاب، فاهتمت بنشر نتاج اساتذة المعهد الراغبين. والفكرة، في الاساس، من مقال، كتبه احد زملائكم في "النهار". عام ١٩٧٩، تحت عنوان "الجامعة اللبنانية في الشمال / وعاء لا ينضح". وكان لانور الزغبي. ضمني هذا المقال ايجابا، في الواقع، واغتنمها فرصة لتوجيه تحية الى الاعلام المتنور. فمذ ذاك تنبهت على ضرورة الخروج بابحاث ومؤلفات قيمة تنهي العقم المستشري في بعض قطاعاتنا الرسمية. فالجامعة اللبنانية قادرة على أن تكون، وعاء ينضح، وبصدور آخر منشوراتنا تحت عنوان "الجهاز الديني والعائلات الدينية في طرابلس" لعبد الغني عماد يكون عدد المؤلفات عن معهدنا ١١ مؤلفا وننوي الاستمرار نشرا وتقديما لكل الابحاث الميدانية الشمالية المميزة لان هدف الجامعة هو المساهمة في تنوير المجتمع وبث امكانات تخطيط المستقبل انطلاقا من عمليات رصد للواقع الميداني.

● حاوره: محسن أ. يمين

فريديريك معتوق. من سرعل (قضاء زغرتا)، ولد في بيروت ١٩٤٩/١٢/١٥. شهادة دكتوراه حلقة ثالثة، في فرنسا، في العلوم الاجتماعية، ١٩٧٦، وجيد جدا. شهادة دكتوراه دولة في العلوم الاجتماعية، ١٩٧٩، ومشرف جدا. بدأ في الجامعة اللبنانية – فروع الشمال، ١٩٧٩، وعيّن مديرا لمعهد العلوم الاجتماعية حتى ١٩٨٤ وحاليا استاذ في المعهد.

غادة السمان اتخذتها الغربة

تقترب نصوص غادة السمان في كتابها الصادر لها "غربة تحت الصفر" (●) من الفن القصصي، غير انها ليست قصصا بالمعنى الكلاسيكي للكلمة. ذلك ان كاتبتها مدمت الشكل القصصي والموروث (برغم وجود زمان القص ومكانه) فبدت اشبه بمشاهدات وخواطر وانطباعات في سيولة لفظية استدعت سيولة في السرد.

ترصد الكاتبة معاناتها، وتجربتها باسلوب يتوقد فيه البحث المستمر عن الحب الحقيقي، وهو لها تجاوز الذات الى الآخرين، وتطرح مواضيع آنية، حساسة لهموم الانسان اللبناني الذي يعاني منذ اكثر من عشر الويلات والحروب والاقتتال الطائفي، فتصوغ فضاءها الخاص، والداخلي، ويختلط الهاجس بالذكرى والوصف بالمقارنة، وذكرى الطفولة والايام الغابرة بالواقع الاليم. من هنا، قد تكون كتابات الاديبة السمان بديلا من مرحلة الفراغ النفسي، والغيبوبة المعنوية، والروتين. هذه الايام، متنقلة بين بيروت وجنيف وباريس، بائسة قلقة، وحيث تشتعل ذاكرتها بتفاصيل ماضيها الدقيق فتصطدم بواقع قاس اسود تعكسه بجرأة لا متناهية:

"يبدأ القصف؟

تنشط الاغتيالات. الانفجارات. السرقات. اقتحام البيوت (وتنظيفها) بعد تقييد (الارانب) في "الحمام"، المكان الفولكلوري حاليا لسجن اهل البيت لا للاستحمام. يبدأ الخطف؟

يبدأ خطف السيارات. خطف حقائب السيدات في الشوارع. خطف (معتمد القبض) المسكين. خطف الصرافين. اقتحام الدكاكين. ويزدهر مسلسل العنف البارد اللامرئي، الشديد الاذلال للمرء" (الضباع تهاجم بيروت، ص ٦٠).

ان هاجس التدقيق في مايحصل وهاجس الموازاة يحركان الكاتبة وفق ايقاع عام ومناخات متشابهة، تحمل ملامحها المميزة، وحركتها الخاصة، ودلالتها. فتحاول رسم ملامح شخصيتها، وقلقها، واغترابها الكبير، لتنفذ الى باطن الاشياء وتدخل العالم (الذي هو لها الوطن الصغير المعجزة لبنان) منقبة، باحثة عن اكتماله وكينونته، وتكون في اغلب المشاهدات خائبة، مصدومة اذ "تساقطت عن فمها الكلمات كريش الطير في العاصفة" (كما تلفت هي في التوطئة)، وتكثف ايحاءاتها، وتحافظ في شكل لافت على تقنية الارتجاع الزمني (الفلاش باك) لانها لا تعيش الزمن استمرارا وتواصلا الا نادرا. ولصدقية كلامها، تلجأ الى تفاصيل الاشياء، ودقائقها، فتبرز في المدى المتخيل (قد يكون الماضي) خطوطا ثابتة وواضحة. وترهقها اعترافات الذات (او هواجسها) فتعاني وعيا ذاتيا زائدا افقدها الرغبة في العيش، والاحساس بالاطمئنان. وحين تحاول تغيير حياتها (المساوية لحياة الوطن) واستبدالها بحقائقها وانماطها، اخرى على مثال تألقها وحضورها الانساني المميز، تعكس الوجود اليومي الذي قاسته (خلال سنوات الحرب اللبنانية ولاسيما الاجتياح الاسرائيلي) والوجود الآخر الذي تطمح اليه ويعد به نشاطها السوي وتفكيرها السليم ويسمح بحدوثه.

ولخيبتها، وتجربتها المريرة، وآمالها المسحوقة. تصور الكاتبة الفراغ. والضياع، والاحباط، والغيبوبة المعنوية، وتنوء بالتفاصيل الدقيقة وانكسار الواقع في مزاوجة بين التصريح والتلميح، بين التفصيل والتفسير، وبالمباشرة والرمز المكثف في آن، ووفق مقتضيات النص وضروراته. كما تزاوج بين النفسي والحسي، بين الداخلي والخارجي، فيختلط عندها الخاص بالعام، والعام بالخاص، فتتحول كلماتها الى اصوات صارخة مستنكرة، دافعة لهذه الكلمات مداها الاقصى. ومن هنا صياغة المعادلة بين القوي والضعيف، بين المتسلط والمقموع، بين الشرير والمسالم، بين القاتل والمقاتل.

والتكرار في وصف انطباعاتها، ومواقفها الرافضة للحرب في اي مكان وزمان، ومفاتيح اقوالها (تعطلت لغة الكلام، ص ٨٨) تتحول في النصوص الى فواصل تعمل على استبدال الصور وعناصر الحياة العادية والانطلاق مجددا لرصد اسرار ما آلت اليه الحالة في لبنان. في تساؤلات مرة، ساخرة، بغية الاقتراب من الحقيقة والوصول الى تفسير ما يسمى "الحرية" عندما كان لبنان لحظة هذه الحرية في خاطر الزمن العربي.

ترفد السمان نصوصها بلغة جديدة تقترب من العفوي والبسيط. فالالفاظ: "الزعران"، "الاوادم"، "همروجة" والتساؤلات في قالب خاص ارادت بها الكاتبة ردم الهوة بين البيئة واللغة، بين الموجود والمنشود بغية مناخ يرتكز على الحقائق والمعيوشات. اللغة عند غادة السمان تخترق الحدث (واحيانا تلغيه) وترسم حالة هادفة، دون ان تتحول بهرجة او زينة خارجية. كما لنصوصها جمالية مميزة، ودفء خاص، ومناخ مبتكر، ووجدانية مكثفة، فتظهر مقدرة الكاتبة، وعمق احاسيسها واستفساراتها المحيرة ومواقفها الجريئة، وحين تغوص في خفايا الحرب اللبنانية فلأجل الضوء على حياة المواطنين "المسالمين"، هذه الحياة القائمة، السوداوية، الثقيلة. ولاجل تعرية "القبضايات" و"اصحاب النفوذ" و"المجرمين الكبار". ولعل الكاتبة في حالة الاصطراع، تريد ابلاغنا رفضها وتمردها على كل ما هو قائم، وثورتها على واقع اختير لنا ونساق اليه كالنعاج.

"غربة تحت الصفر"، اضاءة لثنية في الذاكرة، وبحث عن ماض هانىء سعيد، وقفزة نوعية في الامل والحياة. وتكاد صاحبتها تكون الاديبة العربية الوحيدة، متميزة باسلوبية خاصة وشفافية لافتة، لان معاناتها قضية انسانية عامة في قفز فوق الفردية او العرض الرخيص.

محمد زين جابر

(●) غادة السمان: غربة تحت الصفر، ٣٢٠ صفحة، من القطع الكبير، طبعة اولى، ١٩٨٦، منشورات غادة السمان، بيروت (لوحة الغلاف للفنان الايطالي جيرار دي ماتشيو).

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة – المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية – المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاولمبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري – الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني – الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية – السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية – مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية – السيدة	٣٣٤٨٤١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية – الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر – محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الطريق الجديدة	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صراقيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جانارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
ليت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اتينيه (ت: ٩١٤٣٣١): "مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): ١ – "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (الصعلوك القذر يبحث عن كلبه في القصر... كوميديا اميركية اجتماعية، بيتي ميدلر ونيك نولت). ٢ – "المعجون السريون" (كوميديا مسلية). ٣ – "عصابة الهت" (الاشقياء وعائلتهم). ٤ – "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي ايضا). ٥ – "الموت المفاجىء" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "بيفالز" (مغامرة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦): ٢ – "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (راجع اسباس ١). ٣ – "الموت المفاجىء" (مغامرة)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢): ١ – "اللون القرمزي" (آخر انتاج لسبيلبرغ، دراما حنونة حول الزنوج، علاقاتهم ومشاعرهم، حكاية حب وقساوة باسلوب مرهف). ٢ – "بعد ساعات" (كوميديا سوداء. احدث انتاج للمخرج الاميركي مارتن سكورسيزي، ليلة واحدة داخل الحي الاميركي الصاخب المجنون، حب وانتحار وعلاقات عابرة ومفارقات). ٣ – "اخترني" (الشاب الفوضوي الحالم يبحث في البار الاميركي عن حب قديم) ٤ – "سيلفستر" (الحصان يغامر).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "نادي الفردوس" (كوميديا الشاطىء).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "فتاة النينجا" (عنف على الطريقة الانثوية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤): "المعجون السريون" (كوميديا مسلية).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ – "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات. انتاج ضخم). ٢ – "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد). ٣ – "الوقوع في الحب" (ميريل ستريب، روبرت دونيرو وحكاية حب هادئة جدا).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "فاسا" (روسي، حكاية الفجر والحب).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "خط الكورس" (المخرج يختار راقصيه، موسيقى ورقص وكواليس).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦): ١ – "الفارس الخالد" (الفارس الحي ابدا، جو اسطوري جميل). ٢ – "الثالثة والربع: ساعة الحسم" (الشباب العنيف القاسي). ٣ – "موعد من فضلك" (كوميديا اباحية). ٤ – "اتصال الشارلو" (كوميديا).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "فرنسيس" (جسيكا لانج في شخصية الممثلة المتحررة وانحدارها وجنونها، علاقات متوترة وجو مشحون ومرهف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "نادي الفطور" (كوميديا اجتماعية).

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): مسالة مع قريب او صديق، تحسن فيها الصراحة. وبها ستريح وقتا.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا ضرورة لآمال في تقدم كثير. والتيار غير حار بينك وبين الاقربين، فلا سهولة اذن في العمل.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): فرصة لتحسين العلاقات باحدهم في مركز عال. والشرط ان لا تعمد الى اللمعان والمظهر الباهر.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): معاكسة قوية تدفعك الى حضن الشخص العزيز. وتظل يقظا للفرص العابرة حولك.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تعتمد على شخص ذي تأثير ليدفعك في ما تعمل، ولن يغنيك عن الجهد الذاتي.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): ترقب معلومات اوسع قبل القرار المهم. فلا تقع في فخاخ.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تضع علامات ثابتة على صعيد شخصي. وتسهر على تفاصيل مالية، او ستكون نائما على امهالك هنا.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): مسالة شخصية تخفك في نهارك. وتتحادث مع صديق وستكون لك خلفية صافية تساعدك

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تلمع خلال اجتماع عمل. وبتفكيرك العملي تعلو فوق كل اعتبار.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): مناقشة متعمقة مع صديق، وما يجعلك بما تدفع اسسا لما بعد.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): في منافسة مع احد الزملاء. لن تتردد في استخدام معلومات تعطى اياها.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): حسن حميم يدفعك، ويقل ترددك لاعادة نظر في ما يعتبر عملا خياليا بعيدا عن الواقع.

البرنامجان الاول والثاني

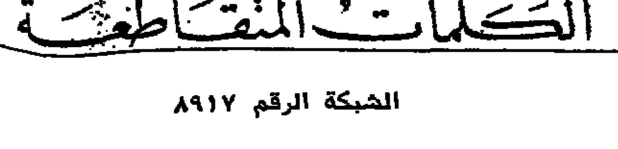
٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ كالفين والكولونيل (مسلسل اميركي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، قصص خرافية على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عشرة على عشرة، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية) على البرنامج الاول، مسرح القصص الخرافية على البرنامج الثاني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض الاسبوع، ١٠،٣٠ متحف من دون جدران: جيوتو والنهضة (شريط وثائقي).

البرنامج الثالث

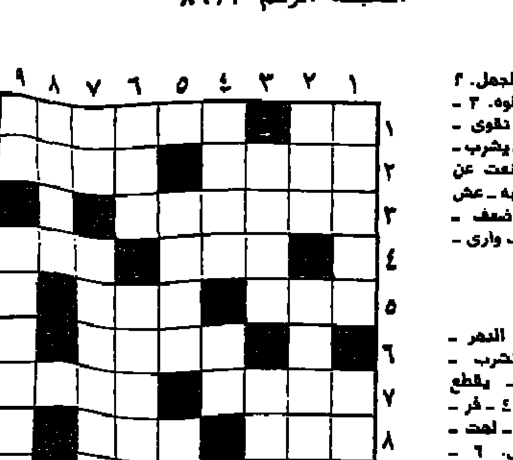
٦،٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ منوعات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ رب العائلة (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: اوتيل الاميركتين (باتريك دوور، كاترين دونوف).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).



الشبكة الرقم ٨٩١٧



افقيا:
١ – ظهر – الجمل. ٢ – تهديد – سهوه. ٣ – الطبيعة. ٤ – تقوى – قام بواجبه. ٥ – يشرب – ظهر. ٦ – امتنعت عن الزواج. ٧ – حسبه – عش الطائر. ٨ – ضعف – اختار. ٩ – نصف وارى – برد شديد.

عموديا:
١ – عوائق النهر – فرغ. ٢ – تشرب – تجاوزنا. ٣ – يقطع البلاد – ملكي. ٤ – فر – نصف رغبه. ٥ – لهت – ضمير متصل. ٦ – شتمت – ثقل السمع. ٧ – فرد – معاودة المرض. ٨ – ارسل. ٩ – حرفان متشابهان – الضعف.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – تأود – مرمى. ٢ – التماثل. ٣ – نافع – اج. ٤ – امر – انفرد. ٥ – يسعر. ٦ – طلق – عف. ٧ – مارقات – رس. ٨ – رئبال – سقر. ٩ – هم – ابيد.

عموديا:
١ – تردى – طمره. ٢ – اصطلاء. ٣ – وافر – قربة. ٤ – دلع – قام. ٥ – اسمال. ٦ – ممتنع. ٧ – را – فرع – سب. ٨ – نثار – فرقي. ٩ – الجنا – برد.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

فرنسا، إنكلترا، اسكوتلندا، إيطاليا، إسبانيا، هولندا، بلجيكا

تقام اليوم المرحلة الـ١٤ من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

يستضيف بورنو متصدر اللائحة موناكو الذي سحقه ٩-٠ في موناكو في الموسم الماضي. وكان الفريق المضيف حقق نتيجة طيبة الاربعاء الماضي بتعادله خارج ارضه وبنفيكا ١-١ في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية.

ويستقبل الهافر القوي على ارضه، مرسيليا الثاني الذي يخوض اللعبة في غياب نجمه مقلب دفاعه الالماني الغربي كارل هاينس فورستر.

ويغيب اليوغوسلافي سافيت سوسيتش عن لقاء فريقه باريس سان جيرمان الثالث وبطل الدوري في الموسم الماضي، وسوشو، لايقافه ٤ مباريات بسبب بصقه على حكم التماس في مباراة بوردو وباريس سان جيرمان قبل ٣ اسابيع.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نيس - اوكسير.
نانت - لافال.
رين - تولوز.
بوردو - موناكو.
سوشو - باريس سان جيرمان.
الهافر - مرسيليا.
نانسي - لنس.
راسينغ كلوب باريس - متز.
ليل - سانت اتيان.
طولون - برست.

انكلترا

يلتقي اوكسفورد يونايتد نوتنغهام فوريست متصدر لائحة الدوري الانكليزي في المرحلة الـ١٢. وكان آخر لقاء للفريقين اسفر عن فوز نوتنغهام فوريست ٢-٠ في ايار الماضي في اوكسفورد وسجل الاصابتين نايجل كلاف ابن مدير الفريق بريان كلاف.

وفي لقاء لندني يلعب كوينز بارك رينجرز وتوتنهام هوتسبر الرابع. وكان الضيف فاز على مضيفه ٥-٢ في عقر داره في آخر لقاء لهما وسجل طوني غالفن ٣ اصابات.

ويحل ليفربول الثالث على لوتون تاون. وكان آخر لقاء للفريقين اسفر عن فوز ليفربول ١-٠ في لوتون سجلها كريغ جونستون.

ويلعب ويمبلدون ونوريتش سيتي الثاني. وكان الفريقان في الدرجة الثانية في الموسم الماضي.

وغدا الاحد، يلتقي فريقا مدينة مانشستر: السيتي ويونايتد.

وهنا البرنامج:

ارسنال - تشلسي.
استون فيلا - نيوكاسل يونايتد.
افرتون - واتفورد.
ليستر سيتي - ساوثمبتون.
لوتون تاون - ليفربول.
مانشستر سيتي - مانشستر يونايتد.
اوكسفورد يونايتد - نوتنغهام فوريست.
كوينز بارك رينجرز - توتنهام هوتسبر.
شيفيلد ونسداي - كوفنتري سيتي.
ويستهام يونايتد - تشارلتون.
ويملبدون - نوريتش سيتي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الاسكوتلندي، يواجه ابردين الخامس السلتيك متصدر اللائحة في اقوى المباريات، ودندي يونايتد الثاني هارتس الرابع في لقاء لا يقل قوة عن سابقه.

وهنا البرنامج:

ابردين - السلتيك.
كلايد بنك - سانت ميرين.
دندي - فالكيرك.
هارتس - دندي يونايتد.
مذرول - هيبرنيان.
الرينجرز - هاميلتون.

ايطاليا

تشهد المرحلة السابعة من الدوري الايطالي لقاء قمة لجوفنتوس متصدر اللائحة وانترناسيونالي ميلانو الثالث في تورينو ومواجهة بين الفرنسي ميشال بلاتيني نجم جوفنتوس والالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه هداف الانتر. وكان الفريقان عادا الى ايطاليا في وسط الاسبوع بنتيجتين مقبولتين، اذ خسر الاول ٠-١ امام ريال مدريد الاسباني في كأس اوروبا لابطال الدوري وخسر الثاني ٢-٣ امام ليجيا فرصوفيا البولوني في كأس الاتحاد الاوروبي.

يغيب عن جوفنتوس الدانماركي مايكل لاودروب الذي عاودته الاصابة وخرج في الدقيقة ٧٦ من لقاء ريال مدريد، والدو سيرينا وغايتانو شيريا. اما ساندرو التوبللي مهاجم الانتر فيسعى الى احراز اصابته الاولى بعد المتين التي احتفل بها عقب تسجيله اصابة في المباراة مع ليجيا فرصوفيا.

وهنا البرنامج:

اسكولي - كومو
اتالانتا - آ.سي.تورينو.
افيلينو - اودينيزي.
فيورنتينا - فيرونا.
جوفنتوس - انترناسيونالي ميلانو.
آ.سي.ميلان - بريشيا.
آ.اس.روما - نابولي.
سمبدوريا - امبولي.

اسبانيا

يستقبل برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني لاس بالماس الـ١٣ في المرحلة الـ١١. ويشار الى ان برشلونة لم يسجل على ارضه سوى ١٠ اصابات في ٧ مباريات خاضها في الدوري وفي كأس الاتحاد الاوروبي، علما ان احدا لم يقارع دفاعه على ملعبه "نو كامب".

ويحل ريال مدريد الثاني في ضيافة قادش. وكان ريال مدريد، الذي يشارك برشلونة في الصدارة نقاطا ويتخلف عنه اصابات، فاز على جوفنتوس الايطالي ١-٠ في كأس اوروبا، وفي هذه المباراة تألق مدافعه العائد ريكاردو غاليغو في خط الوسط وهو سيشغل مركزه الجديد امام قادش.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو مدريد - بتيس.
برشلونة - لاس بالماس.
قادش - ريال مدريد.
مايوركا - اسبانيول.
اوساسونا - خيون.
ريال سوسييداد - ساراغوسا.
سابايل - فلادوليد.
سانتاندر - مورسيا.
اشبيلية - اتلتيكو بلباو.

هولندا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الهولندي، يحل اجاكس امستردام متصدر اللائحة على آ.زد.٦٧ الكمار، وبي.اس.في. ايندهوفن الثاني على اف.سي.تونتي انشكيده، وفيندام على فينورد روتردام الثالث.

وهنا البرنامج:

أ.زد.٦٧ الكمار - اجاكس امستردام.
دن بوش - غو أهيد ايلغز ديفنتر.
فينورد روتردام - فيندام.
غروننغن - اكسلسيور.
رودا - دن هاغ.
اف.سي. تونتي انشكيده - بي.اس.في ايندهوفن.
اوتريشت - فورتونا سيتارد.
فينلو - هارلم.
بي.اي.سي. زفول - سبارتا روتردام.

بلجيكا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلجيكي، يستضيف اف.سي.بروج متصدر اللائحة سوران، وماليتوا الرابع اندرليكت الثاني وستاندارد لياج الثالث راسينغ وايت دارينغ مولنبيك.

وهنا البرنامج:

انفير - اف.سي. لياج.
راسينغ جت - بيفيرين.
اف.سي.بروج - سوران.
شارلروا - كورتراي.
لوكيرين - لاغانتواز.
مالينوا - اندرليكت.
ستاندارد لياج - راسينغ وايت دارينغ مولنبيك.
فاريغيم - سيركل بروج.
بيرشوت - بيرشيم.

المانيا الغربية

الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" في اجازة. فالفرق مدعوة الى خوض مباريات الدور الثاني من كأس المانيا الغربية.

ويحتمل ان يشهد هذا الدور خروج ٥ فرق ممتازة على الاقل كما سبق ان خرجت ٥ فرق ممتازة في الدور الاول، ولكن لا يتوقع ان يكون بايرن ميونيخ احدها، وهو ينزل في ضيافة هومبورغ المتواضع، وكذلك باير ليفركوزن ثاني لائحة الدوري الذي يقابل فورتونا دوسلدورف الجريح.

واقوى المباريات بين بوروشيا موينشنغلادباخ وبوروشيا دورتموند، وبين اف.سي.كولونيا وفالدهوف مانهايم، وبين باير اوردينغن ونورمبرغ.

بعد تعادله والاسماعيلي ١-١

الأهلي إلى نهائي كأس الكؤوس

صعد فريق الاهلي القاهري الى الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١٢ في كرة القدم (وليس كأس افريقيا لابطال الدوري كما ورد امس خطأ) اثر تعادله ١-١ مع فريق الاسماعيلي. في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاسماعيلية في اياب الدور نصف النهائي.

وكانت مباراة الذهاب في ١٠ من الجاري اسفرت عن تعادل الفريقين سلبا ٠-٠ في القاهرة. ولان الاهلي لعب امس خارج ارضه، اعتبرت اصابته بموجب القوانين الافريقية مضاعفة، فصعد الى النهائي.

فنيا، جاءت اللعبة التي شهدها ٢٠ الف متفرج باهتة ومملة وخالية من اللمحات والاداء الجاد، وبدا الفريقان بسبب التحرك العثر، دونهما مستوى في مباريات الدوري العام. ولعل اول دليل على عقم الخطتين اللتين انتهجاهما انه لم تلح لاي منهما في الشوط الاول الذي كان نسبيا افضل من الثاني، الا فرصة واحدة وحيدة: الاولى للاسماعيلي استغلها محمد حازم في الدقيقة ١٢ وسجل بها اصابة التقدم لفريقه ١-٠ اثر تمريرة من محمود جابر والثانية للاهلي استغلها حسام حسن في الدقيقة ٣٧ وسجل بها اصابة التعادل برأسه ١-١ اثر تمريرة من طارق خليل.

والحقيقة ان فرصة الصعود كانت اقرب للاسماعيلي منها للاهلي اذ احتسب الحكم ادريسا تراوري ضربة جزاء "بنالتي" للاسماعيلي في الثواني الاخيرة من الشوط الاول اثر لعبة مشتركة من حمدي نوح وطارق خليل داخل منطقة الجزاء، وظن الكل ان حلم الاهلي بالاحتفاظ بالكاس المرموقة الى الابد "سيطير" بضربة جزاء، لكن مهاجم الاسماعيلي الاسمر عماد سليمان اطاح الكرة خارج الخشبات الثلاث لمرمى اكرامي واعاد البسمة الى شفاه الالاف من الاهلاويين الذين واكبوا فريقهم الى الاسماعيلية لشد ازره.

وسبب ضياع "البنالتي" شيئا من توتر في صفوف الدراويش، فحصلت بين احدهم طارق الوحش ومهاجم الاهلي الناشىء حسام حسن مشادة عالجها الحكم تراوري من دون ترو ببطاقة حمراء فطرد الاثنين وخاض الفريقان الشوط الثاني بصفوف ناقصة. وقد اصيب اكرامي حارس الاهلي في مستهل هذا الشوط واستغرق علاجه والتردد في استبدال احمد شبير به ما يقرب من ١٠ دقائق، كما ذهبت عمليات التبديل وتعمد اداريي الفريقين ولاعبيهما اهدار الوقت برونق اللعبة، فمرت الدقائق بطيئة وغير ذات نكهة وانحصرت التحركات بين خطي الجزاء وندرت الخطورة على المرميين. وكانت ابرز احداث الشوط الثاني واحدة يسارية لميهوب الى يسار القائم في الدقيقة الاولى. ثم خشونة من حمدي نوح حيال اكرامي. وغلطة من محمود صالح كانت تقصم ظهر الاهلي الا ان الله سلم وانحرفت كرته المرتجعة الى اكرامي عشوائيا الى جانب القائم الايمن سنتيمترات. و"هاص" الجمهور، ووقع اكرامي من هول الصدمة، وهرع اليه الحكم وتوقف اللعب دقائق، وخرج اكرامي مصابا وحل محله بعد لأي بديله احمد شوبير في الدقيقة ١٢.

في الدقيقة ١٤ رأسية لمحمد حازم عطلها شوبير. بعد ثوان واحدة لحمدي نوح اثر تمريرة من محمد حازم قشها محمد سعد. وفي الدقيقة ١٥ خرج محمود الخطيب وحل محله زكريا ناصف فكان اسوأ منه. وفي الدقيقة ١٩ ضعيفة لايمن شوقي امسكها علي آغا. ثم تمريرة من ميهوب الى طارق خليل افسدها التسلل. ثم واحدة من حمادة الرومي الى محمد حازم افسدها التسلل ايضا. وفي الدقيقة ٢٢ هجمة حمراء في قيادة الظهير المتقدم ربيع ياسين قطعها المدافعون الدراويش على مشارف الصندوق في خشونة فاحتسب له الحكم ضربة حرة ترجمها مجدي عبد الغني قذيفة ارضية عطلها علي آغا منقضا.

في الدقيقة ٢٤ عرضية من محمد حازم وشوبير خارج مرماه، لكن عماد سليمان كان بعيدا.

حتى الدقيقة ٢٦ توقف اللعب لان شوبير يريد أن يبدل حذاءه! وفي الدقيقة ٢٦ حل اسماعيل توتو محل حمدي نوح في الاسماعيلي. وفي الدقيقة ٣١ انفرد عماد سليمان لكن محمود صالح حول الكرة الى الكورنر وانقذ المرمى الاحمر من ورطة. وفي الدقيقة ٣٤ ضعيفة لربيع ياسين حولها محمود جابر الى الكورنر. وفي الدقيقة ٣٧ حل فكري الصغير محل حمادة الرومي في الاسماعيلي. وفي الدقيقة ٤١ كورنر للاهلي، اثر هجمة في قيادة ميهوب. وفي الدقيقة ٤٤ تلقى عماد سليمان الكرة من فكري الصغير فأطاحها وهو على باب المرمى الاهلاوي على شمال شوبير مهدرا اخر فرصة اسماعيلية في المباراة. وفي الدقيقة ٤٥ واحدة لاحمد حسن في جسم احمد شوبير. وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع ارسل محمود جابر الكرة هوائية طويلة على باب المرمى الاحمر، لكن احمد شوبير خطفها قبل ان يصل اليها عماد سليمان برأسه. وبعد ثوان صفرة طويلة تنهي اللعبة بتعادل الفريقين المصريين الاهلي والاسماعيلي ١-١ (المباراة الاولى ٠-٠) وبصعود الاهلي الى الدور النهائي.

قاد المباراة الحكم ادريسا تراوري وعاونه حكما التماس الشيخ عمر ضياء وسيدي ديكايا ماكسا والحكم المصري الدولي احمد ابو يوسف حكما رابعا، وراقبها المغربي بن علي محمد.

الدورات الدولية في كرة المضرب

طوكيو: بيكر - كونورز، ليندل - إدبرغ

فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على البيروفي خايمي يزاغا ٦-٣، ٦-٢ في الدور الثاني من دورة طوكيو "السوبر" اليابانية الدولية لكرة المضرب. كذلك فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا على الاميركي كيلي جونز ٤-٦، ٦-١، ٦-٠.

وفي الدور ربع النهائي، فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاميركي سكوت ديفيس ٦-٣، ٦-٣، وبيكر على الاميركي بول اناكون ٦-٢، ٦-٤، والاميركي جيمي كونورز المصنف رابعا على الالماني الغربي اريك يلين ٧-٦، ٦-٢، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا على الاميركي ديفيد بايت ٧-٦، ٦-١.

ويلعب في الدور نصف النهائي: بيكر - كونورز، وليندل - ادبرغ.

دورة فيينا

● في الدور الثاني من دورة فيينا النمسوية الدولية، فاز الهولندي ميشال شابرز على البولوني فويتيك فيباك ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي يان غونارسون على مواطنه ستيفان اريكسون ٦-٣، ٦-٤، والالماني الغربي مايكل فيستغال على الاسوجي كريستيان بيرغستروم ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦ (١٤-١٢)، والتشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك على مواطنه توماس شميد ٦-٢، ٦-٢، والاميركي براد غيلبرت على الالماني الغربي بيتر التر ٦-١، ٦-٣، والاسوجي يوناس سفنسون على النمسوي توماس موستر ٣-٦، ٦-٤، ٦-٢.

دورة برايتون

● في الدور الثاني من دورة برايتون البريطانية الدولية، فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على الايطالية رافاييلا ريجي ٦-٤، ٦-٤، والالمانية الغربية بتينا بونغي على الاميركية تيري فيلبس ٦-٣، ٧-٥، والاميركية روبن وايت على مواطنتها غريس كيم ٦-٣، ٧-٥، والاسوجية كاتارينا لينندكفيست على الاميركية آن هنريكسون ٦-٢، ٦-١، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة ثالثة على مواطنتها بربارة بوتر ٦-٤، ٦-٤.

دورة سنغافورة

● في الدور ربع النهائي من دورة سنغافورة الدولية، فازت البورتوريكية جيجي فرنانديز على الكندية هيلين كيليسي المصنفة اولى ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، والاوسترالية نيكول بروفيس على اليابانية اكيكو كيجيموتا ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣).

٩٨ دولة في اولمبياد الشطرنج

صرح رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج السيد فلورنسيو كامبومانس ان ٩٨ دولة وافقت على حضور اولمبياد الشطرنج في دبي، وهذا رقم قياسي. وقال ان مقاطعة الاولمبياد لعدم دعوة اسرائيل ستكون ضئيلة جدا.

واوضح ان نروج واسوج والدانمارك وهولندا هي وحدها التي رفضت الحضور لاسباب سياسية.

المرحلة الرابعة لدورة تيلبورغ

لعب يان تيمان (هولندا) وليوبومير ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا) جولة قوية في المرحلة الرابعة من دورة تيلبورغ الهولندية الدولية، وهي انتهت الى تعليق في النقلة الـ٤٨ في وضع يرجع ان ينتهي بالتعادل، الا ان تيمان يقول انه قد تكون لديه فرص للربح.

وكانت النتائج الاخرى تعادل بطل العالم السابق اناتولي كاربوف (الاتحاد السوفياتي) ومواطنه الكسندر بليافسكي بعد ٢٣ نقلة، ولايوش بورتيش (المجر) وفيكتور كورتشنوي (سويسرا). وعلقت جولة انطوني مايلز (انكلترا) ضد روبرت هوبنر (المانيا الغربية).

اليوم كأس الاضحى: الصفاء - التضامن

يلتقي الساعة ٣ بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الصفاء حامل كأس لبنان والتضامن في المرحلة الثالثة من "الدورة السادسة لكأس الاضحى" في كرة القدم.

وكانت المباراتان الاوليان اسفرتا عن فوز الانصار على الشبيبة المزرعة ٣-٢، وشباب الساحل على الصفاء ٣-٢ بعدما كان الصفاء متقدما باصابتين نظيفتين في الدقائق الثلاث الاولى.

وهنا النتائج التي اسفرت عنها لقاءات الفريقين الصفاء والتضامن في الدورات الخمس السابقة منذ ١٩٧٣ - ١٩٨٢:

في الدورة الاولى (١٩٧٣ - ١٩٧٤) لم يشارك التضامن.

وفي الدورة الثانية (١٩٧٩) فاز الصفاء ٢-٠.

وفي الدورة الثالثة (١٩٨٠) فاز الصفاء ٢-٠ ايضا.

وفي الدورة الرابعة (١٩٨١) فاز الصفاء ٢-١.

وفي الدورة الخامسة (١٩٨٢ - ١٩٨٥) فاز الصفاء ذهابا ٢-٠ وفاز التضامن ايابا ٣-٢.

الترتيب النهائي لبطولة الراليات

اعلن امس النادي اللبناني للسيارات والسياحة الترتيب النهائي لبطولة لبنان في الراليات التي انتهت بسباق رالي الجبل الدولي وقد احرز البطولة نبيل كرم.

وهنا ترتيب السائقين حسب الفئات:

● الفئة "أ":

١ - نبيل كرم ٥٤٥ نقطة.
٢ - سرج تشوبوريان ٢٨٦
٣ - ميشال صالح ١٨٠
٤ - سمير غانم ١٦٥
٥ - طوني فهد ١٥٩
٦ - جورج ضوميط ١٣٣
٧ - جورج عريضة ١٢٢
٨ - ميلاد كرم ١١٦
٩ - باتريك باز وفيليب متى وعادل متني ١٠٨
١٢ - اسحق قصارجيان ١٠١
١٣ - انطوان متى ١٠٠
١٤ - وليم خوري وسركيس باباميكيان ٩٦

● الفئة "ب":

١ - سرج تشوبوريان ١٢٦ نقطة.
٢ - انطوان متى ١٠٠
٣ - ميشال نجيم ٥٤.

وقرر النادي اللبناني للسيارات والسياحة اقامة السباق الاخير للسرعة الاحد المقبل، على ان تحدد اللجنة الفنية المكان اليوم.

المريميون ديك المحدي

كرم امس نادي المريميون ديك المحدي ابطاله في العاب القوى وكرة السلة في حفلة تكلم فيها امين سر النادي السيد ابرهيم منسى والرئيس السيد ريمون بحلق وجوزف حردان باسم الصحافة الرياضية. ثم وزع كبار الحضور الميداليات والكؤوس على اللاعبين ونال كل من مدربي النادي ايلي صفير (العاب القوى) وارمان كالوستيان (كرة السلة) كأسين فضيتين.

اتحاد الجيدو

قرر اتحاد الجيدو والكاراتيه في جلسة عقدها برئاسة رئيسه المهندس ميغال ابي زيد، الاشتراك في بطولة اوروبا في الجيدو للفتيان التي ستقام في مدينة ليوندنغ (النمسا) من ٥ الى ١٠ تشرين الثاني باللاعبين: عساف المر (٦٥ كيلغ) وكلود ساروفيم (٧١ كيلغ) وفادي حبيب (٨٦ كيلغ) برئاسة السيد فرنسوا سعادة، وكذلك في الدورة العربية الاولى في التايكواندو التي تنظمها الجامعة الملكية المغربية في الرباط في النصف الثاني من تشرين الثاني، والاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة اوروبا في الجيدو للاناث للفرق والتي تقام في نوفيساد (يوغوسلافيا) والدورة الدولية في الجيدو للوزن المفتوح التي تقام في هلسنكي (فنلندا) والدورة الدولية في الجيدو للاناث التي تقام في ارلون (بلجيكا).

وقرر ايضا ترقية السادة: ميغال ابي زيد وميشال ناكوزي وجان الدفوني واحمد ماجد درجة لحملة الحزام الاسود.

أين إيزيس لحطام بيروت؟

التقيته فوق الرصيف عند بائع الحقائب، ولم يكن مفر من ان يسلم احدنا على الآخر، وخالجني انه كان محرجا، ولكني اخرجته من احراجه سريعا بأن حييته مهللا ثم مضيت للتو في سبيلي من غير ان اطرح عليه ماذا يفعل ههنا وماذا ينتوي ان يعمل. انت ان قابلت صديقا عند "العنتبلي" فلن يشرد ذهنك بالطبع الى انه ورد المكان لابتياع الادوات الكهربائية، كما انك ان صادفت احد معارفك لدى "دبوس" - وهنا اسم عائلة بيروتية تعاطت مهنة العطارة في سوق ابي النصر، ثم اضحى اسمها دالا على المهنة نفسها، وكل يدعي وصلا بدبوس وانه دبوس الاصلي! - فلن تفكر البتة انه جاء شاريا البسته الداخلية. وهكذا فبائع الحقائب يأتيه من رام سفرا وليس لغرض آخر. ويكون السفر للسياحة والمتعة، او لتصريف الاعمال، او اخيرا للهجرة ومبارحة الاوطان. وبما ان صاحبي ليس "بزنس مان" ولم يقرب التجارة في حياته، وبما ان السياحة اضحت لمواطنينا مع الارتفاع الجنوني للاسعار ترفا لا يقدم عليه سوى الميسورين جدا وصاحبي ليس من طينتهم، بقي الاحتمال الاخير وهو انه يعتزم هجرة.

رحم الله الايام الخوالي ومواسم الصيف البهيجة عندما كانت اسراب المعلمين وخصوصا المعلمات والصبايا يمارسون السياحة في رحلات منظمة. وبين رف النساء تشاهد الارملة التي تسيح لتتذكر المرحوم، وتقع عينك على العانس المتصابية، وبينهما تطالعك الفتاة المقبلة على الحياة ضحكة طليقة وخصرا مغناجا. وترى ايضا الشابة التي تحصنت بالعفة، ولكن العفة خذلتها ففاتها او كاد قطار الزواج - من اين جاءت هذه الاستعارة؟ - فهي متلهفة لأن تلعق من الدنيا شيئا من المتعة والفرحة ما دام لا قطار ركاب يصفر، اخفقت في ظنونها واتى عوضا عنه قطار بضائع متثاقل الكرجة تعبا. وغالبا ما كان الشبان في هذه الرحلات قلة محاطة بالعيون المتفحصة، ولهذا كانوا يمارسون صيدا من داخل القن! حلاوات فاتت، والمحظوظ هو الذي ادرك بعضها، اذ السياحة اصبحت اليوم لاهلنا متعة شبه ممنوعة اكلها غول الغلاء فغدت السياحة من نوع العنقاء والخل الوفي. احد اصدقائي قال لي مقهقها: "زمطنا" والله بهذه الرحلات التي قمنا بها الى هنا وهناك خلال السنوات الماضية فكان من نصيبنا ان شاهدنا بعض البلدان. لم يبق للناس في بيروت الكئيبة سوى البصبصة بعضهم على بعض عبر الشرفات، والدنيا حر، واللباس للنساء بلوزة مزركشة من غير اكمام من فوق، وللرجال بنطلون كاكي من غير اكمام من تحت. وشكرا للراقص الكروي دييغو مارادونا وبقية سحرة الطابة فقد انسوا المواطنين، آنذاك، بعض همومهم المزمنة. تصور حتى ام نفيسة وام متري اضحتا خبيرتين باللعبة، واخذتا تتبادلان عبر الشرفات الخلفية مع تحية الصباح الانطباعات حول ماتش. ومن رأي ام نفيسة ان اللعب كان "مضوما"، وتأخذها الحماسة في الكلام فتسقط في الهواء من بين يديها قطعة من غسيلها الذي تضعه على الحبال. في حين تعتقد أم متري ان الحكم، يقصف عمره، كان منحازا وجلفا، ولو انها كانت مكانه لاختلفت النتيجة.

انسانا حديثنا عن السياحة الآفلة والكرة الصاعدة ما كنا فيه من امر صاحبنا الذي يتهيأ في ما يبدو للرحيل عن موطن الارز المريض، الم يأتكم خبر الغابة في الشمال التي تدهمها الحشرات القاتلة؟ وفي بلاد الناس يحرص الحاكمون على اغداق مواطنيهم بالمكتسبات ويشجعونهم على زيادة النسل، مقدمين لهم الامتيازات الاجتماعية، فلا هجرة ولا مهاجرين. حتى الطيور المائية في ليتوانيا السوفياتية استنبط العلماء لها هناك نظام تدفئة في قاع البحيرة، بحيث لا تهاجر الى سواحل البحر الابيض المتوسط مبارحة اعشاشها، ولكي تظل خلال الشتاء في موطنها الاصلي! هنيئا لطيور التم والبط وغيرها فقد حظيت بالاهتمام والمواطنية، ونحن هنا في لبنان نسعى ليل نهار ونتفنن في السعي منذ اثنتي عشرة لترحيل سكان بلدنا الى الخارج ورميهم في حبائل المجهول والضياع. حتى العاصمة بيروت صارت بلا وجه ولا هوية ولا كرامة، لكأنها لم تكن ذات يوم غير بعيد لؤلؤة وتاريخا ومجدا. ويقول لي ناقما احد ابنائها القدامى وقد تركها واصهر الى عائلة من "جديتا" وقر سعيدا هناك في البقاع المضيء: هذه مدينتي مذ ابصرت النور واعرف منها كل عطفه كل حجر كل زاوية، واجول فيها الآن فانكر منها كل حائط كل رصيف كل انسان. ولهذا اراني اهرب منها غير آسف، بيروت لم تعد مدينتي الغالية التي عرفتها وتمرغت طويلا في حضنها.

وما يقوله صديقي عن بيروت منبعث عن مرارة تقطر وأسى يهمي، اذ اي عاصمة عربية عرفت ما عانته زهرة العواصم من عذاب وتقطيع اوصال وتخريب وتشويه؟ من الشائع توأمة المدن عبر العالم، ولا ادري هل حصل هذا لبيروت، او هل هذا الامر يصح بين العواصم او بينها وبين المدن الكبرى. سلوا "السردوك" ينبئكم. ولكن اذا فات عاصمتنا هذا الحال في الماضي فهل في حاضرها من يرضى بها توأمة ووصالا؟ انها بقية عاصمة منهوبة منهوكة، واطلال مدينة ضربها اعصار الجهل، وزمردة غافية بين الاوحال والنفايات، وامرأة جميلة تناوب الجميع على اغتصابها تولول ولا من يسمع وتلطم ولا من يبصر وتعرض ثدييها على العابرين اذ لم تعد حرة ولا مالكة لأمرها! اين "ايزيس" تجمع حطام "بيروت" كما لملمت ذات مرة في الوادي المقدس اشلاء "اوزيريس" المبعثرة؟ بالله عليكم دلوني اين؟

احمد علبي

النار شلتهم

- ١ -

القذائف تنطح الجدران
النار تلتهم الابنية
السيارات تحترق
الجثث اوراق صفراء
الصليب الاحمر يصلب،
والمستشفيات
نفد استيعابها
الانفجارات حصاد الارواح،
الاستغاثات همس لا يسمع.
وبعد، يقول:
ما حصل كان عابرا.

- ٢ -

عبرت الاولى،
تزحلقت تسع
فداستها اثنتان...
الزمان مارد لا يرى.
اغمضت عيني
وحين فتحتهما
كان الزمن مسح وجهي بمنديله.

- ٣ -

يتهافت المسؤولون
على بيت عبقري
لوضع رخامية حفروا عليها
اسماءهم.
هل رأيتم عبقريا استعطى
خلوده من باب مسؤول؟

- ٤ -

لو سئلت المقابر
عن ابخس وجبة واشهاها
اتخمتها ولم تشبعها
لقالت: ضحايا الحرب.

- ٥ -

الوطن سجن كبير
كل زمرة في قاووش
وكل قاووش يدعي تحرير السجن.
كلهم جلادون وكلهم سجناء.
الزمر تتنافس على البطولة،
والبطولة براء من كل الزمر.
الام يدفع المواطن
ثمن الاستهزاء به؟

- ٦ -

ان يذل المواطن في وطنه
من اجل وطنه،
فتلك بطولة.
اما ان يذل الى ما لانهاية
وبدون هدف،
وان يجر الى ضياع ما بعده ضياع،
فتلك بلاهة
يأنف منها الاباء.

- ٧ -

لو سئلت الضحايا
لأي ذنب قتلت؟
لاجاب صوت من الغيب:
لحاجتنا للعمل
لحاجتنا للقمة نطعمها
لعدم قدرتنا على الرحيل
لحبنا للبقاء.
من عالم الغيب،
لا تثرثر الاصوات بالباطل
بل تحدث همسا بالحقيقة.

- ٨ -

معمل الزوق الحراري
معمل حراري حديد،
ما بوشر العمل به حتى بوشر التقنين،
ما عملت مجموعة حتى تعطلت
اخرى،
والصيانة عكاز مكسور.
لو قيض للمعمل ان يعمل
لفتح تحقيق في كيفية انتقاء
تلك الآلات الحرارية
التي لا تولد من الحرارة
الا حرارة المواطن.

- ٩ -

الكسالى العاطلون
يعملون على الطرقات
افتعالا لحوادث السير
فابتزازا.
متى اصبح الادمان
يبرر الوسيلة؟

- ١٠ -

المصرف شريك منظور
لا يرحم، ان هو سلفك.
ان تلكأت،
لاحقك عبر الهاتف
طاردك بالزيارات
سلط عليك جهاز استخباراته
اصطادك بفوائد قسرية.
فإن تململت،
حدثك عن الفائدة بين المصارف،
وعن اجراءات مصرف لبنان، وعن
قيمة الليرة وعن سندات الخزينة...
وعن وعن وعن...
ان سكت اكلك
ان تنفست خنقك
ان شكوت شكا
ان بكيت بكى
الوضع الامني عليك وعليه
المصيبة عليك والفائدة له.
الى الوراء سر، ايها المواطن.

- ١١ -

يصادرون الشقق والبيوت.
وحين تتم المصادرة
يمسحون المحلة
فيصدرون مراسيمهم للممنوعات
تباعا.
يصادرون هناءك
يراقبونك للمزيد من الدراية
يصدرون اليك ازعاجهم
بعد منتصف الليل صياحا
ونعيقا وعواء.
حتى اذا طلع الفجر
تثاءبت كأنك في اول الليل،
كيف تنمو المحبة،
والكراهية تهوف واذلال؟

- ١٢ -

يا جيشنا.
صلاتنا اليك
ارحم جميع المهجرين واليتامى
والارامل والمعاقين.
ولو لمرة واحدة
اضرب كل العصابات
التي استباحت كراماتنا وحرماتنا،
حررنا من براثن الشر
وقيود الاستغلال.
اعد الينا ثقتنا بأنفسنا وبوطننا.
اعد الينا لبناننا
وطنا ناصعا كقلبك
معطاء كتضحيتك
ابيا كهرفك
واجعلنا اوفياء له
على صورتك ومثالك.

نازك فضل الله

الرجل الطويل "... تحت الجناح الهادئ للحاجب"

الرجل الطويل متعب بعد ليلة على ضوء شمعة. في الصباح كان عليه ان يوقع الورقات المائة والعشر التي كتبها. حين انتهى من التوقيع وجد نفسه رسم تلك الدائرة، توقيعه، اكثر من مائة شكل مختلف وعشرة. فلم يكن من قبل رسم لاسمه توقيعا مميزا كما لم يكن انتظر في حياته ان يكون له توقيع مميز. كان يريد لنفسه دائرة يحترمه في اطارها الجميع. الا انه لم ينتظر ان يتعين فجاة رئيسا لدائرة في الحكومة. وهكذا اخذ ينظر الى تواقيعه المختلفة في شيء من الهزل ويتساءل هل الامر هزل في هزل: لماذا اختاروني انا؟ ولماذا بدأت مهمتي بمثل هذا التقرير الذي لا معنى له؟ ولماذا طلب التقرير عينه في هذه السرعة الخطيرة؟ وبالفعل كان من العجلة انه لم يتسن له الوقت لكي يخبر زوجته عندما وصل في المساء. لقد اغلق على نفسه الغرفة بحجة التفرغ لعمل ضروري ولم يترك سوى النافذة المطلة على مصطبة مشتركة لبنايات محيطة بها.

وما كان في خاطر الرجل الطويل ان يطلب الى مدير مثله تقرير يجمع سفاسف وخرافات كالذي طلب، ولكن ما العمل والمطلوب هو المطلوب؟ ولماذا لا يكتب مثل هذا التقرير اذا كان ثمنه حياة افضل لاولاده الاربعة الصغار الذين عيدوا البارحة باحذية وجوارب ممزقة؟ ومع ذلك لم يتمكن من الافلات من طبعه اللامبالي وهو يستعيد بعضا من صفحات ذلك التقرير الذي املاه عليه رئيسه املاء شفويا.

والاصح القول ان الرجل الطويل وقد اضناه طول السهر والسقم والجوع، وجد انه يضحك من مهمته الجديدة ومن التقرير الذي يشبه شيئا كاللاشيء او هو اللامعنى عينه. ويعود الرجل يتساءل ويضحك او ربما وقع فريسة الضحك عندما استمرت رائحة اللحوم المشوية من سطوح بيوت جيرانه الاغنياء، رائحة تصعد الى خياشيمه وتتغلغل في ثقوب انفه وعينيه. فلما ازاح الملف جانبا نهض عن كرسيه وانسحب بوجنتيه المحمرتين الحالمتين الى عالم آخر يحلم به مع رائحة اللحم المشوي بكأس ويسكي مثلج وان لم يكن في البيت اي لحم او طعام.

وكان في قنينته كأس اخرى فشربها ايضا الى ان تستيقظ الزوجة ويضيء البيت مع اول الصباح فيزف للزوجة النبأ السعيد الراعب ويشرب قهوته على ايقاع النبأ في ملامح المرأة التي طالما اشتهت فستانا من واجهات شارع الحمرا على غير طائل.

لكن الرجل الطويل لم ينتظر ان تستيقظ الزوجة وحدها، ولو اضاء النور في البيت مرة او مرتين. وهكذا توجه الى سريرها وايقظها بلمسة كالقرصة الخفيفة من كتفها فلما افاقت همس لها النبأ وضمها اليه وقبلها فنهضت معه الى غرفته تجر بتثاقل حلمها المذهب ونسائجها البيضاء وشعرها الكث المشعث.

وبدأت تهبط على رأسه تلال ثقيلة من الضباب تنتهي بشواطىء من حصى الزمرد مليئة برؤوس الاطفال. وفجأة، واذ نامت المرأة من جديد، من شدة التعب.. تعب ام اربعة اطفال، صارت الصخور تتدحرج في مضايق رأسه كنجوم سمراء.

وراح الرجل الطويل الهادىء العينين يضحك من جديد، صامتا يضحك، تحت الجناح الهادىء للحاجب يضحك. وكما تحت شراع سفينة راسية على الشاطىء يراجع الاشياء التي حدثت او تحدث له مستعينا بما يمر به من دروب ذلك البحر الخادع الذي غرق فيه. هذه الوظيفة الجديدة التي لم يفهم كيف جاءته او وقعت عليه أو ربحها في اليانصيب. واذ تذكر انه لم يتعامل باليانصيب منذ سنوات فكر ان الامر قد يكون معجزة لما لاولاده من حاجة الى المدارس والملابس ولما لزوجته من طموحات الى فستان من شارع الحمرا.

ولما افاقت الزوجة ثانية كانت نصف نائمة وكأنها تتصارع لليوم التالي في معارك ضارية مع الشطف والغسيل والجلي وتحميم الاولاد او مع طموحاتها الى فستان جديد او احذية جديدة للاولاد وهكذا تستلقي ثم تقعد كحصان يخبو ثم ينهض، يركض، يعرق، ثم يتلاشى في النوم في وسط عصارة اقماره.

ثم هبت الزوجة على صراخ الرجل الطويل الذي يبدو كأنه جن:

- ايتها النساء. ايتها الحيوانات المحشوة بالصراخ استيقظن من رقادكن انكن كالطرش تماما... الرجال يعاملونكن كالطرش تماما.

حاولت الزوجة عبثا ان تعيده الى وعيه وكل ما توصلت اليه ان الزوج عاد بعض الشيء واخذ يحاورها بعض الشيء ومما قاله لها انه ايضا يعاملونه كالطرش، كالنساء تماما ولولا ذلك لما اشفقوا عليه بهذه الوظيفة بعد خمسين سنة من الجهد اليومي الكادح. وانه كان يستحق الوظيفة منذ عشرين ولكنه لسوء حظه لا يعرف كيف يمسح زجاج مكتب الوزير ولا كيف يقيم علاقات واسعة باصحاب النفوذ. ثم دهمته نوبة من البكاء والصراخ، وطرق الباب جارة الزوجة وشقيقتها وكانتا تخدمان زوجيهما في سكرهما حتى الفجر. كان صوته الان ينهش الصباح كما تنهش السراطين الرمال الناعمة. وقفت النسوة مذعورات لا يعرفن ما يفعلن. الزوجة شجرة ملأى بالجمال نمت على جذعها ازهار كثيرة العصير. والجارة شجرة لا يمكن مسها باليد دون ان تمطر من ذلك النخل. واخت الجارة شجرة ثالثة متعددة الالوان، الالوان المعتادة، عند غالبية نساء العالم.

حاولت الزوجة ان تزعم للجارة واختها ان زوجها يحلم بكابوس موشح بالقساوة، وهو حلم يجب الاخذ بشده لان الرجل فاز لاول مرة بالمنصب الذي كان يجب ان يفوز به قبل عشرين سنة، وهو ما جعله يندفع في الصراخ المجنون. وشرحت لهما باسلوب سلس ماكر.

وكادت الجارة وشقيقتها ان تقتنعا بتوضيحات الزوجة، وعندما دهمت الرجل الطويل موجة جديدة من الصراخ حول الرجال والنساء (الطروش) والاتهامات الى النسوة وفيهن زوجته عينها استبد الغضب بالجارة وشقيقتها وحاولتا الانسحاب. وفيهن زوجته عينها استبد الغضب بالجارة وشقيقتها وحاولتا الانسحاب. ولكن الغضب تطور على نحو اشعل بين الرجل الطويل والنسوة الثلاث معركة استعمل فيها الرأي الصراخ وحتى الشتائم.

قالت الجارة:

- ليكن. نحن سجينات بيوتنا ورجالنا. العبدات المتوجات بالزمرد كما تقول ولكن مع ذلك نحب رجالنا. نحب ان ننام عند اقدامهم ونسهر عليهم كالكلاب. نحن احرار في ذلك وليس لاحد دخل معنا.

وقالت اخت الجارة:

- سمنا ما شئت. نحن طروش لرجالنا. بل نحب ان نكون طروشا جيدين.

وقال الرجل الطويل في غضب متطور:

- عندما تنتهين من تدليك الشعور تكن ابغض الناس الي. اني ابغض الكائن الذي فقد فيه الانسان والكرامة.

قالت الجارة وشقيقتها:

- لسنا سجينتين وعندنا كرامتنا

وقال الرجل:

- هما يشربان ويأكلان اللحوم المشوية حتى الصباح وانتما تخدمانهما وتسهران عليهما دون اكل او شراب وطوال الليل تتمطيان من السقم والسهر بعد نهار طويل من العذاب والقهر. هما يمكنهما كل شيء وانتما لا يمكنكما اي شيء سوى الخدمة والبقاء في البيت.

وبعد انسحاب الجارتين عركت بين الرجل الطويل وزوجته على شكل عنيف. راحت الزوجة تصرخ، جنت كزوجها:

- يا بهدلتي امام الناس. تقول عني انا طرش ايضا. ولكنها الحقيقة. لبس من طرش سواي لاني تزوجت فقط رجلا مثلك رجلا لا يملك قرشا. رجلا لا استطيع معه ان اخرج او اترك الاولاد. نعم انا وحدي طرش. اما الاخريات فلهن الرجال الذين يسهرون عليهن ثم لهم الاصدقاء والبحر والجبل والسفر والبسط. واذا خرجوا خرجوا بنعال من الريح واذا تحالفوا تحالفوا مع الحجار ذات العروق الزرقاء مصموما حول اعناقهن. اما انا فلا اخرج الا بنعال من الجلد الممزق واذا تحالفت تحالفت مع القيود الخفية التي تكبل عنقي وروحي او مع النبت الذي امشي فيه حالسة وحيدة في صداقة ركبتي.

فقال الرجل الطويل:

- النساء الفقيرات والغنيات سواء. مهما كان للغنيات من مال ورجال واصدقاء. جميعهن وحيدات بعد ذهاب الرجال والاصدقاء وجميعهن سجينات البيوت، والركبة راضية بصداقة الركبة.

وخرجت الزوجة وهي تصرخ (طلقني) لا اريدك ولا اريد اهاناتك امام الناس من اليوم. خرجت تاركة للرجل الطويل اولاده الصغار الاربعة. وبدو امه حن تماما فراخ النسوة وأبيهم، وهو يضحك ويصرخ:

- لا اريد اية وظيفة تعاملني كطرش من الطروش. ولا اريد النساء الطروش ولا الرجال الطروش. انا رجل اكره المرأة عندما تنتهي من تمشيط شعرها وانا رجل اكره الرجل عندما ينتهي من قص حواجبه.

خضر نبوه

"التعليم العالي وواقع الجامعة اللبنانية" لقاء في جامعة بيروت العربية

المنتدون في قاعة المحاضرات لجامعة بيروت العربية. (سامي عياد)

بدعوة مشتركة من المكتب التربوي لـ"تجمع اللجان والرابطات الشعبية" و"التجمع الطالبي من اجل الوحدة"، عقد امس لقاء تربوي في قاعة المحاضرات لجامعة بيروت العربية حول "التعليم العالي في لبنان وواقع الجامعة اللبنانية"، شارك فيه الدكتورة زاهية قدورة والدكتور نزار الزين والدكتور معن زيادة والدكتور حسان حلاق وادارة الدكتور هاني سليمان.

● الدكتور حسان حلاق تحدث عن "جامعة بيروت العربية والانقلاب الثقافي والتربوي في لبنان"، فعرض لمراحل انشاء الجامعة منذ ١٩٦٠ الى اليوم، مشيرا الى ان "بعض القوى اللبنانية بدأت تحارب جامعة بيروت العربية وجمعية البر والاحسان. واعتبرت القوى الطائفية ان الواقع التربوي التقليدي الذي كان سائدا يجب ان يكون حكرا عليها". ورأى ان الجامعة استطاعت ان تحدث تغييرا جذريا واساسيا في البناء التربوي اللبناني والعربي على السواء (...) لما قدمته من مؤلفات وبحوث في مختلف الاختصاصات ساهمت مباشرة في الحياة العلمية والثقافية في لبنان".

● الدكتورة زاهية قدورة تناولت "دور الجامعة في المجتمع ودور الجامعة اللبنانية في المجتمع اللبناني". وسجلت تبدلا في النظرة الى دور الجامعة قديما وحديثا: "كانت النظرة اليها نظرة العلم للعلم وتغيرت لتحقيق الفوائد العملية للمجتمع ولسعادة البشر ورفاهيتهم". واكدت ان "تطور الجامعة مرهون بتطور البلد وتقدمه" واقترحت لاعداد جامعة حقيقية راقية "دراسة علمية للواقع تربط التعليم بالخطة الانمائية الشاملة للدولة" و"توسيع قاعدة امكانات تطورها كما وتوعا". ولتطوير الجامعة اللبنانية "انشاء كليات في مختلف المناطق بأبنية لائقة، واقامة مراكز ابحاث متطورة، وفتح كليات مهنية وايجاد مكتبة عامة". و"ان يقبل الطلاب في الجامعة على اسس يضعها مكتب للتخطيط حسب قدرات الطالب العقلية وحاجات سوق العمل" و"توفير المنح للمتفوقين وحرم جامعي موحد ومستشفى لكلية الطب وتجهيزها، الى مسارح وملاعب".

وابرزت ضرورة استقلال الجامعة ووحدتها التنظيمية وفي البرامج خصوصا في العلوم الانسانية قائلة "ان تعددية المناهج والبرامج تخلق لبنانين وحضارتين وهذا ما نحذر منه. والفروع يجب الا تكون على اساس طائفي بل تربوي وثقافي ووطني".

● الدكتور نزار الزين تطرق الى واقع الجامعة اللبنانية و"ماذا نريد من الجامعة والتعليم العالي". فاعتبر ان الجامعة اللبنانية وجدت لتخريج كادرات تسد الحاجة الادارية للبلد والاحتياجات التعليمية عبر معهدي الادارة والمعلمين، وسرعان ما "حملت اثقال مؤسسات التعليم". وقال ان بروز الجامعة اللبنانية ادى الى تنافس مع الجامعة اليسوعية "جامعة الدولة المعتمدة التي تعد لها الاطر"، تنافس "بين اتجاه نخبوي واتجاه جمهور الناس، الاتجاه الديموقراطي". واضاف ان الجامعة ما لبثت ان "مشت في خط عشوائي لا يستجيب للديموقراطية التي تتطلب الى الدراسة وجود العمل"، مشيرا الى الخريجين الفائضين عن الحاجة خصوصا بعد حرب ١٩٧٥ والى المكتسبات التي عطلت واهمها المجالس التمثيلية اذ اخذ "مجلس الوزراء مكانها ولم يبق من حق الجامعة الا وضع البرامج وايفاد البعثات الى الخارج (...) واصبح رئيس الجامعة يعين المديرين ومجلس الوزراء يعين العمداء مما ادى الى فردية في اتخاذ القرارات".

● الدكتور معن زيادة تحدث عن "هموم الجامعة" ومما قال: "الجامعات هي الرئة التي يتنفس منها المجتمع والعقل الذي يفكر به. والمجتمعات النامية هي اكثر المجتمعات حاجة الى الرئات تتنفس منها والى العقول تفكر بها. فالجامعة اللبنانية هي جامعة في مجتمع نام ومتخلف، فلا يمكن ان تكون جامعة حديثة لان الجامعة هي مرآة المجتمع وتحمل صورته". وعدد هموم الجامعة اللبنانية ومنها:

- "منذ ظهورها بدأ صراعها مع الدولة في لبنان التي ارادت ان تكون معبرة عن هذا النظام لكنها استطاعت ان تخرج من القمقم وتلعب دورا مختلفا مما حد من امكاناتها (...)
- الهرم المقلوب داخل الجامعة لتغلب وجود المعاهد الانسانية والانتساب الى هذه المعاهد منه الى المعاهد العلمية (...)
- الواقع الطائفي الذي انعكس على الجامعة اللبنانية فتدخل حتى في علامات الطلاب وشكل المسابقة!
- الوضع الداخلي والتنظيمي داخل الجامعة نفسها (...)".

اساتذة الاعلام

دعت ادارة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية افراد الهيئة التعليمية الحضور الى مبنى الكلية الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ تشرين الاول لمراقبة مباراة الدخول.

مدارس جبيل

تفقد رئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي المدارس الرسمية في بلدات اهمج، فتري، قرطبا واطلع على اوضاعها وعلى سير الدراسة فيها.

وشدد في قرطبا على "توفير كل الامكانات والطاقات في سبيل انجاح المسيرة التربوية"، مبديا "استعداده لتذليل الصعوبات اذا وجدت لناحية تزويد المدرسة الرسمية العناصر البشرية والتجهيزات التربوية".

المعلمون المتعاقدون

طرابلس - "النهار":

تمنت "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" على المركز التربوي للبحوث والانماء الاسراع في اصدار النتائج النهائية لامتحانات التقويم. وطلبت من وزارة التربية الاسراع في اصدار مراسيم التعيين والتثبيت عقب اعلان النتائج. ودعت المتعاقدين في المناطق الى عقد جمعيات عمومية لمناقشة بنود التحرك مع بداية السنة، واصدار التوصيات ورفعها الى اللجنة العليا لاتخاذ الموقف الملائم لان العقد المبرم مع الوزارة ينتهي في الاول من كانون الاول.

"المعلم للتربية من اجل السلام"

عقدت اللجنة المسؤولة عن "جائزة المعلم للتربية من اجل السلام" لقاءات في مديرية التعليم الابتدائي وفي المركز التربوي للبحوث والانماء مع مديري المدارس الرسمية والمتوسطة والمعلمين المرشحين لنيل الجائزة، لشرح الدور الاساسي للمعلم في نشر المبادىء الانسانية التي ترمي الى التربية من اجل السلام، ودور وزارة التربية في هذا المجال والنشاطات التي ستقدم في المدارس وطريقة تقويم اللجنة لها.

ويذكر ان الجائزة اوحت بها السيدة حامدة الشيخ عبري وساهمت فيها بالتنسيق مع الصليب الاحمر اللبناني ووزارة التربية.

طلاب الاحرار

دعت منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار ادارة الجامعة الاميركية الى "عدم الانحياز وابقاء دورها الطبيعي والثقافي والانساني في خدمة كل الطوائف والفئات على مختلف نزعاتها وميولها". وقالت في بيان لها ان وفدا من طلاب السنة الاولى طبا في الجامعة زار رئيس الحزب المهندس داني شمعون في مركز امانة التربية "لتقديم الشكر على الجهود الحثيثة والاتصالات التي اجريت في سبيل انجاح هذه الخطوة التربوية المهمة التي تعتبر من اهم المنجزات الحاصلة في هذا الظرف". وطلبت من المسؤولين في فروع كليات الجامعة اللبنانية اجراء امتحانات الدخول "في صورة سليمة كما هي العادة حفاظا على المستوى الاكاديمي المطلوب" وحضت الطلاب والقيادات على تأمين الجو الهادىء والمناسب.

تربويو "امل"

دعا مكتب بيروت التربوي لحركة "امل" الى اعلان "حال استنفار قصوى على الصعيد التربوي لتصحيح البنية التربوية على كل المستويات الابتدائية والثانوية والجامعية وتنظيم برامجها ومناهجها وتوجيهها في الاطار الصحيح". والعمل لاستئجار ابنية لايواء تلاميذ الضاحية "النقص الحاصل في عدد المدارس الرسمية وتوزعها". و"ايجاد بديل من ثانويتي رأس النبع الرسمية وبيروت الحرج الرسمية للبنين".

واكد المكتب ضرورة اجراء امتحانات الدورة الثانية للبكالوريا القسم الثاني في "اجواء هادئة ومنضبطة لحفظ مستوى الشهادة وقيمتها". ولفت وزارة التربية الى "اتخاذ الاجراءات المناسبة لحفظ حق الطلاب المتقدمين الى الدورة الثانية للبكالوريا في الدخول الى كليات الجامعة اللبنانية".

وقرار "تشكيل لجنة من الاساتذة والاختصاصيين لاعداد دراسة مفصلة عن الوضع التربوي في الضاحية" و"عقد اجتماع موسع للفاعليات التربوية ومديري المدارس في الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية".

● اشادت خلية حركة "امل" في الفرع الاول لمعهد الفنون بالاجواء التي سادت امتحانات الدخول الى المعهد.

"الشباب الوطني"

زار وفد من قيادة "اتحاد الشباب الوطني" برئاسة السيد عدنان البرجي مديرة الفرع الاول لكلية الصحة العامة الدكتورة هلا فلاح الخنساء، واطلع منها على سير امتحانات الدخول الى الفرع، وطالب بتعزيز المختبرات وبفتح فرع للتصوير الشعاعي.

التعاون العربي للمصطلحات علما وتطبيقا
ندوة دولية في تونس أصدرت التوصيات

حضر احمد شفيق الخطيب رئيس دائرة المعاجم - مكتبة لبنان في بيروت "ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا"، ندوة دولية عقدتها في تونس (تموز - ١٩٨٦):

المنظمة العربية للمواصفات (عمان)،
والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (تونس)،
والمعهد القومي للمواصفات (تونس)،
ومركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح (فيينا).

"ويكوني الوحيد الذي ارسلت اليه هذه التوصيات في لبنان،

وحرصا على ان تنال، وهي الصادرة عن الندوة، ما تستحقه من اهتمام وانتشار، اجد من واجبي ارسالها اليكم لنشرها":

● النص

"ان المشاركين في ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا، بعد استماعهم الى البحوث التي القيت والمداولات التي دارت في الندوة ليعبرون عن ارتياحهم للجهود الكثيرة النافعة التي تبذلها مختلف الجهات والهيئات والمنظمات والافراد في ارجاء الوطن العربي للارتقاء باللغة العربية، ووضع المصطلحات اللازمة في شتى ميادين العلم والمعرفة لتعزز اللغة العربية مكانتها بين اللغات العالمية، من حيث القدرة على التعبير عن كل ما يجد في العالم من تقدم علمي وتكنولوجي ومعرفي، فتلبي بذلك حاجة ابنائها اليها في مسيرة التنمية العصرية الشاملة التي تعد اللغة احد اركانها الاساسية.

كما انهم يسجلون بارتياح، ان بشائر التوحيد المصطلحي في العربية قد بدأت في الظهور، على الرغم من غياب الصورة المثلى للتنسيق بين الجهات المختلفة العاملة في مجال المصطلحات.

ومع هذا المظهر الايجابي، يرى المشاركون ان المصطلح العربي ما زال يعاني مشكلات اساسية وجوهرية في مجال التنسيق، ناجمة عن التشتت في الجهود وتعدد الجهات القائمة على وضع المصطلحات او المعنية بها مع عدم كفاية التنسيق بين هذه الجهات تنسيقا يعطي عملها صفة عربية شمولية ويزيد في فاعلية عملها وسرعة انجازها ويلبي الحاجة الملحة الى المصطلحات العربية على مختلف الصعد. كما ان عدم الالتزام بمنهجية واضحة ومتفق عليها في وضع المصطلحات العربية وتعثر مسيرة تعريب التعليم، ولاسيما تعريب التعليم العلمي الجامعي في غالبية الاقطار العربية، وضعف حركة الترجمة والتأليف في الحقول العلمية والمعرفية والتكنولوجية الحديثة لها جميعا اثر بين على ما يعانيه المصطلح العربي في الوقت الحاضر.

وانطلاقا مما تقدم فانهم يوصون بما يلي:

١- الاتفاق على منهجية محددة لوضع المصطلحات في اللغة العربية، يتم اعداد مشروع لها في موعد لا يتجاوز ربيع ١٩٨٧، من لجنة مختصة مع الاستفادة من المنهجيات الموجودة ومن "المبادىء الاساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها" الصادرة عن ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة (الرباط ١٥-٢٠/ ٢/ ١٩٨١). وتكون هذه المنهجية مثابة مواصفة لوضع المصطلحات العربية تعتمدها جميع الاطراف المعنية ودعوة مكتب تنسيق التعريب الى اتخاذ الخطوات اللازمة لهذا الغرض بالتعاون مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

٢- دعوة الجهات الوطنية والقومية الى اعتماد سياسة تخطيط مصطلحي عربي بحسب مراحل وبرامج موحدة، وفي اطار الاستراتيجية الثقافية التي اقرتها الهيئات المختصة.

٣- دعم الوعي المصطلحي في الوطن العربي بشتى الوسائل ومن بينها:

أ - تدريس علم المصطلح وتطويره في الاقطار العربية لاعداد عدد من الاختصاصيين المتمرسين بمنهجية وضع المصطلحات وتقييسها وتشجيع البحوث في هذا المجال.

ب - زيادة الاهتمام بالمعاهد والاقسام لتدريس الترجمة مع ايلاء العناية اللازمة لعلم الترجمة ونظرياتها.

ج - اقامة دورات تدريب في علم المصطلح للعاملين في مجالي الترجمة ووضع المصطلحات وتقييسها.

د - اغناء المكتبات العربية، ولاسيما الجامعية منها، بكل ما يصدر من معاجم متخصصة ومطبوعات اخرى تهتم بالمصطلح العلمي.

هـ - الاهتمام بلغة وسائل الاعلام، والاستفادة منها، ومن الوسائل السمعية البصرية في تعميم المصطلحات ونشرها.

٤- الاهتمام بتعريب التعليم العالي في الوطن العربي، والخروج به من حيز الطموح الى حيز الواقع، لان تعريب التعليم كفيل باعطاء دفعة قوية للمصطلح، لما يتولد عنه من مصطلحات تبرز الى الوجود في سياقها الطبيعي، مما يكفل لها الشيوع والتداول اللذين هما من مقومات الحياة الاساسية للمصطلحات وديمومتها، كما ان تعريب التعليم سيؤدي الى تنشيط حركة الترجمة والتأليف والنشر التي ستفيد منها المصطلحات واللغة فائدة جليلة.

٥- مطالبة المؤلفين والمترجمين ودور النشر بوضع مسرد في آخر كل كتاب يؤلفونه او يترجمونه، يشتمل على المصطلحات المستعملة فيه، بمدخلين: عربي - اجنبي، واجنبي - عربي.

٦- مطالبة اللجنة الفنية لعلم المصطلح التابعة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، بأن تقوم باستكمال ترجمة "دليل علم المصطلح" وان تعمل على نشره بالتعاون بين الاونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

٧- ترجمة عدد من الوثائق الاساسية المتعلقة بعلم المصطلح، والتي صدرت في البلدان المتقدمة، للاستهداء بها في وضع المصطلح وتوثيقه واشاعة تداوله، واصدار مطبوع يضم منهجيات وضع المصطلح المعتمدة.

٨- تشجيع الترجمة والتأليف باللغة العربية في مجالات العلم والتكنولوجيا، وارصاد حوافز مادية ومعنوية للمتميز منها، والعمل خاصة على تحقيق ما يلي:

أ - دعوة الجهات العربية المعنية الى العناية باعداد او ترجمة لمستخلصات متخصصة، باللغة العربية.

ب - دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى الاسراع في انشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ليقوم باصدار مستخلصات متخصصة باللغة العربية، تعرّف الباحث العربي وتصله بكل ما يجد في العالم من مستحدث واساس في اكبر عدد ممكن من العلوم.

ج - تشجيع تحقيق كتب التراث العلمي المختلفة ونشرها للافادة من مصطلحاتها.

د - تشجيع التأليف المشترك والترجمة المشتركة للكتب التعليمية، وخاصة على المستوى الجامعي، مع اعتماد المصطلحات العربية الموحدة والمقررة مما يؤلف قاعدة علمية مشتركة لطلبة الوطن العربي، ويزيد التفاهم والتقارب بينهم، ويحقق شيوعا أوسع للمصطلحات الموحدة، ويساهم مساهمة ملموسة في تعريب التعليم.

٩- التأكيد على ان التوثيق امر اساسي لازم في كل عمل مصطلحي، ودعوة جميع المؤسسات العربية والاجنبية التي تستخدم المصطلحات العربية او تضعها او تقيسها الى اقامة قسم فيها للتوثيق المصطلحي تجمع فيه المعاجم وسائر المطبوعات المتصلة بمجال اختصاصها.

١٠- مطالبة جميع مراكز التوثيق والمعلومات في الوطن العربي بالالتزام بتطبيق التقنينات الدولية للوصف البيبليوغرافي وقواعد الفهرسة الانكلو - اميركية (الطبعة العربية الاولى) في معالجة الوثائق التي تقتنيها.

١١ -

أ - تأكيد توصية اللجنة القطاعية للتوثيق والمعلومات والاحصاء، المنبثقة من لجنة التنسيق العليا في جامعة الدول العربية بتسمية مركز التوثيق والمعلومات مركزا لايداع المكانز العربية وابلاغ المركز بأي نية لبناء مكنز ما.

ب - حث جميع المنظمات على اعداد مكنز لسد حاجة القطاع الذي تعمل فيه، على ان يتم اختيار افضل المكانز الاجنبية والقيام بتعريبها تحاشيا للبدء من الصفر. ويلتزم في بناء هذه المكانز بالمنهجية الواردة في المواصفة العربية ذات الرقم ٥٧٨، وعنوانها "ارشادات اعداد وتطوير للمكانز الاحادية اللغة".

١٢- مطالبة المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بما يلي:

أ - العمل على وضع مواصفة خاصة بقواعد المناقلة الصوتية TRANSCRIPTION والمناقلة الحرفية RANSLITERATION بين الحروف اللاتينية والحروف العربية، مع الاستفادة من المشاريع الموجودة.

ب - تعريب المواصفة ذات الرقم ISO6156 والخاصة بالشبكات وبنوك المصطلحات تسهيلا لتبادل المعلومات المصطلحية على الاشرطة.

ج - وضع مواصفة عربية لربط معالجات النصوص WORD PROCESSORS بآلات التنضيد التصويرية PHOTOTYPESETTING العربية، بحيث يمكن الحصول على نسخة جاهزة للطبع بمجرد استخدام الاقراص اللينة او القريصات DISKETTES دون اللجوء الى اعادة رقن المستند او الوثيقة.

١٣- اعداد نظام تصنيف موحد للمصطلحات ضمن الوطن العربي، يستفيد من تجارب بنوك المصطلحات لدى مختلف الشركات ومركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح (انفوترم) وغيرهما من بنوك المصطلحات على ان يعمم هذا النظام على جميع بنوك المصطلحات للالتزام به منذ البداية.

١٤- تعريب نظام التصنيف العشرى الدولي UDC من اجل تصنيف الوثائق المصطلحية.

١٥- دعم مكتب تنسيق التعريب ليتمكن من ميكنة الاعمال المعجمية باستعمال الحاسوب، تدوينا وتوثيقا ونشرا.

١٦-

أ - الاستفادة من امكانات الساتل العربي (عربسات) في كل ما من شأنه ان يخدم المصطلح العلمي العربي توحيدا وتعميما وشيوعا.

ب - مناشدة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية تخفيض تسعيرتها الخاصة بنقل المعلومات عبر الساتل العربي (عربسات) تشجيعا لاستعماله في حقل المصطلح.

١٧- التعجيل في الدراسات الخاصة بتطوير قارئة بصرية OCR للنصوص العربية لتسهيل اعمال التوثيق.

١٨-

أ - انشاء شبكة عربية للاعلام المصطلحي، على اساس النظام الموزع لا المركزي.

ب - قيام المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية في تونس باجراء دراسة جدوى المشروع بعد دراسة المواصفات التقنية لهذه الشبكة ولقاعدات المصطلحات في العالم العربي، بالتعاون مع المؤسسات العالمية ذات الخبرة في هذا المجال.

ج - تسجيل عرض المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية في تونس بأن يقوم بدور الامانة التقنية لهذه الشبكة وتسجيل عرض الاونيسكو بتقديم المساعدة لهذا المشروع في مرحلة دراسة الجدوى وفي مرحلة الانشاء.

١٩- تأكيد الدور الهام الذي يضطلع به مكتب تنسيق التعريب، باعتباره الامانة التقنية المشتركة للجهات المسؤولة عن التعريب واقرار المصطلحات الموحدة، من مجامع وجامعات ومنظمات تعليمية وعلمية وثقافية واتحادات مهنية.

٢٠- العمل على تحديث مكتب تنسيق التعريب والارتقاء بأسلوب عمله وتوفير كل ما يلزم له من خبرات بشرية، وتزويده بالاجهزة المتطورة اللازمة لقيامه بمهامه على افضل وجه، وتمكينه من الاسراع في تعريب المصطلحات وضمان وصول هذه المصطلحات الى كل من هو في حاجة اليها. ويعني ذلك على وجه الخصوص اتخاذ الخطوات:

أ - عدم الاقتصار في المؤتمرات على المعاجم المتخصصة وانما تجاوز ذلك الى معالجة بعض القضايا والمشكلات المتصلة بالتعريب واللغة كموضوع المنهجية.

ب - الدعوة الى مؤتمرات متخصصة بمصطلحات علم واحد او معالجة موضوع واحد بدلا من اقرار مصطلحات عدة علوم في مؤتمر واحد.

ج - عقد مؤتمر التعريب مرة على الاقل كل سنتين.

د - الحرص على دعوة ممثلين للمنظمات الدولية والهيئات والمشاريع الاقليمية والعربية للاشتراك في اعمال مؤتمرات التعريب.

هـ - ضمان توافر مجلة اللسان العربي في الاسواق وزيادة تواتر صدورها.

و - خضوع كل ما يقر وينشر من مصطلحات، ولاسيما المعاجم الصادرة عن مؤتمرات التعريب، الى المراجعة المستمرة، بغية التوصل الى الافضل واغنائها بكل جديد.

ز - انشاء مركز استيداعي قومي للمصطلح في المكتب يودع كل ما يصدر من اعمال مصطلحية عربية ايا كان حجمها او مصدرها ومطالبة المكتب ان يقوم بأجهزته المتطورة، بتوثيق هذه المادة المصطلحية وتحليلها وتخزينها وتوزيع الصالح منها.

٢١- التنسيق بين اهل الاختصاص في كل ما يتعلق بالعمل المصطلحي ويشمل ذلك:

أ - العمل على تكوين جمعيات او اتحادات قطرية للمترجمين، تلتقي في اتحاد للمترجمين العرب يكون حلقة وصل بينهم، ويعمل على توجيههم واعلامهم بما يجد من مصطلحات ومواصفات ومنهجيات، ويكون مرجعا للمشتغلين بالترجمة من العربية واليها.

ب - اعداد دليل دوري او نشرة دورية تعرّف بكل ما يصدر من اعمال في مجال المصطلحات العربية خاصة، وفي ميدان المصطلح وعلومه عامة.

ج - اصدار دليل لكل المؤسسات التي تعمل في مجال الترجمة ووضع المصطلح العربي.

٢٢- اعطاء الاولوية لتعريب المصطلحات المستجدة في العلوم والتكنولوجيا كالفيزياء النووية والذرية والبيولوجيا الجزيئية وعلوم الفضاء، والالكترونيات الحديثة، وذلك وفق منهجية تجمع بين العمل الجماعي والجهد العلمي والخبرة المجمعية، ومشاركة المنظمات والاتحادات العربية والدولية المختصة، مع مواصلة الجهد توحيدا وتقييسا للمصطلحات المتداولة.

٢٣- الاستفادة من نشرات المصطلحات الصادرة عن منظمة الامم المتحدة وهيئاتها المختلفة، وعن سائر المنظمات والهيئات التي تعنى بالمصطلحات العربية في العالم، وكذلك الاستفادة من المنشورات الصادرة عن الامم المتحدة والاستعانة بها في وضع المصطلحات والمعاجم العربية.

٢٤- مناشدة جميع العاملين في مجال المصطلحات، من اساتذة ومترجمين ومؤلفين واعلاميين وغيرهم، ان يصدروا عن مبدأ الالتزام بما تقره الجهات العربية المختصة من اسس ومنهجيات مصطلحية، وفي استخدام ما يتفق عليه من مصطلحات، وان يتوخوا في كل ما يقومون به من اعمال مصطلحية، المنهجية العلمية الجماعية البعيدة عن الاذواق الشخصية والنزعات التي لا تخدم الاهداف القومية.

٢٥- مناشدة الدول العربية تنفيذ ما سبق الاتفاق عليه، قيام كل منها بانشاء هيئة رسمية او لجنة للتعريب، تتوليان تنسيق التعريب في تلك الدولة، وتعملان على تنفيذ ما يقر من مصطلحات ومن سياسات ومنهجيات مصطلحية وتعريبية.

٢٦- مناشدة الدول العربية الالتزام بما تقره مؤتمرات التعريب من مصطلحات وعدم السماح باستعمال ما يناقض المصطلحات المقرة ويتضارب معها، والتعاون مع مكتب تنسيق التعريب وتبني اعماله وقراراته وتعميمها على الجهات المعنية داخل حدود كل دولة.

٢٧- مناشدة المنظمات والهيئات العربية الالتزام بالمعاجم الموحدة والمصطلحات المقرة في اعداد ما تصدره من اعمال.

٢٨- تدعيم المجامع اللغوية في البلاد العربية واتحاد المجامع اللغوية ماديا ومعنويا لتمكينها من الاسراع في اعمالها الرائدة".

"الآفات الزراعية" دكتوراه لجورج سعادة وما سبب البندورة المضروبة؟

يلقب دكتوراه دولة، ودرجة ممتاز فاز جورج سعادة لاطروحته في "الآفات الزراعية" في اكاديمية العلوم الزراعية في موسكو. وله بعض الاضافات الى المرض المستعصي الذي بدأ يعبث عندنا بشراسة على كل المزروعات حتى ان موسم الصيف الماضي من البندورة ضربه الفيروس الى ٨٥٪، وكان احد الاسباب في ارتفاع اسعار هذا الصنف، فوق غلاء المبيدات الزراعية.

يعتبر الدكتور جورج سعادة (حصرايل ١٩٥٦) ان احد اسباب الآفات الزراعية اعراض جنينية في البذرة نفسها، وان الفيروس مؤهل لان يعيش في التربة لسنوات، اي ان قطعة الارض التي زرعت بالخيار او البندورة واصابها المرض هي قابلة لان تنقله الى الموسم التالي.

يقترح الدكتور جورج سعادة زرع البذور في مواد معدنية معينة (اجرى هو نفسه هذا الاختبار بنجاح) ويشير الى ان الآفات الزراعية في لبنان اكبر بما لا يقاس من الآفات التي تضرب في اوروبا. ويميل الدكتور جورج سعادة الى ان التجار اللبنانيين يستوردون اصنافا من البذور من درجة ثانية وهي احد المحرضات على انتشار الآفات بكثافة في لبنان. فالبندورة تشكل غذاء ضروريا، والانسان يحتاج الى ١٤٦ كيلوغراما من الخضار، منها ٢٢ كيلوغراما من البندورة.

ويقول بأن الآفات في البندورة متأهبة دائما للانتقال من شتلة الخيار مثلا الى العنب لتصيبه بالرمد، ومن الممكن وصولها الى البصل او الثوم. ويقول ان العالم غ. كليبان اشار في ١٩٢٥ الى ان للتلوث البيكوي او الاصطناعي دورا غير ضئيل في تلقيح المزروعات بالبكتيريا او بالفطريات، ومن هنا يستنتج الدكتور جورج سعادة المحرضات التالية على الآفات الزراعية:

١- البذور المستوردة في شكل غير علمي، ولا تخضع لفحص مختبري عندنا في لبنان قبل طرحها في الاسواق.
٢- استعمال غير مدروس للمبيدات.
٣- نقع للبذور المستوردة في محاليل خاصة لابادة بقايا البكتيريا فيها.
٤- تهوية، وتعقيم للتربة من حشرات معينة تنقل الآفة من صنف الى آخر.

وخلاصة اخرى، يراها الدكتور جورج سعادة في ان القضاء على الآفات الزراعية (والقضاء التام غير ممكن) لا يكون الا بدعم من وزارة الزراعة التي عليها توفير المختبرات المتطورة للبحث، والكشف عن اشكال الآفات المحلية، واسبابها التي تخف في درجة منخفضة (مثلا من ٥ فوق الصفر وما دون)، وتتكاثر في طقس شديد الحرارة.

ان الافراد، مهما بلغت مستويات درجاتهم العلمية، لا يمكنهم الاجتثاث او المساهمة جديا في ضرب الآفات التي تكبل مزروعاتنا الا بدعم جدي من وزارة الزراعة، الآن خاصة والبكتيريا تتنوع من مصادر شتى، وانتشارها يتفشى ويهدد دخل مئات العائلات، وتاليا يهدد الدخل القومي.

وضاح يوسف الحلو

"دليل ١٩٨٦ للنيابة الرسولية"

صدر "دليل ١٩٨٦ - النيابة الرسولية"، عن هذه النيابة لطائفة اللاتين في لبنان، باللغة الفرنسية. وفي توطئة من مطران اللاتين بولس باسيم، ان هذه الطبعة الثالثة. وسبقت اولى في ١٩٧٥، واعيد النظر فيها في ١٩٨١، والان، هذه السنة، طبعة جديدة مضاف اليها ومجددة، شاملة اخر التغييرات في المؤسسات، والمناقلات الاحداث ما بين المسؤولين وما هي المنشآت الجديدة التي تضاعف، في "هذه الازمنة الصعبة، امكانات الخدمة الاكليريكية في النيابة (...).

"هذه الاداة التي نضعها بين ايديكم، ترمي الى ترجمة امينة للديناميكية الاكليريكية في النيابة وايقاعها المتعجل او المتقلب بالتقلبات الدائمة للحرب المديدة وموكبها من المصائب. ولتكن اداة لمعرفة افضل واتصال افضل بغية اتحاد اقدس (...)".

"الملتقى العربي لبرامج الحاسبات ٨٧"

من الامين العام للجمعية اللبنانية لتقدم العلوم الدكتور عادل برباري ان الجمعية تنظم "الملتقى العربي لبرامج الحاسبات ٨٧" في اطار جلسات المؤتمر العلمي العاشر الذي تعقده في الجامعة الاميركية في بيروت بين ١٩ اذار ١٩٨٧ و٢١ منه.

ويتيح "الملتقى العربي لبرامج الحاسبات" للعاملين في ميدان استخدامات الكومبيوتر التعريف بانجازاتهم العلمية وابتكاراتهم الجديدة في هذا المجال، وذلك عبر تقديم ملخص عن البرنامج المنجز يشير الى نقطة الابتكار فيه سواء من الناحية العلمية النظرية، او من حيث تطبيق جديد لنظرية معروفة. ويشمل ذلك كل ميادين استعمالات الحاسبات سواء كانت علمية بحتة (كالاحصاء والرياضيات والفيزياء...) او علمية تطبيقية (كالطب والهندسة والتقنيات والزراعة ...)، او ادارية عامة (كالادارة والتوثيق والمصارف والمصانع) او تتناول مجالات العلوم الانسانية (كالتربية وعلم الاجتماع، والالسنية ...).

تقبل طلبات الاشتراك في هذا الملتقى العلمي الجديد حتى ١٩٨٧/١/٣١ لدى: الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم ص.ب. ٥٢٣٤ - ١٣ بيروت. وتعرض المساهمات المقبولة في الملتقى وبعد برنامج خاص يذاع في شهر آذار ١٩٨٧، وتجمع ملخصات البرامج في ميدان استخدامات الكومبيوتر.

"الثقافة الاسلامية"

جاءنا من "الثقافة الاسلامية" مجلة اسلامية ثقافية جامعة تصدر شهريا عن المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق، العدد السابع، ١٩٨٦، والفهرس:

"رسالة الكتاب والقراء الثقافية، اربع ملة كتاب في معرفة الشيعة، تاريخ نشأة علم النحو وتطوره، القرآن هذا المعجزة، تعريف بالاثر الفارسي العقيم، الخواجة نظام الملك والمدارس النظامية، اخوان الصفا وافكارهم، دراسة عن الشيخ محمد بن عبد الصمد العاملي، مفهوم الاقاليم السبعة، تنظيم التقويم الاسلامي، الخطاطون في العهد الصفوي، النزعة الجماعية في الاسلام، مفتاح الى فهارس المخطوطات العربية، نظرة في تنزير غنم الاموال (تطلب من المستشارية الثقافية في دمشق).

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
جيرار هاكوب دمرجيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٦ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة خديجة الظاهر الاسعد
ارملة المرحوم حسيب الاسعد
والدة السفير الدكتور سعيد الاسعد وحيدر وهزاع والمرحومين محمود وعادل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مسقط رأسها في حسينية الزرارية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٩٨٦/١٠/٢٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
عبد الكريم محمود شحرور
ولداه محمود وعلي.
اشقاؤه احمد ومحمد وحسن وحسين والدكتور يوسف وحلمي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الاوزاعي الساعة العاشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي قبل الظهر في منزل شقيقه في حارة حريك حي فرحات، وبعد الظهر في منزله في كراكاس بناية يعقوبيان الطابق العاشر.
الآسفون آل شحرور وعموم اهالي هونين.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
فؤاد عبد الكريم اسعد
زوج المرحومة غمره خليل النتا.
ولداه وفيق والمرحوم عبد الكريم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل ولده وفيق في رأس بيروت، الصنوبرة شارع اللبان بناية عساف ط.٧.

ذكرى اسبوع

اهالي بلدة فنيدق - عكار يحيون ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميدهم المأسوف عليه
الحاج علي مصطفى الحاج ذيب
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الاثنين ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٦.
تقبل التعازي حتى الاربعين في منزل الفقيد في فنيدق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج عبد اللطيف مروة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته برعشيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حسن زكريا النصولي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله شارع سبيرس، الصنائع، في ملكه، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
البر يوسف عون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ ت ١ في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.

ذكرى اربعين

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحومة
اسمى خديج
ارملة المرحوم جورج خازن
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ من الجاري في كنيسة مار ميخائيل، طريق النهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
طانيوس الياس ثلج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٦ تشرين الاول الساعة ٩,٣٠ في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا - جونيه.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم السبت ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ابرهيم حسن سنو
والد فؤاد ومحمد، شقيق المرحومين محمود ومحمد وعبد الرحمن وبهيج سنو، صهراه محمد علي الجمال وفوزي عريسي، صهر كمال احمد دمشقية.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال من الرابعة الى السادسة في المركز الاسلامي في جامع عائشة بكار، وللنساء في منزل الفقيد شارع محيي الدين الخياط قرب الازهر.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
اسعد عزيز قمر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة الا ربعا قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت شارع المكحول.

شكر على تعزية

آل قبانجي يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
جوزف يعقوب قبانجي
سواء بحضورهم او باتصالاتهم او بارسال برقيات وتبرعات للجمعيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى أبرهيم تامر حيدر
زوجة ابرهيم نجيب حيدر
والدة نجيب وسنا زوجة عماد حيدر وزينب زوجة فاروق حيدر وسارة زوجة فيصل حيدر.
شقيقة فيصل والمرحوم حيدر
شقيقتاه كوثر ارملة المرحوم احمد حيدر وكوكب زوجة حسين سلمان حيدر
يصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٩٨٦/١٠/٢٥ في حسينية روضة الشهيدين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ولمدة ثلاثة ايام في منزلها في محلة الزيدانية شارع مدحت باشا بناية دمشقية الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
عبد الحكيم علي شامي
الذي توفي في مونبلييه، فرنسا، اثر نوبة قلبية مفاجئة.
والده المرحوم علي عبد الامير شامي، اشقاؤه الدكتور حسين وحسن وعبدالله وعبد المجيد. اعمامه الحاج محمد والدكتور يحيى ومصطفى، اخواله علي وحسن ومحمد علي بسام، اصهاره عدنان الموسوي واحمد عياش وعلي الجوني.
يصل جثمانه الى مطار بيروت الرابعة بعد ظهر الاحد ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٦ وتشيع الجنازة من روضة الشهيدين الى مسقط رأسه بنت جبيل السابعة من صباح الاثنين و٢٧ منه.
ويحتفل بذكرى مرور الاسبوع الاحد ٢ تشرين الثاني العاشرة صباحا في حسينية روضة الشهيدين.
الآسفون: آل شامي وبسام والموسوي وعياش والجوني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل أمين بحوث
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الاول في كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في الحدث.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في الحدث حي الاونروا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منصور اسعد أبو جودة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف في الغابة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في الغابة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل كلش واسطفان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
سليم جرجي كلش
المنتقل الى رحمته تعالى في سويسرا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٢٧ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس في طرابلس.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في طرابلس شارع عزمي ملك منقارة الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ٢٣ من الجاري المأسوف عليه
محمد سعيد زهد
شقيقاه المرحوم خضر وعفيف، صهراه حسن نور الدين وابرهيم فواز.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدته جويا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج يوسف غصيبة
زوجته كلير اليس الطبيب.
اولاده يوسف ونهاد وزينة ولينا وماجدة، اشقاؤه عبده وانطوان وعائلته وميشال وعائلته وجورجيت زوجة نجيب غسطين ومنى وعائلتها وسينات ارملة المرحوم الياس ابي زيد وجولبات وحنينة زوجة لويس ابي خليل وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحازمية قرب كنيسة مار تقلا يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت هاوي هاوي
ارملة المرحوم الياس اصيلي
والدة خليل وابرهيم وسليم وجوزف وماري، شقيقة جورج وادمون وسامي.
تقبل التعازي في منزل ولدها ابرهيم في منصورية المتن حي بدران في ملكه اليوم السبت ٢٥ من الجاري.

المطران ابرهيم الحلو رئيس اساقفة ابرشية صيدا المارونية
كهنة الابرشية
شقيق الفقيد توفيق اسعد موسى
وعموم اهالي لبعا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الخوري يوسف اسعد موسى
خادم رعية لبعا
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ تشرين الاول في منزل شقيقه توفيق اسعد موسى في الدورة قرب مدرسة سيدة السلام بناية صبحي السرياني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سرينا ملكونيان
ارملة المرحوم جورج بدران
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢٦ تشرين الاول الساعة ٩,٣٠ في كنيسة السيدة في منصورية المتن.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
طعمة وديع نداف
يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٦ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مؤتمر في دبي لانترماركتس



عقدت وكالة انترماركتس للاعلان مؤتمرا اداريا في فندق شيراتون دبي، جمع اعضاء الادارة العامة والمديرين الاقليميين والمديرين العامين لكل من مكاتب انترماركتس في: دولة الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، المنطقة الشرقية في السعودية، الكويت، البحرين، لبنان، مصر، المملكة الاردنية الهاشمية، الجمهورية العربية اليمنية ومكتب انترماركتس الاوروبي في لندن.

وفي الصورة مشهد من المؤتمر.

(بيان)

بعدما بلغت ديونها ٣٨ مليار دولار

مصر تبدأ اليوم محادثات مع صندوق النقد الدولي

في تقرير لوكالة "رويتر" من القاهرة ان نجاح مصر في الحصول على مساعدة من صندوق النقد الدولي لانعاش اقتصادها المتداعي يتوقف على نتائج المحادثات التي تبدأ بينهما اليوم في القاهرة.

وقال ديبلوماسيون غربيون ان وفدا من الصندوق يضم خمسة اعضاء سيناقش مع مسؤولين مصريين على مستوى عال البرنامج الاقتصادي للحكومة المصرية والتغييرات المطلوبة في حال موافقة الصندوق على منح مصر قروضا مشروطة تبلغ قيمتها الاجمالية مليار دولار.

ومصر، احد الحلفاء العرب الرئيسيين للغرب، في حاجة الى تلك القروض لمساعدتها في الوفاء باقساط ديونها الكبيرة في الوقت الذي تعاني انخفاضا مقداره ١٫٢ مليار دولار في عائداتها من النفط بسبب هبوط اسعار النفط العالمية.

وجاء في تقرير اصدره الصندوق حديثا ان النفقات الاجمالية لخدمة ديون مصر بلغت ٥٫٥ مليارات دولار في السنة المالية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ التي انتهت في ٣٠ حزيران الماضي وان قيمة اقساط ديون مصر المتأخرة بلغت ١٫٧ مليار دولار في نهاية السنة السابقة. ووفقا لتقديرات الصندوق تبلغ ديون مصر المدنية والعسكرية ٣٨٫٦ مليار دولار. وقد عانى الميزان التجاري المصري عجزا مقداره ٥٫٧ مليارات دولار في السنة المالية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ كما تعاني موازنتها عجزا مقداره اربعة مليارات دولار.

وبعد المحادثات التي عقدت في واشنطن الشهر الماضي بين وزراء مصريين ومسؤولين في الصندوق، افادت وسائل الاعلام المصرية ان الصندوق راض عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية حتى الان. ومن بين تلك الاجراءات الغاء احد اسعار الصرف الاجنبي خطوة نحو ترشيد نظام اسعار الصرف غير العملي والبدء تدريجا برفع اسعار سلع اساسية يسري عليها الدعم منذ ٣٠ عاما وحظر استيراد اكثر من ٤٠٠ سلعة.

وكان الصندوق اشار في تقرير سابق الى انه ينبغي ان تبذل القاهرة جهودا اكبر لرفع الاسعار وتوحيد اسعار الصرف. ويحض الصندوق مصر كذلك على زيادة اسعار الفائدة المحلية من ١١ في المئة حاليا الى ٢٠ في المئة.

ويتعين على الجانبين في جولة المحادثات التي تبدأ اليوم، والتي يرجح الديبلوماسيون ان تستمر من اربعة الى ستة اسابيع، ان يحددا طريقة التوفيق بين مطلب الصندوق الخاص باجراء مزيد من الاصلاحات والضرورات السياسية لمصر ومن بينها تحاشي حدوث اضطرابات. وقد اكد الرئيس حسني مبارك ان حكومته لن تلغي الدعم بالنسبة الى الخبز والوقود والكهرباء والسلع الاساسية الاخرى في ليلة واحدة وانه سيضمن حماية الفقراء.

وهناك مطلب رئيسي للصندوق يتمثل في القيام بعمل لتضييق الفارق بين سعري صرف رسميين، يبلغ احدهما ٠٫٧٠ جنيه للدولار والاخر سعر معوم تحدده المصارف التجارية ويدور حول ١٫٣٥ جنيه للدولار، وسعر السوق الحرة الذي يبلغ نحو ١٫٩٠ جنيه للدولار. وقد الغت مصر سعر صرف اخر كان يبلغ ٠٫٨٣ جنيه للدولار في تموز الماضي.

ويتوقع الديبلوماسيون ان تركز جولة المحادثات الجديدة جزئيا على الفترة التي يتعين ان يتم خلالها توحيد اسعار الصرف، وهي اما سنة واما ١٨ شهرا، والقيمة التي ينبغي ان يكون عليها ذلك السعر. واضافوا ان مصر ربما ابقت سعر الصرف الذي يبلغ ٠٫٧٠ جنيه للدولار والذي يستخدم اساسا في حساب صادرات القطاع العام.

على خطى منظمة "اوبيك"

جاكرتا: كبار منتجي القصدير يناقشون تقييد الانتاج لرفع الأسعار

جاكرتا - رويتر - يجتمع في جاكرتا بعد غد الاثنين ممثلون لتسع من اكبر الدول المنتجة للقصدير لمناقشة تحديد الانتاج سعيا الى زيادة الاسعار.

ويحضر الاجتماع الذي يستمر يومين سبعة وزراء من رابطة الدول المنتجة للقصدير وتشترك فيه البرازيل وبوليفيا واندونيسيا وماليزيا ونيجيريا وتايلاند وزائير وهي تنتج معا ٧٠ في المئة من انتاج القصدير العالمي، واذا وافقت البرازيل والصين على التعاون معها فان الرابطة يمكنها التحكم في ٩٠ في المئة من مجمل انتاج القصدير.

وسيناقش المجتمعون اعتماد حد اقصى للانتاج على غرار ما تفعله منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في محاولة لحل ازمة القصدير الحالية التي ادت الى هبوط الاسعار نحو ٥٠ في المئة في الاشهر الـ١٢ الاخيرة. وبدأ الهبوط بعدما تخلف مجلس القصدير الدولي عن ايفاء ديون كبيرة عليه. ويضم المجلس الدول المستهلكة للقصدير ومعظم الدول المنتجة ما عدا البرازيل والصين.

وبلغت اسعار القصدير هذا الاسبوع نحو ٥٧٠٠ دولار للطن بعدما كانت ١٢ الف دولار قبل سنة، ولكن من المتوقع ان يطرأ عليها هبوط جديد اذا عرض للبيع القصدير الذي يحتفظ به دائنو المجلس ضمانا لقروضهم.

● في لندن رأى امس وزير الطاقة الاميركي السيد جون هارينغتون ان عودة "اوبيك" الى وضعها المسيطر السابق على سوق النفط العالمية سيكون "غير صحي وغير مقبول". وقال في مؤتمر عن النفط يعقد في لندن ان حصة "اوبيك" في سوق النفط العالمية زادت بنسبة ٢٥ في المئة العام الماضي وانها تبلغ الآن نحو ٤٠ في المئة ويتوقع ان تواصل الزيادة.

حزب الدعوة تحدث عن اغتيال معارض عراقي في ايطاليا

وزع امس في بيروت بيان باسم "المكتب السياسي لحزب الدعوة الاسلامية" المعارض في العراق تحدث عن اغتيال شخص عراقي في ايطاليا.

واستنادا الى البيان ان اسم الشخص هو الدكتور حبش واوضح انه من ابناء الموصل. ولم يحدد المكان الذي اغتيل فيه، الا انه قال انه "قدم خدمات كبيرة الى الجمهورية الاسلامية".

وجاء في البيان: "قبل ايام طاولت يد الاستكبار العالمي وانذابه في ايطاليا احد العراقيين البررة من ابناء مدينة الموصل المجاهدة الشهيد السعيد الدكتور حبش الذي كان مثالا للداعية المثابر والرسالي الهادف، الذي نذر نفسه للدفاع عن قضيته الاسلامية في العراق والثورة الاسلامية المباركة، فقد قدم خدمات كبيرة الى الجمهورية الاسلامية بالتعاون مع اجهزتها الثورية الاسلامية، وانقذ الآلاف من المسلمين العراقيين والايرانيين. ان الدكتور حبش تعرض لحادث الاغتيال وهو يواصل عمله الاسلامي عندما اضطر الى التوقف في ايطاليا وهو في طريقه الى كندا، واننا في الوقت الذي ندين هذا الاعتداء الغاشم، نحمل الحكومة الايطالية مسؤولية التحقيق الكامل في ملابسات الحادث وكشف نتائج التحقيق للرأي العالمي، ونحذر من مغبة التعرض لحياة المعارضين لنظام (الرئيس) صدام (حسين) كافة ولن نقف مكتوفين ازاء الممارسات المعادية لابناء شعبنا العراقي. هذا وسنعرض لمزيد من تفاصيل الحادث في البيان اللاحق".

طائرة اميركية اخرى فقدت في المتوسط

نابولي (ايطاليا) - رويتر - افاد مسؤولون في الاسطول السادس ان طائرة اميركية تبحث عن طائرة مفقودة تابعة للبحرية الاميركية في مياه البحر المتوسط تحطمت جنوب شرق جزيرة كريت.

وقال المسؤولون ان المقاتلة التابعة للسلاح للبحري وهي من طراز "أ-٦" من حاملة الطائرات "جون ف. كينيدي" سقطت في البحر امس وان البحث يجرى عن قائد الطائرة ومساعده.

وكانت الطائرة التي سقطت تبحث عن طائرة اخرى من طراز "فايكنغ اس - ٣ أ" تابعة ايضا للحاملة "جون ف. كينيدي" اختفت منذ الثلثاء الماضي وفيها طاقم من اربعة افراد.

الهند: ١٧ قتيلا في اصطدام قطار

نيودلهي - رويتر - قالت امس وكالة "برس ترأست" الهندية الرسمية ان ١٧ شخصا على الاقل قتلوا و٥٢ آخرين اصيبوا بجروح عندما اصطدم قطار سريع بمجموعة عربات لقطار للبضائع ليل اول من امس قرب بلدة اوجين في ولاية ماديا براديش الهندية.

واوضحت ان الحادث وقع اذ انفصلت ١٥ عربة عن قطار للبضائع يقف في المحطة وارتدت الى الخلف لتصطدم بالقطار السريع.

١٥ مليون دولار من السعودية إلى "الكونترا"؟

ماناغوا: محامي الاميركي المتهم شكك في شرعية المحكمة

ماناغوا - يب، وصف - اكد المحامي انريكي سوتيلو بورغن ان موكله الاميركي يوجين هاسنفوس الذي يحاكم في ماناغوا غير مذنب. وتحدى محكمة الشعب ان تحاكم هاسنفوس، المتهم بالمشاركة في عملية لتزويد متمردي "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة النيكاراغوية الاسلحة، والذي اسقطت الطائرة التي كان على متنها فوق الاراضي النيكاراغوية فقتل ثلاثة اشخاص بينهم اميركيان.

ونفى التهم الموجهة الى موكله، معتبرا المحكمة التي تحاكمه غير شرعية ومنحازة. وقال: "انني انفي التهم الموجهة اليه وارفضها واعارضها. ان موكلي ليس مجرما انما هو عامل في شركة شرعية للطيران".

ومعلوم ان سوتيلو سياسي معارض وعضو في البرلمان النيكاراغوي. وهو سيستغل على ما يبدو موضوع هاسنفوس للتشهير بالمحاكم الشعبية التي يسيطر عليها الساندينيون مباشرة، في حين ستستغل الحكومة هذا الموضوع للتنديد بدور الولايات المتحدة في اميركا اللاتينية خصوصا بعد قرار الكونغرس تزويد "الكونترا" مساعدات تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

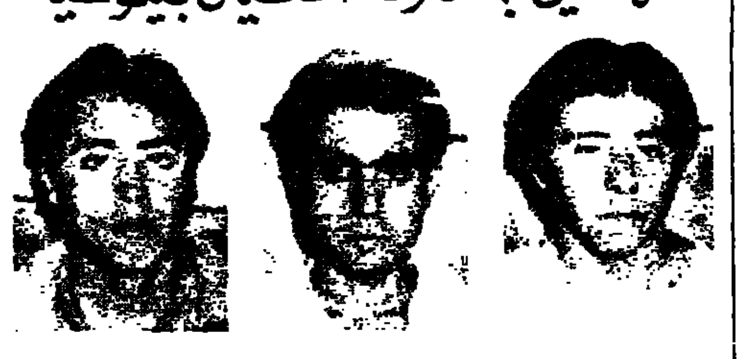
● في واشنطن اكدت شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون اول من امس ان المملكة العربية السعودية قدمت في الاشهر الاخيرة ١٥ مليون دولار الى متمردي "الكونترا".

واوضحت ان هذه المساعدة اتاحت للمتمردين الحصول على اعتدة مختلفة نسق تسليمها الجنرال الاميركي المتقاعد ريتشارد سيكورد الذي كان مسؤولا عن الملف السعودي في البنتاغون.

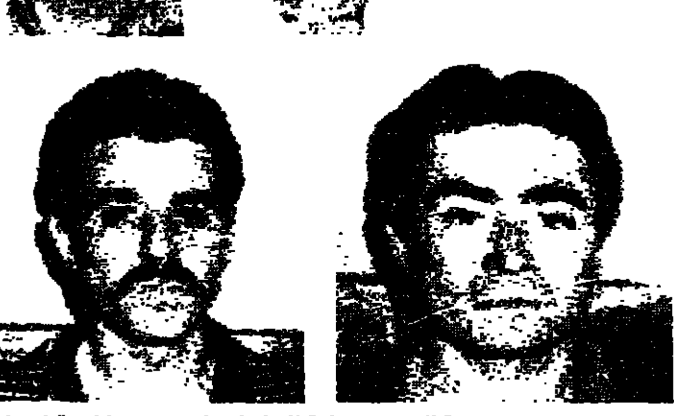
وكانت صحيفة "سان فرنسيسكو ايكزامينر" نشرت الثلثاء الماضي ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي اي اي" طلب في ١٩٨٤ من الملك فهد تمويل القوات المعادية للساندينيين.

لكن السعودية نفت ان تكون قدمت اي دعم الى "الكونترا".

سانتياغو: اعتقال خمسة ثوار متهمين بمحاولة اغتيال بينوشيه







صور من الارشيف للثوار الخمسة المتهمين بمحاولة اغتيال الجنرال بينوشيه والذين قبض عليهم. (رويتر تيليفوتو)

سانتياغو - رويتر - اعلنت حكومة تشيلي العسكرية انها اعتقلت خمسة ثوار يساريين لهم علاقة بمحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الرئيس التشيلي الجنرال اوغوستو بينوشيه في ٧ ايلول الماضي.

وصرح الناطق باسم الحكومة السيد فرانشيسكو هافيير كوادرا في مؤتمر صحافي عقده اول من امس ان الخمسة، وهم اعضاء في "جبهة مانويل رودريغيز الوطنية اليسارية اعترفوا بالاشتراك في الهجوم على بينوشيه. واضاف انهم اعترفوا بأنهم استخدموا بنادق اميركية الصنع من طراز "م - ١٦" وان احدهم تلقى تدريبا في كوبا.

ولم يصب الرئيس التشيلي الا بجرح طفيف في يده عندما نصب الثوار مكمنا لموكبه لدى عودته الى سانتياغو من عطلة نهاية الاسبوع. وقتل خمسة من حرسه الشخصي وجرح ١١ شخصا في هذا الهجوم الذي اعلنت "جبهة مانويل رودريغيز" مسؤوليتها عنه.

وكانت تلك اول محاولة لاغتيال بينوشيه منذ توليه السلطة في انقلاب وقع عام ١٩٧٣ واطاح الرئيس اليساري السابق سالفادور الليندي.

من جهة اخرى، تحدث ديبلوماسيون غربيون عن ضغوط يتعرض لها بينوشيه من داخل القوات المسلحة، لحمله على التوصل الى اتفاق مع خصومه السياسيين من اجل الانتقال بالبلاد الى الديموقراطية.

وعلى رغم ان البلاد تخضع لانظمة طوارىء مشددة فرضت عقب محاولة الاغتيال، فان قادة سلاح الجو والبحرية والشرطة افضوا بتصريحات علنية بدت متسقة وابدوا فيها استعدادهم لاجراء محادثات مع زعماء المعارضة.

ورأى الديبلوماسيون ان تصريحات العسكريين الكبار تبعث على الدهشة كونها لا ترضي بينوشيه، خصوصا انه لم يمض اكثر من شهر على محاولة اغتياله.

ومعلوم ان المعارضة تدعمها الكنيسة تطالب بمفاوضات لتعديل الدستور بما يسمح للشعب بانتخاب الرئيس المقبل.

مانيلا: الثوار خطفوا كوريين وانفجار قنبلة في أحد المطاعم

افادت امس وكالة الانباء الفيليبينية الرسمية ان ثوارا شيوعيين هاجموا شركة للمقاولات في جزيرة لوزون الشمالية وخطفوا مهندسين كوريين جنوبيين. واوضحت ان الهجوم وقع ليل اول من امس على مخيم تابع لشركة "هانيل" التي تتولى شق طرق جديدة في اقليم ايلوكوس نورتي الواقع شمال غرب لوزون.

وصرح القائد العسكري للمنطقة الميجر اوسكار فالنزويلا ان نحو ٥٠ مقاتلا يعتقد انهم ينتمون الى "جيش الشعب الجديد" الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور هاجموا المخيم وجردوا الحراس من اسلحتهم وخطفوا المهندسين.

واكد مسؤولون في شركة "هانيل" في سيول خطف بارك جونغ - سو (٤٢ عاما) وجيونغ سانغ - كي (٣١ عاما) اللذين يعملان مع ١٢ كوريا اخرين في مشروع لشق الطرق. واضافوا ان الشركة اجرت اتصالا مع الحكومة الفيليبينية في شأن الحادث. لكن مدير عمليات الشركة في الفيليبين السيد هو كيم صرح انه لا يستطيع حتى الان تأكيد عملية الخطف على رغم ان المهندسين يعملان لديه. اما سفارة كوريا الجنوبية في مانيلا فلم تعلق على الحادث.

انفجار قنبلة

في غضون ذلك انفجرت قنبلة في مطعم تابع لشركة "ماكدونالد" الاميركية يقع في حي ماكاتي التجاري في مانيلا مما ادى الى سقوط ثلاثة جرحى.

وقالت الشرطة ان القنبلة كانت مخبأة في سلة للقمامة داخل المطعم وقد انفجرت نحو السادسة بعد الظهر بالتوقيت المحلي وان امرأة ورجلين اصيبوا بجروح ونقلوا الى المستشفى للعلاج. واشارت الى ان احدا لم يعلن بعد مسؤوليته عن الانفجار.

(اب، و ص ف)

غزة: رئيس البلدية المعين نجا من الاغتيال

تل ابيب - رويتر - افادت امس مصادر امنية ان السيد حمزة تركاني رئيس بلدية مدينة غزة المحتلة العربي الذي عينته اسرائيل نجا من محاولة لاغتياله في وقت سابق من هذا الشهر. واضافت ان قنبلتين وضعتا في منزل تركاني احدثتا اضرارا مادية الا ان احدا لم يصب بأذى.

ولم يحط الصحافيون علما بهذا الهجوم قبل امس.

وبثت اذاعة اسرائيل ان قنبلة حارقة القيت على سيارة شحن اسرائيلية في بلدة خان يونس في قطاع غزة مساء اول من امس اسفرت عن اضرار مادية الا ان احدا لم يصب بأذى.

وطعن شرطي عربي بمدية في مدينة غزة. وقالت الشرطة ان الهجوم شنه على ما يبدو شخص من سكان المدينة وانه لا يستبعد ان يكون وراءه دافع سياسي.

وزاد التوتر في قطاع غزة هذا الاسبوع عقب القبض على ١٥٣ من السكان الفلسطينيين في منطقة رفح اثر تظاهرات نظمها طلاب المدارس العليا والقى الاسرائيليون على المسلمين الاصوليين مسؤوليتها.

وحكم اول من امس على خمسة اخرين من الشبان الفلسطينيين بالسجن شهرا واحدا كما ينتظر ٣٩ فلسطينيا محاكمتهم.

لأن موسكو ماضية في دعم هانوي

مسؤول صيني: لا تحسن في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

الوزير الفيتنامي من دون حقيبة السيد فو دونغ جيانغ - الى اليمين - ونائب وزير خارجية تايلاند السيد براباس ليمبابانذو في لقائهما في بانكوك امس. (رويتر تيليفوتو)

بانكوك - رويتر - نقل امس ناطق باسم وزارة الخارجية التايلاندية عن مسؤول صيني يزور تايلاند ان لا امل في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ما دامت موسكو تواصل تقديم مساعدات عسكرية الى فيتنام.

وقال نائب رئيس وزراء الصين السيد تيان جياون ان العلاقات لم تتحسن منذ اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في فلاديفوستوك في تموز الماضي سياسة سوفياتية وفاقية في الشرق الاقصى. وابلغ الى وزير الخارجية التايلاندي السيد سيدهي سافيتسيلا ان لا دلائل على ان الاتحاد السوفياتي يخفف حدة التوترات الاقليمية كالتشجيع على قيام علاقات افضل مع الصين والدول الاسيوية الاخرى، وان موسكو "اخلفت بوعودها" باعطاء هانوي مساعدات وان ذلك لا يمكن ان يبعث على الامل في تحسن العلاقات. واضاف ان بكين رفضت طلبات عدة من هانوي لاعادة العلاقات بين البلدين الى مسارها الطبيعي لان فيتنام لا تزال تحتفظ بقوات لها في كمبوديا.

واوضح الناطق ان وزير الخارجية التايلاندي اطلع تيان على اوضاع الحدود بين تايلاند وكمبوديا والانتهاك الذي قامت به القوات الفيتنامية لاراض تايلاندية في الاونة الاخيرة.

وكان تيان وصل الى بانكوك الثلثاء الماضي في زيارة تستغرق اسبوعا.

في غضون ذلك استقبل نائب وزير الخارجية التايلاندي السيد براباس ليمبابانذو الوزير الفيتنامي من دون حقيبة السيد فو دونغ جيانغ في مقر وزارة الخارجية في بانكوك الذي ابلغ اليه ان بلاده ستسحب جميع قواتها من كمبوديا سنة ١٩٩٠ اذا لم يعد "الخمير الحمر" الذين تدعمهم بكين الى السلطة في بنوم بنه.

صيني فر بـ"ميغ - ١٩" إلى سيول وبكين أكدت "فقدان" احدى طائراتها

سيول - رويتر، و ص ف - كشفت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية ان قائد مقاتلة صينية من طراز "ميغ - ١٩" هبط امس بطائرته في كوريا الجنوبية وان سلطات سيول تتولى استجوابه.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان اجهزة الرادار في كوريا الجنوبية تتبعت الطائرة وهي تتجه الى المجال الجوي لكوريا الجنوبية عبر بحر الصين وان طائرتين حربيتين كوريتين جنوبيتين انطلقتا لاعتراضها. واضاف ان الطائرة الصينية اصطحبت الى قاعدة جوية عسكرية في وسط كوريا الجنوبية.

وعلم من مصادر الاستخبارات انها هبطت في تشونجو على بعد ١٤٠ كيلومترا جنوب سيول.

واشار الناطق الى ان الطيار الصيني الذي كان وحده على متن الطائرة معتقل لدى السلطات العسكرية.

ولم يعلن بعد شيء عن الدافع الى هبوط الطيار الصيني بطائرته في كوريا الجنوبية، الا ان اذاعة تايوان الحكومية بثت في نبأ لها من سيول انه وصل الى كوريا الجنوبية هاربا من الصين. ومعلوم ان ستة طيارين صينيين لجأوا الى كوريا الجنوبية منذ الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣) التي ساندت بكين خلالها كوريا الشمالية الشيوعية.

واوضح الناطق ان مستقبل الطيار الصيني سيتقرر "وفقا للقانون". وكان قد سمح للطيارين الستة السابقين بالتوجه الى تايوان.

وافادت مصادر موثوق بها في سيول ان الطيار طلب اللجوء السياسي الى بلد ثالث وليس الى كوريا الجنوبية.

● في بكين اكد ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية اختفاء الطائرة المقاتلة قائلا: "ان احدى طائراتنا العسكرية فقدت الاتصال بمركز قيادتها بعد ظهر امس. وان الدوائر المختصة تبحث عنها".

تركيا: اغتيال ضابط من حرس الشاه

جثة الكولونيل فرزاني احمد حامد بعد اغتياله. (رويتر تيليفوتو)

انقرة - يب - اطلق امس مسلحون مجهولون في اسطنبول النار على احد حرس شاه ايران الراحل فقتل فورا.

وقالت الشرطة التركية ان القتيل هو الكولونيل فرزاني احمد حامد وان النار اطلقت عليه في احدى ضواحي اسطنبول. واضافت ان القتلة سلبوا القتيل حقيبة كان يحملها وفروا في زحمة الصباح.

● في باريس صرح ناطق باسم "حركة المقاومة الوطنية الايرانية" التي يتزعمها رئيس الوزراء الايراني السابق السيد شهبور بختيار ان القتيل هو الكولونيل السابق احمد حامد منفرد (٥٠ عاما) وانه ثالث ضابط ايراني سابق يقتل اغتيالا في تركيا منذ ١٧ شهرا. واوضح ان القتيل كان "يعمل بنشاط" لاطاحة الزعيم الايراني اية الله الخميني.

وعلم انه دخل تركيا عام ١٩٨١ في طريقة غير شرعية هربا من الاعتقال في ايران. وهناك كان على اتصال بمجموعة تابعة لبختيار.

مابوتو: صحيفة اتهمت بريتوريا بالتسبب في سقوط طائرة ماشيل

في اول اتهام من نوعه، قالت امس صحيفة "نوتيسياس" شبه الرسمية في موزامبيق ان كل مواطن يشتبه في ان جنوب افريقيا مسؤولة عن حادث تحطم الطائرة الذي اودى بحياة الرئيس سامورا ماشيل. وتساءلت: "اما زال لدى احد شك في من هو المسؤول عن الحادث؟".

وذكرت الصحيفة بان وزير الدفاع لجنوب افريقيا الجنرال ماغنوس مالان وجه قبل اسبوعين تهديدات مباشرة الى ماشيل شخصيا وان مسؤولين في مابوتو تخوفوا من تعرض الرئيس لمحاولة اغتيال. ولاحظت ان ظروفا غامضة حاطت الحادث "فقد شوهدت الطائرة على رادارنا ولم يحدث عطل فيها". ولم تستبعد ان يكون مسار الطائرة تغير بفعل "تدخل فني" او "تخريب للرادار".

وهي المرة الاولى تصدر في مابوتو تلميحات الى احتمال كون بريتوريا وراء الحادث الذي ادى الى مقتل ماشيل وعدد من معاونيه. ولم يوجه الحزب الحاكم او الحكومة اية اتهامات من هذا النوع.

وتوجه امس نائب وزير الصحة الموزامبيقي السيد فرناندو فاز الى بريتوريا لزيارة الطيار السوفياتي الجريح فلاديمير نوفوسيلوف الذي يعالج هناك. كذلك توجه الى مكان سقوط الطائرة داخل اراضي جنوب افريقيا وفدان سوفياتي وموزامبيقي كان في استقبالهما رئيس لجنة التحقيق التي شكلتها بريتوريا وعدد من موظفي وزارة الخارجية وادارة الطيران المدني.

ونقلت وسائل الاعلام في موزامبيق عن وزير الاعلام في زيمبابوي السيد ناثان شاموياريرا ان التعاون العسكري بين هراري ومابوتو سيستمر وسيعزز بعد مقتل ماشيل.

(وص ف، رويتر)

بوكاسا ولعنة نابوليون

في عتمة قصر زاده الفقر وحشة تمشي طويلا. هنا فظيع. لا حراس يسهرون على راحة سيدهم ولا مستشارين بمباخر لا تنام. لا وزراء يتندحون بعد نظره وحنانه الشاسع ولا سفراء ينقلون اليه تعاطف زعماء دولهم. لا مجلس وزراء لا مآدب لا اضواء. لا انتفاضات معارضين من الزنزانات القريبة ولا عشيقات يتلوين انتظارا على الاسرة المجاورة. لا صنوج لا طبول ولا شعب يخاف.

يتمشى:

فاتورة الماء. فاتورة الكهرباء. فاتورة التدفئة. وفاتورة الهاتف. تقشف وشد احزمة واقتصاد. والذين جافت جباههم على بابه لا يردون. خادماتهم يطلبن الا يتصل ثانية. ايام بانغي كانت شيئا آخر. كانت حريرا ونبيذا واوامر لا ترد. كان يتفرغر بكل المياه والكهرباء والاضواء ويشلح ما بقي للشعب الذي يسبح بحمده. يجلس.

الخادمات اعتذرن ونهبن. بعضهن غادرن خلسة وبلا وداع. الشح يبدد شلة الدجالين. يتألم. باكرا تستيقظ الامبراطورة تحمل المكنسة وتدور في الغرف. عند المساء تستلقي منهكة ورائحة البصل تضوع من ثيابها. في بانغي كانت تنام فجرا بعد ان تحمل الوصيفات عن جسدها ثوبها الناعم والعقود والخواتم. وكن يوقظنها ظهرا. كانت المكانس كالفواتير شأنا يخص الآخرين. الاولاد غادرهم غرورهم. خرجت الكبرياء من عيونهم ومشيتهم. يلعبون كسائر الاولاد وتعوزهم الالعاب.

يحدق الى باريس الساهرة. اولا واخيرا الحق على باريس. انضوى في جيشها وقاتل في صفوفه. واعترف قائده بشجاعته. قرأ في كتبها فعلمته ان نابوليون هو الاعظم بين ابنائها. لم تخطئ فرنسا. وانعقدت بينه وبين البطل النائم في الكتب علاقة اعجاب جنوني. واتخذ قراره. يلزم لافريقيا الوسطى امبراطور يحملها في تاجه ويدخلها معه رحاب المجد والتاريخ. تسلق في الجيش حتى القمة وانتظر. في ١٩٦٥ واتته الفرصة.

الرئيس جان بيدبل بوكاسا. هذا قليل. لقب يليق بالعاديين الوافدين من صناديق الاقتراع. وانتظر. وطد سلطته. بوكاسا فرصة بلاده وشعبه. وعلى الشعب الا يوقف اعراس ابتهاجه. لا مبرر للمعارضة وعلى الذين يرفضون التوبة ان يختاروا بين الموت والموت. نابوليون لم يتسامح ولهذا كان على التلامذة الذين رفضوا الزي المدرسي الموحد ان يقتلوا. نابوليون شيء آخر. لم يهرب من الاليزيه بسبب استفتاء كما فعل شارل ديغول. اخطأ بومبيدو. ترملت فرنسا منذ وفاة الامبراطور لا يوم وفاة سلفه.

يتذكر جيدا. حدث ذلك في ١٩٧٧. ربع موازنة الدولة انفق على استقدام الورود والنبيذ من باريس. غرق المدعوون في سخاء صاحب المناسبة. راحت ايام الرئيس وبدأت ايام الامبراطور. توج نفسه. الذين يستغربون هم الذين لا يقرأون. في احتفال تتويجه اخذ نابوليون التاج من يدي البابا ووضعه بنفسه على رأسه.

يغضب. كيف تهوي فرنسا من مجد نابوليون الى خبث فاليري جيسكار ديستان. يبتسم بسخرية مرة. ذات يوم جاء الى بانغي. فرح واصطاد. وحين لمعت الالماسات في يده برقت عيناه. ناكر الجميل هذا ارسل المظليين في ١٩٧٩ واطاح الامبراطور خلال وجوده في ليبيا. شرده. ساحل العاج استضافته ثم تعبت. وفرنسا قبلته مرغمة لأنه يحمل الجنسية. امبراطور بلا اموال ولا باسبور. اسير في ضواحي باريس.

اجتاحه الغضب. امبراطور افريقيا الوسطى لا يجلس على كرسي عادي قرب باريس. الامبراطور لا يستعطي الاقامة من ميتران وشيراك. يتذكر جيدا تلك الكتب التي قرأها يوم كان ضابطا صغيرا. انكسر نابوليون ونفي الى جزيرة البا. فعل ما يليق بالاباطرة. فر وعاد الى الحلبة. هج لويس الثامن عشر. صحيح ان عودته تسمى حكم المئة يوم وانه مات في جزيرة القديسة هيلانة. ومن يعلم فقد تتوقف القصة عند العودة ويدوم العرش. وقد يحسده الامبراطور الفرنسي.

مساء الاربعاء غادر بوكاسا باريس الى بروكسيل ومنها الى روما. وحين وصل الى بانغي لم يكن شعبه في المطار. استقبله شرطي واقتاده الى السجن اذ سبق ان صدر عليه حكم غيابي بالاعدام. لا مئة يوم ولا يوم واحد. جن الامبراطور. اشتاق الى عرشه وربما الى ضحاياه. لم يهرب الجنرال كولينغبا. الحق على فرنسا. الحق على نابوليون.

غسان شربل

اسباب عودة بوكاسا لم تتضح وغياب التسوية يعرضه للاعدام

لم يصدر في جمهورية افريقيا الوسطى اي جديد عن مصير الديكتاتور المخلوع جان بيدبل بوكاسا الذي عاد فجأة اول من امس الى بانغي واعتقل فور وصوله. واذا لم يتم التوصل الى تسوية ما فان بوكاسا قد يواجه عقوبة الاعدام، تنفيذا لحكم غيابي صدر عليه في كانون الاول ١٩٨٠، بعدما اعتبر مسؤولا عن مقتل نحو مئة من التلامذة الذين رفضوا شراء الزي الالزامي الموحد الذي امر بفرضه.

ولاحظ المراقبون ان البيان الذي صدر عن الرئيس الجنرال اندريه كوليتغبا اوضح ان بوكاسا "سيوضع في تصرف قضاء جمهورية افريقيا الوسطى لتنفيذ الاجراءات التي يقتضيها القانون" ولم يشر الى اي تسوية محتملة.

ويذكر ان بانغي لم تشهد منذ غياب الديكتاتور في ١٩٧٩ اي تحرك لـ"انصاره" في الجيش او خارجه، على رغم قوله مرات عدة: "انا عائد، ان شعبي ينتظرني".

واستمر امس الغموض في ما يتعلق بالاسباب التي قد تكون دفعت بوكاسا الى اتخاذ قرار العودة على رغم الحكم الصادر عليه. لكن مصادر عدة لفتت الى انه كان يعيش في فرنسا في ظروف بالغة الصعوبة خصوصا على الصعيد المادي، بعدما تخلى عنه الجميع. وهو اتهم مرارا السلطات الفرنسية باساءة معاملته وعدم تسهيل حصوله على جواز سفر يمكنه من الانتقال طبيعيا. ولم يعرف ايضا هل كانت السلطات الفرنسية على علم مسبق بقراره. وسهلت حصوله على الاوراق اللازمة. وسبق للسلطات الفرنسية ان منعت الامبراطور المخلوع من نشر كتاب ضمنه هجوما عنيفا على الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان.

وتقيم فرنسا علاقات وثيقة مع جمهورية افريقيا الوسطى وتحتفظ بوجود عسكري دائم في هذا البلد المجاور للتشاد.

(وص ف، رويتر)

الجزائر: فرنسا تسلمت الطيارين من "البوليساريو"

سلمت صباح امس جبهة "البوليساريو" التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب السفارة الفرنسية في الجزائر طيارين فرنسيين كانت طائرتهما هبطت اضطرارا في احدى مناطق الصحراء الغربية الخارجة عن سيطرة الجيش المغربي في ١٦ تشرين الاول الجاري.

وتسلم الطيارين السيد جان - ميشال مانان احد موظفي القنصلية الفرنسية في الجزائر. وهما اوضحا ان طائرتهما اصيبت برصاصتين وان مقاتلي "البوليساريو" استقبلوهما استقبال "اصدقاء". (وص ف)

"وفا": عملية في تل ابيب واصابة رئيس سابق لـ"الموساد"

تونس - و ص ف - اعلنت امس القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية من تونس ان الرئيس السابق للاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" الجنرال ابراهام شالوم اصيب "بجروح خطيرة" صباح امس في تل ابيب اثر انفجار قنبلة موقوتة وضعها مقاتلون فلسطينيون في سيارته.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الانفجار وقع حين ادار شالوم محرك سيارته التي كانت متوقفة امام منزله شمال تل ابيب.

واوضحت ان الهجوم جاء "ردا على اغتيال الموساد للعميد منذر ابو غزالة قائد القوات البحرية الفلسطينية الذي قتل اثر انفجار سيارته الثلثاء الماضي في اثينا.